Ataunnabi.com

فتح الرحمن في تفسير القرآن

http://t.me/Tehqiqat

تأليف

الإمام القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي

المولود سنة (٨٦٠ هـ) - والمتوفى سنة (٩٢٧ هـ)

رحمه الله تعالى

المجلد السابع

إعتنى به

تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً

نور الدين طالب

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية

دولة قطر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

http://t.me/Tehqiqat



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

http://t.me/Tehqiqat



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حُقُوق الطَّبْع محفُوظَة
لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
دولة قطر

الطبعة الأولى / ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

http://t.me/Tehqiqat

قامت بعمليات التنضيد الضوئي والإخراج الفني والطباعة

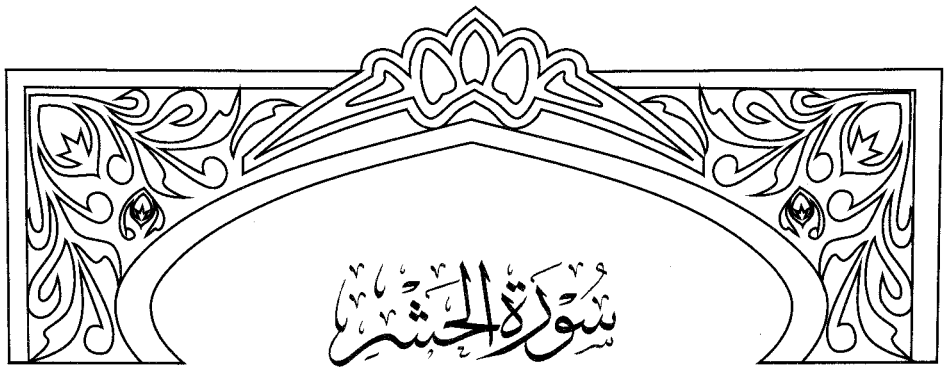
دار النوادر لصاحبها ومديرها العام نور الدين طالب

سوريا - دمشق - ص . ب : ٣٤٣٠٦
لبنان - بيروت - ص . ب : ١٤/٥١٨٠
هاتف : ٢٢٢٧٠٠ ١١ ٩٦٣ ... - فاكس : ٢٢٢٧٠١١ ١١ ٩٦٣

www.daralnawader.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية باتفاق أهل العلم، وآيها: أربع وعشرون آية، وحروفها: ألف وتسع مئة وثلاثة عشر حرفاً، وكلمها: أربع مئة وخمس وأربعون كلمة، وهي سورة بني النضير، [وذلك أن رسول الله ﷺ كان عاهد بني النضير][1] على سِلْم ألاَّ يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه، وهم يرون أنه لا ترد له راية، فلما جرت هزيمة أحد، ارتابوا ودخلوا قريشاً وغدروا، فلما رجع النبي ﷺ من أحد، تبين له معتقد بني النضير وغدرهم بعهده، وموالاتهم للكفار، فخرج إليهم بالكتائب على حمار مخطوم بليف، وقال: «اخرجوا من المدينة»، فقالوا: الموتُ أقرب إلينا من ذلك، فدسَّ إليهم عبد الله بن أبي وأصحابُه ألا تخرجوا من حصنكم، وإن قتلتم فنحن معكم ننصركم، وإن خرجتم خرجنا معكم، فدربوا الأزقة، وحصنوها، فحاصرهم ﷺ إحدى وعشرين ليلة، فرعبت قلوبهم، وطلبوا الصلح، فأبى عليهم ﷺ إلا الجلاء، ويحمل كل ثلاثة أبيات على بعير ما شاؤوا من متاعهم، ولنبي الله ﷺ ما بقي، فجلوا عن المدينة إلى أريحاء وأذرعات من أرض الشام، إلا أهل بيتين من

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

آل أبي الحقيق وآل ابن أخطب لحقوا بخيبر، ولحقت طائفة منهم بالحيرة، فنزلت السورة[1].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ تقدم تفسيره في أول سورة الحديد.

* * *

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ هم بنو النضير، وكانت قبيلة عظيمة من بني إسرائيل، موازنة في القدر والمنزلة لبني قريظة، وكان يقال للقبيلتين: الكاهنان؛ لأنهما من ولد الكاهن ابن هارون.

﴿مِن دِيَٰرِهِمْ﴾ وكانت أرضهم وحصونهم قريبة من المدينة بقرية يقال لها: زهرة، ولهم نخل وأموال عظيمة.

﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾ أي: عند أول حشرهم إلى الشام، والحشر: الجمع

---

(١) قال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٤٣٨): غريب، وهو في «تفسير الثعلبي» (٩/ ٢٦٧) هكذا من غير سند.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والتوجيه إلى ناحية ما، قال ابن عباس: من شكَّ أن المحشرَ بالشام، فليقرأ هذه الآية»، فكان أول حشر إلى الشام، قال النبي: ﷺ «اخرجوا»، قالوا: إلى أين؟ قال: «إلى أرض المحشر، ثم تحشر الخلق يوم القيامة إلى الشام[1][2]»، وقيل: معناه لأول الحشر؛ لأنهم كانوا أول من أُجلي من أهل الكتاب من جزيرة العرب، ثم أجلى آخرَهم عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه، وسميت جزيرة؛ لأنه أحاط بها بحر الحبشة، وبحر فارس، ودجلة، والفرات.

﴿مَا ظَنَنتُمْ﴾ أيها المؤمنون ﴿أَن يَخْرُجُواْ﴾ من المدينة؛ لعزهم وقوتهم ﴿وَظَنُّوٓاْ﴾ أي: بنو النضير.

﴿أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ أي: من بأس الله؛ لوثوقهم بحصانتها.

﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ أي: أمرُه وعذابه ﴿مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ﴾ أي: يظنوا.

﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ﴾ الخوفَ بقتل سيدهم كعبِ بن الأشرف غيلةً قبلَ ذلك، وتقدم ذكرُ قتله في سورة آل عمران. قرأ أبو جعفر، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب: (الرُّعُبَ) بضم العين، والباقون: بإسكانها[3].

﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾ يهدمونها. قرأ أبو عمرو: (يُخَرِّبُونَ) بفتح الخاء وتشديد الراء من خَرَّب، وقرأ الباقون: بإسكان الخاء مخففاً من أخرب،

---

(١) «إلى الشام» زيادة من «ت».

(٢) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٨٩)، والبزار في «مسنده» كما عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٤٣)، ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٣٨٥).

(٣) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٩١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لغتان[1]، وقرأ ابن كثير، وقالون، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاصم: (بِيُوتَهُمْ) بكسر الباء، والباقون: بضمها، ومعناهما واحد[2].

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ [كانوا يخربون بواطنها؛ لئلا يتحسروا على بقائها للمسلمين][3].

﴿وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ كانوا يخربون باقيها.

﴿فَاعْتَبِرُوا﴾ فاتعِظوا[4] بمصابهم ﴿يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ ذوي العقول والبصائر.

* * *

﴿وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ أي: حكمَ عليهم بخروجهم من أوطانهم ﴿لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ﴾ بالقتل والأسر؛ كقريظة.

﴿وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ إن نجوا هنا من القتل.

﴿عَذَابُ النَّارِ﴾ وكان إجلاء بني النضير مرجعَ النبي ﷺ من أُحد في سنة ثلاث من الهجرة، وفتحُ قريظة مرجعَه من الأحزاب في سنة خمس من الهجرة، وبينهما سنتان.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٠٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٥٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١١-١١٢).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٢).

(٣) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

(٤) «فاتعظوا» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾.

[٤] ﴿ذَٰلِكَ﴾ الذي نزل بهم ﴿بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ﴾ والمشاقة: كون الإنسان في شق، ومخالفُه في شق ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾

* * *

﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾.

[٥] ولما حاصروا بني النضير، قطعوا بعض نخلهم؛ ليغيظوهم، فتحرَّج بعض المسلمين من ذلك، فنزل: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ من نخلة ﴿أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ بمشيئته، فلا جناح عليكم.

﴿وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ اليهودَ، فيه دليل على جواز قطع شجر الكفار وحرقها وهدم بيوتهم إذا قوتلوا، والحكم كذلك بالاتفاق.

* * *

﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾﴾.

[٦] ولما ترك بنو النضير رباعهم وضياعهم، طلب المسلمون قسمتها كخيبر، فنزل: ﴿وَمَآ أَفَآءَ﴾ ردَّ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ﴾ من أموال الكفار؛ أي: جعله فيئاً يختص به ﷺ.

﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾ أي: سرتم بسرعة ﴿عَلَيْهِ﴾ على طلبه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ إبل خاصة، و(مِنْ) زائدة، المعنى: لم تقاسوا مشقة على أخذ أموال اليهود، فلذلك اختص به ﷺ.

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ إهلاكه وأخذ ماله.

﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ يفعل ما يريد، فجعل أموال بني النضير لرسول الله ﷺ خاصة، يضعها حيث يشاء، فقسمها بين المهاجرين، ولم يعط الأنصار منها شيئاً إلا ثلاثة نفر كانت بهم حاجة، وهم أبو دجانة سماكُ بنُ خرشة، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمة[1].

* * *

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾.

[٧] ثم بين ما يصنع ﷺ بالفيء، فقال:

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ ﴾ أموال الكفار.

﴿ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ ﴾ وهي قريظةُ والنضير، وفدك، وخيبر، وقرى عرينة.

﴿ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (الْقُرَى) و(الْقُرْبَى) و(الْيَتَامَى) بالإمالة، وافقهم أبو عمرو في (الْقُرَى) و(الْقُرْبَى)، واختلف عن ورش، وقرأ الباقون:

---

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (٩/ ٢٧٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣١٦)، و«زاد المسير» لابن الجوزي (٨/ ٢٠٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالفتح[1]، وتقدم حكم الفيء والغنيمة واختلاف الأئمة فيهما مستوفىً في سورة الأنفال.

﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ هو ما يُتداول.

﴿بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ المعنى: قسم تعالى هذه الأموال بين المذكورين؛ لئلا يختص بها الأغنياء، ويتداولوها بينهم. قرأ أبو جعفر: (تَكُونَ) بالتاء على التأنيث؛ لتأنيث لفظ (دُوَلَةً)، [و(دولةٌ) بالرفع؛ أي: كي لايقع دولة جاهلية، وافقه هشام على رفع دولة][2]، واختلف عنه في تذكير (يَكُونَ) وتأنيثه، وقرأ الباقون: بالياء على التذكير؛ لأن تأنيث (دُولَة) غير حقيقي، و(دُولَةً) بالنصب[3]؛ أي: لكيلا يكون الفيء دولة، والمخاطبة للأنصار؛ لأنه لم يكن في المهاجرين في ذلك الوقت غنى.

﴿وَمَا آتَاكُمُ﴾ أعطاكم ﴿الرَّسُولُ﴾ أيها المؤمنون من الفيء وغيره.

﴿فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ﴾ من الغلول وغيره.

﴿فَانتَهُوا﴾ وهذا نازل في أمر الفيء، ثم اطَّرد بعدُ معنى الآية في جميع أوامر النبي ﷺ ونواهيه، فما حكم به الشارع ﷺ مطلقاً، أو في عين، أو فعله، أو أقره، لا يعلل بعلة مختصة بذلك الوقت بحيث يزول الحكم مطلقاً عند الحنابلة والشافعية، وجوزه الحنفية والمالكية.

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٤).

(٢) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

(٣) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٠٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٥٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ لمن خالفه.

* * *

﴿ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨﴾.

[٨] ثم بين مَنْ له الحقُّ في الفيء، فقال: ﴿ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ﴾ فإن كفار مكة أخرجوهم، وأخذوا أموالهم.

﴿ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا﴾ رزقاً ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ﴾ أي: أُخرجوا إلى دار الهجرة طلباً لرضا الله عز وجل. قرأ أبو بكر عن عاصم: (وَرُضْوَاناً) بضم الراء، والباقون: بكسرها[1].

﴿ وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ﴾ بأنفسهم وأموالهم.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ في إيمانهم.

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩﴾.

[٩] ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو﴾ استوطنوا ﴿ ٱلدَّارَ﴾ المدينة، وهم الأنصار ﴿ وَٱلۡإِيمَٰنَ﴾ أي: وأخلصوا الإيمان ﴿ مِن قَبۡلِهِمۡۖ﴾ من قبل قدوم المهاجرين

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليهم؛ فإنهم آمنوا، وبنوا المساجد قبل قدوم النبي ﷺ والمهاجرين المدينة بسنتين.

﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ من المؤمنين ﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ﴾ لقسم النبي ﷺ أموالَ بني النضير للمهاجرين دون الأنصار ﴿حَاجَةً﴾ حزازة وحسداً ﴿مِّمَّآ أُوتُواْ﴾ أي: مما أُعطي المهاجرون دونَهم من الفيء.

﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ إخوانَهم من المهاجرين بأموالهم ومنازلهم.

﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ فقرٌ إلى ما يؤثرون به.

﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾ وشحُّ النفس: هو كثرة الطمع وضبطها على المال والرغبة فيه، وامتداد الأمل، وهو فقر لا يُذهبه غنى المال، بل يزيده، وهو داعية كل خلق سوء ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ الفائزون بالثناء والثواب.

http://t.me/Tehqiqat

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يجتمعُ غبارٌ في سبيل الله ودخانُ جهنمَ في جوفِ عبدٍ أبداً، ولا يجتمعُ الشحُّ والإيمانُ في قلبِ عبدٍ أبداً»(١).

وقال ﷺ: «من أَدَّى الزكاةَ المفروضةَ، وقِرى الضيف، وأعطى في النائبة، فقد برىء من الشح»(٢).

والشح: هو أقبح البخل.

---

(١) رواه النسائي (٣١١٠)، كتاب: الجهاد، باب: فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، والإمام أحمد في «المسند» (٢/٢٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٥١)، والحاكم في «المستدرك» (٢٣٩٥).

(٢) رواه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/٤٥٩)، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠﴾.

[١٠] ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ﴾ يعني: التابعين، وهم الذين يجيئون بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة، وإعراب (الَّذِينَ) رفع عطفاً على (هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، ثم وصف الله تعالى القولَ الذي ينبغي أن يلتزمه كلُّ من لم يكن من الصدر الأول، فقال:

﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ قوله: (يَقُولُونَ) حال فيها الفائدة، والمراد: والذين جاؤوا قائلين كذا.

﴿وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا﴾ غشاً وحقداً.

﴿لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ فكل من كان في قلبه غل على أحد من الصحابة، ولم يترحم على جميعهم، فإنه ليس ممن عناه الله بهذه الآية؛ لأن الله رتب المؤمنين على ثلاث خلال: المهاجرين، والأنصار، والتابعين الموصوفين بما ذكرهم، فمن لم يكن من التابعين بهذه الصفة، كان خارجاً من أصناف[1] المؤمنين، ولهذه الآية قال مالك وغيره: إنه من كان له في الصحابة قول سوء أو بغض، فلا حظَّ له في الغنيمة؛ أدباً له، وتقدم في سورة الحديد [الآية: ٩] اختلاف القراء في (رَؤوف).

* * *

---

(١) في «ت»: «أقسام».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ ﴾ أي: أظهروا خلاف ما أضمروا؛ يعني: عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه ﴿ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ وهم اليهود من بني قريظة والنضير:

﴿ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ ﴾ من المدينة ﴿ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا ﴾ سألنا خِذْلانكم ﴿ أَبَدًا ﴾ أي: من رسول الله والمسلمين.

﴿ وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ ﴾ لنعاوننكم.

﴿ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ لعلمه بعدم فعلهم ذلك.

* * *

﴿ لَئِنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] كما قال: ﴿ لَئِنْ أُخْرِجُواْ ﴾ من ديارهم ﴿ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمْ ﴾ وكان الأمر كذلك؛ فإنهم أخلفوهم الوعد.

﴿ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ ﴾ أي: جاؤوا لنصره.

﴿ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ﴾ منهزمين ﴿ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾ اليهود؛ لانهزام ناصرهم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] ﴿لَأَنتُمْ﴾ يا معشرَ المسلمين ﴿أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾ المعنى: خوفُ المنافقين منكم أيها المؤمنون سراً أشدُّ من خوفهم من الله تعالى جهراً، فإن استبطان رهبتكم سببٌ لإظهار رهبة الله تعالى.

﴿ذَٰلِكَ﴾ الخوفُ منكم ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ عظمةَ الله.

* * *

﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ اليهودُ والمنافقون ﴿جَمِيعًا﴾ أي: مجتمعين.

﴿إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾ بالخنادق، والدروب، فلا يبرزون لقتالكم.

﴿أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: (جِدَارٍ) بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على التوحيد، وأبو عمرو: على أصله في الإمالة، وقرأ الباقون: بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع[1]، وهما بمعنى الحائط ﴿بَأْسُهُم﴾ حربهم ﴿بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ﴾ قتالهم لكم من وراء السور شديد، ولكن لا يطيقون مبارزتكم.

﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا﴾ متفقين. وتقدم اختلاف القراء في (تَحْسَبُهُمْ) في

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٠٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٦٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٦-١١٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سورة الحديد ﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ متفرقة ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ ما فيه صلاحُهم.

* * *

﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] فمثلُ بني النضير ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا﴾ يعني: مشركي مكة.

﴿ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سوءَ عاقبة كفرهم، وهو القتل ببدر، وكانت غزوة بدر [في رمضان من السنة الثانية من الهجرة قبل غزوة][1] بني النضير، والتقدير: ذاقوا وبال أمرهم قريباً من عصيانهم، و(قَرِيباً) ظرف، أو نعت لظرف ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ في الآخرة.

* * *

﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] ومثل المنافقين وإغوائهم اليهودَ بقولهم: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾.

﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ إبليس ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ﴾ فكفر.

﴿فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ﴾ تبرأ منه[2] مخافةَ أن يشاركه في العذاب، ولم ينفعه ذلك.

وحكي أن هذا في شيطان مخصوص مع عابد من العباد مخصوص اسمه

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من «ت».

(٢) في «ت»: «عنه».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

برصيصا، استودع امرأة سيقت إليه ليشفيها بدعائه من الجنون، فسول له الشيطان الوقوع عليها، فحملت، فخشي الفضيحة، فسول له قتلها ودفنها، ثم شهره، فلما استخرجت المرأة، وحُمل العابدُ شرَّ حمل، وهو قد قال: إنها قد ماتت، فقمتُ عليها فدفنتها فلما وُجدت مقتولة، علموا كذبه، فتعرض له الشيطان، فقال له: اكفر واسجد لي وأنا أنجيك، ففعل، فتركه عند ذلك، وقال: إني بريء منك، قال ابن عطية[1]: وهذا كله ضعيف، والتأويل الأول هو وجه الكلام[2].

وقوله: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ رياء من قوله، وليست على ذلك عقيدته. **قرأ** أبو جعفر بخلاف عنه: (بَرِيٌّ) بتشديد الياء بغير همز، والباقون: بالمد والهمز[3]، **وقرأ** نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو: (إِنِّيَ) بفتح الياء، والباقون: بإسكانها[4].

* * *

﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾﴾.

[١٧] ﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ﴾ آخرَ أمر الغاوي والمغوى.

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٦٤)، و«تفسير الثعلبي» (٤/ ٢٨٧).

(٢) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٢٩٠).

(٣) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٨).

(٤) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١١٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وذهب الجمهور من المتأولين إلى أن (الشيطانَ) و(الإنسانَ) في هذه الآية اسما جنس؛ لأن العرف أن يعمل هذا شياطين بناس، كما يغوي الشيطان الإنسان، ثم يفر عنه بعد أن يورطه، كذلك أغوى المنافقون بني النضير، وحرضوهم على الثبوت، ووعدوهم النصر، فلما نشب بني النضير، وكشفوا عن وجوههم، تركهم المنافقون في أسوأ حال.

***

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨﴾.

[١٨] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ﴾ من العمل.

﴿لِغَدٖۖ﴾ ليوم القيامة، وسماه به؛ لدنوه.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ تكرير للتأكيد.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ وهو كالوعيد على المعاصي.

***

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١٩﴾.

[١٩] ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ أي: نسوا حقه، وغفلوا عنه.

﴿فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ﴾ أي: حقَّ أنفسهم بالخذلان حتى لم يقدموا لها خيراً.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ الكاملون في الفسق، ويعطي لفظ هذه

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الآية أن من عرف نفسه ولم ينسها، عرف ربه تعالى، وقد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: اعرف نفسك تعرف ربك[1].

* * *

﴿ لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

[٢٠] ﴿ لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ ﴾ فيه دليل على أن المسلم لا يُقتل بالكافر، وتقدم الحكم في ذلك، واختلاف الأئمة فيه في سورة البقرة.

﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ بالنعيم المقيم.

* * *

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

[٢١] ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا ﴾ متشققاً.

﴿ مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قرأ ابن كثير: (القُرَانَ) بالنقل، والباقون: بالهمز[2]، وهذا تمثيل توبيخاً للإنسان على قسوة قلبه وقلة تخشعه عند تلاوة القرآن.

﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ ﴾ المذكورات هنا وجميع القرآن.

﴿ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ فيؤمنون.

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٢٩١)، و«تفسير الثعالبي» (٤/ ٢٨٧).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ ﴾.

[٢٢] ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ لما قال تعالى: ﴿ مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ تعالى جاء بالأوصاف التي توجب لمخلوقاته هذه الخشية.

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ ما غاب عن المخلوقين، ولم يعاينوه.

﴿ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ ما شاهدوه وعلموه ﴿ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ ذو الرحمة، ولا يوصف به إلا هو سبحانه ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ عظيم الرحمة.

* * *

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٢٣] ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ البليغُ في النزاهة، وهو فُعُّول من تقدَّس: إذا تطهَّر، وحظيرة القدس: الجنة؛ لأنها طاهرة، ومنها روح القدس، والأرض المقدسة: بيت المقدس، سمي به؛ لأنه يُتطهر فيه من الذنوب.

﴿ ٱلسَّلَٰمُ ﴾ الذي سلم من النقائص ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ واهب الأمن ﴿ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ الرقيب على كل شيء ﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ الذي لا يوجد له نظير ﴿ ٱلْجَبَّارُ ﴾ العظيم الذي جبر خلقَه على ما أراد ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾ المتعالي عن صفات المحدثات وعن كل سوء.

﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ إذ لا يشاركه أحد في شيء من ذلك.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾.

[٢٤] ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ﴾ المقدِّرُ لما يوجد ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ المنشىء من العدم. قرأ الدوري عن الكسائي: (الْبَارِىءُ) بالإمالة[١] ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ الممثِّل لصورة خلقه بالشكل واللون.

﴿ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ أي: ذات الحسن في معانيها القائمة بذاته سبحانه، وهذه الأسماء التي حصرها رسول الله ﷺ بقوله: «إن لله تسعةً وتسعين اسماً، مئةً إلا واحداً، من أحصاها، دخلَ الجنةَ»[٢]، وتقدم ذكرها والكلام عليها في سورة الأعراف عند تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الآية: ١٨٠].

﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ينزهه عن النقائص.

﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ تقدم تفسيره في أول سورة الحديد.

روي أن اسم الله الأعظم في هذه الآيات من ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ إلى آخرها[٣]، والله أعلم.

* * *

---

(١) انظر: «الكشف» لمكي (١/ ١٧١)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢١).

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) انظر: «تفسير الطبري» (٢٨/ ٥٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية، وآيها: ثلاث عشرة آية، وحروفها: ألف وخمس مئة وعشرة أحرف، وكلمها: ثلاث مئة وثمان وأربعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾﴾.

[١] لما أراد رسول الله الخروج إلى مكة عام الحديبية، فورَّى عن ذلك بخيبر، فشاع في الناس أنهم خارجون إلى خيبر، وأخبر هو جماعة من كبار الصحابة بقصده إلى مكة، منهم حاطبُ بن أبي بلتعة، فكتب حاطب إلى قوم من كفار مكة يخبرهم بقصد رسول الله، وحذَّرهم، وأرسل مع سارة مولاة بني المطلب، فجاء جبريل إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بذلك، فبعث علياً والزبير وعماراً وطلحة والمقداد وأبا مرثد، وقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضةَ خاخ؛ فإنَّ بها ظَعينةً معها كتابُ حاطبٍ إلى أهلِ مكة، فخُذوا منها، وخَلُّوها، فإن أبت، فاضربوا عنقَها»، فأدركوها ثَمَّ، فجحدت، ففتشوا

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جميع رحلها فما وجدوا شيئاً، فقال بعضهم: ما معها كتاب، فقال علي: ما كذب رسولُ الله ﷺ، واللهِ لتخرجِنَّ الكتاب، وإلا لأجردَنَّك ولأضربَنَّ عنقَك، فأخرجته من ذؤابتها، قد خبأته في شعرها، فخلوها، ورجعوا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ، فاستحضر حاطباً، وقال: «ما حَمَلَكَ عليه؟ فقالَ: ما كفرتُ منذ أسلمتُ، ولا غششتك منذ نصحتُك، ولكني كنتُ امرأً ملصَقاً في قريش، وليس فيهم من يحمي أهلي، فأردت أن آخذ عندهم يداً يرعوني بها في قرابتي، وقد علمت أن كتابي لا يغني عنهم شيئاً، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: دعني يا رسول الله أضربْ عنقَ هذا المنافق، فقال رسول الله: ﷺ صدقَ حاطبٌ إنه من أهل بدر، وما يدريك يا عمرُ لعلَّ الله قد اطَّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرتُ لكم، لا تقولوا لحاطب إلا خيراً»[1].

وروي أن حاطباً كتب أن رسول الله ﷺ يريد غزوكم مثل[2] الليل والسيل، وأقسم بالله، لو غزاكم هو وحده، لنصر عليكم، فكيف وهو في جمع كثير؟! فنزل في شأن حاطب:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ﴾[3] مفعولُه الأول ﴿عَدُوِّى﴾ ويعطف عليه ﴿وَعَدُوَّكُمْ﴾ والثاني ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ والعدو: اسم يقع للجمع والمفرد، والمراد هنا: كفار قريش.

---

(١) رواه البخاري (٤٦٠٨)، كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾، ومسلم (٢٤٩٤)، كتاب: الفضائل، باب: من فضائل أهل بَدر رضي الله عنهم من حديث عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) في «ت»: «في حكم».

(٣) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٢٩٣)، و«تفسير الثعالبي» (٤/ ٢٩٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم﴾ صفة لـ(أَوْلِيَاءَ) والباء زائدة في ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ أي: لا تظهروا مودتكم لهم ﴿وَقَدْ﴾ الواو للحال؛ أي: وحالهم أنهم.

﴿كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ﴾ وهو القرآن.

﴿يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾ من مكة ﴿أَن تُؤْمِنُوا۟﴾ تعليل؛ أي: لإيمانكم ﴿بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ﴾ وقوله: ﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ﴾ شرطٌ جوابه متقدم في معنى ما قبله، تقديره: إن كنتم خرجتم ﴿جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى﴾ فلا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء، و(جِهَاداً) و(ابْتِغَاءَ) مفعولان له، والمرضاة مصدر كالرضا. قرأ الكسائي: (مَرْضَاتِي) بالإمالة، والباقون: بالفتح[1].

﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ بالنصيحة فعل ابتدأ به القول؛ أي: تفعلون ذلك ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر: (وَأَنَا أَعْلَمُ) بالمد[2].

﴿بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾ من المودة للكفار ﴿وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾ أظهرتم.

﴿وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ﴾ أي: الإسرار.

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ أخطأ ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ طريق الهدى.

* * *

﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا۟ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ﴾ يظفروا بكم ﴿يَكُونُوا۟ لَكُمْ أَعْدَآءً﴾ ولا تنفعكم مودتهم.

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٥).

(٢) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٣٠-٢٣١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ بالضرب والقتل ﴿وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ﴾ بالشتم.

﴿وَوَدُّواْ﴾ كفار مكة ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ فتكونون مثلَهم.

* * *

﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ﴾ قراباتُكم.

﴿وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ﴾ بمكة الذين بسببهم كتب الكتاب خوفاً عليهم إلى مكة.

﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ﴾ فيدخل أهل طاعته الجنة، وأهل معصيته النار. قرأ عاصم، ويعقوب: (يَفْصِلُ) بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة، وقرأ ابن عامر بخلاف عن راويه هشام: بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وقرأ الباقون: بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة[1]، المعنى: يفرق تعالى بينكم وبين أقاربكم، فيدخل المؤمنَ الجنة، والكافرَ النار.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ فيجازيكم عليه.

* * *

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٧٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٥-١٢٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ ﴾ أيها المؤمنون ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ قدوةٌ ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ قرأ عاصم: (أُسْوَةٌ) بضم الهمزة، والباقون: بكسرها[١].

﴿ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام: (أَبْرَاهَامَ) بالألف، والباقون: بالياء[٢].

[﴿ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ﴾ من المؤمنين، وقيل: الأنبياء الذين كانوا في عصره وقريباً منه، قال ابن عطية[٣]: وهذا القول أرجح؛ لأنه لم يرد[٤] أن إبراهيم كان له أتباع مؤمنون في مكافحة نمرود، وفي «البخاري»[٥]؛ أنه قال لسارة حين دخل بها إلى الشام مهاجراً من بلاد نمرود: ما على الأرض من يعبد الله غيري وغيرك][٦].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٣)، و«التيسير» للداني (ص: ١٧٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٧).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٧).

(٣) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٢٩٥).

(٤) في «المحرر الوجيز»: «لم يروَ».

(٥) رواه البخاري (٣١٧٩)، كتاب: الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾، ومسلم (٢٣٧١)، كتاب: الفضائل، باب: من فضائل إبراهيم الخليل، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ ﴾ المشركين ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ ﴾ جمع بريء.

﴿ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ ﴾ جحدنا دينكم.

﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ ﴾ فتنقلب العداوة محبة، وهذا أمر لحاطب والمؤمنين بالاقتداء بإبراهيم ومن معه من المؤمنين في التبرؤ من المشركين. واختلاف القراء في الهمزتين من (الْبَغْضَاءُ أَبَداً) كاختلافهم فيهما من (الْمَلأُ أَفْتُونِي) في سورة النمل [الآية: ٣٢].

﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾ مستثنى من (أُسْوَة) يعني: لكم أسوة في إبراهيم، إلا في استغفاره لأبيه المشرك؛ فإن إبراهيم عليه السلام كان قد قال لأبيه: ﴿ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ﴾ ثم تبرأ منه كما تقدم في سورة التوبة؛ لأن استغفار المؤمن للكافر لا يجوز، قال إبراهيم لأبيه:

﴿ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ما أدفعُ عنك من عذابه ﴿ مِن شَىْءٍ ﴾ إن عصيتُه وأشركتُ.

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ حكاية عن قول إبراهيم والذين معه: أنه هكذا كان، وقيل: هو أمر للمؤمنين؛ أي: قولوا ذلك.

* * *

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ أي: لا تُظفرهم بنا، فيفتنونا عن ديننا.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ ﴾ ما فرط ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾.

* * *

﴿ لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۖ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦ ﴾.

[٦] ثم خاطب الله أمة[١] محمد ﷺ، فقال:

﴿ لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ ﴾ في إبراهيم ومؤمنيه ﴿ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ تقدم مذهب عاصم في (أُسْوَة)، فإن قيل: لم كرر الله الأسوة مرتين؟ فالجواب أن الأسوة الأولى غير الثانية، فالأولى أسوة في العداوة، والثانية في الخوف والخشية، فلا تكرار، وتبدل من ﴿ لَكُمۡ ﴾ بدل اشتمال.

﴿ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۖ ﴾ أي: يخاف الله، ويخاف عذاب الآخرة.

﴿ وَمَن يَتَوَلَّ ﴾ عن الإيمان ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ﴾ عن خلقه.

﴿ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ في ذاته وأفعاله، لا ينقص ذلك كفرُ كافر، ولا نفاقُ منافق.

* * *

﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧ ﴾.

[٧] ﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم ﴾ أي: من كفار مكة.

﴿ مَّوَدَّةٗۚ ﴾ محبة، ففعل الله ذلك؛ بأن أسلم كثير منهم يوم فتح مكة، وتحابوا.

---

(١) «أمة» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روي أنها نزلت في أبي سفيان بن حرب، وحكيم بن حزام، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وذلك أن أم حبيبة بنت أبي سفيان وزوجها عبيد الله بن جحش أسلما وهاجرا إلى الحبشة، فقُبض زوجها، فأُخبر بذلك رسول الله ﷺ، فكتب كتاباً إلى النجاشي، وخطب أم حبيبة وتزوجها، وأحبَّ أن يكون صهرُه مسلماً، فأنزل الله الآية، وأسلم هؤلاء[1] الأربعة لمحبته[2].

﴿وَٱللَّهُ قَدِيرٌ﴾ على ذلك ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ لما فرط منكم في موالاتهم من قبل.

* * *

﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾.

[٨] ونزل رخصة في برِّ من لم يعاد المسلمين، ولم يقاتلهم من الكفار ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ وتبدل من ﴿ٱلَّذِينَ﴾.

﴿أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ﴾ تعدلوا فيهم بالإحسان.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ العادلين، ونسختها ﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٥].

* * *

---

(١) في «ت»: «هذه».

(٢) انظر: «تفسير الثعالبي» (٩/ ٢٩٤)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ٥٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ ﴾ أعانوا ﴿ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ ﴾ فإن بعضهم سعى في إخراج المؤمنين، وبعضٌ أعان عليه، وتبدل من ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ .

﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ ﴾ تلخيصه: لم ينهكم عن بر هؤلاء، إنما ينهاكم عن تولِّي هؤلاء. قرأ البزي: (أَن تَوَلَّوْهُمْ) بتشديد التاء، والباقون: بتخفيفها[1].

﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ لوضعهم الولاية في غير موضعها.

* * *

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ ﴾ من دار الكفر إلى دار الإسلام.

﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ﴾ فاختبروهن بالحلف إنهن ما خرجن إلا حباً لله ورسوله، فكان رسول الله ﷺ يحلِّف المهاجرة بالله إنها ما خرجت بغضاً لزوج،

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٢٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولا عشقاً لرجل، ولا رغبة عن أرض إلى أرض، ولا لحدث أحدثته، ولا لالتماس الدنيا، ولا خرجت إلا رغبة في الإسلام، وحباً لله ورسوله، فإذا حلفت، لم يردَّها، وأعطى زوجَها مهرَها وما أنفقَ عليها، وحكم بإيمانها.

﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ﴾ فإنه المطَّلع على ما في قلوبهن.

﴿فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ﴾ أي: غلب على ظنكم إيمانُهنَّ بالحلف؛ لأن غلبة الظن تسمى: علماً ﴿فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ﴾ تردُّوهن ﴿إِلَى ٱلۡكُفَّارِ﴾ بعدَما أسلمن، وإن كانوا أزواجهن.

﴿لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ﴾ أي: لا يحل أحدهما لصاحبه.

﴿وَءَاتُوهُم﴾ يعني: أزواجَهن ﴿مَّآ أَنفَقُواْۚ﴾ من المهر.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ﴾ أيها المؤمنون ﴿أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ وإن كان لهن أزواج كفار؛ لأن الإسلام فرق بينهن وبين أزواجهن الكفار.

﴿إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ مهورهن.

﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ﴾ قرأ أبو عمرو، ويعقوب: بفتح الميم وتشديد السين، وقرأ الباقون: بإسكان الميم وتخفيف السين[1]، ومعناهما الإمساك.

﴿بِعِصَمِ﴾ جمع عصمة، وهو ما يعتمد عليه.

﴿ٱلۡكَوَافِرِ﴾ جمع كافرة، المعنى: من كانت له زوجة كافرة، فلا يعتدَّنَّ

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٧٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بها؛ لانقطاع الزوجية بينهما، فلما نزلت هذه الآية، طلق عمر بن الخطاب امرأتين كانتا له بمكة مشركتين: قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة، فتزوجها معاوية بن أبي سفيان، وهما على الشرك في مكة، والأخرى: أم كلثوم بنت عمرو بن جرول الخزاعية أم عبد الله بن عمر، فتزوجها أبو جهم بن حذافة بن عاصم، وهما على الشرك، وكانت أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب تحت طلحة بن عبيد الله، فهاجر طلحة وهي بمكة على دين قومها، ففرق الإسلام بينهما، فتزوجها في الإسلام خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وكانت زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ امرأةَ أبي العاص بن الربيع، ولحقت بالنبي ﷺ، وأقام أبو العاص بمكة مشركاً، ثم أتى المدينةَ، فأسلم، فردها عليه رسول الله ﷺ[1].

http://t.me/Tehqiqat

وأما حكم الشرع إذا أسلم الزوجان معاً، أو أسلم زوج الكتابية، فهما على نكاحهما بالاتفاق، وإذا أسلمت المرأة، فإن كانت مدخولاً بها، فأسلم في عدتها، فهي امرأته بالاتفاق، وإن كانت غير مدخول بها، وقعت الفرقة بينهما، وكانت فسخاً عند الثلاثة، وقال أبو حنيفة: يعرض عليه الإسلام، فإن أسلم، فهي امرأته، وإلا فرق القاضي بينهما بإبائه عن الإسلام، وتكون هذه الفرقة طلاقاً عند أبي حنيفة ومحمد، وفسخاً عند أبي يوسف، ولها المهر إن كانت مدخولاً بها، وإلا فلا، بالاتفاق.

وأما إذا ارتد أحد الزوجين المسلمَين، فقال أبو حنيفة ومالك: تقع الفرقة حال الردة بلا تأخير، قبل الدخول وبعده، وقال الشافعي وأحمد: إن

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٧٨)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ٦٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كانت الردة من أحدهما قبل الدخول، انفسخ النكاح، وإن كانت بعدها، وقعت الفرقة على انقضاء العدة، فإن أسلم المرتد منهما في العدة، ثبت النكاح، وإلا انفسخ بانقضائها، ثم إن كان المرتد الزوجة بعد الدخول، فلها المهر، وقبله لاشيء لها، وإن كان الزوج، فلها الكل بعده، والنصف قبله بالاتفاق.

﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾ أيها المؤمنون ﴿مَآ أَنفَقْتُم﴾ أي: واسألوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهورَ النساء اللواتي يخرجن إليهن مرتدات ممن يتزوجهن. قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف: (سَلُوا) بنقل حركة الهمز إلى ساكن قبله وهو السين، وقرأ الباقون: بإسكان السين والهمز[1].

﴿وَلْيَسْـَٔلُوا۟﴾ أي: المشركون ﴿مَآ أَنفَقُوا۟﴾ من المهر على زوجاتهم المهاجرات ممن تزوجوهن.

﴿ذَٰلِكُمْ﴾ الحكم المذكور.

﴿حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ يحكم[2] ما تقتضيه حكمته، ثم نسخ هذا الحكم بعد ذلك.

* * *

﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾.

[١١] فلما نزلت هذه الآية، أقر المؤمنون بحكم الله ـ عز وجل ـ، وأدَّوا ما أُمروا به من نفقات المشركين على نسائهم، وأبى المشركون أن يقروا

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣١).

(٢) في «ت»: «يشرع».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بحكم الله فيما أمر به من أداء نفقات المسلمين، فنزل قوله تعالى:

﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ﴾ [1] أي: أحد ﴿مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ أي: سبقكم، وانقلب منكم ﴿إِلَى الْكُفَّارِ﴾، فلحق بهم مرتدات.

﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ فغنمتم من الكفار.

﴿فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم﴾ منكم إلى الكفار مرتدات.

﴿مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا﴾ عليهن من الغنائم التي صارت في أيديكم.

قال ابن عباس: «لحق بالمشركين من نساء المؤمنين المهاجرين ستٌّ نسوة رجعنَ عن الإسلام، فأعطى رسول الله ﷺ أزواجهنَّ مهورهن من الغنيمة»[2]، وهذا كله منسوخ حكمه.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ فإن الإيمان به يقتضي التقوى منه.

* * *

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ونزل يوم فتح مكة لما فرغ رسول الله ﷺ من بيعة الرجال وهو على الصفا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ قرأ نافع: (النَّبِيءُ إِذَا)

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٧٨).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٧٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالهمز والمد وتسهيل الهمزة الثانية، والباقون: بتشديد الياء بغير مد ولا همز، وتحقيق الهمزة الثانية.

﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ والمراد: وأد البنات الذي كانوا يفعلونه، وهو دفنهن في حياتهن.

﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ أي: تلتقط مولوداً وتقول لزوجها: هذا ولدي منك، فهو البهتان المفترى؛ لأن الولد إذا وضعته الأم، سقط بين يديها ورجليها. قرأ يعقوب: (أَيْدِيهُنَّ) بضم الهاء، والباقون: بكسرها[1].

﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ﴾ هو ما وافق طاعة الله ورسوله.

﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾ إذا بايعنك.

﴿وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ فكان رسول الله ﷺ على الصفا، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أسفل منه، وهو يبايع النساء بأمره، ويبلغهن عنه، وهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان متنقبة متنكرة مع النساء؛ خوفاً من رسول الله ﷺ أن يعرفها، ثم عرفها، وعفا عنها، وصح أنه ﷺ لم يصافح امرأة في البيعة، وإنما بايعهن بالكلام، وقال: «إني لا أصافحُ النساءَ، وإنما قولي لامرأةٍ كقولي لمئةِ امرأة»[2].

* * *

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٢ـ١٣٣).

(٢) رواه النسائي (٤١٨١)، كتاب: البيعة، باب: بيعة النساء، والترمذي (١٥٩٧)، كتاب: السير، باب: ما جاء في بيعة النساء، وقال: حسن صحيح، من حديث أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾.

[١٣] وكان بعض فقراء المسلمين يواصلون اليهود لينالوا شيئاً من ثمارهم، فنزل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ﴾[1] وهم اليهود.

﴿قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ أي: من أن يكون لهم حظ فيها.

﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ﴾ أي: من رجوع موتاهم؛ لأنهم لا يوقنون بالبعث، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «الكشاف» للزمخشري (٤/ ٥٢٠)، و«تفسير البيضاوي» (٥/ ٣٣١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية في قول الجمهور، وقيل: مكية، والأول أصح؛ لأن معانيها تعضده، ويشبه أن يكون فيها المكي والمدني، وآيها: أربع عشرة آية، وحروفها: تسع مئة وستة وعشرون حرفاً، وكلمها: مئتان وإحدى وعشرون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ تقدم تفسيره في أول سورة الحديد.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾.

[٢] روي أن جماعة من المؤمنين قالوا: لو أردنا[1] أن نعرف أحبَّ الأعمال إلى ربنا حتى نفنى فيه، ففرض الله الجهاد، وأعلمهم بفضله لديه، وأنه يحب المقاتلين في سبيله كالبنيان المرصوص، وكان إذ فرض تكرَّهَهُ قوم منهم، وفرَّ من فر يوم أُحد، فعاتبهم الله تعالى بقوله:

---

(١) في «ت»: «لوددنا».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾[1] وقف البزي ويعقوب: (لِمَهْ) بهاء بعد الميم[2].

* * *

﴿ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣ ﴾.

[٣] ﴿ كَبُرَ مَقۡتًا ﴾ عظم بغضاً ﴿ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ و(مَقْتاً) نصب على التمييز، وفاعل (كَبُرَ): ﴿ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ وهذا مبالغة في المنع عنه.

* * *

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ۝٤ ﴾.

[٤] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا ﴾ أي: مصفوفين.

﴿ كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴾ لاصقٌ بعضُه ببعض، قد أُحكم، فليس فيه فرجة ولا خلل.

وأما حكم الجهاد، فهو فرض كفاية على المستطيع بالاتفاق، إذا فعله البعض، سقط عن الباقين، وعند النفير العام وهو هجوم العدو يصير فرض عين بغير خلاف.

* * *

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٠١).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ثم ذكر قصة موسى؛ لأن قومه آذوه في الجهاد، وامتنعوا منه؛ كما أن المنافقين آذوا رسول الله ﷺ، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ﴾ أي: واذكر إذ.

﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ من بني إسرائيل.

﴿يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى﴾ بالتكذيب والقذف بما ليس فيَّ. اتفق القراء على إثبات الياء في الحالين في (تُؤْذُونَنِي) و(بِرَسُولٍ يَأْتِي).

﴿وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ والرسول يجب احترامه، و(قَدْ) لتحقيق العلم.

﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟﴾ مالوا عن الحق. قرأ حمزة: (زَاغُوا) بالإمالة[1].

﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ أمالها عن الإيمان والخير.

﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ الذين سبق في علمه فسقُهم.

* * *

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿وَإِذْ﴾ أي: واذكر إذ ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ولم يقل:

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا قوم؛ لأنه لم يكن له في بني إسرائيل قرابة.

﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا﴾ أي: في حال تصديقي.

﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ يعني: محمداً ﷺ، و(أَحْمَدُ) هو الذي حمدُه لربه أفضلُ من حمد الحامدين غيره، وهو الذي يحمده أهل الدنيا وأهل الآخرة، وأهل السماء والأرض، فلكثرة خصائله المحمودة التي تفوق عددَ العادِّين سمي باسمين من أسماء الحمد، يقتضيان التفضيل والزيادة في القدر والصفة، فدل أحد الاسمين وهو محمد على كونه محموداً، ودل الاسم الثاني وهو أحمد على كونه أحمد الحامدين لربه، وأن الحمد الذي يستحقه أفضلُ مما يستحقه غيره، وقد أكرمه الله سبحانه بهذين الاسمين المشتقين من اسمه جل وعلا، وتقدم تفسير محمد في سورة (آل عمران)، وفي (الأحزاب)، ولم يُسم بأحمد أحدٌ غيره، ولا دُعي به مدعو قبله، وكذلك محمد أيضاً لم يُسم به أحد من العرب ولا غيرهم إلى أن شاع قُبيل وجوده ـ عليه السلام ـ وميلاده: أن نبياً يبعث اسمه محمد، فسمى قوم قليل من العرب أبناءهم بذلك؛ رجاء أن يكون أحدهم هو، وهم: محمد بن أُحيحة بن الجلاج الأوسي، ومحمد بن مسلمة الأنصاري، ومحمد بن براء البكري، ومحمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن حمدان الجعفي، ومحمد بن خزاعي السلمي، لا سابع لهم[1]، ثم حمى الله كلَّ من تسمى به أن يدَّعي النبوة أو يدَّعيها أحدٌ له، أو يظهر

---

(١) انظر: «تفسير الثعالبي» (٤/ ٢٩٧)، و«فتح الباري» لابن حجر (٦/ ٥٥٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

له[1]، أو يظهر عليه سبب تشكك أحداً في أمره حتى تحققت السمتان له ﷺ، ولم ينازع فيهما. قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: (مِن بَعْدِي) بإسكان الياء، والباقون: بفتحها[2]، وكان بين رفع المسيح ومولد النبي ﷺ خمس مئة وخمس وأربعون سنة تقريباً، وعاش المسيح إلى أن رُفع ثلاثاً وثلاثين سنة، وبين رفعه والهجرة الشريفة خمس مئة وثمان وتسعون سنة، ونزل عليه جبريل ـ عليه السلام ـ عشر مرات، وأُمَّتُه النصارى على اختلافهم.

﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (سَاحِرٌ) بألف بعد السين وكسر الحاء، إشارة إلى عيسى عليه السلام، وقرأ الباقون: بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، إشارة إلى ما جاء به[3].

* * *

http://t.me/Tehqiqat

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾.

[٧] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي: لا أحدَ أظلمُ.

﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه تعالى.

---

(١) «أو يظهر له» ساقطة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٥)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٨).

(٣) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٠١)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ على لسان رسله.

﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ إلى ما فيه فلاحهم.

* * *

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾.

[٨] ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ﴾ هو توحيدُه وإظهار شرعه، وزيدت اللام في (لِيُطْفِئُوا) تأكيداً للإضافة. **قرأ** أبو جعفر: (لِيُطْفُوا) بضم الفاء وإسكان الواو بغير همز، **وقرأ** الباقون: بكسر الفاء والهمز[١].

﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾ بكذبهم بنسبة الولد والشريك إليه.

﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ بنشره وإعلانه. **قرأ** ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: (مُتِمُّ) بغير تنوين (نُورِهِ) بالخفض إضافة، **وقرأ** الباقون: بالتنوين، ونصب (نُورَهُ) على الأصل[٢].

﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ إرغاماً لهم.

* * *

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾﴾.

[٩] ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ محمداً ﷺ.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٩).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٣٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ بالقرآن ﴿وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾ وهو الإسلام.

﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾ ليعليه ﴿عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ على سائر الأديان.

﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ لما فيه من التوحيد وإبطال الشرك.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ قرأ ابن عامر: (تُنَجِّيكُم) بفتح النون وتشديد الجيم؛ من (نَجَّى)، والباقون: بإسكان النون وتخفيف الجيم؛ من أنجى[1].

* * *

﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾.

[١١] ثم بين تلك التجارة فقال: ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ وهو خبر بمعنى الأمر.

﴿ذَٰلِكُمْ﴾ المذكور من الإيمان والجهاد.

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أي: إن كنتم من أهل العلم.

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٨٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٦/ ١٣٩ـ١٤٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو: (يَغْفِر لَّكُمْ) بإدغام الراء في اللام[1] وجزمه جواب شرط محذوف تقديره: إن تؤمنوا، يغفر لكم، وتعطف على (يَغْفِرْ).

﴿وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً﴾ وطيبتُها بسعتِها ودوامِ أمرها.

﴿فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ﴾ المذكور من المغفرة وإدخال الجنة.

﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ أي: ولكم في الجهاد خصلة أخرى ﴿تُحِبُّونَهَا﴾ وتلك الخصلة.

﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ على قريش ﴿وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ هو فتح مكة.

﴿وَبَشِّرِ﴾ يا محمد ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالنصر والجنة.

* * *

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٤٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤ ﴾ .

[١٤] ثم حضهم على نصرة الدين وجهاد المخالفين فقال:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو: (أَنْصَاراً لِلهِ) بالتنوين ولام الجر، وإذا وقفوا، أبدلوا من التنوين ألفاً؛ لأن المعنى المذكور كونوا بعضَ أنصار الله، وقرأ الباقون: (أَنْصَارَ) بغير تنوين (اللهِ) بغير لام الجر على إضافة (أَنْصَارَ) إلى (اللهِ)[1]؛ أي: أنصارَ دينه؛ لقوله: (نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ)، وإذا وقفوا، أسكنوا الراء لا غير، وإذا ابتدؤوا، أتوا بهمزة الوصل.

﴿ كَمَآ ﴾ أي: أقول لكم كما ﴿ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ قرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: (لِلْحَوَارِيِّينَ) بالإمالة بخلاف عنه، والباقون: بالفتح، وقرأ نافع، وأبو جعفر: (أَنْصَارِيَ) بفتح الياء، والباقون: بإسكانها، وأمال فتحة الصاد: الدوري عن الكسائي[2]، المعنى: مَنِ المختص بي، فيساعدني في نصر دين الله؟.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٨٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٨٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٤٠ـ١٤١).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٥)، والإمالة في «الكشف» لمكي (١/ ١٧١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٨٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٤١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ الذين ينصرونه، وتقدم ذكر أسماء الحواريين وتفسير معناهم في سورة (آل عمران).

﴿فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بعيسى؛ لأنهم قالوا: عبد الله، فرفع إلى السماء.

﴿وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ﴾ لقولهم: هو ابنه وشريكه، فاقتتلت الطائفتان، فظهرت الكافرة على المؤمنة.

﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قوينا ونصرنا ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ ببعث محمد ﷺ.

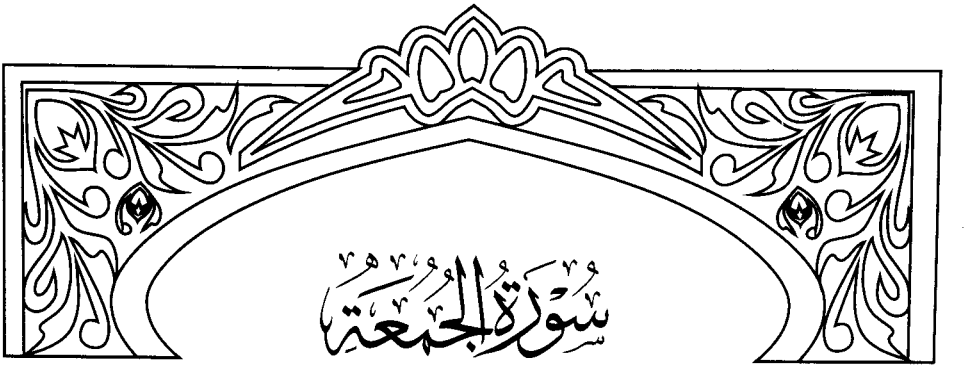
﴿فَأَصْبَحُوا۟﴾ يعني: المؤمنين ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ غالبين أعداءهم بتصديق محمد ﷺ أن عيسى كلمة الله وروحه، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية، وآيها: إحدى عشرة آية، وحروفها: سبع مئة وثمانية وأربعون حرفاً، وكلمها: مئة وثمانون كلمة، وقيل: إنها مكية، وهو خطأ من قائله؛ لأن أمر اليهود لم يكن إلا بالمدينة، وكذلك إقامة الجمعة وصلاتها والانفضاض بغير خلاف.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ﴾ تقدم تفسيره، ومعنى (سبح) بلفظ الماضي، و(يسبح) بلفظ المضارع أول سورة الحديد.

﴿ٱلْقُدُّوسِ﴾ تقدم تفسيره في سورة الحشر ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ تقدم تفسيره في سورة الحديد، وجرُّ الأسماء الأربعة صفة (لله).

* * *

﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾ يعني: العرب كانت أمة أمية، لا تكتب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولا تقرأ ﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ يعني: محمداً ﷺ، المعنى: بعث رجلاً أمياً في أمة أمية نسبهُ نسبُهم.

﴿يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ مع كونه أمياً ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ يطهرهم من الشرك.

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ القرآن ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾ الشريعة.

﴿وَإِن كَانُوا۟﴾ أي: وما كانوا ﴿مِن قَبْلُ﴾ أي: من قبل مجيئه.

﴿لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ إلا في ضلال بين[1] يعبدون الأوثان.

* * *

﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ﴾ عطف على (الأُميين)؛ أي: بعث في الأميين وفي آخرين منهم؛ أي: من بعدهم.

﴿لَمَّا﴾ أي: لم ﴿يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ بالأولين في فضل السابقة، وهم التابعون، أو العجم، وجميع طوائف الناس؛ لأن التابعين لا يدركون شأن الصحابة، و(ما) زيدت في (لم) تأكيداً.

﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ في اختياره.

* * *

﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾.

[٤] ﴿ذَٰلِكَ﴾ الفضلُ الذي أُعطيَه محمد ﷺ.

﴿فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ تبيين لموقع النعمة وتخصيصه بها من شاء.

---

(١) «إلا في ضلال بين» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ أي: قرؤوها، وكلفوا العمل بما فيها، وهم اليهود.

﴿ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ لأنهم لم يعملوا بما فيها، ولو عملوا، لآمنوا؛ لأن فيها نعته ﷺ، فمثلهم في حملها وعدم الانتفاع بها.

﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ ﴾ الذي ﴿ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ كتباً، واحدها سِفْر، لا يدرك منها إلا ما يتعبه، وكل من علم علماً ولم يعمل به، فهذا مثله.

﴿ بِئْسَ ﴾ فاعلُه ﴿ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ﴾ نعت القوم ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ﴾ الدالة على صدق محمد ﷺ، والمخصوص بالذم محذوف، تقديره: بئس مَثَلُ القومِ المكذبين هذا المثلُ.

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ أنفسَهم بتكذيب الأنبياء. قرأ أبو عمرو، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان: (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقعت[1]، وقرأ أبو عمرو أيضاً، وورش، والدوري عن الكسائي، وابن ذكوان بخلاف عنه (الْحِمَارِ) بالإمالة.

* * *

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٥ـ٤١٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٤٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ولما قال اليهود: نحن أولى بالله من غيرنا، نزل: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ ﴾ تهودوا ﴿ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ ﴾ جميعاً .

﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ ﴾ أي: اطلبوه؛ فإنه هو الذي يوصلكم إليه .

﴿ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ في زعمكم .

* * *

﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا ﴾ لعلمهم بكذبهم، ولكفرهم .

﴿ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ من المعاصي ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ فيجازيهم .

* * *

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ ﴾ أي: من تمنيه مخافةَ أن يصيبكم .

﴿ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ﴾ ودخلت الفاء في خبر (إنَّ) لما في (الَّذي) من معنى الشرط، تقديره: إن فررتم من أي موت فررتم؛ كقتل وغيره، فإنكم ميتون .

﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ ﴾ بعد الموت .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ وهو الله سبحانه، وتقدم تفسيره في سورة الحشر.

﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ بأن يجازيكم عليه.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾.

[٩] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ﴾ أي: أُذِّنَ[١] ﴿لِلصَّلَوٰةِ مِن﴾ أي: في ﴿يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾ وأول من سماه يومَ الجمعة كعبُ بن لؤي، وكان قبل ذلك يسمى عَروبة[٢]، ويسمى جمعة؛ لاجتماع المخلوقات فيه، وتكاملها كما تقدم في سورة (فصلت)، وقيل: لاجتماع الناس فيها في المكان الجامع، أو لأن خلق آدم جُمع فيه.

وأولُ جمعة جمعها النبي ﷺ في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم بعد أن نزل على قباء، وأسس مسجدها، ثم خرج عامداً إلى المدينة، فأدركته الصلاة ثَمَّ، فجمع هناك، وخطب[٣]، والمراد بالنداء: الأذان الذي عند المنبر عند جلوس الإمام للخطبة، وهو الذي كان على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، فلما كان زمن عثمان، وكثر الناس، وتباعدت المنازل، زاد مؤذناً آخر على الزوراء يؤذن قبل جلوسه على

---

(١) «أي: أذن» زيادة من «ت».

(٢) «وكان قبل ذلك يسمى عروبة» زيادة من «ت».

(٣) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٨٩)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ٩٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المنبر، فإذا جلس، أذن الثاني، وهو المعتبر في وجوب السعي وترك البيع.

﴿فَٱسْعَوْا﴾ فامضوا ﴿إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ هو الصلاة.

﴿وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ﴾ والشراء؛ لأن لفظ البيع يتناولهما، وسيأتي الكلام عليه مع أحكام الجمعة بعد انتهاء التفسير، والمراد بالسعي: المبادرة بالنية والجد، وليس المراد الإسراع في المشي.

قال ﷺ: «إذا كان يومُ الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكةٌ يكتبون الأولَ فالأولَ، فإذا خرج الإمام، طُويت الصحف، واجتمعوا للخطبة، والمهجِّرُ إلى الصلاة كالمهدي بَدَنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي شاةً، حتى ذكر الدجاجة والبيضة»[1].

﴿ذَٰلِكُمْ﴾ المذكور ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ من المعاملة؛ فإن نفع الآخرة خير وأبقى.

﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مصالحَ أنفسكم ومضارَّها.

* * *

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ﴾ أي: فُرغ منها.

---

(١) رواه النسائي (١٣٨٥)، كتاب: الجمعة، باب: التبكير إلى الجمعة، وابن ماجه (١٠٩٢)، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في التهجير إلى الجمعة، وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ للتصرف في حوائجكم.

﴿ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ هو طلب العلم، وكسبُ الحلال.

﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ في كل أحوالكم ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ بخير الدارين.

* * *

﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾.

[١١] وكان قد أصاب المدينةَ قحط شديد، وكان دِحْيَةُ بن خليفة الكلبيُّ يأتيهم بكل ما يحتاجون إليه من بر وشعير وغيرهما من الشام، وكان إذا قدم، ضُرب الطبل، ليعلم به، فقدم يوم الجمعة، وذلك قبل إسلامه، والنبيُّ ﷺ يخطب، فضرب الطبل، فخرج الناس إليه ومن في المسجد؛ خوفاً أن يُسبقوا، ولم يبق عنده ﷺ غير اثني عشر رجلاً وامرأة، فنزل: ﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً ﴾[1] هي تجارة دحية ﴿ أَوْ لَهْوًا ﴾ هو صوت الطبل.

﴿ ٱنفَضُّوٓاْ ﴾ تفرقوا عنك وذهبوا.

﴿ إِلَيْهَا ﴾ ولم يقل: إليهما؛ رداً للضمير إلى التجارة؛ لأنها كانت مطلوبَهم.

﴿ وَتَرَكُوكَ ﴾ في الخطبة ﴿ قَآئِمًا ﴾ على المنبر.

---

(١) انظر: «زاد المسير» لابن الجوزي (٨/ ٢٦٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ من الثواب ﴿خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾ فإن نفع ذلك محقق. قرأ أبو عمرو: (مِنَ اللَّهْو وَّمِنَ التِّجَارَةِ) بإدغام الواو في الواو[1].

﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ لأنه موجد الأرزاق، فإياه فاسألوا، ومنه فاطلبوا.

وروي أن النفر الذين أقاموا عند رسول الله ﷺ بعدَ الانفضاض منهم جابرُ بن عبد الله، والعشرةُ المشهود لهم بالجنة، واختلف في الثاني عشر، فقيل: عمار بن ياسر، وقيل: عبد الله بن مسعود، وروي أن رسول الله ﷺ قال: «لولا هؤلاء، لقد كانت الحجارةُ سُوِّمَتْ على المنفضِّين من السماء»[2].

وأما أحكامُ الجمعة، فهي ركعتان فرض على كل ذكر مكلف حر صحيح مقيم بالاتفاق، وشرطها: الأبنية، أو قربها بالاتفاق، واشترط أبو حنيفة أن يكون بها أمير وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود، زاد بعضهم: وعالم يرجع إليه في الحوادث، ويشترط إذنُ الإمام فيها عند أبي حنيفة؛ خلافاً للثلاثة، ويشترط حضور أربعين ممن تلزمه عند الشافعي وأحمد، وعند أبي حنيفة ومحمد بن الحسن ثلاثة سوى الإمام، وعند أبي يوسف اثنان سوى الإمام، وعند مالك ليس للجماعة التي تنعقد بهم الجمعة حد محصور، وأولُ وقتها عند أحمد وقت صلاة العيد، وعند

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٤٨).

(٢) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٠٩)، و«تفسير الثعالبي» (٤/ ٣٠٢)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ١٠٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الثلاثة وقت الزوال، وآخره آخر وقت الظهر بالاتفاق، وعن مالك يمتد إلى الغروب؛ بناء على أن وقت العصر والظهر عنده واحد.

وإذا وقع عيد يوم الجمعة، سقطت الجمعة عمن حضر العيد مع الإمام سقوطَ حضور لا وجوب؛ كمريض إلا الإمام، فإن اجتمع معه العدد المعتبر، أقامها، وإلا صلوا ظهراً.

وتسقط صلاة العيد بصلاة الجمعة، سواء فعلت قبل الزوال أو بعده عند أحمد؛ خلافاً للثلاثة.

وشرطها تقدم خطبتين بالاتفاق، يجلس بينهما جلسة خفيفة عند الثلاثة، وعند أبي حنيفة ليست الجلسة شرطاً، ويسلم الخطيب إذا صعد المنبر عند الشافعي وأحمد، وعند أبي حنيفة ومالك لا يسلم، ويستحب جلوسه للأذان، والقيام في الخطبة بالاتفاق.

http://t.me/Tehqiqat

وأول من استراح في الخطبة عثمان، وأول من جلس معاوية، وخطب جالساً.

والخطبة مشتقة من المخاطبة، والمنبر من نبر: إذا علا صوته، والخطيب يعلو صوته.

ومن شرط صحة الخطبتين: حمد الله، والصلاة على رسول الله ﷺ، وقراءة آية، والوصية بالتقوى عند الشافعي وأحمد، وعند مالك أقله ما يسمى خطبة عند العرب، وفي مذهبه قول كالأول، وعند أبي حنيفة لو اقتصر على ذكر الله أجزأه، وكذلك التسبيحة ونحوها، وعند صاحبيه لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وتشترط لهما الطهارة من الحدث والخبث عند الشافعي؛ خلافاً للثلاثة، ولا يشترط أن يتولاهما من يتولى الصلاة عند أحمد، وعند أبي حنيفة يجوز للعذر، وعند مالك والشافعي إذا أحدث بين الخطبة والصلاة، استخلف في الصلاة، واشترط الشافعي أن يكون سمع الخطبة؛ لأن من لم يسمعها ليس من أهل الجمعة، ولم يشترطه مالك.

ويجهر في الركعتين بالاتفاق.

ويجوز عند الشافعي وأحمد أكثر من جمعة إن احتيج إليه، وإلا، فالأولى الصحيحة، وهي السابقة بتكبيرة الإحرام، فإن جهلت، أو تساوتا، بطلتا، وعند أبي حنيفة لا يجوز إلا في موضع واحد، وعند محمد بن الحسن تصح في موضعين وثلاثة، وعند مالك لا يصلى في مصر واحد في مسجدين، فإن فعلوا، فالصحيحة صلاة أهل المسجد العتيق.

http://t.me/Tehqiqat

ويحرم الكلام والإمام يخطب إذا كان منه بحيث يسمعه عند الشافعي وأحمد، وعند أبي حنيفة ومالك يسكت ولو كان بعيداً.

ويكره البيع والشراء ممن تلزمه الجمع بعد ندائها الذي عند المنبر عند أبي حنيفة، ولا يفسد به البيع، وقال الثلاثة: يحرم، فلو باع، صح بيعه عند الشافعي خلافاً لمالك وأحمد، ويصح عند أحمد النكاح وسائر العقود غير البيع؛ خلافاً لمالك؛ فإن النكاح والإجارة عنده كالبيع.

وإذا انفضوا قبل إتمامها، استأنفوها ظهراً عند الشافعي وأحمد، وعند أبي حنيفة ومالك إن انفضوا بعد أن صلوا ركعة بسجدتيها، ولم يبق أحد غير الإمام، ولم يجد من يجمعها معه، بنى عليها ركعة، وصحت صلاته جمعة، وإن انفضوا عنه قبل أن يفرغ من الركعة الأولى، يتم ظهراً أربعاً،

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وعند أبي يوسف ومحمد إن انفضوا عنه بعد تكبيرة الإحرام، صلى جمعة.

ومن أدرك مع الإمام ركعة، أتمها جمعة بالاتفاق، ومن أدرك أقل من ذلك، أتمها ظهراً إن كان قد نوى الظهر عند مالك وأحمد، وعند الشافعي يتمها ظهراً، لكن ينوي في اقتدائه الجمعة، وأحمد يشترط دخول وقت الظهر احترازاً عمن يصليها قبل وقت الزوال على قاعدته، وعند أبي حنيفة وأبي يوسف إذا أدرك التشهد، يتمها جمعة، وعند محمد يتمها أربعاً ظهراً.

ويسن الغسل لها، وقراءة سورة الكهف في يومها وليلتها.

وتقدم اختلاف الأئمة في قراءة السجدة، و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ في صبحها في سورة آلمّ السجدة، ويستحب أن يكثر الدعاء في يومها، وأفضله بعد العصر؛ لساعة الإجابة.

http://t.me/Tehqiqat

وفي الحديث: «ما طلعت شمسٌ ولا غربت عليَّ أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مؤمن يدعو الله فيها خيراً إلا استجابَ الله له، أو يستعيذُ من شيء إلا أعاذَه اللهُ منه»[1].

قال الإمام أحمد: أكثر الأحاديث في الساعة التي تُرجى فيها الإجابة أنها بعد العصر، وترجى بعد زوال الشمس.

وذكر الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «شرح البخاري» فيها ثلاثة وأربعين قولاً، ولخصها صاحب «الإنصاف» فيه، الأول: قيل: رفعت، الثاني: موجودة في جمعة واحدة في كل سنة، الثالث: مخفية في جميع

---

(١) رواه الترمذي (٣٣٣٩)، كتاب: التفسير، باب: ومن سورة البروج، وقال: حسن غريب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اليوم، الرابع: تنتقل في يومها، ولا يلزم ساعة معينة، لا ظاهرة ولا مخفية، الخامس: إذا أذن لصلاة الغداة، السادس: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، السابع: مثله، وزاد: من العصر إلى الغروب، الثامن: مثله، وزاد: ما بين أن ينزل الإمام من المنبر إلى أن يكبر، التاسع: أول ساعة بعد طلوع الشمس، العاشر: عند طلوعها، الحادي عشر: في آخر الساعة الثالثة من النهار، الثاني عشر: من الزوال إلى أن يصير الظل نصف ذراع، الثالث عشر: مثله إلى أن يصير الظل ذراعاً، الرابع عشر: بعد الزوال بشبر إلى ذراع، الخامس عشر: إذا زالت الشمس، السادس عشر: إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة، السابع عشر: من الزوال إلى أن يدخل في الصلاة، الثامن عشر: من الزوال إلى خروج الإمام، التاسع عشر: ما بين خروج الإمام إلى أن تقام الصلاة، العشرون: ما بين خروجه إلى أن تنقضي الصلاة، الحادي والعشرون: ما بين تحريم البيع إلى حله الثاني والعشرون: ما بين الأذان إلى انقضاء الصلاة، الثالث والعشرون: ما بين أن يجلس على المنبر إلى انقضاء الصلاة، الرابع والعشرون: عند خروج الإمام، الخامس والعشرون: عند التأذين والإقامة وتكبير الإمام، السادس والعشرون: مثله، لكن قال: إذا أذن، وإذا رقي المنبر، وإذا أقيمت الصلاة، السابع والعشرون: من حين يفتتح الخطبة حتى يفرغها، الثامن والعشرون: إذا بلغ الخطيب المنبر وأخذ في الخطبة، التاسع والعشرون: عند الجلوس بين الخطبتين، الثلاثون: عند نزوله عن المنبر، الحادي والثلاثون: حين تقام حتى يقوم الإمام في مقامه، الثاني والثلاثون: من إقامة الصلاة إلى إتمام الصلاة، الثالث والثلاثون: وقت قراءة الإمام الفاتحة إلى أن يقول: آمين، الرابع والثلاثون: من الزوال إلى

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المغرب، الخامس والثلاثون: من صلاة العصر إلى غروب الشمس، السادس والثلاثون: في صلاة العصر، السابع والثلاثون: بعد العصر إلى آخر وقت الاختيار، الثامن والثلاثون: بعد العصر مطلقاً، التاسع والثلاثون: من وسط النهار إلى قرب آخره، الأربعون: من اصفرار الشمس إلى أن تغيب، الحادي والأربعون: آخر ساعة بعد العصر، الثاني والأربعون: من حين يغيب نصف قرصها، أو من حين تتدلى للغروب إلى أن يتكامل غروبها، الثالث والأربعون: هي الساعة التي كان ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ يصليها فيها.

قال الحافظ ـ رحمه الله ـ: وليست كلها متغايرة من كل وجه، بل كثير منها يمكن أن يتحد مع غيره، وليس المراد من أكثرها أنها تستوعب جميع الوقت الذي عين، بل المعنى أنها تكون في أثنائه، والله أعلم[1].

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٤١٦ـ ٤٢١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية بإجماع، وآيها: إحدى عشرة آية، وحروفها: سبع مئة وستة وسبعون حرفاً، وكلمها: مئة وثمانون كلمة، نزلت في غزوة بني المصطلق بسبب أن عبد الله بن أبي ابن سلول كانت منه في تلك الغزوة أقوال، وكان له أتباع يقولون قوله، فنزلت السورة كلها بسبب ذلك، وبين الله تعالى فيها ما تقدم من المنافقين؛ من خلفهم، وشهادتهم في الظاهر بالإيمان، وأنهم كذبة، وذكر فيها ما تأخر منهم ووقع في تلك الغزوة على ما يأتي في التفسير إن شاء الله تعالى.

http://t.me/Tehqiqat

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ يعني: عبد الله بن أبي وأصحابه.

﴿قَالُوا﴾ بألسنتهم دون قلوبهم:

﴿نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ والشهادة حجة شرعية تظهر الحق ولا توجبه،

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فهي الإخبار بما علمه بلفظ خاص، ولذلك صدَّقَ المشهود به، وكذَّبهم في الشهادة بقوله:

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ فيما يُضمرون من تكذيبك، وكان ﷺ يقبل من المنافقين ظاهر الإسلام.

وأما حكم الزنديق في الشرع، وهو الذي يظهر الإسلام ويُسر الكفر، فإنه يقتل، ولا يستتاب عند أحمد، والأصح عن مالك أنه إذا جاء تائباً، وظهر من قوله، لا يقتل، بخلاف ما يظهر عليه، قال مالك: لأن توبته لا تعرف، يعني أن التقية من الزندقة، فيقتل، وعند أبي حنيفة والشافعي تقبل توبته.

* * *

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٢﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٢] وكل ما جاء في القرآن بعد العلم[1] لفظة (أَنَّ) فهي بفتح الهمزة، إلا في موضعين، إحداهما هنا ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾، والثاني: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ﴾ في الأنعام، وإنما كان كذلك في هذين الموضعين؛ لأنه يأتي بعدهما لام الخبر، فلهذا انكسر.

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ﴾ أي: حلفهم، وما يظهرون من الإيمان ضد الكفر.

﴿جُنَّةً﴾ سترة عن أموالهم ودمائهم.

﴿فَصَدُّواْ﴾ الناس ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الإيمانِ والجهادِ.

---

(١) «بعد العلم» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ من النفاق.

* * *

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿ ذَٰلِكَ﴾ القولُ الشاهدُ على سوء عملهم ﴿ بِأَنَّهُمْ﴾ أي: بسبب أنهم.

﴿ ءَامَنُوا۟﴾ باللسان.

﴿ ثُمَّ كَفَرُوا۟﴾ أي: استمروا على الكفر بقلوبهم ﴿ فَطُبِعَ﴾ خُتِم.

﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ بالكفر. قرأ أبو عمرو، ورويس عن يعقوب: (فَطُبِع عَّلَى) بإدغام العين في العين[1].

﴿ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ لا يفهمون حقيقة الإيمان.

* * *

﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾.

[٤] ﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ﴾ أي: المنافقين ﴿ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ لجمالها، وكان عبد الله بن أبي جسيماً فصيحاً.

﴿ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ﴾ فتحسب أنه صدق ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ أشباح بلا أرواح، وأجسام بلا أحلام. قرأ أبو عمرو، والكسائي، وقنبل

---

(١) «في العين» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن ابن كثير: (خُشْبٌ) بإسكان الشين، والباقون: بضمها[1].

﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ أي: لا يسمعون صوتاً في العسكر إلا ظنوا أنهم يُرادون بذلك؛ من جبنهم وسوء ظنهم. قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر: (يَحْسَبُونَ) بفتح السين، والباقون: بكسرها[2].

﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ﴾ فإنهم يُفشون سرك للكفار، وهو جواب قوله: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ لأن الجواب إما أن يكون بالفاء كما هنا، وإما بالماضي؛ كقوله: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [مريم: ٧٣]، ونظائره كثيرة.

﴿قَاتَلَهُمُ﴾ أهلكهم ﴿اللَّهُ﴾ دعاء يتضمن الإقصاء والمنابذة وتمني الشر لهم.

﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ كيف يُصرفون عن الحق بعد قيام البرهان. قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (أَنَّى) بالإمالة، واختلف عن أبي عمرو، فروي عنه: إمالتها بين بين، وروي عنه: فتحُها، وبه قرأ الباقون[3].

* * *

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥﴾.

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٥١).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٦)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٠١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٥٢).

(٣) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٥٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

[٥] روي أن رسول الله ﷺ خرج إلى غزوة بني المصطلق، وخرج معه عبد الله بن أبي ابن سلول، وكانت في شعبان سنة ست من الهجرة، ونزل بالمريسيع ـ ماء من ماء بني المصطلق ـ، فسبق المهاجرون وكأنهم غلبوا الأنصار عليه بعضَ غلبة، فقال عبد الله بن أبي لأصحابه: قد كنت قلت لكم في هؤلاء الجلابيب ما قلتُ، فلم تسمعوا مني، وكان المنافقون يسمون المهاجرين: الجلابيب، ثم إن الجهجاه الغفاري غلامَ عمرَ بنِ الخطاب ورد الماء بفرس لعمر، فازدحم هو وسنان بن وبر الجهني حليف الأوس، ودار بينهما كلام، فاقتتلا، وصرخ الجهني: يا معشرَ الأنصار! وصرخ الغفاري: يا معشر المهاجرين! فجاؤوا، فاقتتلوا، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «ما بالُ دَعْوى الجاهلية؟!» فلما أخبر بالقضية، قال: «دَعوها فإنها مُنْتِنَةٌ»، فأصلح الأمر قوم من المهاجرين[١].

وروي أن جعالاً ـ رجلاً فقيراً من المهاجرين ـ أعان الجهجاه، فغضب عبد الله بن أبي، وعنده بعض قومه، وكان معهم زيد بن أرقم صغيراً لم يتحفظ منه، فقال عبد الله: أفعلوها؟! نافرونا وكاثرونا في بلادنا؟! فما نحن وهم إلا كما قيل: سَمِّنْ كلبَك يأكلْكَ، ثم قال لقومه: هذا فعلكم بأنفسكم، أحللتموهم دياركم، وقاسمتموهم أموالكم، ولو أمسكتم عن جعال وذويه فضلَ طعامكم، لتحولوا عنكم، ولا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا عن محمد، ولئن رجعنا إلى المدينة، ليخرجنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ، فذهب

---

(١) رواه البخاري (٤٦٢٢)، كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾، ومسلم (٢٥٨٤)، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، من حديث جابر رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

زيدُ بن أرقم إلى عمه، وكان في حجره، وأخبره، فأتى به رسولَ الله ﷺ، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «يا زيد! غضبت على الرجل، ولعلك وهمتَ»، فأقسم زيد ما كان شيء من ذلك، ولقد سمع من عبد الله بن أبي ما حكى، فعاتب رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي عند رجال من الأنصار، فبلغه ذلك، فجاء وحلف، وكذَّب زيداً، وحلف معه قوم من المنافقين، فصدق رسولُ الله ﷺ أيمانَ عبد الله بن أبي، وكذَّب زيداً، فبقي زيد في منزله لا يتصرف حياءً من الناس، فنزلت هذه السورة عند ذلك، فبعث رسول الله ﷺ في أثر زيد، وقال له: «لقد صدَّقك الله يا زيد، ووفت أُذُنُك»، فخزي عند ذلك عبد الله بن أبي، ومقته الناس، ولامه المؤمنون من قومه، وقال بعضهم: امض إلى رسول الله ﷺ، واعترف بذنبك، فيستغفر لك، فلوى رأسه إنكاراً لهذا الرأي، وقال لهم: لقد أشرتم علي بالإيمان، فآمنت، وأشرتم علي بأن أعطي زكاة مالي، ففعلت، ولم يبق لكم إلا أن تأمروني بالسجود لمحمد! فأنزل الله تعالى:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [1] لابن أبيّ ﴿تَعَالَوْاْ﴾ إلى النبي ﷺ معتذرين، و(تَعَالَوْا) نداء يقتضي لفظه أنه دعاء الأعلى للأسفل، ثم استعمل في كل داع لما فيه من حسن الأدب.

﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ﴾ أمالوها استكباراً. قرأ نافع، وروح عن يعقوب: (لَوَوْا) بتخفيف الواو الأولى، والباقون: بتشديدها على تضعيف المبالغة.

---

(١) انظر: «تفسير الطبري» (٢٨/ ١١٥)، و«تفسير الثعلبي» (٩/ ٣٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٣٤٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ورَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ يُعرضون عن الاستغفار ﴿وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ عن الاعتذار.

* * *

﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٦﴾﴾.

[٦] ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ قراءة الجمهور: (أَسْتَغْفَرْتَ) بهمزة مفتوحة من غير مد عليها، وقرأ أبو جعفر بخلاف عنه: بالمد، ووجهه بعضهم بأنه إجراء لهمزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة، فمد من أجل الاستفهام، وقال الزمخشري: إن المد إشباع لهمزة الاستفهام؛ للإظهار والبيان، لا قلباً لهمزة الوصل ألفاً كما في (آلسِّحْر)[1].

﴿أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ لرسوخهم في الكفر.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾ لانهماكهم في الكفر.

* * *

﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾﴾.

[٧] ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ من الفقراء.

﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ يتفرقوا عنه.

﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بيده الأرزاق.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٠٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٥٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ أن أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون؛ لجهلهم بالله.

* * *

﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾.

[٨] ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ﴾ هذا قول عبد الله بن أبي ابن سلول، يعني بالأعز[١]: نفسه، وبالأذل: رسولَ الله ﷺ، قال أُسيد بن حُضير لما سمعها: «والله يا رسولَ الله تُخرجه إن شئت، هو والله الذليل، وأنت العزيز، ثم قال: يا رسول الله! ارفق به، فو الله لقد جاء الله بك وإن قومه لينظمون له الخرز ليتوِّجوه، فإنه ليرى أنك قد استلبته ملكاً»[٢].

وبلغ عبد الله بن عبد الله بن أبي ما كان من أمر أبيه، فأتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله! إنه بلغني أنك تريد قتل عبد الله بن أبي؛ لما بلغك عنه، فإن كنت فاعلاً، فمرني به، فأنا أحمل إليك رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «بل نرفق به، ونحسنُ صحبتَه ما بقيَ معنا»[٣].

وقدم رسول الله ﷺ المدينة، فلم يلبث عبد الله بن أبي إلا أياماً قلائل حتى اشتكى ومات.

---

(١) «بالأعز» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «تفسير الطبري» (٢٨/ ١١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٠٣).

(٣) انظر: «تفسير الطبري» (٢٨/ ١١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٠٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ﴾ الغلبة لمن دونه ﴿وَلِرَسُولِهِۦ﴾ بإظهار دينه ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ بنصرهم على الكافرين ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ذلك، ولو علموا، ما قالوا هذه المقالة.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾﴾.

[٩] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ﴾ تشغلكم.

﴿أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ هو الصلوات الخمس.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ أي: اللهو بها.

﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ لأنهم باعوا الباقي بالفاني. قرأ الدوري عن الكسائي: (يَفْعَل ذَّلِكَ) بإدغام اللام في الذال، والباقون: بالإظهار[1].

* * *

﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] و﴿أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ في الطاعة، وقال ابن عباس: المراد: زكاة الأموال[2].

﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ أي: أسبابه.

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٩)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٥٤).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٠٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ ﴾ هَلاَّ ﴿ أَخَّرْتَنِيٓ ﴾ أمهلتني ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ زمان يسير.

﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ فأتصدق وأزكي مالي، قيل: نزلت في مانعي الزكاة.

﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ المؤمنين. قرأ أبو عمرو: (وَأَكُونَ) بالواو ونصب[1] النون على جواب التمني، وعطفاً على (فَأَصَّدَّقَ)؛ لأنه نصب بإضمار أن، وقال: إنما حذفت الواو من المصحف اختصاراً، وقرأ الباقون: (وَأَكُنْ) بجزم النون من غير واو عطفاً على موضع (فَأَصَّدَّقَ)[2]؛ لأنه جواب الشرط، تقديره: إن أخرتني، أصدق، وأكنْ، وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف.

* * *

﴿ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

﴿ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا ﴾ ولن يمهلها ﴿ إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ ﴾ آخرُ عمرها. واختلاف القراء في الهمزتين من (جَاءَ أَجَلُهَا) كاختلافهم فيهما من ﴿ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ في سورة الحج [الآية: ٦٥].

﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ فمجازٍ عليه. قرأ أبو بكر عن عاصم (يَعْمَلُونَ) بالغيب على تخصيص الكفار بالوعيد، وقرأ الباقون: بالخطاب على مخاطبة جميع الناس[3]، والله أعلم.

* * *

---

(١) في «ت»: «وفتح».

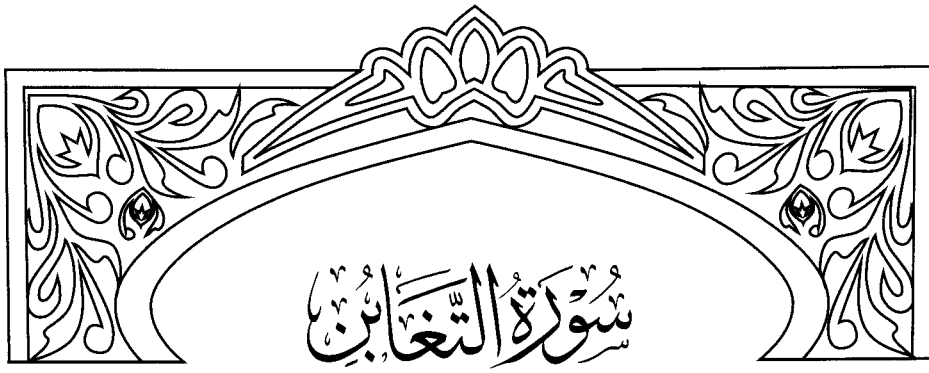
(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٧)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٠٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٥٥ـ١٥٦).

(٣) المصادر السابقة

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ التَّغَابُنِ

مدنية، وقال بعض المفسرين: مكية إلا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ﴾ إلى آخر السورة، وآيها: ثماني عشرة آية، وحروفها: ألف وسبعون حرفاً، وكلمها: مئتان وإحدى وأربعون كلمة.

قال عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مولودٍ يولَد إلا وفي شبائِكِ رأسه مكتوبٌ خمسُ آياتٍ من فاتحةِ سورةِ التغابن»[1].

وعن أبي بن كعب: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأَ سورةَ التغابن، دُفِعَ عنه موتُ الفُجاءة»[2].

---

(١) رواه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٦٣)، وفي «مسند الشاميين» (٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٥٠)، والثعلبي في «تفسيره» (٩/ ٣٢٥).
وفي إسناده الوليد بن الوليد الدمشقي، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي. وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣٧٤): غريب جداً. بل منكر.

(٢) رواه الثعلبي في «تفسيره» (٩/ ٣٢٥)، وابن مردويه والواحدي في «تفسيريهما» كما عزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ٤٤). قال المناوي في «الفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي» (٣/ ١٠٤٤): موضوع.

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴾.

[١] ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ينزهونه بقولهم: سبحان الله.

﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ﴾ فهو المختص بهما حقيقة.

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ وأما ملك غيره، فتسليط منه، وحمده: اعتدادٌ بأن نعمة الله جرت على يده.

* * *

﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ ﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٢] ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ ثم وصفهم فقال: ﴿ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ والكفر: فعلُ الكافر، والإيمان: فعل المؤمن، والكفر والإيمان اكتساب العبد؛ لقول النبي ﷺ: «كلُّ مولود يولد على الفطرة»[1]، وقوله ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ ﴾ [الروم: ٣٠]، فلكل واحد من الفريقين كسب واختيار، وكسبه واختياره بتقدير الله ومشيئته، فالمؤمن بعد خلق الله إياه يختار الإيمان؛ لأن الله تعالى [أراد ذلك منه، وقدره عليه وعلمه منه،

---

(١) رواه البخاري (١٣١٩)، كتاب: الجنائز، باب: ما قيل في أولاد المشركين، ومسلم (٢٦٥٨)، كتاب: القدر، باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والكافر بعد خلق الله إياه يختار الكفر؛ لأن الله تعالى][1] قدر ذلك عليه، وعلمه منه، وهذا طريق أهل السنة.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ فيعاملكم بما يناسب أعمالكم.

* * *

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣﴾.

[٣] ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ﴾ بالحكمة البالغة.

﴿وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ﴾ بأن جعل شكل الآدمي أحسن الأشكال.

﴿وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ فيجازي كلاً بعمله.

* * *

﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤﴾.

[٤] ﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ من الخلق ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ﴾ فلا يخفى عليه شيء ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ بضمائر القلوب.

* * *

﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝٥﴾.

[٥] ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ﴾ يا كفار. الألف للاستفهام، و(لم) للجحد، ومعناه التحقيق.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ﴾ أي: قبلكم.

﴿فَذَاقُواْ﴾ في الدنيا ﴿وَبَالَ﴾ عقوبة ﴿أَمۡرِهِمۡ﴾ كفرهم.

﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ في الآخرة.

* * *

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ۝٦﴾.

[٦] ﴿ذَٰلِكَ﴾ العذابُ النازل بهم ﴿بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ بالمعجزات.

﴿فَقَالُوٓاْ﴾ احتقاراً بهم:

﴿أَبَشَرٞ﴾ أراد الجنس، مبتدأ، خبره ﴿يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ﴾ بالرسل ﴿وَتَوَلَّواْ﴾ عن الإيمان.

﴿وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ﴾ أظهرَ غناه عن كل شيء.

﴿وَٱللَّهُ غَنِيٌّ﴾ عن جميع خلقه ﴿حَمِيدٞ﴾ على كل صنعة.

* * *

﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ۝٧﴾.

[٧] ثم أخبر عن إنكارهم البعث، فقال تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ﴾ ومعنى زعم: كذبوا في الحديث، قال ابن عطية[1]: ولا توجد

(١) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٣١٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(زعم) مستعملة في فصيح من الكلام إلا عبارة عن الكذب، أو قول انفرد به قائله، فيريد له[1] قائله[2] أن يبقي عهدته على الزاعم، ففي ذلك ما ينحو إلى تضعيف الزعم.

ثم أمر تعالى نبيه بأن يجيب نفيهم بما يقتضي الرد عليه، وإيجاب البعث، وأن يؤكد ذلك بالقسم، ثم يوعدهم بأنهم يجزون بأعمالهم على جهة التوبيخ المؤدي إلى العقاب، فقال تعالى:

﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ بالمحاسبة والمجازاة.

﴿وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ لقدرته عليه.

* * *

﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾﴾.

[٨] ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ محمد ﷺ ﴿وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ هو القرآن ومعانيه.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ فمجازٍ عليه.

* * *

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾.

[٩] ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ العامل فيه ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾ قرأ يعقوب: (نَجْمَعُكُمْ)

---

(١) «له» سقط من «ت».

(٢) في «المحرر الوجيز»: «ناقله».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالنون، والباقون: بالياء[1] ﴿لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ يعني: يوم القيامة، سمي بذلك؛ لاجتماع الخلائق فيه.

﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾ يوم الغبن[2]، وهو فوت الحظ، فيظهر يومئذ غبن الكافر بترك الإيمان، وغبن المؤمن بتقصيره في الإحسان.

﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ﴾ عملاً[3].

﴿صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: (نُكَفِّرْ) (وَنُدْخِلْهُ) بالنون في الحرفين، والباقون: بالياء فيهما[4] ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ﴾ المذكورُ هو ﴿ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ لجلبه المنافع، ودفعِه المضار.

* * *

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ كأنها والآية المتقدمة بيان للتغابن، وتفصيل له.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٠).

(٢) «يوم الغبن» زيادة من «ت».

(٣) «عملاً» زيادة من «ت».

(٤) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٠٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٤٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ بقضائه .

﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ ﴾ فيصدِّقْ أنه لا يصيبه شيء إلا بمشيئته تعالى .

﴿ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ ﴾ إلى الاسترجاع عند نزول المصيبة .

﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ عموم مطلق على ظاهره .

* * *

﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ﴾ .

http://t.me/Tehqiqat

[١٢] ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ ﴾ عطف على ﴿ فَـَٔامِنُوا۟ ﴾ .

﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ وعيد لهم، وتبرئة لمحمد ﷺ إذا بلَّغ .

* * *

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ تحريض للمؤمنين على مكافحة الكفار، والصبر على دين الله .

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

[١٤] ونزل فيمن منعه أزواجه وأولاده عن الهجرة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ ﴾ [1] أن تطيعوهم في ترك الهجرة، و(مِنْ) تبعيض؛ لأن منهم من ليس بعدو لكم.

﴿ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ هذا فيمن لم يهاجر، ورأى من سبقه قد فقه في الدين، فهم أن يعاقب زوجته وولده، فأمره بالعفو والصفح.

* * *

﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾.

[١٥] ثم أخبر تعالى أن الأموال والأولاد فتنة تشغل المرء عن مراشده، وتحمله من الرغبة في الدنيا على ما لا يحمده في الآخرة بقوله: ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ ﴾ اختبار.

﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ لمن آثر محبته على محبة المال والأولاد.

* * *

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

[١٦] روي أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة حتى جاء الحسن

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤١٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والحسين عليهما قميصان أحمران يجرانهما، يَعْثُران ويَقُومان، فنزل ﷺ عن المِنْبَرِ حتى أَخَذَهُمَا، وصَعِدَ بهما، وقال: «صدق الله ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ وقال: إني رأيت هذين، فلم أصبر»، ثم أخذ في خطبته، قال ابن عطية[1]: وهذه ونحوها هي فتنة الفضلاء، فأما فتنة الجهال والفسقة، فمؤدية إلى كل فعل مهلك[2]، وجيء بـ(إنما) للحصر؛ لأن جميع الأموال والأولاد فتنة؛ لأنه لا يرجع إلى مال أو ولد إلا وهو مشتمل على فتنة واشتغال قلب.

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ أطقتم، وهذه الآية ناسخة لقوله: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿وَٱسْمَعُواْ﴾ ما أُمرتم به سماعَ قبول ﴿وَأَطِيعُواْ﴾ الله ورسوله.

﴿وَأَنفِقُواْ﴾ المالَ في الطاعة، وآتوا ﴿خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ﴾ أي: افعلوا ما هو خير لها.

﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ تقدم تفسيره في سورة الحشر.

***

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٢٠).

(٢) رواه أبو داود (١١٠٩)، كتاب: الصلاة، باب: الإمام يقطع الخُطبة للأمر يحدث، والنسائي (١٤١٢)، كتاب: الجمعة، باب: نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة، والترمذي، (٣٧٧٤)، كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين، وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٣٦٠٠)، كتاب: اللباس، باب: لبس الأحمر للرجال، من حديث بريدة رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ ﴾ تصرفوا المال فيما أمر به ﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ مقروناً بالإخلاص .

﴿ يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ ﴾ يجعل لكم بالواحد عشراً إلى سبع مئة وأكثر . قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب : (يُضَعِّفْهُ) بتشديد العين وحذف الألف قبلها، وقرأ الباقون : بإثبات الألف والتخفيف[1] .

﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ببركة الإنفاق ﴿ وَٱللَّهُ شَكُورٌ ﴾ يشكر لكم ما عملتم .

﴿ حَلِيمٌ ﴾ لا يعاجل بالعقوبة .

* * *

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ السر والعلانية .

﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ بالنقمة ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ في أمره وقضائه، والله أعلم .

* * *

(١) انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٨٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٢) .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الطَّلَاقِ

وتسمى: سورةَ النساء القصرى، وهي مدنية، وآيها: اثنتا عشرة آية، وحروفها: ألف وستون حرفاً، وكلمها: مئتان وتسع وأربعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ ﴾.

[١] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ أفرد ﷺ بالخطاب أولاً تعظيماً لشأنه، وجمع ثانياً مع أمته تشريفاً لهم. قرأ نافع: (النَّبِيءُ إِذَا) بالهمز[1] والمد، وتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ الباقون: بتشديد الياء بغير مد ولا همز، وتحقيق الهمزة الثانية[2]، المعنى: إذا أردتم تطليقهن.

﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ أي: لطهرهن الذي يُحصينه من عدتهن، وهو

---

(١) «بالهمز» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أول طهر تعتد به، والمراد: أن يطلقها في طهر لم يُصِبْها فيه، وهو طلاق السنة.

نزلت هذه الآية في عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، كان قد طلق امرأته في حال الحيض، فقال ﷺ لعمر: «مُرْهُ فَلْيراجِعْها، ثم ليمسِكْها حتى تطهر، ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسكَ بعدُ، وإن شاء طلَّقَ قبلَ أن يَمَسَّ، فتلك العِدَّةُ التي أمَرَ اللهُ أن تُطَلَّق لها النساءُ»[1]. قرأ ورش عن نافع: (طَلَّقْتُمْ) (فَطَلِّقُوهُنَّ) بتغليظ اللام، وكذلك كل لام مفتوحة مخففة أو مشددة إذا تقدمها صاد أو طاء أو ظاء بفتح أو سكون، وعنه خلاف في (طَالَ) و(فِصَالاً)، وتقدم حكم الطلاق السني والبدعي ومذاهب الأئمة فيه في سورة الأحزاب عند تفسير قوله تعالى: ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الآية: ٤٩].

﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ اضبطوها، واحفظوا عدد أقراء العدة ثلاثاً مستقبلات بلا نقصان؛ لتعلموا وقت الرجعة إن أردتم أن تراجعوهن؛ لأن الرجعة إنما تجوز في زمان العدة إذا كان الطلاق رجعياً بالاتفاق.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ في الإضرار بهن.

﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ اللاتي يسكنها إذا طلقتموهن حتى تنقضي عدتهن، فإذا كان الطلاق رجعياً[2]، فللزوجة السكنى بمنزل الطلاق، وليس لها الخروج منه حتى تنقضي عدتها بالاتفاق، وأما إذا كان الطلاق بائناً، فعند أحمد: الحقُّ في إسكانها للزوج، فيسكنها حيث شاء مما يصلح

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤١٣). والحديث رواه «البخاري» (٤٩٥٣)، كتاب: الطلاق، باب قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾، ومسلم (١٤٧١)، كتاب: الطلاق، باب: تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، دون ذكر أن الآية نزلت في قصته.

(٢) «رجعياً» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لها؛ تحصيناً لفراشه، ولو لم تلزمه نفقة، وعند الثلاثة: يلزمها التربص بمنزل الطلاق إلى انقضاء العدة.

﴿وَلَا يَخْرُجْنَ﴾ بغير اختبارهن.

﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ أي: زناً، فيخرجن لإقامة الحد، ثم يعدن.

قرأ ابن كثير، وأبو بكر عن عاصم: (مُبَيَّنَةٍ) بفتح الياء، والباقون: بكسرها[1].

﴿وَتِلْكَ﴾ الأحكام المذكورة ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ لتعريضها للعقاب. قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وورش، وحمزة، والكسائي، وخلف: (فَقَد ظَّلَمَ) بإدغام الدال في الظاء، والباقون: بالإظهار[2].

﴿لَا تَدْرِى﴾ أيها النبي ﴿لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ الطلاق.

﴿أَمْرًا﴾ أي: رغبة في الرجعة، وهذا دليل على استحباب تفريق الثلاث.

* * *

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢﴾.

[٢] ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قاربْنَ انقضاء العدة ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ راجعوهن.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٩٥)، و«الكشف» لمكي (١/ ٣٨٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٥ـ١٦٦).

(٢) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٩)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن، فَيَبِنَّ منكم.

﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ على الطلاق، وأما الرجعة، فلا يشترط لها الإشهاد بالاتفاق، وروي عن الشافعي اشتراطه، وهو القديم من مذهبه.

واختلفوا في حصولها بالفعل، فقال الشافعي: لا تصح إلا بالقول، فلا تحصل بفعل كوطء، وقال الثلاثة: تصح بالفعل، فتحصل عند أبي حنيفة بالوطء واللمس والنظر إلى الفرج بشهوة فيهما، وعند مالك بالوطء والمباشرة والتقبيل إذا نوى بذلك الرجعة، وعند أحمد بوطئها، نوى به الرجعة أو لم ينو، ولا تحصل بمباشرتها ولا النظر إلى فرجها ولا الخلوة بها لشهوة، ولا خلاف بينهم في حصولها بالقول، واستحباب الإشهاد لها.

﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ﴾ أيها الشهود.

﴿لِلَّهِ﴾ لأجل الله تعالى خاصة، ولا تنظروا في المشهود عليه.

﴿ذَٰلِكُمْ﴾ الحث على الشهادة وأدائها ﴿يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ﴾ فيطلِّقْ للسُّنة ﴿يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ إلى الرجعة.

* * *

﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ لم يخطر بباله.

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ شرطٌ مبتدأ، جوابُه ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ﴾ يكفيه ما أهمه.

قال ﷺ: «لو أنَّكم تتوكَّلون على الله حَقَّ تَوَكُّلِه، لرزقَكم كما يرزق

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الطير، تغدو خِماصاً، وتَروح بِطَاناً»[1]، والتوكل: سكون القلب في كل موجود ومفقود، وقطعُ القلب عن كل علاقة، والتعلقُ بالله في جميع الأحوال.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾ قرأ حفص عن عاصم: (بَالِغُ) بغير تنوين (أَمْرِهِ) بالخفض بإضافة (بالغ) إليه، وقرأ الباقون: بالتنوين، ونصب (أَمْرَهُ)[2]، والمعنى على القراءتين: منفذٌ حكمَه.

﴿قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ نهاية.

* * *

﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ۝٤﴾.

[٤] ولما نزل ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، قال خلاد بن النعمان[3] بن قيس الأنصاري: يا رسول الله! فما عدة من لا تحيض، والتي لم تحض، وعدة الحبلى؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي

---

(١) رواه الترمذي (٢٣٤٤)، كتاب: الزهد، باب: في التوكل على الله، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٤١٦٤)، كتاب: الزهد، باب: التوكل واليقين، وأحمد في «المسند» (١/ ٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٧٨٩٤) من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٩)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤١٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٦).

(٣) «بن النعمان» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بِيسَنَ﴾[1] لكبرهن ﴿مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾ شككتم في حكم عدتهن؛ لانقطاع دمهن لكبرهن.

﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾ الجملة خبر المبتدأ.

﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ﴾ لصغرهن مبتدأ محذوفُ الخبر؛ أي: فعدتهن ثلاثة أشهر، حذف الخبر لدلالة المذكور عليه، فالصغيرة التي لم تحض، والكبيرة التي أيست من الحيض، عدةُ كلِّ واحدة منهما[2] من الطلاق ثلاثةُ أشهر بالاتفاق، والشابة التي كانت تحيض، فارتفع حيضها قبل بلوغها سنَّ الآيسات، فعند أبي حنيفة والشافعي: لا تنقضي عدتها حتى يعاودها الدم، فتعتد بثلاثة أقراء، أو تبلغ سنَّ الآيسات، فتعتد بثلاثة أشهر، وعند مالك وأحمد: إذا ارتفع حيضها، لا تدري ما رفعه، تعتد به سنةً: تسعة أشهر للحمل، وثلاثة للعدة، فتحل عقب السنة، وإن علمت ما رفعه من مرض أو رضاع ونحوه، فلا تزال في عدة حتى يعود الحيض، فتعتد به، إلا أن تصير آيسة، فتعتد عدة آيسة حينئذ.

وسن الإياس عند أبي حنيفة خمس وخمسون سنة، وعند مالك سبعون، وعند الشافعي اثنتان وستون وعند أحمد خمسون، وأقل سن تحيض له المرأة تسع سنين بالاتفاق.

وعدة المتوفَّى عنها زوجها إذا لم تكن حاملاً أربعة أشهر وعشر بالاتفاق.

واختلاف القراء في (وَاللَّائِي) في الحرفين كاختلافهم في نظيره في سورة الأحزاب [الآية: ٤].

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٥٨).

(٢) «منهما» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ أي: الحبالى، مطلقاتٍ كُنَّ أو تُوفي عنهن أزواجُهن.

﴿أَجَلُهُنَّ﴾ أي: انقضاء عدتهن التي يجوز بعدها النكاح، مبتدأ، خبره ﴿أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ وهما خبر (أُولَاتُ)، فإذا كانت المرأة حاملاً، وطُلقت، أو مات زوجها، فعدتها بوضع الحمل بالاتفاق.

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا﴾ يسهِّلْ عليه أمر الدارين، ويخلِّصْه من شدائدهما.

***

﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٥] ﴿ذَٰلِكَ﴾ المذكور من الأحكام ﴿أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ﴾ في أحكامه ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ فإن الحسنات يذهبن السيئات.

﴿وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ بالمضاعفة.

***

﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾﴾.

[٦] ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ يعني: مطلقاتِ نسائِكم ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾ أي: مكاناً من سُكناكم ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾ قرأ روح عن يعقوب: (وِجْدِكُمْ) بكسر الواو،

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والباقون: بضمها[1]؛ أي: من سَعَتكم وهو بيان لقوله: (مِنْ حَيْثُ)، وأبو عمرو يدغم الثاء في السين من قوله (حَيْث سَّكَنتُم)[2].

﴿وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ﴾ تؤذوهن ﴿لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ﴾ فيخرُجْنَ، وتقدم في أول السورة اختلاف الأئمة في حكم السكنى للرجعية والبائن.

﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ فيخرجن من العدة، فالبائن بالطلاق إذا كانت حاملاً لها النفقة والسكنى بالاتفاق، وأما البائن الحائل، فتستحق النفقة والسكنى عند أبي حنيفة كالحامل إلى أن تنقضي عدتها بالحيض، أو بالأشهر؛ خلافاً للثلاثة، ولا نفقةَ من التركة لمتوفًّى عنها زوجُها، ولا كسوةَ، ولو كانت حاملاً بالاتفاق.

﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ﴾ أي: المطلقات ولداً ﴿لَكُمْ﴾ منهن، أو من غيرهن.

﴿فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ على الإرضاع، وتقدم اختلاف الأئمة في حكم إرضاع الأمهات، وأخذِهن الأجرةَ في زمن العصمة وبعد الطلاق في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى: ﴿۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [الآية: ٢٣٣].

﴿وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾ أي: ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف في الإرضاع والأجر.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٨).

(٢) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٦٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ﴾ تضايقتم في الرضاع، وامتنع الأب عن إعطاء الأجرة، والأم عن إرضاعه.

﴿فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ﴾ امرأة ﴿أُخْرَىٰ﴾ وفيه معاتبة للأم على المعاسرة.

* * *

﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾﴾.

[٧] ﴿لِيُنفِقْ﴾ لام أمر.

﴿ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ على المطلقات والمرضعات على قدر غناه.

﴿وَمَن قُدِرَ﴾ ضُيِّق ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ من المال على مقداره.

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ أعطاها من المال.

﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ عاجلاً أو آجلاً. قرأ أبو جعفر: (عُسُراً) و(يُسُراً) بضم السين فيهما، والباقون: بالإسكان[1]، وتقدم في سورة النور اختلاف الأئمة فيمن أعسر بصَداق زوجته وكسوتها ونفقتها، وحكم النسخ بذلك.

* * *

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾﴾.

[٨] ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ تقدم تفسير (وَكَأَيِّنْ)، واختلاف القراء فيه في

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٦٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سورة الحج عند تفسير قوله تعالى: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ [الحج: ٤٥].

﴿ عَنَتْ ﴾ أي: عتا أهلها بالتجبر ﴿ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا ﴾ ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾ أي: وأمر رسله.

﴿ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾ أي: لم يغتفر لهم ذلة، بل أُخذوا بالدقائق من الذنوب.

﴿ وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴾ عظيماً، وهو النار في الآخرة، والتعبير بلفظ الماضي في الحساب والعذاب لتحقيق وقوعهما في المستقبل. قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، وابن ذكوان عن ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم: (نُكُراً) بضم الكاف، والباقون: بإسكانها[1]

* * *

﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ عقوبةَ كفرها.

﴿ وَكَانَ عَٰقِبَةُ ﴾ آخرُ[2] ﴿ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾ خسراناً لا ربح فيه.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٩)، و«التيسير» للداني (ص: ١٤٤)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٠).

(٢) «آخر» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ تكرير للوعيد.

﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ وقوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ صفة (لأُولِي الأَلْبَابِ).

﴿قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ يعني: القرآن.

* * *

﴿رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١١] ﴿رَسُولًا﴾ هو محمد ﷺ، والمعنى: بعث رسولاً، لكن الإيجاز اقتضى اختصار الفعل الناصب للرسول.

﴿يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ﴾ صفة (رَسُولاً). قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: (مُبَيِّنَاتٍ) بكسر الياء، والباقون: بفتحها[1]، ثم علل الإنزال والإرسال، فقال:

﴿لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ الكفر ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ الإيمان.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٦٢)، و«الكشف» لمكي (١/ ٣٨٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: (نُدْخِلْهُ) بالنون، والباقون: بالياء[1].

﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ﴾ حال ﴿فِيهَآ أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا﴾ أي: ما أحسنَ ما رزقه الله! يعني الجنة التي لا ينقطع نعيمها.

* * *

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ مبتدأ وخبر.

﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ في العدد، ونصبه عطف[2] على (سَبْعَ) أي: وخلق من الأرض مثلَهن، قيل: ليس في القرآن آية تدل على أن الأرضين سبع إلا هذه الآية، وفي التفسير بين كل سماءين مسيرة خمس مئة عام، وكذلك غلظ كل سماء، والأرضون مثل السموات.

﴿يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ بالوحي من السماء السابعة إلى الأرض السفلى، ثم علل الخلق والتنزيل فقال: ﴿لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ فلا يخفى عليه شيء، وهو عموم على إطلاقه، ونصب (عِلْماً) على المصدر المؤكد؛ لأن المعنى: وأن الله قد علم كل شيء علماً، والله أعلم.

* * *

---

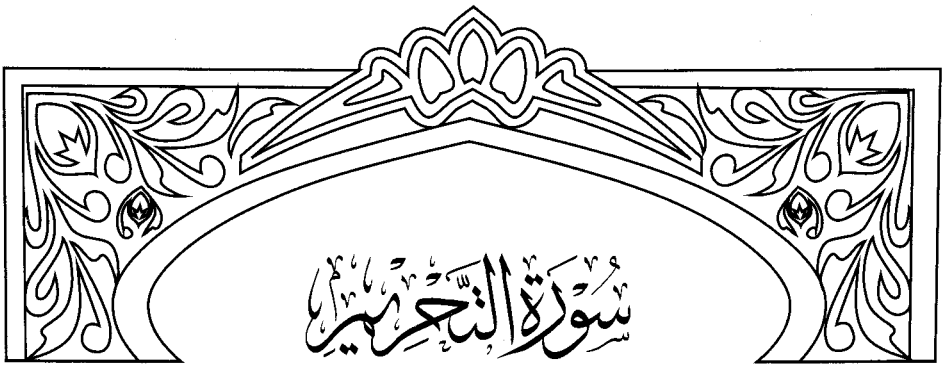
(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٣٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٤٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٠-١٧١).

(٢) «عطف» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية بالإجماع، وآيها: اثنتا عشرة آية، وحروفها: ألف ومئة وستون حرفاً، وكلمها: مئتان وسبع وأربعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] كان رسول الله ﷺ قد خلا بسُرِّيته مارية القبطية التي أهداها إليه المقوقس ملك مصر في بيت حفصة، وقد مرت لزيارة أبيها عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، فجاءت حفصة، فوجدتهما، فأقامت خارج البيت حتى أخرجَ رسولُ الله ﷺ مارية، وذهبت، فدخلت حفصة غَيْرى متغيرة، فقالت: يا رسول الله! أما كان في نسائك أهون عليك مني؟ في بيتي وعلى فراشي! فقال لها رسول الله ﷺ متراضياً لها: «هي حرامٌ عليَّ»، وقال مع ذلك: «والله لا أطؤها أبداً، فلا تخبري عائشة»، وقال: «أبوك وأبو عائشة الخليفتان بعدي»[1]، ثم إن حفصة ـ رضي الله عنها ـ قرعت

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٦٤٠)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ١٥٣)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما باختلاف يسير.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الجدار الذي بينها وبين عائشة، وأخبرتها لتسرها بالأمر، ولم تر في إفشائها إليها حرجاً، واستكتمتها، فأوحى الله بذلك إلى نبيه ونزل:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾ [1] تقدم مذهب نافع في المد والهمز في أول سورة الطلاق.

﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾.

وقيل: شرب عسلاً عند حفصة، فواطأت عائشة سودة وصفية، فقلن له: إنا نشم منك ريحَ المغافير[2] ـ وهو صمغ له ريح منكرة، وكان ﷺ يشتد عليه أن يُشم منه ما يكره، فحرم العسل، فنزلت.

قال ابن عطية[3]: والقول الأول أن الآية نزلت بسبب مارية أصحُّ وأوضح، وعليه تفقه الناس في الآية[4].

فإذا قال الرجل لزوجته: أنت عليَّ حرام، أو ما أحلَّ اللهُ عليَّ حرامٌ، فقال أبو حنيفة: هو ما أراد من الطلاق، فإن لم يرد الطلاق، فليس بشيء، وقال مالك: هو ثلاث في المدخول بها، وينوي في غير المدخول بها، فهو ما أراد من الواحدة أو الاثنتين أو الثلاث، ومتى حرم مالاً أو جارية دون أن يعتق، أو يشترط عتقاً أو نحو ذلك، فليس تحريمه بشيء، وقال الشافعي: إن نوى طلاقاً أو ظهاراً، حصل، أو نواهما، تخير، وثبت ما اختاره، وإن

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٢٤).

(٢) رواه البخاري (٤٦٢٨)، كتاب: التفسير، باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾، ومسلم (١٤٧٤)، كتاب: الطلاق، باب: وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٣٠).

(٤) «في الآية» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نوى تحريم عينها، لم تحرم عليه[1]، وعليه كفارة يمين، وكذا إن لم تكن له نية، وإن قاله لأمة، ونوى عتقاً، ثبت، أو تحريمَ عينها، أو لا نية فكالزوجة، وقال أحمد: هو ظهار مطلقاً، ولو نوى الطلاق أو اليمين؛ لأنه صريح في الظهار، فلو قاله لأمته، أو أم ولده، فعليه كفارة يمين كما تقدم في سورة المجادلة في حكم الظهار.

﴿تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ تفسير لـ(تُحَرِّمُ)، والمرضاة مصدر كالرضا؛ أي: تبتغي رضاهن بتحريم المحلَّل، وليس لأحد تحريم ما أحل. قرأ الكسائي: (مَرْضَاتَ) بالإمالة، ووقف عليها بالهاء[2].

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾ ستور للذنب ﴿رَحِيمٌ﴾ عطوف بالرحمة، غفر تعالى لنبيه ﷺ ما عاتبه، ورحمه.

* * *

﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ثم أمره أن يكفِّر عن يمينه، فقال تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ﴾ أي: بَيَّنَ ﴿اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ﴾ أي: تحليل ﴿أَيْمَانِكُمْ﴾ وهو الكفارة، وتقدم حكمها مستوفىً في سورة المائدة.

﴿وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ ناصركم ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ﴾ بما يصلحكم ﴿الْحَكِيمُ﴾ في أفعاله.

* * *

---

(١) «عليه»: زيادة من «ت».

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ ﴾ أي: واذكر يا محمد ذلك على جهة التأنيب والتعتب لهن.

﴿ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ ﴾ هي حفصة بنت عمر رضي الله عنهما. واختلاف القراء في الهمزتين من (النَّبِيءُ إِلَى) كاختلافهم فيهما من (يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ إِذَا) أول سورة الطلاق [الآية: ١] ﴿ حَدِيثًا ﴾ هو تحريم مارية، وخلافة أبي بكر وعمر.

﴿ فَلَمَّا نَبَّأَتْ ﴾ حفصةُ ﴿ بِهِۦ ﴾ عائشةَ ﴿ وَأَظْهَرَهُ ﴾ أطلعه ﴿ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ بوحي منه.

﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ ﴾ قرأ الكسائي: (عَرَفَ) بتخفيف الراء؛ أي: عرف بعضَ الفعل الذي فعلته من إفشاء سره؛ أي: غضب من ذلك، وجازاها عليه بأن طلقها، فلما بلغ ذلك عمر، قال: «لو كان في آل الخطاب خيرٌ لما طلقك رسولُ الله»، فأمره الله على لسان جبريل بمراجعتها[1]. وقرأ الباقون: بتشديد الراء[2]؛ أي: أعلم به، وأنَّبَ عليه.

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٢٦)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ١٨٧).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٢٥ـ٤٢٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٥ـ ١٧٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ﴾ هو أمر الخلافة؛ لئلا يشتهر.

﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ﴾ أي: نبأ حفصة بالخبر، وأنها أفشته إلى عائشة، ظنت أن عائشة فضحتها، فَثَمَّ ﴿قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ﴾ على جهة التثبت ﴿قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾.

* * *

﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ۝٤﴾.

[٤] فلما أخبرها أن الله أخبره، سكتت، وسلمت، واعتزل ﷺ نساءه للحديث الذي أفشته حفصة إلى عائشة، وحلف ألاَّ يدخل عليهن شهراً، فلما ذهب تسع وعشرون ليلة، بدأ بعائشة، فقالت: أقسمتَ أنك لا تدخل شهراً، وإنما أصبحتَ من تسع وعشرين، فقال: «الشهر تسع وعشرون ليلة»[1]، وكان الشهر تسعاً وعشرين ليلة.

﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ خطاب لحفصة وعائشة من التعاون على رسول الله ﷺ بالإيذاء.

﴿فَقَدۡ صَغَتۡ﴾ مالت ﴿قُلُوبُكُمَاۖ﴾ أي: وُجد منكما ما يوجب التوبة بأن سَرَّكما ما كرهه النبي ﷺ من تحريم مارية، وجمع القلوب؛ لئلا يجمع بين تثنيتين في كلمة؛ فراراً من اجتماع المتجانسين، وربما جمع، وتقديره: إن تبتما، قُبلت توبتكما.

---

(١) رواه البخاري (٤٨٩٥)، كتاب: النكاح، باب: موعظة الرجل ابنته، من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، ومسلم (١٠٨٣)، كتاب: الصيام. باب الشهر يكون تسعاً وعشرين، من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾ قرأ الكوفيون: بتخفيف الظاء، والباقون: بتشديدها[1]، ومعناهما: تتعاونا على إيذائه.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ﴾ أي: ناصره ﴿وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ عطفاً على الضمير في (مَوْلاَهُ) (وَصَالِح الْمُؤْمِنِينَ) واحد يُراد به الجمع، وهم من صلح من المؤمنين. قرأ ابن كثير: (جَبْرِيلُ) بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز[2]، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة، وقرأ أبو بكر عن عاصم كذلك، إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة، وقرأ الباقون: بكسر الجيم والراء من غير همز.

﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ أعوان، المعنى: كلُّ المذكورين ينصرون محمداً ويعينونه، وتخصيص جبريل لتعظيمه.

* * *

﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارًا ۝٥﴾.

[٥] ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ﴾ و(عسى) تكون للوجوب في ألفاظ القرآن إلا في موضعين: أحدهما في سورة محمد ﷺ (فَهَلْ عَسَيْتُمْ)؛ أي: علمتم وتمنيتم، والثاني: هنا ليس بواجب؛ لأن الطلاق معلق بالشرط، فلما لم يوجد الشرط، لم يوجد التبديل.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٩٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٢٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٦).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٧٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ رسولُه ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ قرأ أبو عمرو: (طَلَّقَكُنَّ) بإدغام القاف في الكاف، والباقون: بالإخلاص، وقرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو: (يُبَدِّلَهُ) بفتح الباء وتشديد الدال، والباقون: بإسكان الباء وتخفيف الدال[1].

﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾ خاضعات له بالطاعة ﴿مُّؤْمِنَٰتٍ﴾ مخلصات ﴿قَٰنِتَٰتٍ﴾ طائعات ﴿تَٰٓئِبَٰتٍ﴾ عن الذنوب ﴿عَٰبِدَٰتٍ﴾ متذللات لأمر الرسول ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ صائمات.

﴿ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾ أي: مشتملات على الثيبات والأبكار، والآية واردة في الإخبار عن القدرة، لا عن الكون في الوقت؛ لأنه تعالى قال: ﴿إِن طَلَّقَكُنَّ﴾، وهو علم أنه لا يطلقهن، وهذا كقوله: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمد: ٣٨]، فهذا إخبار عن القدرة، وتخويف لهم؛ لأنه ليس في الوجود خير من أمة محمد ﷺ.

روي عن أنس بن مالك: أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال للنبي ﷺ: «يا رسول الله! لا تكترثْ بأمر نسائك، والله معك، وجبريل معك، وأبو بكر معك، وأنا معك»، فنزلت الآية موافقة نحواً من قول عمر[2].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٠)، وقراءة (يبدله) في «التيسير» للداني (ص: ١٤٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣١٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٨).

(٢) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٣٢)، و«البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٢٨٧). وأصله في «الصحيح».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وروي أيضاً: أن عمر قال لزوجات النبي ﷺ: «عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن»، فنزلت الآية على نحو قوله[1].

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦﴾.

[٦] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ﴾ جنِّبوا.

﴿أَنفُسَكُمۡ﴾ بترك المعاصي ﴿وَأَهۡلِيكُمۡ﴾ بالنصح والتأديب.

﴿نَارٗا وَقُودُهَا﴾ حطبها[2] ﴿ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ وهي حجارة الكبريت، وقيل: الأصنام، وقرن الناس بالحجارة؛ لأنهم نحتوها واتخذوها أرباباً من دون الله، وقيل من النار نوع لا يتقد إلا بالناس والحجارة كاتقاد هذه النار بالحطب.

﴿عَلَيۡهَا﴾ ولاة يعذبون بها الناس ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾ هم الزبانية ﴿غِلَاظٞ﴾ فظاظ على أهل النار ﴿شِدَادٞ﴾ أقوياء، بين منكبي أحدهم مسيرة سنة، يضرب أحدهم بمقمعته ضربة واحدة سبعين ألفاً، فيهوون في النار.

﴿لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ﴾ به ﴿وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ﴾ بمحبة وإسراع، وهذه الآية تخويف للمؤمنين عن الارتداد.

---

(١) رواه البخاري (٤٦٣٢)، كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ﴾.

(٢) «حطبها» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧ ﴾ .

[٧] ويقال للكفار عند دخولهم النار ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ ونهيهم عن الاعتذار؛ لأنه لا عذر لهم.

***

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ ﴾ .

[٨] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا ﴾ هي ألاَّ يعود إلى الذنب. قرأ أبو بكر عن عاصم: (نُصُوحاً) بضم النون، مصدر كالقعود، وقرأ الباقون: بفتحها[1]، مصدر واسم فاعل بمعنى ناصحة، وصف التوبة بالنصح مجازاً، وإنما هو وصف للتائبين؛ لأنهم ينصحون نفوسهم.

﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ ﴾ ترجية، وروي أن (عَسَى) هنا للوجوب.

﴿ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ عطف على ﴿ يُكَفِّرَ ﴾.

﴿ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ ﴾ ظرف لـ(يُدْخِلَكُم) ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ ﴾ عطف على (النبي).

﴿ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ ﴾ على الصراط.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤١)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٨ـ١٧٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿يَقُولُونَ﴾ إذا طَفِيءَ نور المنافقين: ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ يقولون ذلك إشفاقاً على عادة البشرية.

وعن الحسن: مُتَمِّمة لهم، ولكنهم يدعون تقرباً إلى الله؛ كقوله: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد: ١٩]، وهو مغفور له.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩﴾.

[٩] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ﴾ بالسيف ﴿وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ﴾ بالحجة وإقامة الحدود ﴿وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ في ذلك ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ جهنمُ.

* * *

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠﴾.

[١٠] ﴿ضَرَبَ﴾ أي: مَثَّلَ ﴿ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ﴾ واسمها واعلة ﴿وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾ واسمها واهلة.

﴿كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ﴾ أي: زوجيهما ﴿مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ﴾ هما نوح ولوط عليهما السلام.

﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ بأن أشركتا، لا في الفراش، فقد روي: ما زنت امرأة

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نبي قط[1]، وخيانتهما أن كانت امرأة نوح تقول: إنه مجنون، وامرأة لوط تدل على أضيافه.

﴿فَلَمْ يُغْنِيَا﴾ أي: زوجاهما ﴿عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ﴾ أي: من عذابه.

﴿شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ الكافرين من أمة نوح ولوط، قطع الله بهذه الآية طمع من يركب المعصية أن ينفعه صلاحُ غيره.

* * *

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾﴾.

[١١] ثم أخبر أن معصية غيره لا تضره إذا كان مطيعاً، فقال: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ واسمها آسية بنت مزاحم.

﴿إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ قريباً من رحمتك، وذلك أنها آمنت، فعلم فرعون، فأوتد يدها ورجليها بأربعة أوتاد، وألقى على صدرها رحى عظيمة[2]، واستقبل بها الشمس، فقالت: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾، فكشف لها فرأت بيتها، فسهل الله عليها تعذيبها[3]، وفي معنى

---

(١) جاء من قول ابن عباس وغير واحد من السلف، كما ذكر ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٤٩).

(٢) «عظيمة» زيادة من «ت».

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٤٣١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه من قوله. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٨): رجاله رجال الصحيح.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قولها: ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ﴾، من الأمثال الدائرة على ألسن الناس: الجارُ قبلَ الدار.

﴿وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ﴾ هو الكفرُ، وتعذيبه إياها.

﴿وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ القبط.

* * *

﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ عطف على (امرأةَ فرعون) تسلية للأرامل. وقف ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب: (امْرَأَة) و(ابْنَة) بالهاء في الأحرف الأربعة، وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر بخلاف عنه: (عِمْرَانَ) بالإمالة[1].

﴿ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ من الرجال ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ﴾ أي: الفرج.

﴿مِن رُّوحِنَا﴾ والمراد: قولُ جبريل ـ عليه السلام ـ لها: ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ﴾ الآية [مريم: ١٩].

﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾ شرائعه، و(بِكَلِمَةِ رَبِّهَا)؛ أي: بعيسى، والتلاوة بالأول ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وحفص عن عاصم: بضم الكاف والتاء بغير ألف على الجمع؛ أي: كتبه المنزلة على إبراهيم وموسى وداود وعيسى عليهم السلام، وقرأ الباقون: بكسر الكاف وفتح

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤١٩)، والإمالة في «غيث النفع» للصفاقسي (ص: ٣٧٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٧٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

التاء وألف بعدها على التوحيد[1]، والمراد: جنس الكتب المنزلة.

﴿وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ المطيعين لربها، ولم يقل: من القانتات؛ لأن القنوت يعم الذكر والأنثى، فغلب الذكر.

قال ﷺ: «كَمُلَ من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا أربع: آسيةُ بنتُ مزاحِم امرأةُ فرعون، ومريمُ بنتُ عمران، وخديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنتُ محمد، وفضل عائشةَ على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[2]، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤١)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٠-١٨١).

(٢) رواه البخاري (٣٢٣٠)، كتاب: الأنبياء، باب قوله: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، ومسلم (٢٤٣١)، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل خديجة رضي الله عنها، من حديث أبي موسى الأشعري، بلفظ: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». وقد رواه الثعلبي في «تفسيره» (٩/ ٣٥٣) من حديث أبي موسى رضي الله عنه باللفظ الذي ذكره المصنف رحمه الله.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وتسمى: الواقية، والمنجية؛ لأنها تقي وتنجي قارئها من عذاب القبر، آيها: ثلاثون آية، وحروفها: ألف وثلاث مئة وثلاثة عشر حرفاً، وكلمها: ثلاث مئة وخمس وثلاثون كلمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾.

[١] ﴿تَبَٰرَكَ﴾ تقدم تفسيره أول سورة الفرقان.

﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ﴾ أي: في تصرفه ﴿ٱلْمُلْكُ﴾ السلطان والقدرة.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ عموم، والشيء معناه في اللغة: الموجود.

* * *

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢﴾.

[٢] ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ﴾ هما معنيان يتعاقبان جسمَ الحيوان، يرتفع أحدهما بحلول الآخر.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ أي: جعل لكم هاتين الحالتين ليعاملكم معاملة المختبِر.

﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أخلصُه وأسرعُ إلى الطاعة؛ لأنه لا يُقبل عمل حتى يكون خالصاً لله.

وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قلت: يا رسول الله! ما معنى قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾؟ فقال: «يقول: أيكم أحسن عقلاً، وأشدكم لله خوفاً، وأحسنكم في أمره ونهيه نظراً، وإن كانوا أقلَّكم تطوعاً»[1].

وقدم الموت في اللفظ؛ لأنه أدعى إلى حسن العمل؛ لتقدمه في النفس هيئة وغلظة.

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ الغالب ﴿الْغَفُورُ﴾ لمن تاب.

* * *

﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾﴾.

[٣] وتبدل من ﴿الَّذِي﴾ قبلُ ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ متطابقات بعضها فوق بعض، متباينات بلا علاقة ولا عماد ولا مماسة، وطباقاً: مصدر؛ أي: طُبقت طباقاً.

---

(١) رواه الثعلبي في «تفسيره» (٩/ ٣٥٥). وانظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٣٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ اختلاف. قرأ حمزة، والكسائي: (تَفَوُّتٍ) بضم الواو مشددة من غير ألف، وقرأ الباقون: بألف بعد الفاء وتخفيف الواو، وهما لغتان؛ كالتحامُل والتحمُّل[1].

﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ﴾ كَرِّرْه إلى السماء؛ لتستيقن إحكامَ خلقهن.

﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ صدوع. قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر: (هَل تَّرَى) بإدغام اللام في التاء، والباقون: بالإظهار[2].

* * *

﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾﴾.

[٤] ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ كرةً بعد كرة، ودققه؛ لترى خللاً، وجواب الأمر:

﴿يَنقَلِبْ﴾ يرجع ﴿إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ ذليلاً مبعَداً عن إدراك خلل ما.

قرأ أبو جعفر: (خَاسِياً) بنصب الياء منوناً من غير همز، والباقون: بالهمز[3].

﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ منقطع، لم يدرك ما طلب.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٥).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٥).

(٣) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا ﴾ القُربى إلى الأرض. قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام: (وَلَقَد زَّيَّنَّا) بإدغام الدال في الزاي، والباقون: بالإظهار[١].

﴿ بِمَصَٰبِيحَ ﴾ بنجوم، سميت بذلك؛ لإضاءتها كالمصباح؛ لأنها زينة السماء.

﴿ وَجَعَلْنَٰهَا ﴾ أي: النجومَ ﴿ رُجُومًا ﴾ جمع رجم؛ أي: مرامي ﴿ لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾ يُرجمون بها عند استراق السمع، فينفصل الشهاب عن الكوكب كالقبس يؤخذ من النار، والنارُ مكانها، فيقتل الجني، ويخبله، ولا يزول الكوكب عن مكانه.

قال قتادة: خلق الله النجوم لثلاث: زينة للسماء، ورجوماً للشياطين، وعلامات يُهتدى بها في البر والبحر، فمن قال غير ذلك، فقد تكلف ما لا علم له به[٢].

﴿ وَأَعْتَدْنَا ﴾ أي: أعددنا ﴿ لَهُمْ ﴾ يعني: الشياطين.

﴿ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴾ في الآخرة، واحتراقهم[٣] بالشهب في الدنيا.

* * *

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٦).

(٢) ذكره البخاري في «صحيحه» (٣/ ١١٦٨) معلقاً. ورواه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤٨٩) بإسناده إلى عبد بن حميد في «تفسيره».

(٣) في «ت»: «بعد إحراقهم».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾ من الشياطين وغيرهم ﴿ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾ ورفع (عَذَابُ)[١] خبر مبتدؤه (وَلِلَّذِينَ) .

﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تضمنت هذه الآية عذاب جهنم للكفار المخلدين، وقد جاء في الأثر: «أنه يمر على جهنم زمنٌ تخفق أبوابها قد أَخْلَتْها الشفاعة»[٢]، فالذي في هذه الآية في جهنم بأسرها؛ أي: جميع الطبقات، والتي في الأثر هي الطبقة العليا؛ لأنها مقر العصاة.

* * *

﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا ﴾ في جهنم[٣] ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا ﴾ لأهلها.

﴿ شَهِيقًا ﴾ هو أقبح ما يكون من صوت الحمار ﴿ وَهِىَ تَفُورُ ﴾ غلياناً.

* * *

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ تنشقُّ ﴿ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ على الكفار. قرأ البزي عن ابن

---

(١) «ورفع عذاب» زيادة من «ت».

(٢) كذا ذكره الثعالبي في «تفسيره» (٤/ ٣٢١)، وابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٣٩). ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٦٩)، من حديث أبي أمامة رضي الله عنه. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٠): فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

(٣) «في جهنم» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كثير: (تَكَاد تَّمَيَّزُ) بتشديد التاء على أنها تتميز، وأدغم إحدى التاءين في الأخرى، وقرأ أبو عمرو: بإدغام الدال في التاء[1].

﴿كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ﴾ طائفةٌ ﴿سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ﴾ توبيخاً لهم: ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ﴾ رسول يخوفكم هذا العذاب.

* * *

﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ٩﴾.

[٩] ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا﴾ الرسل ﴿وَقُلۡنَا﴾ لهم: ﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ﴾ وفرطنا في التكذيب حتى نفينا[2] الإنزال والإرسال.

﴿إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ﴾ أي: وبالغنا في نسبتهم إلى الضلال، ويحتمل أن يكون من قول الملائكة للكفار حين أخبروا عن أنفسهم أنهم كذبوا الرسل.

* * *

﴿وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١٠﴾.

[١٠] ﴿وَقَالُواْ﴾ يعني: الكفارُ للخزنة في محاورتهم: ﴿لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ﴾ سماعَ من يعي الحقَّ ﴿أَوۡ نَعۡقِلُ﴾ عقلاً يُنتفع به، ونعي شيئاً، لآمَنَّا، و﴿مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ المستوجبين الخلودَ فيه.

* * *

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧١)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٦).

(٢) في «ش»: «نسينا»، والمثبت من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ ﴾ حيث لا ينفع الاعتراف ﴿ فَسُحۡقٗا ﴾ نصب على جهة الدعاء عليهم ﴿ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ أي: أبعدَهم الله بعداً عن رحمته. قرأ الكسائي، وأبو جعفر بخلاف عن الثاني: (فَسُحُقاً) بضم الحاء، والباقون: بإسكانها، وهما لغتان مثل: الرعْب والرعُب[1].

* * *

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ ﴾ أي: إذا غابوا عن الناس في خلواتهم.

﴿ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴾ الجنة.

* * *

﴿ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ولما كان المشركون ينالون من رسول الله ﷺ، فيخبره جبريل بما قالوا، قال بعضهم لبعض: أسروا قولكم كيلا يسمع إله محمد، فنزل: ﴿ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[2] بالضمائر دون أن ينطق، فكيف إذا نطق به سراً أو جهراً؟

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٧).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٧)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ٢١٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ أَلَا يَعْلَمُ ﴾ السرَّ والجهرَ ﴿ مَنْ خَلَقَ ﴾ أي: أوجدَ الأشياءَ.

﴿ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ﴾ العالم بما ظهر من خلقه[1] وما بطن ﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾ بهم وبأعمالهم.

* * *

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ﴾ مذللة لينة ﴿ فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ جوانبها.

﴿ وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ ﴾ الذي خلقه لكم، أمر إباحة ﴿ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ المرجع.

* * *

﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ثم خوَّف الكفار فقال: ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ قرأ أبو عمرو، وابن كثير، وأبو جعفر، وقالون، ورويس، والأصبهاني عن ورش: (أَأَمِنْتُمْ) بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين الهمزة والألف، واختلف عن الأزرق عن ورش في إبدالها ألفاً خالصة، وتسهيلها بين بين، واختلف عن هشام في تسهيلها بين بين، وتحقيقها، وقرأ الباقون: بتحقيق الهمزتين، وهم الكوفيون، وابن ذكوان، وروح، وفصل بين الهمزتين بألف: أبو عمرو،

---

(١) «من خلقه» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأبو جعفر، وقالون، واختلف عن هشام، وقرأ الباقون: بغير فصل، ممن حقق الثانية أو سهلها، وقنبل راوي ابن كثير خالف أصله في هذا الحرف، فأبدل الهمزة الأولى منهما واواً؛ لضم راء (النُّشُورُ) قبلها، فإذا وصل، قرأ بواو مفتوحة مع المد، واختلف عنه في الهمزة الثانية، فروي عنه تسهيلها، وروي تحقيقها، وأما إذا ابتدأ، فإنه يحقق الأولى، ويسهل الثانية على أصله[1].

﴿مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ وهذا المحل من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه، نؤمن به ولا نتعرض إلى معناه، ونكل العلم فيه إلى الله، قال ابن عباس: «أأمنتم عَذَابَ مَنْ في السماء إن عصيتموه»[2].

﴿أَن يَخْسِفَ﴾ يغوِّرَ ﴿بِكُمُ ٱلْأَرْضَ﴾ كما فعل بقارون.

﴿فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ تذهب وتجيء مضطربة.

* * *

﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾﴾.

[١٧] ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ ريحاً ذاتَ حجارة كما فعل بقوم لوط. واختلاف القراء في الهمزتين من (السَّمَاءِ أَنْ) في الحرفين كاختلافهم فيهما من (هَؤُلَاءِ آلِهَةً) في سورة الأنبياء [الآية: ٩٩].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٨٨).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ إنذاري إذا عاينتم العذاب حين لا ينفعكم العلم.

* * *

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾﴾.

[١٨] ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ قبل كفار مكة من الأمم الماضية.

﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ إنكاري عليهم بالعذاب، وهو تسلية لرسول الله ﷺ، وتهديد لقومه. قرأ ورش عن نافع: (نَذِيرِي) و(نَكِيرِي) بإثبات الياء وصلاً، وقرأ يعقوب: بإثباتها وصلاً ووقفاً، وحذفها الباقون في الحالين[1].

* * *

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ المراد: جنس الطيور ﴿فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ باسطاتٍ أجنحتَها في الجو عند طيرانها كالسابح في الماء ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ أجنحتها بعدَ البسط.

﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾ عن الوقوع عند القبض والبسط ﴿إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ﴾ المعنى: ألم يستدلوا على القدرة بثبوت الطير في الهواء؟!

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٢/ ١٨٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ثم استفهم منكراً فقال : ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ ﴾ إن أرسل عليكم عذابه ﴿ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴾ الشيطانُ يغرهم .

* * *

﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ ﴾ اللهُ ﴿ رِزْقَهُۥ ۚ ﴾ عنكم باحتباس المطر وغيره من الأسباب؟ فلما لم يتعظوا، أضرب عنهم فقال :

﴿ بَل لَّجُّوا۟ ﴾ تمادَوْا ﴿ فِى عُتُوٍّ ﴾ تكبر ﴿ وَنُفُورٍ ﴾ تباعُد عن الإيمان .

* * *

﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

[٢٢] ثم ضرب مثلاً فقال : ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا ﴾ واقعاً .

﴿ عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ ﴾ يعثر كل ساعة ؛ لوعورة طريقه .

﴿ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا ﴾ قائماً سالماً من العِثار .

﴿ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ وهذا مثل للمؤمن والكافر .

* * *

﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ ﴾ خلقكم ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ ﴾ لتسمعوا

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المواعظ ﴿وَٱلْأَبْصَٰرَ﴾ لتنظروا صنائعه ﴿وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ لتتفكروا وتعتبروا.

﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ فيه قولان: أحدهما: شكركم قليل، والثاني: لا تشكرونه قليلاً ولا كثيراً.

* * *

﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾.

[٢٤] ﴿هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ﴾ خلقكم ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ تبعثون يوم القيامة.

* * *

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾.

[٢٥] ﴿وَيَقُولُونَ﴾ يعني الكفار للمؤمنين استهزاء: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ بالعذاب.

﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ فيما تعدوننا به؟

* * *

﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾.

[٢٦] ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ﴾ أي: علم وقته ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ لا يعلمه غيره.

﴿وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ والنذير يُعَلِّمُ ما عُلِّم، ويخبر بما أُمر أن يُخبر به.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾﴾.

[٢٧] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ﴾ هذه حكاية حال تأتي، المعنى: فإذا رأوه.

﴿زُلْفَةً﴾ قريباً منهم، يعني: عذاب الآخرة.

﴿سِيٓـَٔتْ﴾ قَبُحت واسودَّت[١] ﴿وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ وبانَ عليها الكآبةُ.

﴿وَقِيلَ﴾ أي: قال الخزنة لهم: ﴿هَٰذَا﴾ العذابُ.

﴿ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ أي: كنتم بسببه تدَّعون؛ أي: تتمنون أن يُعجل لكم؛ لاعتقادكم أنكم لا تبعثون. قرأ الكسائي، وهشام عن ابن عامر، ورويس عن يعقوب: (سِيئَتْ) (وَقِيلَ) بإشمام السين والقاف الضم، وافقهم نافع، وأبو جعفر، وابن ذكوان عن ابن عامر في (سِيئَتْ)، وقرأ الباقون: بإخلاص الكسر فيهما[٢]، وقرأ يعقوب: (تَدْعُونَ) بإسكان الدال مخففة، والباقون: بفتحها مشددة، ومعناهما واحد[٣].

* * *

(١) «واسودت» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٢٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٠٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٠-١٩١).

(٣) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٣٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ ﴾.

[٢٨] ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ أماتني ﴿ وَمَن مَّعِيَ ﴾ من المؤمنين.

﴿ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ بتأخير آجالنا.

﴿ فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ المعنى: نحن مع إيماننا بين الخوف والرجاء، فمن يجيركم أنتم مع كفركم؟ أي: لا ينجيكم أحد من العذاب، متنا أو بقينا. قرأ حمزة: (أَهْلَكَنِي اللهُ وَمَنْ مَعِي) بإسكان الياء فيهما، وافقه في الثاني: الكسائي، ويعقوب، وخلف، وأبو بكر عن عاصم، وقرأ الباقون: بالفتح فيهما[١].

* * *

﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

[٢٩] ﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ الذي نعبده ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ ﴾ وثوقاً به.

﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ عند معاينة العذاب ﴿ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ منا ومنكم. قرأ الكسائي: (فَسَيَعْلَمُونَ) بالغيب، والباقون: بالخطاب، واتفقوا على الأول أنه بالخطاب، وهو (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ)؛ لاتصاله بالخطاب[٢].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٢).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٢)، =

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ غائراً في الأرض لا تصلون إليه .

﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ جارٍ ظاهرٍ تراه العيون، وتناله الأيدي .

حكي أن بعض المتجبرين تُليت عنده هذه الآية، فقال: يأتي به رؤوس المعاول، فذهب ماء عينيه، وعمي، فسمع هاتفاً يقول: قد أغرناها، فاستعمل الآن رؤوس المعاول .

قال ﷺ: «إن سورةً من كتاب الله تعالى ما هي إلا ثلاثون آية شَفَعَتْ لرجل، فأخرجته يوم القيامة من النار، وأدخلته الجنةَ، وهي سورةُ تبارك»[1]، والله أعلم .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

= و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٤٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٢) .

(١) رواه أبو داود (١٤٠٠)، كتاب: الصلاة، باب: في عدد الآي، والترمذي (٢٨٩١)، كتاب: فضائل القرآن، باب: ما جاء في فضل سورة الملك، وقال: حسن، وابن ماجه (٣٧٨٧)، كتاب: الأدب، باب: ثواب القرآن، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ نٓ وَالْقَلَمِ (١)

مكية، وآيها اثنتان وخمسون آية، وحروفها: ألف ومئتان وستة وخمسون حرفاً، وكلمها: ثلاث مئة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾.

[١] ﴿نٓ﴾ قرأ الكسائي، ويعقوب، وخلف، وهشام عن ابن عامر: بإدغام النون الذي هو آخر نون في الواو بغنة؛ إجراء للواو المنفصل مجرى المتصل؛ فإن النون الساكنة تخفى مع حروف(٢) الفم إذا اتصلت بها، واختلف عن ورش، وعاصم، والبزي، وابن ذكوان، وقرأ الباقون: بالبيان للنون عند الواو، وهم: أبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، وقالون، وورش(٣)، وأبو جعفر على أصله يقف على (نَ)(٤).

واختلف في (نٓ)، فقال الجمهور من المفسرين: هو حرف مقطوع،

---

(١) «والقلم» زيادة من «ت».

(٢) في «ت»: «نون».

(٣) في «ت»: «وقنبل».

(٤) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٦)، و«التيسير» للداني (ص: ١٨٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ١٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيدخله من الاختلاف ما يدخل في أوائل السور، ويختص هذا الموضع من الأقوال بأن قال ابن عباس، ومجاهد، ومقاتل، والسدي، والكلبي: إنه الحوت الأعظم الذي تحت الأرضين السبع، واسمه يهموت[1].

﴿ وَٱلْقَلَمِ ﴾ الذي كتب به اللوح المحفوظ ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ أي: ما يكتبون: الملائكةُ الحفظةُ من أعمال بني آدم.

***

﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] وهو قسم جوابه: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ﴾ بإنعامه عليك بالنبوة ﴿ بِمَجْنُونٍ ﴾ وهو جواب لقولهم: ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ [الحجر: ٦]، فأقسم الله بالنون والقلم، وما يكتب به الأعمال إنه ليس مجنوناً، وقد أنعم عليه بالنبوة والحكمة.

***

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا ﴾ بصبرك على افترائهم.

﴿ غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ أي: مقطوع.

***

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وسمي خلقه ﷺ عظيماً؛ لامتثاله

---

(١) ذكره البغوي في «تفسيره» (٤/ ٤٤١)، وابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٤٥). وقال أبو حيان في «البحر المحيط» (٨/ ٣٠١) بعد ذكره لهذه الأقوال: لا يصح شيء من ذلك، انتهى.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تأديبَ الله تعالى، والخلق العظيم يجتمع فيه مكارم الأخلاق، وهي تجتمع في النبي ﷺ، وقد أمره الله بمكارم الأخلاق في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾ [الأنعام: ٩٠]، فأمره بتوبة آدم، وشكر نوح، ووفاء إبراهيم، ووعد إسماعيل، وحلم إسحاق، وحسن ظن يعقوب، واحتمال يوسف، وصبر أيوب، وإنابة داود، وتواضع سليمان، وإخلاص موسى، وعبادة زكريا، وعصمة يحيى، وزهد عيسى، ففعلها، وهي من مكارم الأخلاق، فأثنى الله عليه بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ﴾.

وسئلت عائشة عن خلقه، فقالت: «كان خلقُه القرآن»(١).

عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: إن رسولَ الله ﷺ لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: «خياركم أحاسنُكم أخلاقاً»(٢).

وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادماً ولا امرأة»(٣).

http://t.me/Tehqiqat

وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول(٤): «إن المؤمنَ يدرك بحسن خلقه درجةَ قائم الليل وصائم النهار»(٥).

---

(١) رواه مسلم (٧٤٦)، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، بلفظ فيه: . . . فإن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن».

(٢) رواه البخاري (٥٦٨٨)، كتاب: الأدب، باب: حسن الخلق والسخاء، ومسلم (٢٣٢١)، كتاب: الفضائل، باب: كثرة حيائه ﷺ.

(٣) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٩١٦٣)، والإمام أحمد في «المسند» (٦/ ٢٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٨).

(٤) «سمعت رسول الله ﷺ» زيادة من «ت».

(٥) رواه أبو داود (٤٧٩٨)، كتاب: الأدب، باب: في حسن الخلق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ۝٥ ﴾ .

[٥] ونزل وعداً له ﷺ ووعيداً لهم: ﴿فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ﴾ فستعلم يا محمد، ويعلمون إذا نزل بهم العذاب.

* * *

﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ۝٦ ﴾ .

[٦] ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾ بأي الجانبين الجنون: بجانب محمد ﷺ وأصحابه، أم بجانب أبي جهل وأصحابه؟

* * *

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ۝٧ ﴾ .

[٧] ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ وهو المجنون حقيقة.

﴿وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ الفائزين بكمال العقل.

* * *

﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ۝٨ ﴾ .

[٨] ثم عطف بعد مدحه على ذم عدوه، وذكر سوء خلقه، وعدَّ معايبه، فذكر بضع عشرة خصلة من خصال الذم فيه بقوله[1]: ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ يعني: قريشاً.

* * *

---

(١) «بقوله» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] وذلك أنهم قالوا في بعض الأوقات لرسول الله ﷺ: لو عبدتَ آلهتنا وعظمتها، لعبدنا آلهتك وعظمناها، فأُمر بالتصميم على معاداتهم.

﴿ وَدُّوا۟ ﴾ تمنَّوْا ﴿ لَوْ تُدْهِنُ ﴾ تَلين وتُصانعهم في دينك.

﴿ فَيُدْهِنُونَ ﴾ فيلاينونك بترك الطعن، ورفع (فَيُدْهِنُونَ) وإن كان جواب التمني؛ لأنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: فهم يدهنون، وفي بعض المصاحف: (فَيُدْهِنُوا) بلا نون.

* * *

﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ ﴾ كثيرِ الحلف، وهذا نهي عن طاعة من يجترىء على الله تعالى، وكثرة الأيمان منهي عنه ﴿ مَّهِينٍ ﴾ ضعيف الرأي والعقل.

* * *

﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ هَمَّازٍ ﴾ مغتاب عياب للناس ﴿ مَّشَّآءٍۭ ﴾ بين الناس ﴿ بِنَمِيمٍ ﴾ ينقل الكلم على وجه الإفساد، وهذه الأوصاف هي أجناس، لم يُرَدْ بها رجل بعينه، وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة، وقيل: في الأخنس بن شريق، وقيل: في أبي جهل، وقيل: عتبة بن ربيعة، وقيل: الأسود بن عبد يغوث[1].

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٤٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال ابن عطية: وظاهر اللفظ عموم من بهذه الصفة، والمخاطبة بهذا المعنى مستمرة باقي الزمن، لا سيما لولاة الأمور[1].

* * *

﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

[١٢] ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ ﴾ شحيح بالمال والأفعال الصالحة.

﴿ مُعْتَدٍ ﴾ متجاوز لحدود الأشياء. روي عن قنبل، ويعقوب: الوقف بالياء على (مُعْتَدِي) ﴿ أَثِيمٍ ﴾ آثم من حيث أعماله قبيحة تكسب الإثم.

* * *

﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾.

[١٣] ﴿ عُتُلٍّ ﴾ غليظ جافي سيء الخلق ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ الذي وصفناه به، فهذا الترتيب إنما هو في قول الواصف، لا في حصول تلك الصفات في الموصوف، وإلا، فكونه عتلاً هو قبل كونه صاحب خير يمنعه.

﴿ زَنِيمٍ ﴾ معلَّق بالقوم وليس منهم.

* * *

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

[١٤] ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: (أَنْ كَانَ) بهمزة واحدة على الخبر؛ أي: إذا كان، ومعناه: لا تطعه مع هذه المثالب ليساره، وقرأ الباقون: بهمزتين على الاستفهام، وهم على أصولهم، فحقق الهمزتين

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٤٧)، وعنده: «عموم من هذه صفته».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على الأصل: حمزة وروح عن يعقوب، وأبو بكر عن عاصم، وحقق الأولى وسهل الثانية تخفيفاً: ابنُ عامر، وأبو جعفر، ورويس عن يعقوب، وفصل بينهما بألف: أبو جعفر، وهشام، واختلف عن ابن ذكوان[1]، ولهذه القراءة وجهان: أحدهما معناه: لأن كان ذا مال وبنين تطيعه؟ يدل على المحذوف: (وَلاَ تُطِعْ) قبلُ، والوجه الآخر: ألأن كان ذا مال وبنين؟

* * *

﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا﴾ كذَّبَ بالقرآن، و ﴿قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم، ورفعها بإضمار (هي)[2] أي: جعل مجازاة النعم التي خُوِّلها من البنين والمال الكفرَ بآياتنا.

* * *

﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] ثم ختم ذلك بالوعيد الصادق بتمام شقائه بقوله: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ سنسوِّدُ وجهه، أو نكويه، والخرطوم: هو الأنف؛ ليكون له علماً يعرف به؛ لأن الكافر يسود وجهه يوم القيامة، وخص الأنف بالذكر؛ لأن الوسم عليه أبشع، وقيل: أبو جهل خُطم أنفه بالسيف يوم بدر[3].

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٣)، و«تفسير البغوي» (٤/٤٤٨-٤٤٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/٣٦٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/١٩٦-١٩٧).

(٢) في «ت»: «هم».

(٣) انظر: «الكشاف» للزمخشري (٤/٥٩٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ ﴾ اختبرنا أهل مكة بالقحط والجوع .

﴿ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ بستان يقال له : ضروان باليمن دون صنعاء بفرسخين، كان لرجل، وكان إذا جذَّهُ، ترك ما يتعداه المنجل، وما يسقط من رؤوس النخل، وينتثر عند الدياس للمساكين، فمات، فخلفه بنوه فيها، فاحتالوا لمنع حق الفقراء بخلاً منهم .

﴿ إِذْ أَقْسَمُوا۟ ﴾ حلفوا ﴿ لَيَصْرِمُنَّهَا ﴾ ليقطعن ثمارها وزرعها ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ في أول الصبح آخر جزء من الليل خفيةً على المساكين .

* * *

﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾ لا يقولون : إن شاء الله .

* * *

﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ ﴾ بلاء وهلاك ليلاً ﴿ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾ ولا يكون الطائف إلا بالليل، وكان ذلك الطائف ناراً نزلت من السماء فأحرقتها .

* * *

﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴾ أي : المصرومة؛ لهلاك ثمرها، وكلُّ شيء قُطع من شيء فهو صريم، والليل صريم، والصبح صريم؛ لأن كل واحد

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منهما ينصرم عن صاحبه، قال ابن عباس: «كالرماد الأسود»[1].

* * *

﴿فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ﴾ نادى بعضهم بعضاً.

* * *

﴿أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿أَنِ ٱغْدُوا۟﴾ أي: أقبلوا. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وخلف[2]: (أَنُ اغْدُوا) بضم النون في الوصل، والباقون: بكسرها[3].

﴿عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾ نخلكم[4] ﴿إِن كُنتُمْ صَـٰرِمِينَ﴾ قاطعين للنخل.

* * *

﴿فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَـٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

[٢٣] ﴿فَٱنطَلَقُوا۟﴾ مضوا إليها ﴿وَهُمْ يَتَخَـٰفَتُونَ﴾ يتسارُّون، يقول بعضهم لبعض:

* * *

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٥٠)، و«زاد المسير» لابن الجوزي (٨/ ٣٣٦)، و«تفسير الثعالبي» (١٠/ ١٦).

(٢) «وخلف» زيادة من «ت».

(٣) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٨)، ولم يذكر خلفاً وأبا جعفر.

(٤) في «ت»: «غلتكم».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٌ ﴾ وهذا مبالغة في النهي عن التمكين من الثمرة .

* * *

﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ وَغَدَوۡاْ ﴾ عزموا ﴿ عَلَىٰ حَرۡدٖ ﴾ منعٍ للفقراء، والحرد: المنعُ مع حدَّة وغضب ﴿ قَٰدِرِينَ ﴾ بزعمهم .

* * *

﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهَا ﴾ محترقةً ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴾ طريقَ جنتنا، وليست هذه .

* * *

﴿ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] فلما تأملوا وعرفوا أنها هي، قالوا:

﴿ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴾ خيرَها بسبب منعنا المساكين .

* * *

﴿ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ ﴾ أعدلُهم وخيرهم؛ كقوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾ [البقرة: ١٤٣]: ﴿ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا ﴾ هَلاَّ ﴿ تُسَبِّحُونَ ﴾ تطيعون الله وتعظمونه، وقيل: تستثنون، وسمي الاستثناء تسبيحاً؛ لأنه تعظيم الله، قال

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن عطية: وهذا يرد عليه قولهم: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ﴾[1].

* * *

﴿قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾.

[٢٩] فبادر القوم و﴿قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴾ بمنعنا المساكينَ.

* * *

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

[٣٠] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ﴾ يلوم بعضهم بعضاً في منع المساكين؛ فإن منهم من أشار بذلك، ومنهم من استصوبه، ومنهم من سكت راضياً، ومنهم من أنكره.

* * *

﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾﴾.

[٣١] فنادوا على أنفسهم بالويل، و﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾ في منعنا حقَّ الفقراء.

* * *

﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

[٣٢] ثم رجعوا إلى أنفسهم فقالوا: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ ليتوب علينا، ويرد جنتنا، رُوي أنهم تابوا، فأُبدلوا جنة خيراً منها. قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو: (يُبَدِّلَنَا) بفتح الباء وتشديد الدال، والباقون: بإسكان الباء وتخفيف الدال[2].

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٥٠).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٤٥)، و«الكشف» لمكي (٢/ ٧٢)، و«معجم =

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

[٣٣] ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ أي: مثلَ عذاب أولئك ﴿ ٱلْعَذَابُ ﴾ الذي نعذب به أهل مكة بالقتل والأسر والهزيمة في الدنيا؛ لشركهم وكفرهم، وهو راجع إلى قوله: ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ ﴾ ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ أعظمُ منه وأشدُّ.

﴿ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ لاحترزوا عما يؤديهم إليه.

* * *

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

[٣٤] ثم أخبر بما عنده للمتقين فقال: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ في الآخرة.

﴿ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ الخالصِ.

* * *

﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

[٣٥] فقال المشركون للمسلمين: إن بعثنا على زعمكم، فإنا نُعطى أفضلَ منكم، فنزل تكذيباً لهم: ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴾[1] الألف للاستفهام على وجه التوبيخ؛ أي: لا نجعل ذلك، وفيه إضمار: أفلا تعقلون، معناه: من كان له عقل يعلم أنه لا يكون ثواب المسلمين كثواب المجرمين.

* * *

= القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٩).

(١) انظر: «تفسير الثعالبي» (٤/ ٣٢٩)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٥١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

[٣٦] ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ هذا الحكمَ الفاسدَ، التفات فيه تعجيبٌ من حكمهم، واستبعادٌ له .

* * *

﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[٣٧] ﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ ﴾ منزلٌ من السماء ﴿ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ تقرؤون .

* * *

﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

[٣٨] ﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ أي: إن لكم ما تختارونه وتشتهونه. قرأ البزي: (لَمَا تَخَيَّرُونَ) بالمد وتشديد التاء، والباقون: بالتخفيف بغير مد[1].

* * *

﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

[٣٩] ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ ﴾ نعت (أَيْمَانٌ)؛ أي: ثابتة علينا .

﴿ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ لا نخرج من عهدتها إلى يومئذ، ولما تضمن ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا ﴾ معنى القسم، أجابه بقوله: ﴿ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ أي: لأقسمنا لكم أيماناً موثقة بما تحكمون به لأنفسكم، فيجب علينا الوفاء بها .

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ١٩٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

[٤٠] ثم قال لنبيه ﷺ: ﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴾ كفيل لهم بأن لهم في الآخرة ما للمسلمين؟

* * *

﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ .

[٤١] ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ﴾ لله بزعمهم، وهي الأصنام يكفلون لهم بذلك، فإن كان كذلك ﴿ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ في زعمهم.

* * *

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ .

[٤٢] ﴿ يَوْمَ ﴾ أي: واذكرْ يومَ ﴿ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ أي: يشتد الأمر، قال ابن عباس: «هو أشدُّ ساعة في القيامة»، يقال: كشفت الحرب عن ساقها؛ أي: شدتها.

﴿ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ﴾ ويعني: الكفارَ والمنافقينَ على جهة التوبيخ.

﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ السجودَ؛ لأن ظهورهم تصير كصياصي البقر، كأن سفافيد الحديد فيها.

* * *

﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ .

[٤٣] ﴿ خَاشِعَةً ﴾ ذليلةً ﴿ أَبْصَارُهُمْ ﴾ والمراد: أربابها، و ﴿ خَاشِعَةً ﴾ نصب على الحال، وخص الأبصار بالذكر؛ لأن الخشوع فيها أبينُ منه في كل جارحة[1].

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٣٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿تَرْهَقُهُمْ﴾ تغشاهم ﴿ذِلَّةٌ﴾ تظهر عليهم ظهوراً يخزيهم.

﴿وَقَدْ كَانُوا﴾ هنا[1] ﴿يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ﴾ الصلاة.

﴿وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ وأصحاء، فلا يأتون، فلذلك منعوا السجود ثَمَّ، وخص السجود بالذكر من حيث هو أعظم الطاعات، ومن حيث به وقع امتحانهم في الآخرة.

***

﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾﴾.

[٤٤] ﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ﴾ وعيد، ولم يكن ثَمَّ مانع، ولكنه كما تقول: دعني مع فلان؛ أي: سأعاقبه، والحديث المشار إليه هو القرآن.

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ والاستدراج: هو الحمل من رتبة إلى رتبة، حتى يصير المحمول إلى شر، وإنما يستعمل الاستدراج في الشر؛ أي: نجعلهم كلما أحدثوا خطيئة، جددنا لهم نعمة، وننسيهم الاستغفار. قرأ أبو عمرو: (بِهَذَا الْحَدِيث سَّنَسْتَدْرِجُهُمْ) بإدغام الثاء في السين[2].

***

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾﴾.

[٤٥] ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ﴾ أي: أُمهلهم ﴿إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ وسُمي إحسانه

---

(١) «هنا» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كيداً واستدراجاً؛ لأنه في صورتهما؛ لأنه سبب هلاكهم، وفي معنى الاستدراج قولُ النبي ﷺ: «إن الله يُمهل الظالمَ، حتى إذا أخذه لم يُفْلِتْه»[1]، والمتين: القوي الذي له متانة.

* * *

﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾.

[٤٦] ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا﴾ على تبليغ الرسالة ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ﴾ يعطونكه ﴿مُّثْقَلُونَ﴾ فلا يؤمنون لذلك، والمراد: توبيخ الكفار؛ لأنه لو سألهم أجراً فأثقلهم غرمُ ذلك، لكان لهم بعض العذر في إعراضهم وفرارهم.

* * *

﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٤٧] ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ﴾ اللوح ﴿فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ منه ما يقولون وبه يحكمون.

* * *

﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾﴾.

[٤٨] ثم أمر الله تعالى نبيه بالصبر لحكمه، وأن يمضي لما أُمر به من التبليغ، واحتمال الأذى والمشقة، ونُهي عن الضجر والعجلة التي وقع فيها

---

(١) رواه البخاري (٤٤٠٩)، كتاب: التفسير، باب قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَـٰلِمَةٌ﴾، ومسلم (٢٥٨٣)، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم، من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يونس ـ عليه السلام ـ، فقال: ﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ فيهم بما يشاء.

﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ﴾ في عجلته وغضبه.

﴿إِذۡ نَادَىٰ﴾ داعياً في بطن الحوت ﴿وَهُوَ مَكۡظُومٞ﴾ مملوء غيظاً.

* * *

﴿لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ٤٩﴾.

[٤٩] ﴿لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ﴾ أسند الفعل دون علامة تأنيث؛ لأن تأنيث النعمة غير حقيقي، المعنى: لو لم تنله رحمة ﴿مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ﴾ لأُلقي من بطن الحوت ﴿بِٱلۡعَرَآءِ﴾ بالأرض الفضاء ﴿وَهُوَ مَذۡمُومٞ﴾ يُذم ويلام بالذنب، ولكنه رُحم، فنُبذ غيرَ مذموم.

* * *

﴿فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٥٠﴾.

[٥٠] ﴿فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ﴾ اختاره واصطفاه بالنبوة.

﴿فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ الأنبياء.

* * *

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ٥١﴾.

[٥١] ثم أخبر تعالى نبيه بحال نظر الكفار إليه، فقال: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ قرأ نافع (لَيَزْلِقُونَكَ) بفتح الياء، والباقون: بضمها[1]، المعنى: قارب الكفار أن يصيبوك بأعينهم.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٧)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٣)، =

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ﴾ القرآن ﴿وَيَقُولُونَ﴾ حسداً: ﴿إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾.

* * *

﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾.

[٥٢] فأكذبهم الله تعالى بقوله: ﴿وَمَا هُوَ﴾ أي: القرآن.

﴿إِلَّا ذِكْرٌ﴾ موعظة ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ من الجن والإنس، والله أعلم.

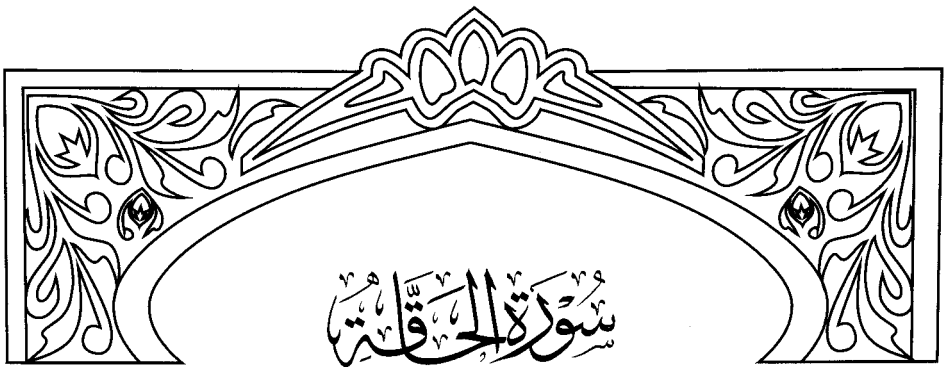
* * *

http://t.me/Tehqiqat

= و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٥٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: اثنتان وخمسون آية، وحروفها: ألف وأربعة وثمانون حرفاً، وكلمها: مئتان وست وخمسون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

http://t.me/Tehqiqat

روي عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: أنه قال: «خرجت يوماً بمكة متعرضاً لرسول الله ﷺ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فجئت فوقفت وراءه، فافتتح سورة الحاقة، فلما سمعت سرد القرآن، قلت في نفسي: إنه لشاعر كما تقول قريش، حتى بلغ إلى قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ ثم مر حتى انتهى إلى آخر السورة، فأدخل الله في قلبي الإسلام»[1].

﴿ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾﴾.

[١] قوله تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ اسم فاعل من حقَّ الشيء يحق: إذا كان صحيح الوجود، والمراد: القيامة؛ لأنها حقت، فلا كاذبة لها.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١/ ١٧)، وإسناده ضعيف؛ شريح بن عبيد لم يدرك عمر رضي الله عنه. انظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (٩/ ٦٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾ .

[٢] ﴿ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ استفهام تعجيب؛ تفخيماً لشأنها، التقدير: الحاقة أيُّ شيء هي؟! و﴿ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ رفع بالابتداء، و(ما) رفعٌ بالابتداء أيضاً، و(الْحَاقَّةُ) الثانية خبر (ما)، والجملة خبر الأول، وهذا كما تقول: زيد وما زيد؟! على معنى التعظيم؛ ليتخيل السامع أقصى جهده.

* * *

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ثم زادها تفخيماً فقال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ أي: إنك لا تعلمها إذا لم تر ما فيها من الأهوال.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ ﴾ قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام: (كَذَّبَت ثَّمُودُ) بإدغام التاء في الثاء، واختلف عن ابن ذكوان، وقرأ الباقون: بالإظهار[1].

﴿ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ القيامة؛ لأنها تقرع القلوب بالمخافة، و(ثَمُودُ) اسم عربي معرفة فإذا أُريد به القبيلة، لم ينصرف، وإذا أُريد به الحي، انصرف، وأما (عَادٌ)، فكونه على ثلاثة أحرف ساكن الأوسط فهو مصروف.

* * *

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧٣)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾ بالصيحة التي خرجت عن حد كل صيحة، وقيل: بطغيانهم.

* * *

﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ شديدةٍ تصرصر في هبوبها.

﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ شديدةٍ عتت على خزنتها فلم يضبطوها.

* * *

﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ سَخَّرَهَا ﴾ أرسلها بشدة وقهر ﴿ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ متتابعة لم يتخللها غير ذلك. روي عن قنبل ويعقوب: الوقفُ بالياء على (لَيَالِي)، وهذه الأيام التي تسميها العرب: أيام[1] العجوز ذاتُ برد ورياح شديدة، سميت بذلك؛ لأنها كانت في عجز الشتاء.

﴿ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا ﴾ في تلك الأيام والليالي ﴿ صَرْعَىٰ ﴾ هَلْكى، جمع صريع.

﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ ساقطة فارغة.

* * *

---

(١) «أيام» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾.

[٨] ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾ أي: بقاء. قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام: (فَهَل تَرَى) بإدغام اللام في التاء، والباقون: بالإظهار[١].

* * *

﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ ﴾ قرأ أبو عمرو، ويعقوب، والكسائي: (قِبَلَهُ) بكسر القاف وفتح الباء؛ أي: ومن معه، وقرأ الباقون: بفتح القاف وإسكان الباء[٢]؛ أي: من تقدَّمه من الأمم.

﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ ﴾ أي: المنخسفات؛ يعني: قوم لوط ﴿ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾ أي: بالخطيئة، وهي الشرك. قرأ أبو جعفر: (والْمُوتَفِكَاتُ) بإسكان الواو، و(الْخَاطِيَةِ): بفتح الياء بغير همز فيهما، واختلف عن قالون في (والْمُوتَفِكَاتُ)، وقرأ الباقون بالهمز فيهما[٣].

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧٣)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠٦).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٣)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٦٠)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٨٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠٦ـ٢٠٧).

(٣) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ٣٩٠ و٣٩٦)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠٧ـ٢٠٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ يعني : لوطاً وجميعَ الرسل .

﴿ فَأَخَذَهُمْ ﴾ العذابُ .

﴿ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ زائدة في الشدة .

* * *

﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ثم عدد تعالى على الناس نعمه في قوله : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ في وقت الطوفان الذي كان على قوم نوح ، والطغيان : الزيادة على الحدود المتعارفة ، روي أنه علا على كل شيء خمسة عشر ذراعاً .

﴿ حَمَلْنَٰكُمْ ﴾ أي : آباءكم ﴿ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ على وجه الماء بسفينة نوح عليه السلام .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ ﴾ أي : الفعلةَ ، وهي إنجاء المؤمنين وإهلاك الكافرين ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ عظةً .

﴿ وَتَعِيَهَآ ﴾ نصب عطف ؛ أي : ولتعيها ؛ أي : وتحفظَها ﴿ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾ حافظة لما تسمع . قرأ نافع (أُذْنٌ) بإسكان الذال ، والباقون : برفعها[1] .

* * *

(١) انظر : «التيسير» للداني (ص : ٩٩) ، و«الكشف» لمكي (١/ ٤٠٩) ، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٠٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ثم ذكَّرَ تعالى بأمر القيامة فقال : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ هو القرن الذي ينفخ فيه، وهو من نور، فَمُه أوسعُ من السموات .

﴿ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴾ هي الأولى التي للفزع، ومعها يكون الصعق، ثم نفخة البعث .

* * *

﴿ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَحُمِلَتِ ﴾ رُفعت[1] ﴿ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ ﴾ بجميع ما فيها .

﴿ فَدُكَّتَا ﴾ دُقَّتا ﴿ دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ لا تثنى ؛ لشدتها .

* * *

﴿ فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴾ قامت القيامة والطامة الكبرى .

* * *

﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ ﴾ تفطَّرت ﴿ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴾ ضعيفة بعد قوتها .

* * *

﴿ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ وَٱلۡمَلَكُ ﴾ اسم جنس يريد به : الملائكة ﴿ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ ﴾ جوانبها ؛ يعني : السماء ؛ لأنها إذا انشقت، انتقلت الملائكة إلى جوانبها حتى يأمرهم

---

(١) في «ت» : «وقعت» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الرب تعالى فينزلون، فيحيطون بالأرض ومن عليها.

﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ﴾ أي: فوق رؤوسهم؛ يعني: الحملة.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم القيامة ﴿ثَمَانِيَةٌ﴾ من الملائكة.

روي أن حملة العرش اليوم أربعة، فإذا كان يوم القيامة، أُمدوا بأربعة، فصاروا ثمانية على صور الأوعال، ما بين أظلافهم إلى ركبهم كما بين سماء إلى سماء[1].

وعن ابن عباس: «أنهم ثمانية صفوف من الملائكة، لا يعلم عدتهم إلا الله»[2].

* * *

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾.

[١٨] ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ العاملُ فيه: ﴿تُعْرَضُونَ﴾ على الله.

﴿لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ سريرة. قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (يَخْفَى) بالياء على التذكير؛ للفصل بـ(مِنْكُمْ)، وقرأ الباقون: بالتاء لتأنيث (خَافِيَةٌ)[3].

---

(١) قال الألوسي في «روح المعاني» (٢٩/ ٤٥) بعد أن ذكره: وأبو حيان لم يقل بصحة شيء من ذلك حيث قال: ذكروا في صفات هؤلاء الثمانية أشكالاً متكاذبة، ضربنا عن ذكرها صفحاً. ثم قال الألوسي: وأكثر الأخبار في هذا الباب لا يعول عليها.

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٥٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٣٧٠).

(٣) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٤٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٣)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٦٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢١٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ ﴾ سروراً بما فيه خطاباً لجماعة .

﴿ هَآؤُمُ ﴾ اسم الفعل ؛ أي : خذوا ﴿ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾ الهاء للوقف .

* * *

﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ ﴾ أيقنت ﴿ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ أي : أُحاسب في الآخرة .

روي عن قنبل ، ويعقوب : الوقف بالياء على (مُلاَقِي) .

* * *

﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ في حالة من العيش مرضية .

* * *

﴿ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

[٢٢] ﴿ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ رفيعة .

* * *

﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ قُطُوفُهَا ﴾ ثمرتها ﴿ دَانِيَةٌ ﴾ قريبة المتناول للقائم والقاعد والنائم .

* * *

﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] فيقال لهم : ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا ﴾ نصبٌ على المصدر .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ ﴾ من الصلاح ﴿ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ﴾ الماضية في الدنيا.

* * *

﴿ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ ﴾.

[٢٥] ﴿ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ بأن تُلوى يسراه إلى خلف ظهره، فيأخذه بها ﴿ فَيَقُولُ ﴾ حزناً[1] مما فيه: ﴿ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ﴾.

* * *

﴿ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ ﴾.

[٢٦] ﴿ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ﴾.

* * *

﴿ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ ﴾.

[٢٧] ﴿ يَٰلَيۡتَهَا ﴾ أي: الموتةُ التي كانت في الدنيا.

﴿ كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴾ القاطعةَ لحياتي، فلم أُبعث.

* * *

﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ٢٨ ﴾.

[٢٨] ﴿ مَآ ﴾ نفي ﴿ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ﴾ يساري لم يدفع عني شيئاً من عذاب الله.

* * *

---

(١) في «ت»: «خوفاً».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴾ ضلت عني حجتي. قرأ يعقوب: (كِتَابِي) (حِسَابِي) (مَالِي) (سُلْطَانِي) بحذف الهاء منها وصلاً، وأثبتها وقفاً، وافقه حمزة في (مَالِي) و(سُلْطَانِي)، وأثبتها الباقون في الحالين اتباعاً للإمام[١].

* * *

﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] فثَمَّ يُقال للخزنة: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴾ اجمعوا يديه إلى عنقه في الغُلِّ.

* * *

﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ﴾ .

[٣١] ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ ﴾ نصب بفعل يفسره ﴿ صَلُّوهُ ﴾ أي: أدخلوه النار.

* * *

﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

[٣٢] ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا ﴾ طولها ﴿ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ نصب على التمييز، قال حذاق من المفسرين: هي بالذراع المعروفة منا، وإنما خوطبنا بما نعرفه ونحصله، وقال الحسن: الله أعلم بأي ذراع هي، وعن كعب: لو جمع حديد الدنيا ما وزن حلقة منها[٢].

﴿ فَاسْلُكُوهُ ﴾ وسلكُه فيها أن تُلوى على جسده.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ١٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢١٢-٢١٣).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٣٨٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

[٣٣] ثم علل ذلك مستأنفاً فقال : ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ المستحقِّ للعظمة ، فمن تَعَظَّم تيهاً ، استوجب ذلك .

* * *

﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

[٣٤] ﴿ وَلَا يَحُضُّ ﴾ يحثُّ ﴿ عَلَىٰ ﴾ بذلِ ﴿ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ فضلاً أن يبذل من ماله ، وأضاف الطعامَ إلى المسكين من حيث له إليه نسبة .

* * *

﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

[٣٥] ﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴾ قريب ينفعه .

* * *

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

[٣٦] ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ هو صديد أهل النار ؛ لأنه غُسالة قروح وجروح بطونهم .

* * *

﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[٣٧] ﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾ الكافرون ، والخاطِىء : الذي يفعل ضد الصواب متعمداً لذلك ، والمخطىء : الذي يفعله غير متعمد . قرأ

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أبو جعفر: (الْخَاطُونَ) بحذف الهمزة وضم الطاء، والباقون: بكسر الطاء وهمزة مضمومة بعدها[1].

* * *

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾﴾.

[٣٨] ﴿فَلَآ﴾ ردٌّ لكلام المشركين؛ أي: ليس كما يقول المشركون، وتبتدىء.

﴿أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ ترون من الأجسام والأشباح.

* * *

﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

[٣٩] ﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ من الأرواح، وما استأثر الله بعلمه.

* * *

﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾﴾.

[٤٠] وجواب القسم: ﴿إِنَّهُۥ﴾ يعني: القرآن ﴿لَقَوْلُ﴾ أي: تلاوة.

﴿رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ يعني: محمداً ﷺ يقوله رسالة عن الله تعالى.

* * *

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾.

[٤١] ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ﴾ كما تزعمون تارة ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ واتصاف

---

(١) انظر: «البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٣٢٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢١٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إيمانهم بالقلة هو الإيمان اللغوي؛ لأنهم قد صدقوا بأشياء يسيرة لا تغني عنهم شيئاً؛ إذ كانوا يصدقون أن الخير والصلة والعفاف الذي كان يأمر به رسول الله ﷺ هو حق صواب.

* * *

﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

[٤٢] ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ﴾ كما تزعمون أخرى.

﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ والقلة هنا بمعنى العدم. **قرأ** ابن كثير، ويعقوب، وابن عامر بخلاف عن راويه ابن ذكوان: (يُؤْمِنُونَ) (يَذْكُرُونَ) بالغيب فيهما، **وقرأهما** الباقون: بالخطاب، ومنهم حمزة، والكسائي، وحفص، وخلف على أصله في تخفيف الذال من (تَذَكَّرُونَ)، ورجح أبو عمرو القراءة بالخطاب بقوله: (فَمَا مِنْكُمْ)[1].

* * *

﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾﴾.

[٤٣] ﴿تَنزِيلٌ﴾ رفع بالابتداء؛ أي: هو تنزيل.

﴿مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نزَّله على لسان جبريل عليه السلام.

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٦٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢١٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ ﴾ .

[٤٤] ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ ﴾ أي : اختلقَ ﴿ عَلَيْنَا ﴾ محمد ﷺ .

﴿ بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾ وأتى بشيء من عند نفسه .

* * *

﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

[٤٥] ﴿ لَأَخَذْنَا ﴾ لانتقمنا ﴿ مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴾ أي : بالقوة والقدرة؛ لأن قوة كل شيء في ميامنه .

* * *

﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

[٤٦] ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴾ وهو نياط القلب، وهو عرق أبيض غليظ كالقصبة متصل بالقلب، إذا انقطع، مات صاحبه .

* * *

﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

[٤٧] ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ ﴾ عن قتل[1] محمد ﷺ ﴿ حَٰجِزِينَ ﴾ مانعين يحجزوننا، وإنما قال : ﴿ حَٰجِزِينَ ﴾ بالجمع، وهو فعل واحد؛ رداً على معناه؛ كقوله : ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٨٥] .

* * *

﴿ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ .

[٤٨] ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي : القرآن ﴿ لَتَذْكِرَةٌ ﴾ عظة ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ الذين يتقون عقاب الله .

---

(١) «قتل» زيادة من «ت» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ .

[٤٩] ﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم ﴾ أيها الناس ﴿ مُّكَذِّبِينَ ﴾ فنجازيهم على تكذيبهم .

* * *

﴿ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ .

[٥٠] ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي : القرآن ﴿ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ من حيث كفروا به ، ويرون من آمن به ينعم ، وهم يعذبون .

* * *

﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ ﴾ .

[٥١] ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ أي : إن القرآن ليقين حق .

* * *

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾ .

[٥٢] ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ تنزيهاً له .

وروي أن رسول الله ﷺ قال لما نزلت هذه الآية : «اجعلوها في ركوعكم»[1] ، فالتزم ذلك جماعة من العلماء ، وتقدم ذكر الاختلاف في ذلك آخر سورة الواقعة ، والله أعلم .

* * *

---

(١) رواه أبو داود (٨٦٩) ، كتاب : الصلاة ، باب : ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده ، وابن ماجه (٨٨٧) ، كتاب : الصلاة ، باب : التسبيح في الركوع والسجود ، والإمام أحمد في «المسند» (٤٠/ ١٥٥) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩٨) ، من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: أربع وأربعون آية، وحروفها: ثمان مئة وأحد وستون حرفاً، وكلمها: مئتان وست عشرة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] ﴿سَأَلَ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: (سَالَ) بألف من غير همز مثل قال، فألف (سَأَلَ) بدل من الهمزة، وهو لغة في السؤال، خففت الهمزة وجعلت ألفاً، وقرأ الباقون: بهمزة مفتوحة من السؤال على الأصل[1].

﴿سَآئِلٌۢ﴾ المعنى: استفهمَ مستفهمٌ ﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ أي: عن عذاب نازلٍ على من ينزل.

***

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٦٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢١٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢﴾.

[٢] فقال الله مجيباً له: ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ وذلك أن أهل مكة لما خوفهم النبي ﷺ بالعذاب، قال بعضهم لبعض: مَنْ أهلُ هذا العذاب، ولمن هو؟ سلوا عنه محمداً، فسألوه، فأنزل الله الآية: ﴿لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ﴾[١] يردُّه.

* * *

﴿مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣﴾.

[٣] ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ لتعلُّق إرادته به.

﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ أي: مصاعد الملائكة، جمع مَعْرَج.

* * *

﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٤] ﴿تَعْرُجُ﴾ أي: تصعد ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ الحفَظَة بأعمال بني آدم كل يوم. قرأ الكسائي: (يَعْرُجُ) بالياء على التذكير إرادة الجمع، والباقون: بالتاء على التأنيث إرادة الجماعة[٢]، وقرأ أبو عمرو: (ذِي الْمَعَارِجِ تَّعْرُجُ) بإدغام الجيم في التاء[٣].

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٦٧).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٦٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٠).

(٣) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَٱلرُّوحُ﴾ هو جبريل عليه السلام .

﴿إِلَيْهِ﴾ [إلى محل قربته وكرامته، وهو السماء][1] .

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ من سني الدنيا، لو صعد فيه غير الملك؛ لأن الملك يصعد من منتهى أمر الله من أسفل السفل إلى منتهى أمره من فوق السماء السابعة في يوم واحد، ولو صعد فيه بنو آدم، لصعدوه في خمسين ألف سنة .

* * *

﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝٥﴾ .

[٥] ﴿فَٱصْبِرْ﴾ يا محمد على أذاهم ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ هو ما لا جزع فيه، وهذا قبل أن يؤمر بالقتال .

* * *

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦﴾ .

[٦] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ﴾ يعني: العذابَ ﴿بَعِيدًا﴾ لإنكارهم البعث .

* * *

﴿وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧﴾ .

[٧] ﴿وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا﴾ سهلاً؛ لقدرتنا عليه؛ لأن ما هو آت قريب .

* * *

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «ت» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾﴾ .

[٨] ﴿يَوْمَ﴾ ظرف لـ(قَرِيباً) ﴿تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ﴾ وهو عكر الزيت .

* * *

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾﴾ .

[٩] ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ﴾ وهو الصوف المصبوغ ألواناً .

* * *

﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾﴾ .

[١٠] ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ قرأ أبو جعفر: (يُسْأَلُ) بضم الياء مجهولاً؛ أي: لا يسأل قريب عن قريبه؛ أي: لا يطالِب به، وقرأ الباقون: بفتح الياء معلوماً[1]؛ أي: يسأل قريب قريباً؛ لاشتغال كلٍّ بشأن نفسه، واختلف عن البزي، فروي عنه الوجهان .

* * *

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾﴾ .

[١١] ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ﴾ أي: يُرونهم، يعني: يبصر الأحماء بعضهم بعضاً، ويتعارفون ولا يتكلمون، وليس في القيامة مخلوقٌ إلا وهو نصب عين صاحبه .

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٩٠)، وذكرها ابن مجاهد في «السبعة» (ص: ٦٥٠)، والبغوي في «تفسيره» (٤/ ٤٦٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٠ـ٢٢١) عن ابن كثير، وقال ابن مجاهد: الرواية بالضم غلط .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ﴾ يتمنى المشرك ﴿لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ **قرأ** نافع، وأبو جعفر، والكسائي: (يَوْمَئِذٍ) بفتح الميم، والباقون: بكسرها، ومن حيث أضيف إلى غير متمكن، جاز فيه الوجهان ﴿بِبَنِيهِ﴾.

* * *

﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾ زوجته ﴿وَأَخِيهِ﴾.

* * *

﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته ﴿ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ﴾ تضمه ويأوي إليها. **قرأ** ابن كثير: (بِبَنِيهِي) (وَأَخِيهِي) و(تُؤْوِيهِي) وشبهه بياء يصلها بهاء الكناية في الوصل حيث وقع.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] ﴿وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ يودُّ لو يفتدي بهم جميعاً.

﴿ثُمَّ يُنجِيهِ﴾ ذلك الفداء من عذاب الله.

* * *

﴿كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿كَلَّآ﴾ لا ينجيه من عذاب الله شيء، ثم ابتدأ تعالى فقال: ﴿إِنَّهَا﴾ أي: النار ﴿لَظَىٰ﴾ من أسماء جهنم، سميت بذلك لتلظِّيها؛ أي: لتلهبها عليهم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ نَزَّاعَةً ﴾ قرأ حفص عن عاصم: (نَزَّاعَةً) نصب على الحال من (لَظَى)؛ لما فيها من معنى التلظِّي؛ كأنه قال: إنها النار التي تتلظى نزاعةً، فهي حال مؤكدة، وقرأ الباقون: بالرفع خبر مبتدأ محذوف[١]؛ أي: هي نزاعة ﴿ لِّلشَّوَىٰ ﴾ جمع شواة، وهي جلدة الرأس وما ليست مقتلاً كالأطراف، تلخيصه: تقتلع النار منهم كل عضو غير مقتل، ثم يعود هكذا أبداً.

* * *

﴿ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ تَدْعُوا۟ ﴾ قال ابن عباس: «تدعوهم بأسمائهم ثم تلتقطهم كالتقاط الطير[٢] الحبَّ»[٣]، وقيل: معناه: تعذب.

﴿ مَنْ أَدْبَرَ ﴾ عن الإيمان ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ عن الحق.

* * *

﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ وَجَمَعَ ﴾ المال ﴿ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ جعله في وعاء، ولم يؤدِّ حقَّ الله منه.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥١)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٢).

(٢) «الطير» سقط من «ت».

(٣) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٠)، و«تفسير القرطبي» (١٨/ ٢٨٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قرأ ورش عن نافع، وأبو عمرو: بإمالة رؤوس الآيات الأربع؛ بخلاف نهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، وقرأها الباقون: بالفتح[1].

* * *

﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾.

[١٩] ﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ هو عامٌّ ﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ حال مقدرة، والهلع: أشد الجزع وهو اضطراب يعتري الإنسان عند المخاوف وعند المطامع ونحوها، تفسيره ما بعده.

* * *

﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

[٢٠] وهو ﴿ إِذَا مَسَّهُ ﴾ أصابه ﴿ ٱلشَّرُّ ﴾ الفقرُ والمرض ﴿ جَزُوعًا ﴾ حال مقدرة.

* * *

﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ ﴾.

[٢١] ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ ﴾ المالُ والصحة ﴿ مَنُوعًا ﴾ لحقِّ الله تعالى منه.

* * *

﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

[٢٢] ﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ استثناء من الإنسان.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٢ـ٢٢٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴾ لا يلتفتون يميناً ولا شمالاً، ولا يُخِلُّون بالمكتوبة في أوقاتها .

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴾ هو الزكاة .

* * *

﴿ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ لِّلسَّآئِلِ ﴾ الذي يسأل ﴿ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ المتعفف عن السؤال، فيحرم لذلك .

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الجزاء .

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴾ خائفون .

* * *

﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴾ نزولُه، اعتراض يدل على أنه لا ينبغي لأحد أن يأمن عذاب الله، وإن بالغ في طاعته .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴾ .

* * *

﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ ﴾ و(على) بمعنى (من) ﴿ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴾ .

* * *

﴿ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ .

[٣١] ﴿ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴾ تقدم تفسيره في سورة المؤمنين .

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

[٣٢] ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴾ حافظون، وتقدم تفسيره. واختلاف القراء في (لِأَمانَاتِهِمْ) في سورة المؤمنين أيضاً [الآية : ٨] .

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

[٣٣] ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ ﴾ قرأ يعقوب، وحفص عن عاصم: (بِشَهَادَاتِهِمْ) بألف بعد الدال على الجمع؛ لاختلاف الأنواع، والباقون: بغير ألف على الإفراد[1] .

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٧١)، و«النشر في=

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿قَآئِمُونَ﴾ يقيمونها عند الأحكام، فلا يكتمونها.

قال ﷺ: «إذا علمتَ مثلَ الشمس، فاشهدْ، وإلاَّ فَدَعْ»[1].

وتقدم معنى الشهادة في أول سورة المنافقين، وتقدم حكم تحمُّل الشهادة وأدائها وأخذ الأجرة عليها ومذاهب الأئمة في ذلك في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا﴾ [الآية: ٢٨٢].

* * *

﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾﴾.

[٣٤] ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ يداومون. واتفق القراء على الإفراد في (صَلَاتِهِمْ) هنا، وفي الأنعام[2]؛ بخلاف الحرف المتقدم في المؤمنين؛ لأنه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها في المؤمنين قبل وبعد؛ من تعظيم الوصف في المتقدم، وتعظيم الجزاء في المتأخر، فناسب لفظ الجمع، ولذلك قرأ به أكثر القراء، ولم يكن ذلك في غيرها، فناسب الإفراد، والله أعلم، وتكرير ذكر الصلاة ووصفهم بها أولاً وآخراً باعتبارين: للدلالة على فضلها، وإنافتها على غيرها.

* * *

= القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٤).

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٩٧٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. وإسناده ضعيف. انظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ١٩٨).

(٢) «وفي الأنعام» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

[٣٥] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴾ بثواب الله .

* * *

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

[٣٦] ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ وتقدم اختلاف القراء فيه في سورة الكهف عند قوله تعالى : (مَالِ هَذَا الْكِتَابِ) ﴿ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ﴾ نحوك مسرعين مديمي النظر إليك . نزلت في جماعة من الكفار كانوا يجتمعون حول النبي ﷺ يستمعون كلامه، ويستهزئون به فقال الله لهم: مالهم ينظرون إليك، ويجلسون عندك، وهم لا ينتفعون بما يسمعون[1] ؟!

* * *

﴿ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[٣٧] ﴿ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ فرقاً شتى .

* * *

﴿ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

[٣٨] ﴿ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ﴾ نزلت لأن بعض الكفار قال : إن كان ثم آخرة وجنة، فنحن أهلها وفيها؛ لأن الله لم ينعم علينا في الدنيا بالمال والبنين وغير ذلك إلا لرضاه عنا . قراءة العامة : (يُدْخَلَ) بضم

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٨٥) . وانظر : «تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٢) .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الياء وفتح الخاء على بناء الفعل للمفعول، وقرأ المفضل عن عاصم: بفتح الياء وضم الخاء على بناء الفعل للفاعل[1].

* * *

﴿كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

[٣٩] ﴿كَلَّآ﴾ ردٌّ لقولهم وطمعهم؛ أي: ليس الأمر كذلك، ثم أخبر عن خلقهم فقال: ﴿إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ من النطف والعلق والماء المهين، وهم كافرون، فبم يفتخرون؟!

* * *

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾﴾.

[٤٠] ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ تقدم نظيره في سورة الواقعة، وهو ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [الآية: ٧٥] ﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ يعني: مشرق كل يوم من السنة ومغربه، وتقدم الكلام على قوله ﴿وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ﴾ [الصافات: ٥] و﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧] في أول سورة الصافات، وهو قسم جوابه: ﴿إِنَّا لَقَٰدِرُونَ﴾.

* * *

﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾﴾.

[٤١] ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ أي: نهلكهم ونأتي بقوم أمثلَ منهم.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ أي: بعاجزين.

* * *

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

[٤٢] ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا﴾ في باطلهم ﴿وَيَلْعَبُوا﴾ في دنياهم ﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا﴾ قرأ أبو جعفر: (يَلْقَوْا) بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون: بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف[1].

﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ فيه العذاب، ونسختها آية القتال.

* * *

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

[٤٣] وتبدل من ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القبور ﴿سِرَاعًا﴾ إجابة الداعي ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ قرأ ابن عامر، وحفص عن عاصم: بضم النون والصاد، جمع نَصْب، وهي الأوثان، وقرأ الباقون: بفتح النون وإسكان الصاد، مفرد (نَصْب)[2]، وهو ما نُصب فعبد [من] دونِ الله ﴿يُوفِضُونَ﴾ يسرعون.

* * *

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٧٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٥).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥١)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٥ـ٢٢٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ .

[٤٤] ﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ ﴾ حال من ضمير ﴿ يَخۡرُجُونَ ﴾ ؛ أي : ذليلة خاضعة .

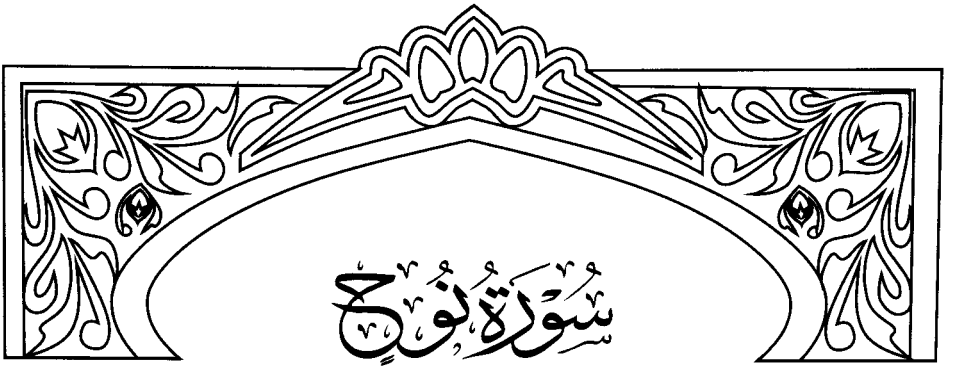
﴿ تَرۡهَقُهُمۡ ﴾ تظهر عليهم ﴿ ذِلَّةٌۚ ﴾ هوان ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴾ في الدنيا ، والله أعلم .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سورة نوح عليه السلام

مكية، وآيها: ثمان وعشرون آية، وحروفها: تسع مئة وتسعة وعشرون حرفاً، وكلمها: مئتان وأربع وعشرون كلمة.

عن أُبي بن كعب[1] ـ رضي الله عنه ـ: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورةَ نوح، كان من المؤمنين الذين تُدركهم دعوةُ نوح»[2].

http://t.me/Tehqiqat

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١﴾.

[١] ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ واسمه عبد الغفار، وسمي نوحاً؛ لكثرة نوحه على نفسه، وصرف نوح مع عجمته وتعريفه؛ لخفته وسكون الوسط من حروفه، وتقدم ذكر نسبه وتاريخ مولده ومحل قبره في [سورة آل عمران، وتقدم ذكر الاختلاف في عمره حين بعثه الله إلى قومه في][3] سورة

---

(١) «أبي بن كعب» ساقطة من «ت».

(٢) رواه الثعلبي في «تفسيره» (١٠/ ٤٣). وانظر: «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٤/ ٩٥).

(٣) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الأعراف، وتقدم ذكر تاريخ ركوبه في السفينة وخروجه منها وما بين الطوفان والهجرة الشريفة النبوية المحمدية في سورة هود، وتقدم ذكر المدة التي لبثها في قومه ينذرهم في سورة العنكبوت.

﴿إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ وكانوا يعبدون الأوثان.

﴿أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾ نصب؛ أي: بأن أنذر، وهي الناصبة للفعل.

﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ عذاب الآخرة والطوفان إن لم يؤمنوا.

* * *

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ أُنذركم وأُبين لكم.

* * *

﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ﴾ بطاعته ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ فيما آمركم به من الإيمان. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وخلف: (أَنُ اعْبُدُوا اللهَ) بضم النون في الوصل، والباقون: بكسرها[1]، فمن قرأ بالضم اتباعاً لضمة الباء، وتركاً لمراعاة الحائل لخفة السكون، فهو كأن ليس ثَمَّ حائل، ومن قرأ بالكسر، فهو الأصل في التقاء الساكنين من كلمتين، وقرأ يعقوب: (وَأَطِيعُونِي) بإثبات الياء، والباقون: بحذفها[2].

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٩).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٢٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ (مِنْ) زائدة؛ أي: يغفر ذنوبكم.

﴿ وَيُؤَخِّرْكُمْ ﴾ معافَيْنَ ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ هو وقت موتكم بلا إهلاك.

﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ ﴾ بتعذيبكم ﴿ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ﴾ فبادروا في أوقات الإمهال.

قرأ أبو جعفر، وورش عن نافع: (وَيُوَخِّرْكُمْ) (لاَيُوَخَّرُ) بفتح الواو بغير همز، والباقون: بالهمز.

﴿ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ذلك، لآمنتم.

* * *

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] فلما أيس من إيمانهم لما أخبر ﴿ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ [هود: ٣٦] ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ أي: دائماً متصلاً، نصب بـ(دَعَوْتُ).

* * *

﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾ عن الإيمان، مفعول ثان لـ(دعوتُ). قرأ الكوفيون، ويعقوب: (دُعَائِي) بإسكان الياء، والباقون: بفتحها[1].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٢)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ﴾.

[٧] ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ ذنوبهم[١].

﴿ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ ﴾ لئلا يسمعوا كلامي. قرأ الدوري عن الكسائي: (آذَانِهِمْ) بالإمالة، والباقون: بالفتح[٢].

﴿ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ ﴾ تغطَّوا بها ﴿ وَأَصَرُّواْ ﴾ أقاموا على المعصية.

﴿ وَٱسْتَكْبَرُواْ ﴾ عن الإيمان ﴿ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ عظيماً.

* * *

﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ﴾.

[٨] ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ مصدر في موضع الحال؛ أي: مجاهِراً.

* * *

﴿ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ ﴾ صوتي مراراً، وبالغت في إعلاني. قرأ الكوفيون، وابن عامر، ويعقوب: (إِنِّي أَعْلَنْتُ) بإسكان الياء، والباقون: بفتحها[٣].

---

(١) «ذنوبهم» ساقطة من «ت».

(٢) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٤/ ٢٣٠).

(٣) انظر: «الكشف» لمكي (٢/ ٣٣٨)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ ﴾ الكلامَ ﴿ إِسْرَارًا ﴾ بأن كلمتهم واحداً واحداً سراً؛ أي: نصحتهم بكل طريق.

* * *

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ ﴾.

[١٠] وكان قد منع عنهم المطر، وعقمت نساؤهم، وغارت مياههم.

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ﴾ من الشرك ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ للتائبين.

* * *

﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ ﴾.

[١١] ﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾ كثير الدُّرور.

* * *

﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾.

[١٢] ﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ ﴾ يكثر أموالكم وأولادكم ﴿ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ ﴾ بساتين.

﴿ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴾ جارية، ولذلك شرع الاستغفار في الاستسقاء، والاستسقاء: هو الدعاء بطلب السقيا على وجه مخصوص، فإذا أجدبت الأرض، وقحط المطر، سُنَّ الاستسقاء بالاتفاق.

واختلفوا في حكمه، فقال أبو حنيفة: لا صلاة في الاستسقاء، إنما الدعاء والاستغفار، وإن صلوا فرادى، فحسن، وقال صاحباه: يصلي الإمام بالناس ركعتين بلا أذان ولا إقامة كالعيد بالتكبيرات الزوائد عند محمد، وعند أبي يوسف: لا يكبر سوى تكبيرة الإحرام، وهو المشهور،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ثم يخطب واحدة، وقال مالك: يصلي ركعتين، يكبر في كل ركعة تكبيرة واحدة كسائر الصلوات، ثم يخطب خطبتين كالعيد، ويجعل بدل التكبير الاستغفار، وقال الشافعي: يصلي ركعتين كالعيد، ولا يختص بوقته، يكبر في الأولى بعد استفتاحه سبعاً، وفي الثانية بعد الرفع خمساً، ويرفع يديه في الجميع، ويخطب كالعيد، لكن يستغفر الله بدل التكبير، وقال أحمد: وقتها وصفتها وأحكامها كالعيد، فيصلي ركعتين، يكبر في الأولى بعد استفتاحه ستاً، وفي الثانية بعد الرفع خمساً، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كالعيد، ويكثر فيها الاستغفار والدعاء.

والقراءة في الركعتين جهراً بالاتفاق.

ويستحب للإمام تحويل ردائه بعد أن يستقبل القبلة، ويفعل الناس كذلك عند الثلاثة؛ خلافاً لأبي حنيفة، وأجازه محمد بن الحسن للإمام فقط.

http://t.me/Tehqiqat

وإن خرج أهل الذمة، لم يمنعوا عند الثلاثة، ولم يختلطوا بالمسلمين، ولم يفردوا بيوم، ومنع أبو حنيفة وأصحابه من خروجهم.

* * *

﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ ﴾.

[١٣] ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ لا تخافون لله عَظَمة.

* * *

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾.

[١٤] ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ تاراتٍ، حالاً بعد حال، نطفة ثم علقة ثم مضغة إلى تمام الخلق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ثم أتبع ذلك ما يؤيده من آيات الآفاق فقال: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ أي: مطابقة، جعل كلَّ واحدة طبقاً للأخرى.

* * *

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ وهو في السماء الدنيا؛ لأنه إذا كان في واحدة منهن، فهو فيهن.

قال عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص: «إن الشمس والقمر أَقفاؤهما إلى الأرض، وإقبال نورهما وارتفاعه في السماء»[١]، وهو الذي يقتضيه لفظ (السِّراج).

﴿ وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ مصباحاً مضيئاً تبصَر فيه الأشياء، وضوء القمر أقوى من نور القمر، وقيل: الشمس في السماء الخامسة، وقيل: في الرابعة، وقال عبد الله بن عمر: «هي في الشتاء في الرابعة، وفي الصيف في السابعة»[٢].

* * *

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٧)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٧٥).

(٢) قال أبو حيان في «البحر المحيط» (٨/ ٣٣٤): وهذا شيء لا يوقف على معرفته إلا من علم الهيئة.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ استعارة من حيث أُخذ آدم ـ عليه السلام ـ من الأرض، ثم صار الجميع نابتاً منه، وقوله: ﴿ نَبَاتٗا ﴾ مصدر[1] واقع موقع إنبات؛ أي: فنبتُّم نباتاً.

* * *

﴿ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا ﴾ مقبورين.

﴿ وَيُخۡرِجُكُمۡ ﴾ للبعث ﴿ إِخۡرَاجٗا ﴾ لموقف العرض والجزاء.

* * *

﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴾ بسيطة.

* * *

﴿ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا ﴾ طرقاً ﴿ فِجَاجٗا ﴾ واسعة.

* * *

﴿ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] فلما لم يطيعوه، ويئس نوح من إيمانهم ﴿ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي ﴾ لم يجيبوا دعوتي.

---

(١) «مصدر» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱتَّبَعُواْ ﴾ يعني: السفلة والفقراء ﴿ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ ﴾ هم الرؤساء منهم.

﴿ إِلَّا خَسَارًا ﴾ ضلالاً في الدنيا، وعقوبة في الآخرة. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وعاصم بخلاف عنه: (وَوَلَدَهُ) بفتح الواو واللام، والباقون: بضم الواو وإسكان اللام، وهما بمعنى[1].

* * *

﴿ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

[٢٢] ﴿ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ أي: كبيراً عظيماً، وهو كذبهم على الله.

* * *

﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

[٢٣] ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ ﴾ أي: عبادتها ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر: (وُدّاً) بضم الواو، والباقون: بفتحها[2].

﴿ وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ وهي أصنام كانت أعظم أصنامهم، فخصوا بالذكر، وكان الطوفان دفنها، فأخرجها الشيطان لمشركي العرب، فعبدت كلبٌ وَدّاً، وهمدان سُواعاً، ومذحج يغوث، ومراد يعوق، وحمير نسراً.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣١).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ ﴾ أي: الأصنام، وهو إخبار نوح عنهم، وهو منقطع مما حكاه عنهم، والمعنى: قد أضل هؤلاء ﴿ كَثِيرًا ﴾ من الناس.

روي أنها أسماء رجال صالحين كانوا في صدر الدنيا، فلما ماتوا، صَوَّرهم أهلُ ذلك العصر من حجر، وقالوا ننظر إليها، فنذكر أفعالهم، فهلك ذلك الجيل، وكبر تعظيم الآخر لتلك الحجارة، ثم كذلك حتى عبدت[١]، ثم انتقلت تلك الأصنام بأعيانها إلى قبائل العرب، ثم دعا نوح عليهم إلى الله تعالى فقال: ﴿ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴾ هلاكاً، فأهلكوا، وذكر الظالمين؛ لتعم الدعوة كلَّ من جرى مجراهم.

***

http://t.me/Tehqiqat

﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ ﴾ قرأ أبو عمرو: بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز، وضمَّ الهاء مثل عَطاياهُم، وقرأ الباقون: (خَطِيئَاتِهِمْ) بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة وكسر الهاء للإتباع[٢]، وكلا القراءتين جمع خطيئة، و(ما) مزيدة للتأكيد والتفخيم، المعنى: من أجل خطيئاتهم.

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٧٦).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أُغْرِقُوا﴾ بالطوفان ﴿فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ وجاء بالفاء للإيذان أنهم عذبوا بالإحراق عقب الإغراق ﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا﴾ أحداً يصرف عنهم بأس الله تعالى.

* * *

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾﴾.

[٢٦] ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ أحداً يدور في الأرض، وَديَّار أصله دَيْوار، وهو فَيْعال من الدوران؛ أي: من يجيء ويذهب.

وروي أن نوحاً ـ عليه السلام ـ لم يدع بهذه الدعوة إلا من بعد أن أخرج الله كل مؤمن من أصلابهم، وأعقم أرحام النساء قبل العذاب بسبعين سنة[1].

* * *

﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾.

[٢٧] ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ﴾ كان الرجل ينطلق بابنه إلى نوح، فيقول: احذر هذا؛ فإنه كذاب، وإن أبي حَذَّرنيه، فيموت الكبير، وينشأ الصغير عليه.

﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا﴾ مائلاً عن الحق.

﴿كَفَّارًا﴾ عظيمَ الكفر، قال ذلك لما علم حالهم؛ لمكثه ألف

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٧٩)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٧٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سنة إلا خمسين عاماً ينذرهم وهم لا يؤمنون، فأجاب الله دعاءه، وأهلكهم كلهم، ولم يكن فيه صبي وقت العذاب؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ﴾ [الفرقان: ٣٧]، ولم يوجد التكذيب من الأطفال.

* * *

﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾﴾.

[٢٨] ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ اسم أبيه لامخ وقيل لمك بن متوشلح، وأمه شمخاء بنت أنوش، وكانا مؤمنين، [وفي معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ من الأمثال الدائرة على ألسن الناس: لا تلدُ الحيةُ إلا حية][1]، قال ابن عباس: لم يكفرْ لنوحٍ أبٌ ما بينه وبين آدم عليه السلام[2].

﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ﴾ أي: داري ﴿مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ تعميم بالدعاء لمؤمني كل أمة. قرأ هشام عن ابن عامر، وحفص عن عاصم: (بَيْتِيَ) بفتح الياء، والباقون: بإسكانها[3].

﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ هلاكاً، وذهابَ رسم، فاستجاب الله دعوته، وأهلكهم، والله أعلم.

* * *

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من «ت».

(٢) انظر: «تفسير الثعالبي» (٤/ ٣٤٥).

(٣) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٤)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الجِنِّ

مكية، وآيها: عشرون وثماني آيات، وحروفها: سبع مئة وتسعة وخمسون حرفاً، وكلمها: مئتا كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ أصله وحي؛ من وحي إليه، فقلبت الواو همزة لضمها.

﴿أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ وكانوا تسعة من جن نصيبين اليمن، استمعوا قراءة النبي ﷺ، وتقدم ذكر أسمائهم وقصتهم وحكمهم في سورة الأحقاف، والجن أجسام عاقلة خفية تغلب عليهم النارية أو الهوائية.

﴿فَقَالُوٓاْ﴾ لما رجعوا إلى قومهم: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ بليغاً؛ لأنهم تعجبوا من حسنه وغزارة معانيه. قرأ ابن كثير: (قُرَاناً) بالنقل، والباقون: بالهمز[1].

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾.

[٢] ﴿يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ يدعو إلى الإيمان ﴿فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ﴾ بالقرآن.

﴿وَلَن نُّشْرِكَ﴾ بعد اليوم ﴿بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ وفيه دلالة على أنه ﷺ لم يرهم، ولم يقرأ عليهم، وإنما اتفق حضورهم وقت قراءته، فسمعوها، فأخبر الله به نبيه.

* * *

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ أي جلالُ ربنا وعظمتهُ[١]، والجَدُّ: البخت والحظ، والمعنى: تعاظم جلاله وقدرته عن المحدَثات.

﴿مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ اختلف القراء في (أَنَّهُ تَعَالَى) وما بعدها إلى قوله (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ)، وتلك اثنتا عشرة همزة، فقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: بفتح الهمزة فيهن، وافقهم أبو جعفر في ثلاثة: (وَأَنَّهُ تَعَالَى)، (وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ)، (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ)، وقرأ الباقون: بكسرها في الجميع[٢]، فمن كسر، استأنف فوقف على أواخر الآيات، ومن فتح، عطف على أنه عطف على (أَنَّهُ اسْتَمَعَ)، واتفقوا على فتح (أَنَّهُ اسْتَمَعَ)، (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ)؛ لأنه لا يصح أن يكون من قولهم، بل هو مما أوحى الله إليه ﷺ، بخلاف الباقي؛ فإنه يصح أن يكون

---

(١) «وعظمته» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٨١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٧-٢٤٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من قولهم، ومما أوحى، والله أعلم. وأبو عمرو يدغم الذال في الصاد من قوله: (مَا اتَّخَذ صَّاحِبَةً)[1].

* * *

﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾﴾.

[٤] ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ جاهلُنا إبليس ﴿عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾ كذباً وعدواناً.

* * *

﴿وَأَنَّا ظَنَنَآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾﴾.

[٥] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَآ﴾ حَسِبْنا ﴿أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ المعنى: كان في ظننا أن أحداً لا يكذب على الله بنسبة الزوجة والولد إليه. قرأ يعقوب: (تَقَوَّلُ) بفتح القاف والواو مشددة، والباقون: بضم القاف وإسكان الواو مخففة[2]. إلى هنا تم الكلام.

* * *

﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾﴾.

[٦] وابتدأ كلام الله سبحانه، وهو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ وذلك أن الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا سافر،

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٧٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٩).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٨٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٣٩ـ٢٤٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فأمسى في أرض قفرة، قال: أعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه، فيبيت في أمن وجوار حتى يصبح.

﴿فَزَادُوهُمْ﴾ أي: زاد الإنسُ الجنَّ باستعاذتهم.

﴿رَهَقًا﴾ طغياناً وسفهاً؛ بأن قالوا: سُدْنا الجنَّ والإنسَ.

* * *

﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾﴾.

[٧] ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ أي: الجنَّ ﴿كَمَا ظَنَنتُمْ﴾ يا كفار الإنس.

﴿أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ بعد موته.

* * *

﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾﴾.

[٨] ثم رجع إلى قول الجن، وهو قوله: ﴿وَأَنَّا﴾ أي: تقول الجنُّ: إنا.

﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ طلبنا بلوغ السماء، واللمس مستعار من المس: الطلب؛ كالجس.

﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ﴾ قرأ أبو جعفر: (مُلِيَتْ) بفتح الياء بغير همز، والباقون: بالهمز[1] ﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾ من الملائكة يحرسون ﴿وَشُهُبًا﴾ من النجوم محرقة.

* * *

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا ﴾ أي: السماء ﴿ مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ فيه إيذان بخلو بعض السماء من الحرس قبل بعثة النبي ﷺ، فلما بُعث، منعوا منها بالكلية، يدل عليه: ﴿ فَوَجَدْنَـٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ المعنى: كنا قبل نستمع.

﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴾ صفة لـ(شِهَاباً)؛ أي: أُرصد، يعني: أُعِدَّ له ليرمى به.

* * *

﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ بحراسة السماء.

﴿ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ خيراً.

* * *

﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّـٰلِحُونَ ﴾ المؤمنون الأبرار ﴿ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ أي: قوم دون ذلك، وهم المقتصدون.

﴿ كُنَّا طَرَآئِقَ ﴾ مذاهب ﴿ قِدَدًا ﴾ فرقاً مختلفة الأهواء، والقدة: القطعة من الشيء.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ ﴾ أيقنَّا ﴿ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ ﴾ كائنين ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ أينما كنا .

﴿ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴾ أي : هاربين منها إلى السماء .

* * *

﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ القرآن ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ ﴾ أي : فهو لا يخاف ، مبتدأ وخبر ، وليس بنهي ، ولو كان نهياً ، لقيل : فلا يخف .

﴿ بَخْسًا ﴾ نقصاً ﴿ وَلَا رَهَقًا ﴾ ظلماً .

* * *

﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ ﴾ وهم من آمن بمحمد ﷺ ﴿ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ ﴾ الجائرون ، وهم الذين جعلوا لله نداً ، يقال : أقسط الرجل : إذا عدل ، فهو مُقْسِط ، وقَسَطَ : إذا جار ، فهو قاسِط .

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ ﴾ توخَّوا وتعمَّدوا ﴿ رَشَدًا ﴾ خيراً وهداية .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ توقد بهم يوم القيامة . إلى هنا من كلام الجن .

* * *

﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ثم قال الله تعالى إخباراً عن الكفار : ﴿ وَأَلَّوِ ﴾ (وَأَنْ) مخففة من الثقيلة، تقديره : (وَأَنَّهُ لَو) ﴿ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ﴾ طريقة الإسلام .

﴿ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ كثيراً، وذلك بعد ما رُفع عنهم المطر سبع سنين .

* * *

﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ لنختبرهم كيف يشكرون ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ ﴾ عن عبادته ﴿ يَسْلُكْهُ ﴾ ندخله . قرأ الكوفيون، ويعقوب : (يَسْلُكْهُ) بالياء؛ أي : يُدخله ربه، وقرأ الباقون : بالنون التي للعظمة[1] ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ شاقاً .

* * *

﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ ﴾ المبنية للصلاة ﴿ لِلَّهِ ﴾ تُفرد للصلاةِ والدعاءِ

---

(١) انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص : ٦٥٦)، و«التيسير» للداني (ص : ٢١٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٨٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكلِّ ما هو خالص لله تعالى، ولا يُجعل فيها لغير الله نصيب، وتقدم الكلام في حكم المسجد وصيانته وتحريم البصاق فيه في سورة التوبة عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [الآية: ١٨].

وأما حكم القاضي في المسجد، فقال أبو حنيفة ومالك وأحمد: يجوز؛ لأن رسول الله ﷺ كان يقضي بين الخصوم في المسجد، وكذا الخلفاء الراشدون بعده، ومذهب الشافعي: يُكره كراهة تنزيه، فلو اتفقت قضية أو قضايا وقت حضوره في المسجد لصلاة أو غيرها، فلا بأس بفصلها، وأما الحدود، فلا تقام في المساجد بالاتفاق.

﴿فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ فلا تعبدوا فيها غيره سبحانه.

* * *

﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ثم رجع عن الإخبار عن الكفار إلى الإخبار عن الجن، فقال: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ قرأ نافع، وأبو بكر عن عاصم: بكسر الهمزة، والباقون: بفتحها[1] ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ هو محمد ﷺ ﴿يَدْعُوهُ﴾ يعبد الله تعالى، ويقرأ القرآن بنخلة عند سوق عكاظ.

﴿كَادُوا۟﴾ يعني: الجن، وهم النفر الذين جاؤوه من جن نصيبين.

﴿يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ أي: يركب بعضهم بعضاً، يزدحمون حرصاً على

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٦)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٨٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤٤ـ٢٤٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سماع القرآن. قرأ هشام عن ابن عامر: (لُبَداً) بضم اللام؛ كحُطَم، واحد يدل على الكثرة، وقرأ الباقون: بكسرها[1]؛ كمِعَد، جمع لِبْدَة، وهي الجماعة.

* * *

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ﴿قُلْ﴾ قرأ أبو جعفر، وعاصم، وحمزة: (قُلْ) بغير ألف على الأمر؛ أي: قل للمتظاهرين عليك، وقرأ الباقون: بالألف على الخبر[2]، يعني: قال رسول الله ﷺ، وهو يرجع إلى قوله: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ).

﴿إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي﴾ إلهاً معبوداً.

﴿وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ في العبادة وغيرها، فلم تتظاهرون علي؟!

* * *

﴿قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا﴾ غيّاً.

﴿وَلَا رَشَدًا﴾ خيراً، وإنما هو تعالى المالك لذلك.

* * *

﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾ من عذابه إن عصيته.

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٨٦)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ ملجأ.

* * *

﴿إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾﴾.

[٢٣] وتستثنى من ﴿لَآ أَمْلِكُ﴾ إلى ﴿رَشَدًا﴾ ﴿إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ وتعطف على ﴿بَلَٰغًا﴾ ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦ﴾ المعنى: لا أملك إلا تبليغَ الرسالة.

﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ فلم يؤمن ﴿فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ جمعه للمعنى.

* * *

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾﴾.

[٢٤] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟﴾ فيه إضمار معناه: انتظرهم يا محمد، وأمهلهم حتى إذا رأوا، يعني: المشركين ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ من العذاب.

﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ عند حلوله بهم ﴿مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ أعواناً هم أم المؤمنون.

* * *

﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾.

[٢٥] ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ﴾ أي: ما أدري ﴿أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ من العذاب.

﴿أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا﴾ أجلاً. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأبو عمرو: (رَبِّيَ) بفتح الياء، والباقون: بإسكانها[1].

* * *

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾.

[٢٦] ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ رفع على نعت قوله: (رَبِّي).

﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾ لا يُطْلع.

﴿عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ مما يختص به علمه.

* * *

﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾.

[٢٧] ﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ أي: اصطفى ﴿مِن رَّسُولٍ﴾ فإنه يظهره على ما يشاء مما هو قليل من كثير.

﴿فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ﴾ يسير ﴿مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ يدي الرسول.

﴿وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا﴾ حَفَظَة من الملائكة يحرسونه من الشيطان.

* * *

﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾﴾.

[٢٨] ﴿لِيَعْلَمَ﴾ قرأ رويس عن يعقوب: بضم الياء؛ أي: ليُعلم الناسَ

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٧)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أن الرسل قد بلغوا، وقرأ الباقون: بفتح الياء[1]؛ أي: ليعلمَ الله.

﴿أَن قَدْ أَبْلَغُوا﴾ أي: الرسل ﴿رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾ والآية مضمنة أنه تعالى قد علم[2] ذلك، فعلى هذا الفعل المتضمن انعطف.

﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ أي: علم ما عند الرسل، وأحاط علمه به. قرأ حمزة، ويعقوب: (لَدَيْهُمْ) بضم الهاء، والباقون: بكسرها[3].

﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ أي: معدوداً محصوراً، فلم يخف عليه شيء، ونصب (عدداً) على الحال، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

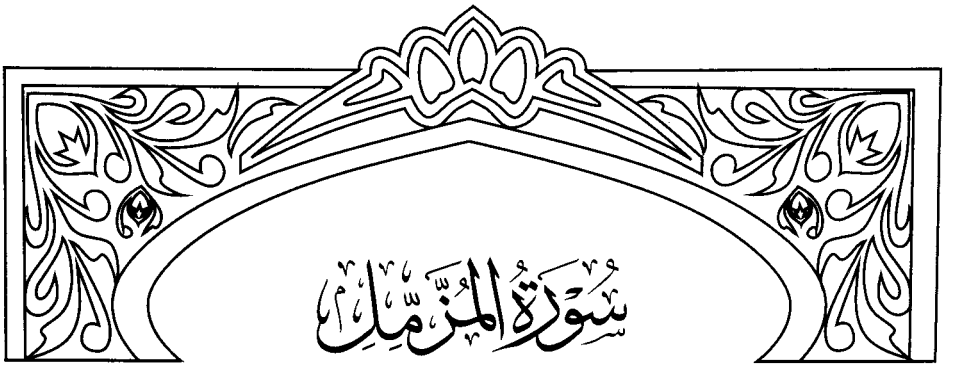
(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٤٨٨)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤٨).

(٢) «قد علم» زيادة من «ت».

(٣) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٤٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ المُزَّمِّلِ

مكية إلا قولَه تعالى: ﴿۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ﴾ إلى آخر السورة؛ فإن ذلك نزل بالمدينة، آيها: عشرون آية، وحروفها: ثماني مئة وثمانية وثلاثون حرفاً، وكلمها: مئة وسبع كلمات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾﴾.

[١] روي أن رسول الله ﷺ لما جاءه جبريل ـ عليه السلام ـ في غار حراء، وحاوره بما حاوره، ورجع رسول الله ﷺ إلى خديجة ـ رضي الله عنها ـ فقال: «زَمِّلوني زملوني»، فنزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾[1] أصله: المتزمل، أدغمت التاء في الزاي؛ أي: معناه: الملتفُّ بثوبه، يقال: تزمَّلَ بثوبه: إذا تغطَّى به.

---

(١) انظر: قال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤/ ١٠٨): قلت: غريب.
وقال ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٣٨٦): جمهور المفسرين والزهري بما في البخاري من أنه عليه السلام لما جاءه الملك في غار حراء وحاوره بما حاوره، رجع رسول الله ﷺ إلى خديجة فقال: «زملوني زملوني»، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾. وعلى هذا نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ ﴾ .

[٢] ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ ﴾ للصلاة، ونصبه ظرف، وكسر الميم للساكنين.

﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ وكان قيام الليل فريضة في الابتداء.

* * *

﴿ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ ﴾ .

[٣] وبيَّن قَدْرَه فقال: ﴿ نِّصۡفَهُۥٓ ﴾ ظرف أيضاً.

﴿ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ ﴾ من النصف ﴿ قَلِيلًا ﴾ إلى الثلث.

* * *

﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤ ﴾ .

[٤] ﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ ﴾ على النصف إلى الثلثين، خَيَّره بين هذه المنازل. قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب: (أَوِ انْقُصْ) بكسر الواو، والباقون: بضمها[1] ﴿ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴾ أي: بينه تبييناً.

سئل أنس: كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ فقال: «كانت مَدّاً، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، يمد بسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم»[2].

* * *

﴿ إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ۝٥ ﴾ .

[٥] ﴿ إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ﴾ هو القرآن؛ لما فيه من الأوامر والنواهي والحدود.

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٥١).

(٢) رواه البخاري (٤٧٥٩)، كتاب: فضائل القرآن، باب: مد القراءة.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وسئل ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ قال: «أحياناً يأتيني مثلَ صلصلةِ الجرس، وهو أشدُّه عليَّ، فيفصم عني وقد وعيتُ ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملَكُ رجلاً يكلمني، فأعي ما يقول».

قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد، فينفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً[1].

والخطاب الخاص بالنبي ﷺ كـ(يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) ونحوه عام للأمة، إلا بدليل يخصه، وهذا قول أحمد والحنفية والمالكية، وقال أكثر الشافعية: لا يعمهم إلا بدليل، وخطابه ﷺ لواحد من الأمة هل يعم غيره؟ قال الشافعي والحنفية والأكثر: لا يعم، وقال أبو الخطاب من أئمة الحنابلة: إن وقع جواباً، عمَّ، وإلا فلا.

* * *

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡئٗا وَأَقۡوَمُ قِيلٗا ۝٦﴾.

[٦] ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ﴾ ساعاته كلها، وناشئة جمع ناشى، سميت بذلك؛ لأنها تنشأ؛ أي: تبدو، فكل ما حدث بالليل وبدأ فقد نشأ، وقيل: إن (ناشئة) حبشية معربة.

﴿هِيَ أَشَدُّ وَطۡئٗا﴾ قرأ أبو عمرو، وابن عامر (وِطَآءً) بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها؛ أي: أَثبتُ قياماً، وقرأ الباقون: بفتح الواو وإسكان الطاء من غير مد، وإذا وقف حمزة، نقل حركة الهمزة إلى الطاء، فحركها

---

(١) رواه البخاري (٢)، كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ومسلم (٢٣٣٣)، كتاب: الفضائل، باب: عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد، من حديث عائشة رضي الله عنها.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على أصله[1]، معناه: أشد وأثقل على المصلي من صلاة النهار.

﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ أصحُّ قولاً؛ لهدوء الناس، وسكون الأصوات.

* * *

﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧﴾.

[٧] ﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ تصرُّفاً وتقلُّباً في مهماتك وشغلك كما يتردد السابح في الماء.

* * *

﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨﴾.

[٨] ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ بالتوحيد.

﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ أي: انقطعْ إليه عما سواه، وأخلص له إخلاصاً.

* * *

﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝٩﴾.

[٩] ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ قرأ ابن عامر، ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاصم: (رَبِّ) بخفض الباء على نعت الرب في قوله: (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ)، وقرأ الباقون: بالرفع على الابتداء[2]، وتقدم

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٩٣)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٥٢).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٩٤)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٥٣ـ٢٥٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الكلام على قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ و﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧] و﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ [الصافات: ٥] في أول سورة الصافات.

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ أي: فوض إليه أمرك.

* * *

﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ يعني: قريشاً ﴿وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ وهو ألاَّ تتعرض لهم، ولا تشتغل بمكافأتهم، ونسختها آية القتال.

* * *

﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾﴾.

[١١] ﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ وعيد لهم؛ أي: لا تشتغل بهم فكراً، وكِلْهم إلي.

﴿أُو۟لِي ٱلنَّعْمَةِ﴾ بفتح النون: أي: التنعيم، وبكسرها؛ أي: الإنعام، وبضمها: المسرة، والتلاوة بالأول ﴿وَمَهِّلْهُمْ﴾ إمهالاً ﴿قَلِيلًا﴾ فلم يكن إلا اليسير حتى قتلوا ببدر.

* * *

﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾ قيوداً ثقالاً، كلما ارتفعوا بها في جهنم، استفلَتْ بهم ﴿وَجَحِيمًا﴾ ناراً محرقة.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ ينشب في حلوقهم، فلا يسوغ فيها .

﴿ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ زيادة على تعذيبهم .

* * *

﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ يَوْمَ ﴾ العامل فيه الفعل الذي تضمنه ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا ﴾ المعنى : استقر للكفار لدينا كذا وكذا يوم ﴿ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ ﴾ تتحرك وتتزلزل لهول ذلك اليوم .

﴿ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا ﴾ رملاً ﴿ مَّهِيلًا ﴾ سائلاً بعد اجتماعه .

* * *

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ ﴾ يا أهل مكة ﴿ رَسُولًا ﴾ هو محمد ﷺ .

﴿ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ﴾ يوم القيامة بالكفر والإيمان ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾ .

* * *

﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] نكر الرسول، ثم دخل حرف التعريف في ﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾ ليعود المعرف على المنكر بعينه، وهو موسى ـ عليه السلام ـ، وتمثيلُه لهم أمرَهم بفرعون وعيدٌ؛ كأنه يقول: فحالُهم من العذاب والعقاب إن كفروا صائرة[1] إلى مثل حال فرعون .

---

(١) في «ت»: «سائرة».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ شديداً ثقيلاً .

* * *

﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ ﴾ أنفسكم ﴿ إِن كَفَرْتُمْ ﴾ بقيتم على الكفر .

﴿ يَوْمًا ﴾ مفعول ﴿ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ لا ظرفاً لـ ﴿ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ ثم لأن الكفر لا يكون يوم .

﴿ يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ جمع أشيب ، وهو الأبيض الرأس .

* * *

﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ ﴾ منشق ﴿ بِهِۦ ﴾ يعني : باليوم ؛ لشدته ، وبما عليه من الملائكة ؛ كانفطار الخشبة بالقدوم ، ولم يقل : منفطرة ؛ لأن السماء تذكر وتؤنث ، فمن ذكر ، ذهب إلى المعنى ؛ لأن معناها السقف ؛ لقوله : ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا ﴾ [الأنبياء : ٣٢] ، ومن أنث ، ذهب إلى اللفظ .

﴿ كَانَ وَعْدُهُۥ ﴾ تعالى بمجيء ذلك اليوم ﴿ مَفْعُولًا ﴾ كائناً بلا بد .

* * *

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ ﴾ الآياتِ المخوفة ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ عظةٌ .

﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴾ بالإيمان .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَلَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ ﴾ أقلَّ[١] ﴿ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ ﴾ **قرأ هشام عن ابن عامر:** (ثُلْثَي) بإسكان اللام، والباقون: بضمها ﴿ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ﴾ **قرأ ابن كثير، والكوفيون:** بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين عطفاً على (أَدْنَى)؛ أي: وتقوم نصفه وثلثه، **وقرأ الباقون:** بخفض الفاء والثاء وكسر الهاءين عطفاً على (ثُلُثَي)[٢]؛ أي: وتقوم أقلَّ من ثلثي الليل ومن نصفه ومن ثلثه.

﴿ وَطَآئِفَةٌ ﴾ أي: تقوم أنت وتقوم طائفة ﴿ مِّنَ ﴾ أصحابك ﴿ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ﴾ يعني: المؤمنين، وكانوا يقومون معه.

﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ [فيعرف مقادير جميع ذلك ﴿ عَلِمَ أَلَّن تُحْصُوهُ ﴾ لن تطيقوا معرفة ذلك ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ فعاد عليكم بالعفو والتخفيف بترك ما فرض من قيام الليل][٣].

---

(١) «أقل» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٥٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٤٩٥ـ٤٩٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٥٥).

(٣) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ من غير توقيت لصلاة، وقيل: القرآن هنا: الصلاة، عبر عنها به؛ لأنه بعض أركانها، ونسخ بالصلوات الخمس، ثم أومأ إلى علة النسخ فقال: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ فيثقل عليهم قيام الليل، و(أَنْ) مخففة من الثقيلة؛ أي: علم أنه سيكون.

﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ يسافرون للتجارة ﴿يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ أي: رزقه ﴿وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ أي: يجاهدون لا يطيقون قيام الليل.

﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ أي: القرآن، كان هذا في صدر الإسلام، ثم نُسخ بالصلوات الخمس، وذلك قوله تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ المفروضة ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ الواجبة.

﴿وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ هو الإنفاق في سبل الخير غير المفروض.

﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ مما تؤخِّرونه إلى الوصية، ونصب (خَيْراً) (وَأَعْظَمَ) على المفعول الثاني لـ(تَجِدُوهُ)، فإن الوجود إذا كان بمعنى الرؤية يتعدى إلى مفعولين.

﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ لذنوبكم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ كان السلف الصالح يصلون إلى طلوع الفجر، ثم يجلسون للاستغفار إلى صلاة الصبح، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سورة المدثر

مكية، وآيها: ست وخمسون آية، وحروفها: ألف وعشرة أحرف، وكلمها: مئتان وخمس وخمسون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] روي أن رسول الله ﷺ قال: «كنتُ على جبل حِراء، فنوديت: يا محمد! إنك رسول الله، فنظرت عن يميني ويساري، فلم أر شيئاً، فنظرت فوقي، [فرأيت شيئاً، وفي رواية: فنظرت فوقي][1]، فإذا به قاعد على عرش بين السماء والأرض ـ يعني: الملك الذي ناداه ـ، فرعبت، ورجعت إلى خديجة، فقلت: دَثِّروني دَثِّروني، فنزل جبريل وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾»[2]، الكلام فيه كـ(الْمُزَّمِّل)؛ أي: المتلفِّف بثوبه، من الدثار، وهو ما فوق الشعار الذي يلي الجسد، وقيل: هي أول سورة نزلت، والأصح أن أول ما نزل:

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

(٢) رواه البخاري (٤٦٣٨)، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة المزمل، ومسلم (١٦١)، كتاب: الإيمان، باب: بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] كما ورد به الحديث الصحيح[١].

* * *

﴿قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢﴾.

[٢] ﴿قُمۡ﴾ من مَضْجَعِك ﴿فَأَنذِرۡ﴾ خَوِّف الكفارَ النارَ إن لم يؤمنوا.

* * *

﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ﴾ عَظِّمْه مما يقول عبدة الأوثان.

* * *

﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤﴾.

[٤] ﴿وَثِيَابَكَ﴾ أي: نفسك ﴿فَطَهِّرۡ﴾ من الذنب، قال ابن عباس: «لا تلبَسْها على معصية ولا غدر، البسها وأنت طاهر»[٢]، وقيل: معناه: ثيابك فقصر؛ لأن تقصيرها طهرة لها؛ لأن العرب كانوا يجرون ثيابهم فخراً وخيلاء، فربما أصابتها نجاسة.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥﴾.

[٥] ﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾ قرأ أبو جعفر، ويعقوب، وحفص عن عاصم: بضم الراء، والباقون: بكسرها[٣]، وهما لغتان معناهما واحد، كالذِّكر والذُّكر،

---

(١) انظر: تخريج الحديث المتقدم.

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٤٥)، وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٠)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٣٩٣).

(٣) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٠)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٥٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والمراد: الأوثان، وقيل: الضم للصنم، والكسر للنجاسة ﴿فَٱهْجُرْ﴾ لا تقربها.

* * *

﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦﴾.

[٦] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ لا تُعط مالكَ مصانعةً لتُعطى أكثر منه، و(تَسْتَكْثِرُ) رفع لأنه مستقبل في معنى الحال؛ أي: لا تعط مستكثراً، قال الضحاك: وهذا خاص بالنبي ﷺ، ومباح لأمته، لكن لا أجر لهم فيه[1].

* * *

﴿وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ۝٧﴾.

[٧] ﴿وَلِرَبِّكَ﴾ أي: لأمره ﴿فَٱصْبِرْ﴾ على الطاعة.

* * *

﴿فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾.

[٨] ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ﴾ نفخ في الصور، وهو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام، يعني: النفخة الثانية.

* * *

﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩﴾.

[٩] ﴿فَذَٰلِكَ﴾ أي: وقت النقرة ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يعني: يوم القيامة.

﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ شديد.

* * *

---

(١) انظر: «البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٣٦٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ يعسر فيه الأمر عليهم.

﴿ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ هين، تأكيد، وفيه إشعار بيسره على المؤمنين.

* * *

﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ونزل في الوليد بن المغيرة المخزومي، وكان يسمى: الوحيد في قومه[1] أي: لا نظير له في ماله وشرفه في بيته ﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ أي: خلقته من بطن أمه فريداً لا مال له ولا ولد.

* * *

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ثم أنعمت عليه ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ كثيراً له مدد بالنماء؛ كالزرع والضرع والتجارة.

* * *

﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴾ حضوراً بمكة، لا يغيبون، وكانوا عشرة أو أكثر.

* * *

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٥٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٣٨٢). وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدًا ﴿١٤﴾ ﴾.

[١٤] ﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدًا ﴾ ببسط في[1] العيش وطول العمر والولد بسطاً.

* * *

﴿ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ ﴾.

[١٥] ﴿ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ﴾ له من المال والولد.

* * *

﴿ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ ﴾.

[١٦] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردع له عن الطمع، ثم علل الردع على سبيل الاستئناف فقال:

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا ﴾ القرآن.

﴿ عَنِيدًا ﴾ معانداً، فما زال الوليد بعد هذه الآية في نقصان من ماله وولده حتى هلك.

* * *

﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ ﴾.

[١٧] ﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ سأكلفه مشقة من العذاب.

* * *

---

(١) في «ت»: «بسطت له في».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾﴾.

[١٨] ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ﴾ ماذا يقول في القرآن لما سمعه من النبي ﷺ، وكان يقرأ ﴿حمٓ﴾ السجدة، فقال لقومه بني مخزوم: سمعت منه كلاماً ما هو بكلام إنس ولا جن، وإن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق[١]، فلم يرض قومه بذلك ﴿وَقَدَّرَ﴾ في نفسه ما يقوله قدحاً[٢] وهيأه.

* * *

﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ﴿فَقُتِلَ﴾ لُعن ﴿كَيْفَ قَدَّرَ﴾ تعجيب من تقديره، واستهزاء به.

روي أنه لما قال ما قال حين سمع القرآن، قالت قريش: صبأ الوليد، والله لتصبأن قريش كلهم، وكان يقال للوليد: ريحانة قريش، فقال ابن أخيه أبو جهل: أنا أكفيكموه، فقعد إلى الوليد حزيناً، وكلمه بما أحماه، فقام الوليد فناداهم، فقال: تزعمون أنه مجنون، فهل رأيتموه يخنق؟ وتقولون: إنه كاهن، فهل رأيتموه يتكهن؟ وتزعمون أنه شاعر، فهل رأيتموه يتعاطى شعراً؟ فقالوا: لا، ثم قالوا: فما هو؟ ففكر فقال: إنه[٣] ساحر، فقال[٤]: أما رأيتموه يفرق بين الرجل وأهله،

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/٥٠٣)، و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر (٢/٢٤٥).

(٢) «ما يقوله قدحاً» زيادة من «ت».

(٣) في «ت»: «ما هو إلا».

(٤) «فقال» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وولده ومواليه؟ ففرحوا بقوله، وتفرقوا متعجبين منه[1].

* * *

﴿ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

[٢٠] ﴿ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ تكرير للمبالغة.

* * *

﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ﴾.

[٢١] ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ في وجوه الناس؛ ليعلم ما عندهم.

* * *

﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

[٢٢] ﴿ ثُمَّ عَبَسَ ﴾ كلح وجهه وكرَّهه ﴿ وَبَسَرَ ﴾ زاد في الكلوح.

* * *

﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

[٢٣] ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ ﴾ عن الحق ﴿ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ عن الإيمان واتباع محمد ﷺ.

* * *

﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ ﴾.

[٢٤] ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ ﴾ الذي يقول محمد ﴿ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ يروى عن السحرة.

---

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/ ٧٣)، و«الكشاف» للزمخشري (٤/ ٦٥١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴾ يعني : يساراً وجبراً، وهما عبدان من بلد فارس كانا بمكة، وكان رسول الله ﷺ يجلس عندهما، فقال الوليد : ما هذا القرآن إلا قول جبر ويسار .

* * *

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ سَأُصْلِيهِ ﴾ سأدخله ﴿ سَقَرَ ﴾ اسم من أسماء جهنم، وهو بدل من ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً﴾، ولم ينصرف للتعريف والتأنيث .

* * *

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴾ هو تعظيم لشأنها .

* * *

﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ شيئاً من لحم ولا عصب إلا أهلكته، ثم يعود كما كان .

* * *

﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ مغيرة للجلد حتى تجعله أسود .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

[٣٠] ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ هم خزنتها: مالك، ومعه ثمانية عشر على بابها، أعينهم كالبرق الخاطف، وأنيابهم كالصياصي، يخرج لهيب النار من أفواههم، ما بين منكبي أحدهم مسيرة سنة، نزعت منهم الرحمة، يدفع أحدهم سبعين ألفاً فيرميهم حيث أراد في جهنم. قرأ أبو جعفر: (تِسَعْةَ عْشَرَ) بفتح السين وإسكان العين الأولى والثانية لتوالي الحركات[١].

* * *

﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾.

[٣١] ولما نزلت هذه الآية، قال أبو الأشد بن أسيد بن كلدة، وكان قوياً شديد البأس: أنا أكفيكم سبعة عشر، واكفوني أنتم اثنين، فنزل تجهيلاً لهم: ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ ﴾[٢] لا يطاقون، وليسوا كما يتوهمون.

﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ ﴾ تسعة عشر ﴿ إِلَّا فِتْنَةً ﴾ ضلالاً.

﴿ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ بأن يقولوا استهزاءً: لم كانوا تسعة عشر؟

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٧٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٦٢ـ٢٦٣).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ هم اليهود صِدْقَ محمد؛ لأن عددهم في التوراة تسعة عشر[1]، وتعطف على ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾.

﴿وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ من أهل الكتاب ﴿إِيمَٰنًا﴾ تصديقاً؛ لموافقة محمد كتابهم، ثم بالغ في نفي احتمال الشك، فعطف على ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾، فقال:

﴿وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ من غيرهم في عدد الملائكة، ثم عطف على ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾ أيضاً.

﴿وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ شك بالمدينة ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ﴾ بمكة.

﴿مَاذَآ﴾ أيّ شيء الذي ﴿أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا﴾ العدد المستغرب ﴿مَثَلًا﴾ استبعاداً أن يكون هذا من عند الله، والمراد بالمثل: الحديث نفسه.

﴿كَذَٰلِكَ﴾ أي: كما أضل الله من أنكر عدد الخزنة، وهدى من صدَّقَ.

﴿يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ ولما قال أبو جهل: أما كان لمحمد أعوان إلا تسعة عشر؟!

نزل: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ﴾[2] من الملائكة الذين خلقهم لتعذيب أهل النار ﴿إِلَّا هُوَ﴾ ثم رجع إلى ذكر سقر.

فقال: ﴿وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ﴾ عظة ﴿لِلْبَشَرِ﴾.

* * *

﴿كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾﴾.

[٣٢] وقوله: ﴿كَلَّا﴾ رد على الكافرين وأنواع الطاغين على الحق، ثم

---

(١) «تسعة عشر» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أقسم تعالى فقال: ﴿وَٱلْقَمَرِ﴾ تخصيص تشريف وتنبيه على النظر في عجائبه، وقدرة الله تعالى في حركاته المختلفة التي هي مع كثرتها واختلافها على نظام واحد لا يخل.

* * *

﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾﴾.

[٣٣] ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ قرأ نافع، ويعقوب، وحمزة، وخلف، وحفص عن عاصم: (إِذْ) بإسكان الذال من غير ألف (أَدْبَرَ) بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها على وزن أَفْعَلَ، وقرأ الباقون: (إِذَا) بألف بعد الذال (دَبَرَ) بفتح الدال من غير همز قبلها على وزن فَعَلَ[1]، ومعناهما واحد؛ أي: ولى ذاهباً.

* * *

﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾﴾.

[٣٤] ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ﴾ أضاء وتبيَّنَ.

* * *

﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾﴾.

[٣٥] وجواب القسم: ﴿إِنَّهَا﴾ أي: سقر[2].

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٦)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٦٣).

(٢) «أي: سقر» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ جمع كُبْرى؛ أي: البلايا العِظام.

* * *

﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ ﴾.

[٣٦] ﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾ ونصب (نَذِيراً) حال؛ أي: إنها لكبيرة في حال الإنذار، وذكَّر (نذيراً)، لأنه بمعنى العذاب، قال الحسن: والله ما أنذر الله بشيء أدهى منها[1].

* * *

﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

[٣٧] وتبدل من ﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ﴾ ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ ﴾ أن يسبق إلى الخير.

﴿ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ عنه إلى الشر؛ نحو: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ [الكهف: ٢٩] وهو أمر وعيد وتهديد.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ ﴾.

[٣٨] ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ أي: رهنٌ بعملها في النار، والهاء في (رَهِينَةٌ) للمبالغة، أو على تأنيث اللفظ، لا على معنى الإنسان، ولو كانت صفة، لقيل: رهين.

* * *

﴿ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

[٣٩] ﴿ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ هم الذين كانوا عن يمين آدم يوم الميثاق،

---

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/ ٧٦)، و«تفسير القرطبي» (١٩/ ٨٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهو استثناء[1] ظاهره الانفصال، وتقديره: لكن أصحاب اليمين، وذلك لأنهم لم يكتسبوا ما هم مرتهنون به.

* * *

﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾.

[٤٠] ﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ بينهم.

* * *

﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾﴾.

[٤١] ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ ماذا حل بهم؟

* * *

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٤٢] فإذا خرج الموحدون من النار، قال المؤمنون لمن فيها، وذلك أن الله أطلع أهل الجنة في الجنة حتى رأوا أهل النار وهم في النار، فسألوهم: ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ أدخلكم.

﴿فِي سَقَرَ﴾ قرأ أبو عمرو: (سَلَكَكُمْ) بإدغام الكاف، في الكاف والباقون: بالإظهار.

* * *

﴿قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾﴾.

[٤٣] فأجاب الكفار و﴿قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ﴾ لله تعالى.

---

(١) «استثناء» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ .

[٤٤] ﴿ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴾ ولا نحض على إطعامه .

* * *

﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

[٤٥] ﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴾ ندخل في الباطل مع المبطلين .

* * *

﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

[٤٦] ﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ البعث .

* * *

﴿ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

[٤٧] ﴿ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴾ الموت[1] .

* * *

﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ .

[٤٨] قال الله تعالى : ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ من الملائكة والأنبياء والصالحين .

* * *

---

(١) «الموت» زيادة من «ت» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ .

[٤٩] ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ ﴾ مواعظ القرآن[١] ﴿ مُعْرِضِينَ ﴾ نصب على الحال . . .

* * *

﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ .

[٥٠] ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ ﴾ جمع حمار ﴿ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: بفتح الفاء؛ أي: استنفرها غيرُها، وقرأ الباقون: بكسرها[٢]؛ أي: طلبت النفار من نفسها؛ لشدة خوفها .

* * *

﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ ﴾ .

[٥١] ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ هم الرماة الذين يتصيدون .

* * *

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ ﴾ .

[٥٢] ولما قالوا للنبي ﷺ: إن سرك أن نتبعك، فليصبح عند رأس كل منا كتاب منشور من الله تعالى إلى فلان نؤمر فيه باتباعك، نزل:

---

(١) «مواعظ القرآن» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٨)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٦٥ـ٢٦٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا﴾[1] قراطيس ﴿مُّنَشَّرَةً﴾ تنشر وتقرأ.

* * *

﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾﴾.

[٥٣] ﴿كَلَّآ﴾ ردع عن اقتراحهم الآيات ﴿بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ﴾ لأنهم لو خافوا النار، لما اقترحوا هذه الآيات بعد قيام الأدلة.

* * *

﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾﴾.

[٥٤] ﴿كَلَّآ﴾ ردع عن إعراضهم، ثم ابتدأ فقال: ﴿إِنَّهُۥ﴾ أي: القرآنَ ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ عظة.

* * *

﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾﴾.

[٥٥] ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾ اتعظ به.

* * *

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾.

[٥٦] ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ قرأ نافع: (تَذْكُرُونَ) بالخطاب، والباقون: بالغيب[2].

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٧١)، وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٨)، و«الدر المنثور» للسيوطي (٨/ ٦٥٥).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٦٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ لهم الهدى.

﴿ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ بأن يُتقى ويُطاع ويُحذر عصيانه.

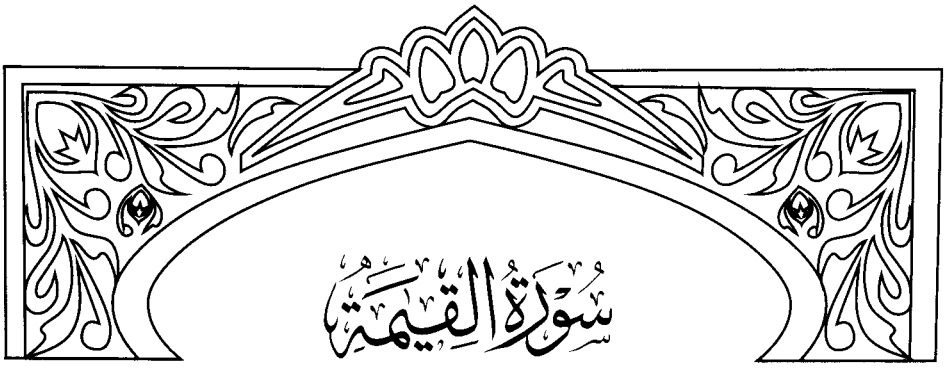
﴿ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ بأنْ يغفرَ لعباده إذا اتقوه، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ القِيَامَةِ

مكية، وآيها: أربعون آية، وحروفها: ست مئة واثنان وخمسون حرفاً، وكلمها: مئة وتسع وتسعون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝١﴾.

[١] ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ تقدم مذهب السوسي في إسكان الميم من (أُقْسِمْ) في سورة الواقعة [الآية: ٧٥]، وقرأ قنبل عن ابن كثير: (لأُقْسِمُ) الحرف الأول فقط بحذف الألف التي بعد اللام، فتصير لام توكيد، واختلف عن البزي، وقرأ الباقون: بالألف[1]، فتكون لام الابتداء، و(أقسم) خبر مبتدأ محذوف معناه: لأنا أقسم ﴿بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ أقسم الله به تنبيهاً منه لعظمته وهوله.

* * *

﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ التي لا تزال تلوم نفسها في الدنيا، وإن

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥١١)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اجتهدت في الإحسان، وهو قسم كالأول على الصحيح، ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف التي بعد اللام فيه، و(النَّفْس) في الآية اسم جنسٍ لنفوس البشر.

* * *

﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾﴾.

[٣] وجواب القسم مضمر فيه، تقديره: لَتُبْعَثُنَّ، يدل عليه: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ الذي ينكر البعث ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ بعدَ تفرُّقها. قرأ ابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر: (أَيَحْسَبُ) بفتح السين، والباقون: بكسرها[1].

* * *

﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾﴾.

[٤] ﴿بَلَىٰ﴾ هو إيجاب ما نفي، والمعنى: بلى نجمعها.

﴿قَٰدِرِينَ﴾ نصب على الحال ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾ والبنان: الأصابع؛ أي: نضمها على صغرها ولطافتها بعضَها على بعض كما كانت من غير نقصان، وقيل: معناه: نجعلها في حياته هذه شيئاً واحداً كخف البعير، فلا يقدر على عمل لطيف كالكتابة، فتقل منفعته بيده، ففي هذا توعُّد ما.

* * *

﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾﴾.

[٥] ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ يكذب بما قُدَّامه من البعث.

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ ﴾ متى[١] ﴿ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ سؤالَ استهزاء وتكذيب .

* * *

﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر: (بَرَقَ) بفتح الراء؛ أي: شَقَّ عينَه وفتَحها؛ من البريق، وهو التلألؤ، وقرأ الباقون: بكسرها[٢]؛ أي: شَخَصَ عند الموت، فلا يطرف؛ مما يرى من العجائب .

* * *

﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴾ الخسوف والكسوف معناهما واحد، وهو ذهاب ضوء أحد النَّيرين أو بعضه .

وصلاة الكسوف سنة[٣] مؤكدة بالاتفاق، فإذا كسفت الشمس أو القمر، فزعوا للصلاة .

واختلفوا في صفتها، فقال أبو حنيفة: صلاة كسوف الشمس ركعتان كهيئة النافلة، ويصلي بهم إمام الجمعة، ويطيل القراءة، ولا يجهر، ولا يخطب، وخسوف القمر ليس له اجتماع، ويصليها الناس في منازلهم

---

(١) «متى» زيادة من «ت» .

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥١٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨) .

(٣) «سنة» زيادة من «ت» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ركعتين كسائر النوافل، وقال الثلاثة: الصلاة لكسوف الشمس ركعتان في جماعة، كل ركعة بركوعين، يطيل الأولى، ويقصر الثانية يسيراً، ويقرأ في كل ركعتين مرتين.

واختلف الثلاثة في صلاة خسوف القمر، فقال مالك فيها كقول أبي حنيفة، وقال الشافعي وأحمد: هي كصلاة كسوف الشمس.

واختلفوا في الجهر بالقراءة، فقال مالك: لا يجهر في كسوف الشمس؛ كقول أبي حنيفة، وقال الشافعي: يجهر في كسوف القمر دون الشمس، وقال أحمد: يجهر فيهما، ويخطب لهما عند الشافعي خطبتين بأركانهما في الجمعة، ويحث على التوبة والخير، وعند مالك وأحمد لا يخطب؛ كمذهب أبي حنيفة.

* * *

﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ۝٩ ﴾.

[٩] ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴾ أسودين مكوَّرين كأنهما ثوران عقيران في النار.

* * *

﴿ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ۝١٠ ﴾.

[١٠] ﴿ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ الكافر ﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾ يوم القيامة: ﴿ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ﴾ المهرب.

* * *

﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١ ﴾.

[١١] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردع عن الفرار ﴿ لَا وَزَرَ ﴾ لا ملجأ تتحصن به.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴾ المصير، فيحاسب الخلائق ويجازيهم.

* * *

﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ ﴾ قبلَ موته من خير وشر عَمِلَه.

﴿ وَأَخَّرَ ﴾ من حسنة وسيئة سنَّها يُعمل بهما بعده.

* * *

﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ إضراب بمعنى الترك، لا على معنى إبطال القول الأول.

http://t.me/Tehqiqat

﴿ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴾ شاهد، والهاء في (بَصِيرَةٌ) للمبالغة، ويراد بالبصيرة: جوارحُه، والملائكةُ الحفظة.

* * *

﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ أي: ولو جاء بكل معذرة، ما قُبلت منه.

* * *

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] وكان ﷺ إذا لُقِّنَ الوحيَ، يحرك لسانه مسارعة إلى حفظه قبل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فراغ جبريل، مخافة أن يتفلت منه، فنزل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ﴾[1] بالقرآن.

﴿لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ حذراً أن يفوتك منه شيء؛ أي: لا تقرأه حتى يفرغ جبريل من قراءته.

* * *

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾.

[١٧] ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ﴾ في صدرك.

﴿وَقُرْءَانَهُۥ﴾ أي: قراءته عليك وجَريانَه على لسانك.

* * *

﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾.

[١٨] ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ﴾ أي: قرأه رسولنا جبريل عليك ﴿فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ فاستمع قراءته.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ بأن نُبيِّنه لك حتى تفهمه، فكان جبريل إذا أتى النبيَّ ـ عليهما السلام ـ بالوحي، أطرق، فإذا ذهب عنه، قرأه كما وعده الله تعالى.

* * *

---

(١) رواه البخاري (٥)، كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ومسلم (٤٤٨)، كتاب: الصلاة، باب: الاستماع للقراءة، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

[٢٠] ﴿ كَلَّا ﴾ رجوع إلى مخاطبة قريش، وردٌّ عليهم وعلى أقوالهم في رد الشريعة بقوله: (كَلاَّ)؛ أي: ليس كما تقولون، وإنما أنتم قوم قد ألهتكم[١] الدنيا بشهواتها، فذلك قوله: ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ الدنيا.

* * *

﴿ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ ﴾.

[٢١] ﴿ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ فلا تعملون لها. قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب: (يُحِبُّونَ) و(يَذَرُون) بالغيب، وقرأهما الباقون: بالخطاب على تقدير: قل لهم يا محمد[٢].

* * *

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

[٢٢] ولما ذكر الآخرة، أخبر بشيء من حال أهلها بقوله: ﴿ وُجُوهٌ ﴾ رفع بالابتداء، وابتدأ بالنكرة لأنها تخصصت بقوله:

﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ظرف لخبر المبتدأ، وهو ﴿ نَّاضِرَةٌ ﴾ أي: ناعمة حسنة من نضرة النعيم.

* * *

---

(١) في «ت»: «غلبتكم».

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٧)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥١٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠-١١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ من نظر العين، وحمل هذه الآية جميعُ أهل السنة على أنها متضمنة رؤية المؤمنين لله تعالى بلا كيف ولا تحديد كما هو معلوم موجود، لا يشبه الموجودات، كذلك لا يشبه المرئيات في شيء، فإنه ليس كمثله شيء سبحانه.

قال ﷺ: «إنكم ترون ربَّكم يومَ القيامة كما ترون القمرَ ليلةَ البدر لا تُضامون في رؤيته»[١].

والمعتزلة ينفون رؤية الله تعالى، ويذهبون في هذه الآية إلى أن المعنى: إلى رحمة ربها ناظرة، وإلى ثوابه، أو إلى ملكه، فقدروا مضافاً محذوفاً، وتقدم الكلام على ذلك، واختلاف[٢] الأئمة على رؤيته سبحانه في الآخرة في سورة الأنعام.

* * *

﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ عابسة متكرِّهة.

* * *

﴿ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ تَظُنُّ ﴾ تتيقَّن ﴿ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ داهية عظيمة تفقر؛ أي: تكسر فقار الظهر.

---

(١) رواه البخاري (٦٩٩٧)، كتاب: التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾، ومسلم (٦٣٣)، كتاب، المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما، من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

(٢) في «ت»: «اتفاق».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ كَلَّآ ﴾ زجر لقريش، وتذكيرهم بموطن من مواطن الهول، وهي حالة الموت والمنازعة ﴿ إِذَا بَلَغَتِ ﴾ النفسُ ﴿ ٱلتَّرَاقِيَ ﴾ جمع تَرْقُوة، وهي العظم بين ثغرة النحر والعاتق أعلى الصدر موازية للحلقوم، ولكل أحد ترقوتان، لكن من حيث هذا الأمر في كثيرين، جُمع؛ إذ النفس المرادة اسم جنس.

* * *

﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴾ أي: يرقيه ليشفى ما فيه. قرأحفص عنه عاصم: (مِنْ رَاقٍ) بإظهار النون مع سكتة عليها خفيفة، وقرأالباقون: بإدغام النون في الراء[1]، وروي عن قنبل، ويعقوب: الوقف بالياء على (رَاقِي).

* * *

﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ وَظَنَّ ﴾ أي: تيقن ﴿ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴾ فراق الدنيا.

* * *

﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦١)، و«الكشف» لمكي (٢/ ٥٥ـ٥٦)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴾ أي: مرجع العباد إلى الله يساقون إليه.

* * *

﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾ .

[٣١] ﴿ فَلَا صَدَّقَ ﴾ يعني: أبا جهل لم يصدق برسول الله ﷺ.

﴿ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ لله. أمال رؤوس الآي من قوله (وَلاَ صَلَّى) إلى آخر السورة: ورش، وأبو عمرو بين بين بخلاف عنهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، واختلف عن أبي بكر في (سُدَى)، فروي عنه الإمالة والفتح. وقرأ الباقون: بإخلاص الفتح فيهما[1].

* * *

﴿ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

[٣٢] ﴿ وَلَٰكِن كَذَّبَ ﴾ بالقرآن ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ عن الإيمان.

* * *

﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

[٣٣] ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ يتبختر في مشيته[2] إعجاباً، أصله يَتَمَطَّطُ.

* * *

﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

[٣٤] ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ ﴾ مبتدأ وخبر، معناه: وليكنْ ما تكره.

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٥١ و٢١٧)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٢٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١١).

(٢) في «ت»: «مشيه».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَأَوْلَىٰ﴾ فهو أولى بك من غيره، فهو وعيد لأبي جهل.

* * *

﴿ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾﴾.

[٣٥] ﴿ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ وعيدٌ ثانٍ كرره تأكيداً، تلخيصه: ويل لك في الدنيا، ثم في القبر، ثم حين البعث، ثم في النار مهملاً.

روي أن النبي ﷺ لما نزلت هذه الآية، أخذ بمجامع ثوب أبي جهل بالبطحاء، وهزه مرة أو مرتين، ولكزه في صدره، وقال له: «أَوْلى لكَ فأولى، ثم أولى لك فأولى»، فقال أبو جهل: أتوعدني يا محمد؟! والله لا تستطيع أنت ولا ربك أن تفعلا بي شيئاً، وإني لأعزُّ من مشى بين جبليها، فلما كان يوم بدر، صرعه الله شر مصرع، وقتله أسوأ قتلة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أمة فرعوناً، وإن فرعون هذه الأمة أبو جهل»[1].

* * *

﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾﴾.

[٣٦] ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ هو أبو جهل ﴿أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ مهملاً لا يؤمر ولاينهى.

* * *

---

(١) انظر: «تفسير الطبري» (٣٠/ ٢٥٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥١٨)، و«تفسير الثعلبي» (١٠/ ٩٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾.

[٣٧] ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ تُصَبُّ في الرحم، فيستدل على ذلك بالقدرة على البعث. قرأ يعقوب، وحفص عن عاصم: (يُمْنَى) بالياء على التذكير إرادة المني، وقرأ الباقون: بالتاء على التأنيث إرادة النطفة، واختلف عن هشام[1].

* * *

﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾﴾.

[٣٨] ﴿ثُمَّ كَانَ﴾ المنيُّ ﴿عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ اللهُ منها الإنسان، وعدَّل أعضاءه.

* * *

﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾﴾.

[٣٩] ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ﴾ من المني ﴿الزَّوْجَيْنِ﴾ الصنفين.

﴿الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ وهو استدلال آخر بالإبداء على الإعادة.

* * *

﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾.

[٤٠] ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ﴾ الذي فعل هذا.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٧)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥١٨)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١١-١٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡۦِۦَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ فيعيد الأجسام كهيئتها للبعث.

روي أن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ هذه الآية قال: «سبحانك اللهم وبحمدك بلى»[1]، والله أعلم.

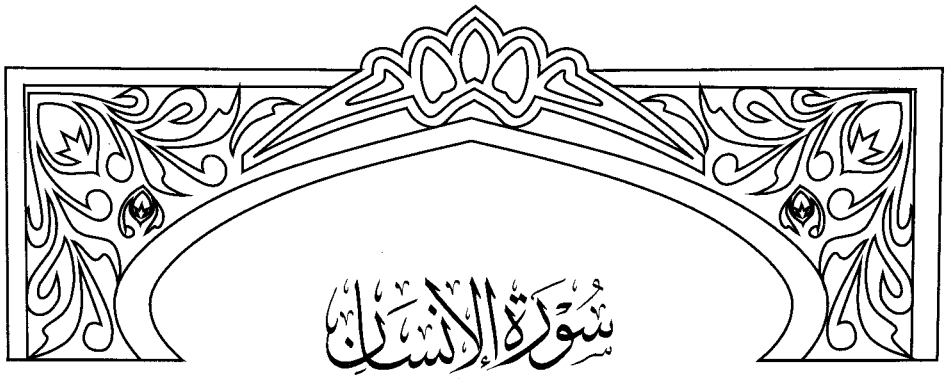
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه أبو داود (٨٨٧)، كتاب: الصلاة، باب: الدعاء في الصلاة، من حديث أبي هريرة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وقيل: مدنية، وقيل: منها آية مكية، وهي قوله: ﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورًا﴾، والباقي مدني، وآيها: إحدى وثلاثون آية، وحروفها ألف وأربع وخمسون حرفاً، وكلمها: مئتان واثنتان وأربعون كلمة.

http://t.me/Tehqiqat

روي أنها نزلت في صنيع علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ في إطعامه عشاءه وعشاء أهله وولده لمسكين ليلةً، ثم ليتيم ليلة، ثم لأسير ثالثة، متواليات[1]، والله أعلم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ۝١﴾.

[١] ﴿هَلۡ﴾ بابها المشهور للاستفهام المحض، ومعناها هنا: قد.

﴿أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ يعني: آدم عليه السلام ﴿حِينٞ﴾ مدة ﴿مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾ أربعون سنة ملقى من طين بين مكة والطائف قبل أن تنفخ فيه الروح.

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٤٠٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [لا يُذكر ولا يُعرف، ولا يُدرى ما اسمه، ولا ما يراد به، فكان شيئاً، ولم يكن مذكوراً][1]، ولا منوهاً به في العالم.

* * *

﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾﴾.

[٢] ثم بين خلق بنيه فقال: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ﴾ يعني: بني آدم، والإنسان هنا هو اسم الجنس ﴿مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ نعت؛ أي: أخلاطٍ، واحدها مَشَج ـ بفتح الميم والشين ـ يعني: ماء الرجل وماء المرأة يختلطان في الرحم، فيكون منهما الولد، فماء الرجل أبيض غليظ، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا صاحبه، كان الشبه له، وما كان من عصب وعظم، فمن نطفة الرجل، وما كان من لحم ودم وشعر، فمن ماء المرأة.

﴿نَّبْتَلِيهِ﴾ حال؛ أي: خلقناه مريدين ابتلاءه؛ بأن نختبره بالأمر والنهي.

﴿فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ ذا سمع وبصر.

* * *

﴿إِنَّا هَدَيْنَـٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿إِنَّا هَدَيْنَـٰهُ﴾ بينا له ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ أي: الطريقَ إلى الهدى والضلالة.

﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ حالان قسمتهما (إما)؛ أي: بأن يشكر فيؤمن، أو يكفر فيضل.

* * *

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا ﴾ هيأنا[١] ﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ ﴾ يسحبون بها في النار. قرأ نافع، وأبو جعفر، والكسائي، وأبو بكر، ورويس، وهشام: (سَلَاسِلاً) منوناً مصروفاً؛ لأن الأصل الصرف، ووقفوا عليه بالألف بدلاً منه، وقرأ الباقون: بغير تنوين على المشهور عند النحاة، ووقف منهم بالألف صلة للفتحة واتباعاً لخط المصحف: أبو عمرو، وحفص، وروح، والبزي، وابن ذكوان بخلاف عنهم سوى أبي عمرو، ووقف الباقون بغير ألف، وهم: حمزة، وقنبل، وخلف[٢].

﴿ وَأَغۡلَٰلٗا ﴾ في أعناقهم تُشد فيها السلاسل.

﴿ وَسَعِيرًا ﴾ ناراً مستعرة يُعذَّبون بها.

* * *

﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ ﴾ هم الصادقون المطيعون ﴿ يَشۡرَبُونَ ﴾ في الآخرة خمراً.

﴿ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا ﴾ ما تمزج به ﴿ كَافُورًا ﴾ وهو اسم عين ماء في الجنة.

---

(١) زيادة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٣٦٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٧)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٢٢ـ٥٢٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٤ـ٣٩٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٩ـ٢٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦﴾.

[٦] ﴿عَيْنًا﴾ نصب بحال (كافور)[١] ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ أي: يشربها، فالباء زائدة.

﴿عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ أي: أولياؤه ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ يجرونها حيث شاؤوا من منازلهم؛ لأن أنهار الجنة تكون منقادة لأهلها، كما أن الأشجار تكون منقادة لهم، فيتبعهم النهر إلى حيث شاؤوا.

* * *

﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾.

[٧] روي أن الحسن والحسين مرضا، فنذر علي وفاطمة وفضة جاريتهما إن عوفيا صيام ثلاثة أيام، فعوفيا، فلم يكن عندهم شيء، فاستقرض علي ثلاثة أصواع من شعير من يهودي، فطحنت فاطمة صاعاً، وخبزته خمسة أقراص على عددهم، فوضعوها قدامهم ليفطروا، فقال سائل: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد أهل[٢] الجنة، فآثروه به، وباتوا لم يطعموا شيئاً، وأصبحوا صياماً، فلما قدموا الصاع الثاني، في الليلة الثانية، وهو خمسة أقراص ليفطروا عليه، وقف عليهم يتيم سائلاً، فآثروه ولم يطعموا شيئاً، وأصبحوا صياماً، وفي الليلة الثالثة[٣] قدموا الصاع

---

(١) في «ت»: «تبعاً (للكافور)».

(٢) «أهل» زيادة من «ت».

(٣) «وفي الليلة الثالثة» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الثالث، وهو خمسة أقراص ليفطروا عليه، وقف عليهم أسير، فآثروه ولم يطعموا شيئاً فنزل استئنافاً: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ﴾[1] إذا نذروا في الطاعة، وتقدم الكلام في حكم النذر في سورة البقرة.

﴿وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا﴾ منتشراً؛ من استطار الحريق: انتشر.

* * *

﴿وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨﴾.

[٨] ﴿وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ حب الطعام وشهوتهم له.

﴿مِسۡكِينٗا﴾ لا مال له ﴿وَيَتِيمٗا﴾ لا أب له ﴿وَأَسِيرًا﴾ يعني: أسارى الكفار؛ فإنه كان ﷺ يؤتى بالأسير فيدفعه إلى بعض المسلمين فيقول: «أحسِنْ إليه»[2].

* * *

﴿إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ٩﴾.

[٩] ﴿إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ﴾ لم يقولوا ذلك باللسان، ولكن من اعتقادهم وضميرهم، فأخبر الله بذلك عن قلوبهم.

﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ﴾ على ذلك ﴿وَلَا شُكُورًا﴾ بأن تشكرونا عليه.

* * *

---

(١) رواه الثعلبي في «تفسيره» (١٠/ ٩٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٩٣)، وقال: وهذا حديث لا يشك في وضعه، وانظر: «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٤/ ١٣٣).

(٢) قال المناوي في «الفتح السماوي» (٣/ ١٠٧٠): قال الولي العراقي: لم أقف عليه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا ﴾ لا انبساطَ فيه ﴿ قَمۡطَرِيرٗا ﴾ شديداً .

* * *

﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ ﴾ الذي يخافون ﴿ وَلَقَّىٰهُمۡ ﴾ أعطاهم ﴿ نَضۡرَةٗ ﴾ حسناً في وجوههم ﴿ وَسُرُورٗا ﴾ في قلوبهم .

* * *

﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ ﴾ على طاعته ﴿ جَنَّةٗ ﴾ أدخلهم فيها ﴿ وَحَرِيرٗا ﴾ ألبسهموه .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ نصب على الحال ﴿ فِيهَا ﴾ في الجنة ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ ﴾ السُّرُر في الحِجال، ولا تكون أريكة إلا إذا اجتمعا، وتقدم في سورة (يس) .

﴿ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا ﴾ يؤذيهم حرُّها ﴿ وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ﴾ برداً شديداً .

* * *

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا ﴾ قريبةً منهم ظلالُ أشجارها .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَذُلِّلَتْ﴾ سُخِّرَت وانقادت ﴿قُطُوفُهَا﴾ جمع قِطْف، وهو ما يقطف من الثمار ﴿تَذْلِيلًا﴾ المعنى: سُهِّل لهم اجتناؤها.

* * *

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ﴾ جمع إناء، وهي الأوعية ﴿مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ﴾ الكوب: ما لا عروةَ له ولا أُذُنَ من الأواني ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾.

* * *

﴿قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] خبر (كانت) ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ وإنما كرر القوارير؛ للتبيين، ومعناه: صفاؤها كالقوارير، وبياضها كالفضة. قرأ نافع، وأبو جعفر، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم: (قَوَارِيراً قَوَارِيراً) بتنوينهما، ووقفوا عليهما بالألف، وقرأ ابن كثير، وخلف: في الأول بالتنوين، ووقفا عليه بالألف، والثاني بغير تنوين، ووقفا عليه بغير ألف، والباقون: بغير تنوين فيهما، ووقف حمزة، ورويس عليهما[1] بغير ألف، واختلف عن روح، ووقف هشام عليهما بالألف صلة للفتحة، ووقف الباقون، وهم: أبو عمرو، وحفص، وابن ذكوان على الأول بالألف، وعلى الثاني بغير ألف، فحصل من ذلك أن من لم ينون وقف على الأول بالألف إلا حمزة، وعلى الثاني بغير ألف إلا هشاماً[2]، وهو كـ(سَلَاسِلا) في الصرف وتركه كما تقدم ﴿مِن فِضَّةٍ﴾

---

(١) «عليهما» ساقطة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٣-٦٦٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٥-٣٩٦)، و«معجم=

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بيان لأصل القوارير ﴿قَدَّرُوهَا﴾ نعت لـ(قَوَارِير) ﴿تَقْدِيرًا﴾ أي: تقدرها لهم الغلمان[1]، قدروا الكأس[2] على قدر ريِّهم.

* * *

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾﴾.

[١٧] ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ اسم عين في الجنة يوجد منها طعم[3] الزنجبيل.

* * *

﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾﴾.

[١٨] وتبدل من ﴿كَأْسًا﴾ ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ﴾ أي: توصف.

﴿سَلْسَبِيلًا﴾ يعني: سَلِسَة لينة تتسلسل في الحلق.

* * *

﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ دائمون ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ﴾ لحسنهم وانشغالهم[4] بالخدمة ﴿لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ من سلكه على البساط واللؤلؤ إذا نُثر من الخيط على البساط، كان أحسنَ منه منظوماً.

* * *

= القراءات القرآنية» (٨/ ٢٢-٢٣).

(١) في «ت»: «قدرها لهم السقاة».

(٢) «الكأس» زيادة من «ت».

(٣) «طعم» زيادة من «ت».

(٤) في «ت»: «وانتشارهم في».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ ظرف، وليس مفعولاً لـ(رَأَيْتَ)، تقديره: إذا أوجدت الرؤية في الجنة ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ لا يوصف ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ واسعاً[١].

في الحديث: «أدنى أهلِ الجنةِ منزلةً مَنْ ينظرُ إلى مُلْكِه مسيرةَ ألفِ عامٍ، يرى أقصاه كما يرى أدناه»[٢].

* * *

﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿عَالِيَهُمْ﴾ أي: فوقهم ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ هو ما رَقَّ من الديباج ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ هو ما غَلُظَ من الحرير[٣]. وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب: (عَالِيَهُمْ) بفتح الياء وضم الهاء، والنصب على الحال، والعامل فيه (لَقَّاهُمْ) و(جَزَاهُمْ)، وقرؤوا (خُضْرٌ) بالرفع نعت (ثِيَابٌ)، (وَإِسْتَبْرَقٍ) بالخفض نعت (سُنْدُسٍ)، وقرأ ابن كثير، وأبو بكر عن عاصم: (عَالِيَهُمْ) كأبي عمرو[٤]، و(خُضْرٍ) بالخفض نعت (سُنْدُسٍ)، (وَإِسْتَبْرَقٌ) بالرفع عطف على الـ(ثياب)، وقرأ حفص عن عاصم: (عَالِيَهُمْ) كما تقدم (خُضْرٌ

---

(١) «واسعاً» زيادة من «ت».

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٩٣)، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً عليه من قوله.

(٣) في «ت»: «الديباج».

(٤) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٤ـ٦٦٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٨)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٢٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٧/ ٢٦ـ٢٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وَإِسْتَبْرَقٌ) بالرفع فيهما، فخضرٌ نعت ثياب، وإستبرقٌ عطف على الثياب، وقرأ الكسائي، وخلف: (عَالِيَهُمْ) كما تقدم (خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) بالخفض فيهما نعت (سُنْدُسٍ)، وقرأ نافع: (عَالِيْهِمْ) بإسكان الياء وكسر الهاء على الرفع بالابتداء، و(خُضْرٌ وإِسْتَبْرَقٌ) بالرفع فيهما كحفص، وقرأ حمزة (عَالِيْهِمْ) كنافع (خُضْرٍ ووَإِسْتَبْرَقٍ) بالخفض فيهما كالكسائي، وقرأ أبو جعفر: (عَالِيْهِمْ) كنافع، و(خُضْرٌ) بالرفع، (وَإِسْتَبْرَقٍ) بالخفض كأبي عمرو.

﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ وفي الكهف والحج ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١] [الحج: ٢٣]؛ للإيذان بأنهم[١] يحلون من الجنسين معاً، ومفترقاً.

﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ طاهراً من الأقذار، لم تَدُسْه[٢] الأقدام، ولم تمسه الأيدي الوسخة كخمر الدنيا، ولا يصير بولاً، وذلك أنهم إذا طعموا وشربوا، فيصير ما أكلوا طِيباً[٣] يخرج من أبدانهم كأطيب من ريح المسك، وتضمر بطونهم، وتعود شهوتهم.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] فثَمَّ يقال لهم: ﴿إِنَّ هَٰذَآ﴾ النعيمَ ﴿كَانَ لَكُمْ جَزَآءً﴾ لعملكم.

﴿وَكَانَ سَعْيُكُم﴾ في الدنيا ﴿مَّشْكُورًا﴾ مجازًى عليه.

---

(١) في «ت»: «أنهم».

(٢) في «ت»: «تدنسه».

(٣) في «ت»: «رشحاً».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴾ متفرقاً، آية بعد آية، وذكر التوراة[١] بلفظ الإنزال؛ لأنها نزلت مرة واحدة، وهذا تثبيت لمحمد ﷺ، وتقوية لنفسه على أفعال قريش وأقوالهم.

* * *

﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ عليك بتبليغ الرسالة ﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ﴾ من الكفار ﴿ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ هو تخيير في أن يعرف الذي ينبغي ألا يطيعه بأي وصف كان من هذين؛ لأن كل واحد منهم[٢] فهو آثم، وهو كفور، ولم تكن الأمة حينئذ من الكثرة[٣] بحيث يقع الإثم على العاصي.

* * *

﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ ﴾ أي: صَلِّ.

﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ المعنى: دم على الصلاة المفروضة في هذين الوقتين.

* * *

﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ ﴾ مصلياً متهجداً.

---

(١) في «ت»: «التورية».

(٢) «منهم» ساقطة من «ت».

(٣) «من الكثرة» ساقطة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ ثلثيه، أو نصفه، أو ثلثه.

* * *

﴿ إِنَّ هَٰؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

[٢٧] ﴿ إِنَّ هَٰؤُلَآءِ ﴾ يعني: كفار قريش ﴿ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ يختارون الدنيا على الآخرة ﴿ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ ﴾ بعد موتهم ﴿ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ لا ينهضون له، وهو يوم القيامة.

* * *

﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

[٢٨] ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ ﴾ قوَّينا ﴿ أَسْرَهُمْ ۖ ﴾ توصيل أعضائهم[1] بعضِها ببعض.

﴿ وَإِذَا شِئْنَا ﴾ إهلاكَهم، أهلكناهم، ثم ﴿ بَدَّلْنَآ ﴾ جعلنا ﴿ أَمْثَٰلَهُمْ ﴾ في الخلقة ﴿ تَبْدِيلًا ﴾ و(إذا) هنا موضع إن.

* * *

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

[٢٩] ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ ﴾ السورةَ ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ عظةٌ.

﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴾ بأن يتقرب إليه بطاعته.

* * *

---

(١) في «ت»: «عظامهم».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ ذلك. قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: (يَشَاؤونَ) بالغيب، والباقون: بالخطاب[١] ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ لأن الأمر إليه، وفيه دليل على أن أفعال العباد كلها مخلوقة لله تعالى، خيرها وشرها، جارية بمشيئته على أي وجه كانت.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا ﴾ بالسر والسرائر[٢] ﴿ حَكِيمًا ﴾ حكم عليكم ألا تشاؤوا إلا بعد مشيئته.

* * *

﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ .

[٣١] ﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ ﴾ وهم المؤمنون ﴿ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ﴾ بهدايتهم لطاعته.

﴿ وَٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ أي: المشركين، ونصبه بفعل يفسره ﴿ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ في الآخرة، والله أعلم.

* * *

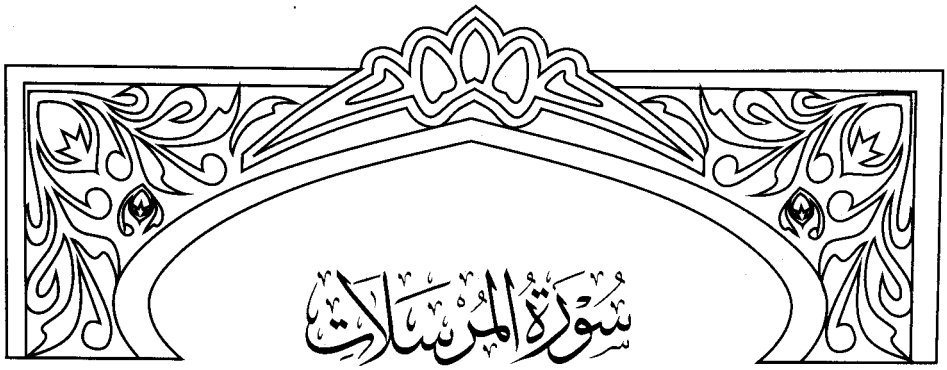
http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٨)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٢٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٨).

(٢) في «ت»: «بالخير والشر».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سورة المرسلات

مكية في قول الجمهور، وقيل: فيها مدني قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ﴾ على تأويل من قال: إنها حكاية حال عن المنافقين في القيامة، وآيها: خمسون آية، وحروفها: ثماني مئة وستة عشر حرفاً، وكلمها: مئة وإحدى وثمانون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ يعني: الملائكة التي أرسلت بالمعروف من أمر الله ونهيه، و﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ نصب على الحال.

* * *

﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ﴾ يعني: الرياح الشديدة الهبوب ﴿عَصْفًا﴾ مصدر.

* * *

﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ﴾ يعني: الرياح اللينة ﴿نَشْرًا﴾ مصدر أيضاً.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَٱلْفَرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ فَٱلْفَرِقَٰتِ فَرْقًا ﴾ يعني: الملائكة تأتي بما يفرق بين الحق والباطل.

* * *

﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ يعني: الملائكة تلقي الذكر إلى الأنبياء. قرأ أبو عمرو، وخلاد عن حمزة بخلاف عنه: بإدغام التاء في الذال، وقرأ الباقون: بالإظهار[١].

* * *

﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ عُذْرًا ﴾ قرأ يعقوب من رواية روح: بضم الذال، والباقون: بإسكانها ﴿ أَوْ نُذْرًا ﴾ قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: بإسكان الذال، والباقون: بضمها[٢]، فإسكان الذال فيهما على أنهما مصدران، وضم الذال يصح معه المعنى، ويصح أن يكون جمعاً لنذير وعاذر اللذين هما اسم فاعل، والمعنى: أن الذكر يلقى بإعذار وإنذار، وأما النصب في قوله: (عُذْراً أَوْ نُذْراً)، فيصح إذا كانا مصدرين أن يكون ذلك

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٨٥ـ١٨٦)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٣٣).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٨)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٣٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٣٣ـ٣٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على البدل من الذكر، ويصح أن يكون مفعولاً للذكر كأنه قال[1]: فالملقيات أن تذكر عذراً، ويصح أن يكون عذراً مفعولاً من أجله؛ أي: يلقى الذكر من أجل الإعذار، وأما إذا كان عذراً أو نذراً جمعاً، فالنصب على الحال، والواو الأولى للقَسَم، والباقي للعطف؛ لأنه تعالى أقسم بالمرسلات، وعطف عليها الباقي.

* * *

﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝٧﴾.

[٧] وجواب القسم: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ من البعث والعذاب ﴿لَوَاقِعٌ﴾ كائن لا محالة.

* * *

﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۝٨﴾.

[٨] ثم ذكر متى يقع فقال: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ مُحِيَ نورُها.

* * *

﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝٩﴾.

[٩] ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ شُقَّت.

* * *

﴿وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝١٠﴾.

[١٠] ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾ قُطعت من أماكنها[2].

---

(١) «قال»: ساقطة من «ت».

(٢) في «ت»: «أساكنها».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾﴾.

[١١] ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بخلاف عن الثاني: (وُقِّتَتْ) بواو مضمومة مبدلة من الهمزة، واختلف عن أبي جعفر في تخفيف القاف وتشديدها، وقرأ الباقون: (أُقِّتَتْ) بالهمز وتشديد القاف[1]، وهما لغتان، والعرب تعاقب بين الواو والهمزة؛ كقولهم وَكَّدْتُ، وأَكَّدْتُ، ووَرَّخْتُ، وأَرَّخْتُ، ومعناهما: جُمعت لميقات يوم معلوم، وهو يوم القيامة؛ ليشهدوا على الأمم.

* * *

﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ أُخرت، وضرب الأجل لجمعهم، يعجِّبُ العبادَ من ذلك اليوم.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] ثم بين تعالى فقال: ﴿لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ﴾ بين الخلائق.

* * *

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ﴾ من أين تعلم كنهه ولم تر مثله؟

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٨)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٣٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٦ـ٣٩٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٣٤ـ٣٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ وَيْلٌ ﴾ مبتدأ وهو نكرة لما فيه من معنى الدعاء قال ابن عباس: «ويلٌ: واد في جهنم»[١] ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ظرفه ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ بالبعث.

* * *

﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴾ يعني: الأمم الماضية حين كذبوا رسلهم.

* * *

﴿ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ ثُمَّ ﴾ نحن ﴿ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴾ السالكين سبيلَهم في الكفر والتكذيب؛ يعني: كفار مكة.

* * *

﴿ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ مثلَ فعلنا بالمكذبين ﴿ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾ بكل من أجرم.

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ كرره في هذه السورة عشر مرات مبالغةً في التهديد؛ نحو: ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾.

---

(١) انظر: «الدر المنثور» للسيوطي (١/ ٢٠٢)، وقد جاء مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ ضعيف، والمراد: المني. واتفق القراء على إدغام القاف في الكاف في هذا الحرف، وذكر النقاش أنه في قراءة ابن كثير، ونافع براوية قالون، وعاصم في رواية حفص: بالإظهار، قاله في «الإيضاح».

* * *

﴿فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ موضع حريز[1]، وهو الرحم.

* * *

﴿إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿إِلَىٰ قَدَرٍ﴾ أي: مؤخراً إلى مقدار من الزمان ﴿مَّعْلُومٍ﴾ وهو وقت الولادة.

* * *

﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

[٢٣] ﴿فَقَدَرْنَا﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، والكسائي: (فَقَدَّرْنَا) بتشديد الدال؛ من التقدير؛ أي: قدرناه تقديراً مرة بعد مرة، وقرأ الباقون: بتخفيفها؛ من القدرة[2].

---

(١) «حريز» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٣٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٧)، و«معجم القراءات =

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ روى ابن مسعود عن النبي ﷺ: أنه فسر القادرون بالمقدِّرين[1].

* * *

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾﴾.

[٢٤] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ بقدرتنا على ذلك.

* * *

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾.

[٢٥] ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ أوعيةً، جمع كافت، وهو الوعاء.

* * *

﴿أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾﴾.

[٢٦] ﴿أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ منتصبان بـ(كِفَاتاً) على المفعولية، فالأرض تكفتُ الأحياء على ظهرها، وتكفتُ الأموات في بطنها.

* * *

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾﴾.

[٢٧] ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ جبالاً ﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾ مرتفعاتٍ ثوابتَ.

﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا﴾ عذباً.

* * *

= القرآنية» (٨/ ٣٧).

(١) انظر: «تفسير القرطبي» (١٩/ ١٦٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ بأمثال هذه النعم .

* * *

﴿ انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ثم أخبر تعالى أنه يقال لهم يوم القيامة : ﴿ انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ ﴾ من العذاب ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾ في الدنيا .

* * *

﴿ انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] ﴿ انطَلِقُوا ﴾ تكرير للأول ﴿ إِلَىٰ ظِلٍّ ﴾ يعني : إلى دخان جهنم . قرأ رويس عن يعقوب : (انْطَلَقُوا) الحرف الثاني بفتح اللام، والباقون بكسرها[١] .

﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ لأنه إذا ارتفع، افترق ثلاث فرق؛ لعظمته . قرأ أبو عمرو : (ثَلَاث شُّعَبٍ) بإدغام الثاء في الشين[٢] .

* * *

﴿ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ ﴾ .

[٣١] ﴿ لَّا ظَلِيلٍ ﴾ نعت (ظِلٍّ)؛ أي : لا كَنينٍ يُظلهم من حر ذلك اليوم .

---

(١) انظر : «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٣٧) .

(٢) انظر : «الغيث» للصفاقسي (ص : ٣٧٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٣٧) .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَلَا يُغْنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ﴾ لا يردُّ عنهم شيئاً من لهب النار.

* * *

﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

[٣٢] ﴿ إِنَّهَا ﴾ أي: النار ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ ﴾ جمع شرارة، وهو ما تطاير من النار، كلُّ شرارة ﴿ كَٱلْقَصْرِ ﴾ وهو البناء العظيم.

* * *

﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

[٣٣] ثم رد الضمير إلى لفظ النار دون معناها، فقال: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: (جِمَالَةٌ) بغير ألف بعد اللام مع كسر الجيم على جمع جَمَل، وقرأ الباقون: بالألف، جمع (جمالة) التي هي جمع جَمَل، ومنهم رويس عن يعقوب: بضم الجيم، والباقون: بكسرها، فمن قرأ بضم الجيم، أراد الأشياء العظام المجموعة، والقراءة بالكسر قال ابن عباس وسعيد بن جبير: «هي حبال سفن البحر، يُجمع بعضُها إلى بعض لتكون كأوساط الرجال»[1] ﴿ صُفْرٌ ﴾ جمع أصفر؛ يعني: لون النار؛ فإن الشرار لما فيه من النارية يكون أصفر، وشبه الشرار بالقصر؛ لعظمه، وبالجمال للعظم والطول واللون، وهذا تشبيه بما يشاهد.

---

(١) رواه البخاري (٤٦٤٩)، كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾، عن ابن عباس رضي الله عنهما.
وذكره البغوي في «تفسيره» (٤/ ٤٣٥)، والثعلبي في «تفسيره» (١٠/ ١١١)، عن سعيد بن جبير.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

[٣٤] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ .

* * *

﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

[٣٥] ﴿ هَٰذَا ﴾ مبتدأ، خبره:

﴿ يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ أي: هذا المذكور في يوم لا ينطقون فيه[1] خوفاً ودهشاً.

* * *

﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

[٣٦] ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ ﴾ بالاعتذار[2] ﴿ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ عطف ﴿ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ على ﴿ يُؤْذَنُ لَهُمْ ﴾ فلا يعتذرون.

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[٣٧] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ .

* * *

﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

[٣٨] ﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ بين الخلائق ﴿ جَمَعْنَاكُمْ ﴾ أيها المكذبون من هذه الأمة ﴿ وَالْأَوَّلِينَ ﴾ من المكذبين من قبلكم، فتحاسبون جميعاً.

* * *

---

(١) «فيه» ساقطة من «ت».

(٢) في «ت»: «في الاعتذار».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

[٣٩] ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ ﴾ حيلة تدفعون بها عنكم العذاب ﴿ فَكِيدُونِ ﴾ فاحتالوا لأنفسكم. قرأ يعقوب: (فَكِيدُونِي) بإثبات الياء، والباقون: بحذفها[١].

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

[٤٠] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ إذ لا حيلة لهم.

* * *

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ ﴾ .

[٤١] ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ ﴾ من الشرك؛ لأنهم في مقابلة المكذبين.

﴿ فِي ظِلَالٍ ﴾ جمع ظل؛ أي: في ظلال الشجر.

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ماء. قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر، وابن ذكوان: بكسر العين، والباقون: بضمها[٢].

* * *

﴿ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ .

[٤٢] ﴿ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٠).

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ .

[٤٣] ويقال لهم: ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا ﴾ بلا داء ولا تخمة.

﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ في الدنيا بطاعتي.

* * *

﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ .

[٤٤] ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ في العقيدة.

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

[٤٥] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ .

* * *

﴿ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

[٤٦] ثم قال لكفار مكة: ﴿ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا ﴾ في الدنيا[1].

﴿ إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴾ كافرون مستحقون للعذاب.

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

[٤٧] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ حيث عَرَّضوا أنفسهم للعذاب الدائم بالتمتع القليل.

* * *

---

(١) «في الدنيا» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

[٤٨] ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ ﴾ صَلُّوا ﴿ لَا يَرۡكَعُونَ ﴾ قال ابن عباس: «إنما يقال لهم هذا يوم القيامة حين يُدعون إلى السجود فلا يستطيعون»[(١)]. قرأ الكسائي، وهشام، ورويس: (قِيلَ) بإشمام القاف الضم[(٢)].

* * *

﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

[٤٩] ﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴾.

* * *

﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾.

[٥٠] ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ ﴾ بعدَ القرآن ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ إذا لم يؤمنوا به؟! وهذا توقيف وتوبيخ. وروي عن يعقوب أنه قرأ: (تُؤْمِنُونَ) بالخطاب على المواجهة، ورويت عن ابن عامر، قاله ابن عطية في «تفسيره»[(٣)]، والله أعلم.

* * *

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٣٥).

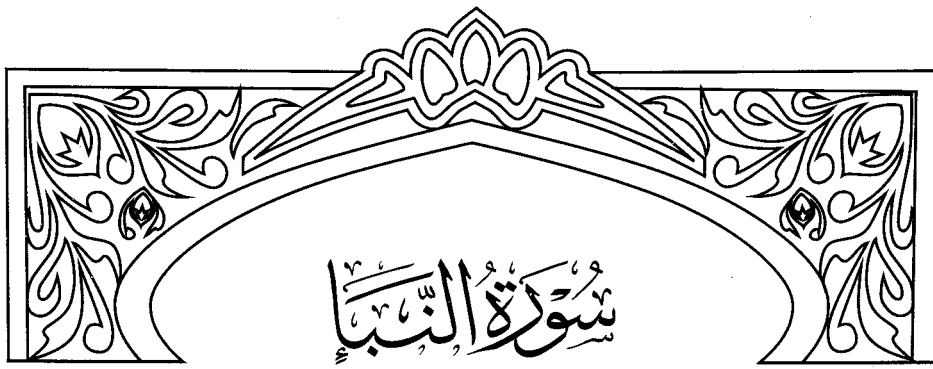
(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤١).

(٣) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٤٢٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، ليس فيها نسخ ولا حكم، وآيها: أربعون آية، وحروفها: سبع مئة وسبعون حرفاً، وكلمها: مئة وثلاث وسبعون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] لما دعا النبي ﷺ أهل مكة إلى التوحيد، وأخبرهم بالبعث بعد الموت، وتلا عليهم القرآن، جعلوا يتساءلون بينهم فيقولون: ماذا جاء به محمد؟ فنزل قوله تعالى: ﴿عَمَّ﴾[1] أصله (عَنْ) (مَا) أدغمت النون في الميم، وحذفت الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر. ووقف البزي، ويعقوب بخلاف عنهما (عَمَّهْ) بزيادة هاء بعد الميم[2] ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ هؤلاء المشركون؛ أي: يسأل بعضهم بعضاً، ومعنى هذا الاستفهام تفخيم شأن ما يتساءلون عنه؛ كأنه لفخامته خفي جنسه، فيسأل عنه، وهو استفهام توقيف وتعجيب منهم.

---

(١) انظر: «تفسير الطبري» (٣٠/ ١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٣٧).

(٢) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ١٣٤)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢﴾.

[٢] ثم بين شأن المسؤول عنه، فقال: ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾ وهو القرآن.

* * *

﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣﴾.

[٣] ﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ بأن أنكر[١] بعض، وكذب بعض، وقولهم: سحر، وكهانة، وشعر، وجنون، وغير ذلك.

قال الزجَّاج: الكلام تام في قوله: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)، ثم كان مقتضى القول أن يجيب مجيب فيقول: يتساءلون عن النبأ العظيم، فاقتضى إيجاز القرآن وبلاغته أن يبادر المحتج بالجواب الذي يقتضيه الحال والمحاورة اقتضاباً للجواب[٢] وإسراعها إلى موضع قطعهم، وهذا نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٩]، وله أمثلة كثيرة[٣].

* * *

﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤﴾.

[٤] ﴿كَلَّآ﴾ ردٌّ على الكفار في تكذيبهم.

﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ عاقبةَ تكذيبهم، وهو وعيد لهم في المستقبل.

* * *

---

(١) في «ت»: «شك».

(٢) في «ت»: «للحجة».

(٣) نقل كلام الزجاج: ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٤٢٣)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٨/ ٤٠٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ كرر الزجر تأكيداً، وجيء بـ(ثُمَّ) ليؤذِنَ أن الوعيد الثاني أشدُّ من الأول، وأن مدته أطول.

* * *

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ثم أومأ تعالى إلى القدرة على البعث فقال: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴾ فراشاً يُمْهَد للأناسي كالمهد للصبي.

* * *

﴿ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ للأرض حتى لا تميد؛ كتثبيت البيت بالوتد.

* * *

﴿ وَخَلَقْنَـٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ وَخَلَقْنَـٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ أصنافاً ذكوراً وإناثاً.

* * *

﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾ راحة لأبدانكم، وقيل: قطعاً لأعمالكم؛ لأن أصل السبت: القطع.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ غطاء يستر كل شيء بظلمته .

* * *

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ وقتَ معاش[1] تتقلبون فيه، وتبتغون من فضل الله ما قسم لكم من رزقه .

* * *

﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا ﴾ أي : سبع سماوات ﴿ شِدَادًا ﴾ جمع شديدة؛ أي : قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان .

* * *

﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ مضيئاً جامعاً بين النور والحرارة؛ يعني : الشمس .

* * *

﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ ﴾ السحائب إذا عصرت بالرياح فيُخرج منها .

---

(١) «وقت معاش» زيادة من «ت» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ مُنْصَبّاً بكثرة.

* * *

﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ ﴾.

[١٥] ﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ ﴾ بالماء ﴿ حَبًّا ﴾ كالحنطة والشعير.

﴿ وَنَبَاتًا ﴾ كالتبن والحشيش وما تنبته الأرض مما تأكل الأنعام.

* * *

﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾.

[١٦] ﴿ وَجَنَّٰتٍ ﴾ بساتين ﴿ أَلْفَافًا ﴾ ملتفة الأشجار، واحدها: لِفٌّ ولَفيفٌ.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ ﴾.

[١٧] ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ ﴾ بين الخلائق ﴿ كَانَ مِيقَٰتًا ﴾ للثواب والعقاب.

* * *

﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ ﴾.

[١٨] ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ﴾ بدل من ﴿ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ ﴾، ﴿ فَتَأْتُونَ ﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ جماعاتٍ مختلفةً، ونصبه على الحال.

* * *

﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ ﴾.

[١٩] ﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ ﴾ قرأ الكوفيون: (وَفُتِحَتِ) بتخفيف التاء،

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والباقون: بالتشديد[1]؛ أي: شُقَّت لنزول الملائكة ﴿فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾ أي: ذات أبواب مفتحة.

* * *

﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ﴾ ذُهِبَ بها عن أماكنها ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ هباءً يُرى كالسراب.

* * *

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ طريقاً وممراً، فالمؤمن يمر عليها ليدخل الجنة، والكافر يدخلها، وقيل: (مِرْصَاداً) مِرْقَباً ترقُب منه الملائكة الخلائقَ، فيُدخلون المؤمنَ الجنة، والكافرَ النار.

* * *

﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿لِلطَّٰغِينَ﴾ للكافرين ﴿مَـَٔابًا﴾ مرجعاً.

* * *

﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾.

[٢٣] ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ قرأ حمزة، ورويس عن يعقوب: (لَبِثِينَ) بغير ألف بعد اللام، واللَّبِثُ: مَنْ شأنُه اللبثُ والمقامُ في المكان، وقرأ الباقون:

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٨)، و«التيسير» للداني (ص: ١٩٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٦ـ٤٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالألف[1]، واللابث من وجُد منه اللبث، وإن قَلَّ، ونصبه حال مقدرة من الضمير في (الطَّاغِينَ) ﴿فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾ جمع حُقْب: ثمانون سنة، كل يوم منها ألف سنة، وليس المراد منه عدداً محصوراً، فكلما مضى حقب، تبعه حقب، إلى غير نهاية، فليس للأحقاب عدة إلا الخلود.

* * *

﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا ٢٤﴾.

[٢٤] ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا﴾ من حر ﴿وَلَا شَرَابًا﴾ من عطش.

* * *

﴿إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ٢٥﴾.

[٢٥] ﴿إِلَّا حَمِيمٗا﴾ وهو ما بلغ نهاية الحر ﴿وَغَسَّاقٗا﴾ هو الزمهرير. قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص عن عاصم: بتشديد السين، والباقون: بتخفيفها[2].

* * *

﴿جَزَآءٗ وِفَاقًا ٢٦﴾.

[٢٦] ﴿جَزَآءٗ﴾ مصدر ﴿وِفَاقًا﴾ أي: موافقاً لسوء أعمالهم.

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٣٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٧).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٨٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ ﴾ لا يخافون ﴿ حِسَابًا ﴾ لأنهم لم يصدِّقوا بالبعث .

* * *

﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ أي : تكذيباً، وهو مصدر بلغة العرب .

* * *

﴿ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰبًا ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ وَكُلَّ شَىْءٍ ﴾ نصب بمضمر يفسره ﴿ أَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰبًا ﴾ حال ؛ أي : مكتوباً في اللوح ، وهذه الآية اعتراض بين (كِذَّاباً) .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] وقوله : ﴿ فَذُوقُوا۟ ﴾ أي : يقال لهم : ذوقوا جزاءكم .

﴿ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ فوق عذابكم .

* * *

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ ﴾ .

[٣١] ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ أي : فوزاً بالبغية .

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴿٣٢﴾ ﴾ .

[٣٢] ﴿ حَدَآئِقَ ﴾ بيان ﴿ مَفَازًا ﴾ أي: بساتين عليها جدران ﴿ وَأَعۡنَٰبٗا ﴾ تفسير الـ(حدائق)؛ أي: فيها أنواع الأشجار المثمرة.

* * *

﴿ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ﴿٣٣﴾ ﴾ .

[٣٣] ﴿ وَكَوَاعِبَ ﴾ يعني: نساء قد تكعَّبت ثُديُهن، وهُنَّ النَّواهد.

﴿ أَتۡرَابٗا ﴾ مستوياتٍ في السن.

* * *

﴿ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴿٣٤﴾ ﴾ .

[٣٤] ﴿ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴾ مملوءةً.

* * *

﴿ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ﴿٣٥﴾ ﴾ .

[٣٥] ﴿ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا ﴾ باطلاً من الكلام ﴿ وَلَا كِذَّٰبٗا ﴾ قرأ الكسائي: بتخفيف الذال مصدر كَذَب مخففاً، وقرأ الباقون: بتشديدها[1] مصدر كذَّب مثقلاً، المعنى: لا يسمعون في الجنة باطل الكلام، ولا كلامَ من يكذب ولا يكذِّبُ صاحبه، واتفقوا على تشديد (كِذَّاباً) في الحرف المتقدم[2] لوجود فعله معه.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٩)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٤١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٤٩).

(٢) «المتقدم» ساقطة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ ﴾ .

[٣٦] ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ ﴾ بمقتضى وعده، ونصبه مصدر .

﴿ عَطَآءً ﴾ تفضُّلاً منه، وهو بدل من (جَزَاءً) .

﴿ حِسَابًا ﴾ كافياً، ومنه: أعطاني فأحسبني؛ أي: أكثر علي حتى قلت: حسبي، ونصبه صفة .

* * *

﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[٣٧] ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو: (رَبُّ) بالرفع على الاستئناف، و﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ خبره، وقرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب: (رَبِّ) بالخفض إتباعاً لقوله: (مِنْ رَبِّكَ)، وقرؤوا أيضاً (الرحمن) بالخفض إتباعاً لقوله: (رَبِّ السَّمَوَاتِ) وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (رَبِّ) بالخفض؛ لقربه من قوله: (جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ)، وقرؤوا: (الرَّحْمَنُ) بالرفع؛ لبعده منه على الاستئناف[1] .

﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ﴾ الضمير لأهل السموات والأرض ﴿ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ أي: لا يملكون شفاعة إلا بإذنه تعالى .

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٦٩)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٤١ـ٥٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٥٠) .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾ .

[٣٨] ﴿ يَوْمَ ﴾ ظرف لـ(لاَ يَمْلِكُونَ) ﴿ يَقُومُ ٱلرُّوحُ ﴾ قال ابن عباس عن النبي ﷺ: «الرُّوحُ خَلْقٌ غيرُ الملائكةِ هم حفظة لنا»[١]، وقيل: هو جبريل عليه السلام[٢].

﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ أي: متقابلين[٣]، ونصبه على الحال. قرأ أبو عمرو: (وَالْمَلاَئِكَة صَّفّاً) بإدغام التاء في الصاد[٤].

﴿ لَّا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ جميع الخلائق ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ في الكلام.

﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ أي: حقاً في الدنيا، وهو الشهادة بالتوحيد.

* * *

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ ﴾ .

[٣٩] ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ﴾ الثابتُ وقوعُه، وهو يوم القيامة.

﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴾ مرجعاً بالإيمان.

* * *

---

(١) ذكره الثعالبي في «تفسيره» (٤/ ٣٨٢).

(٢) انظر: «الكشاف» للزمخشري (٤/ ٦١٢).

(٣) «أي متقابلين» زيادة من «ت».

(٤) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٨٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٥٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾﴾.

[٤٠] ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ وهو عذاب الآخرة، وكلُّ ما هو آت قريب.

﴿يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ﴾ المراد بالمرء[1]: الجنس؛ أي: ينظر ثَمَّ كلُّ امرىء.

﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ من خير وشر.

﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ﴾ في الدنيا ﴿تُرَٰبًۢا﴾ ولم أر حساباً.

روي أن الله تعالى يحضر البهائم يوم القيامة، فيقتص من بعضها لبعض، ثم يقول لها بعد ذلك: كوني تراباً، فيعود جميعها تراباً، فإذا رأى الكفار ذلك، تمنوا مثله[2]، والله أعلم.

* * *

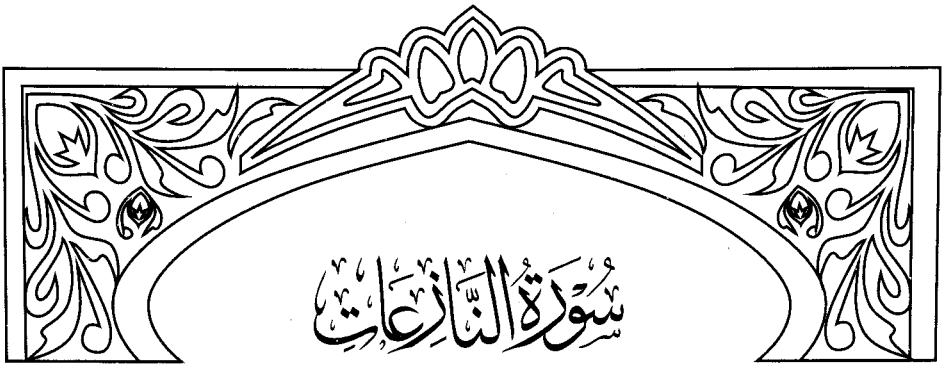
http://t.me/Tehqiqat

(١) «بالمرء» ساقطة في «ت».

(٢) رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠)، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٦)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٣٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣٢٣١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مكية، وآيها: ست وأربعون آية، وحروفها: سبع مئة وثلاثة وسبعون حرفاً، وكلمها: مئة وتسع وسبعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ الملائكة التي تَنْزِع أرواحَ الكفار.

﴿غَرْقًا﴾ أي: إغراقاً، وهو النزع بشدة.

* * *

﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾ الملائكة تنشط أرواح المؤمنين.

﴿نَشْطًا﴾ أي: تحلُّها حَلاً رفيقاً.

* * *

﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾ الملائكة بنزولها[1] كالسباحة.

﴿سَبْحًا﴾ مسرعين كالفرس الجواد، يقال له: سابح: إذا أسرع في جريه.

---

(١) في «ت»: «نزولها».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ٤ ﴾ .

[٤] ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ ﴾ الملائكة تسبق الشياطين إلى الأنبياء .

﴿ سَبۡقٗا ﴾ بالوحي ، ونصبها كلها مصدر .

* * *

﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ٥ ﴾ .

[٥] ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ ﴾ الملائكة وُكِّلوا بأمورٍ[1] عرفهم الله العملَ بها من تدبير أمر الدنيا ﴿ أَمۡرٗا ﴾ حال ؛ أي : يدبرون مأموراتٍ .

* * *

﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ٦ ﴾ .

[٦] أقسم الله بالمذكورات ، وجواب القسم محذوف ، تقديره : لَتُبعثنَّ ، وإنما حذف ؛ لدلالة ما بعده عليه ، وهو : ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾ هي النفخة الأولى ، وصفت بما يحدث بسببها ؛ لأنها يرجف كل شيء ويتزلزل ، ويموت كل الخلائق لشدتها .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧ ﴾ .

[٧] ﴿ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾ النفخة الثانية ، ردفت الأولى ، وبينهما أربعون سنة ، فيحيا كل شيء بإذن الله سبحانه .

* * *

﴿ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ٨ ﴾ .

[٨] ﴿ قُلُوبٞ ﴾ مبتدأ ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾ ظرفه صفته ﴿ وَاجِفَةٌ ﴾ شديدة الاضطراب .

---

(١) في «ت» : «أمور» .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَبْصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] خبره ﴿ أَبْصَـٰرُهَا ﴾ أبصارُ أربابِ القلوب ﴿ خَـٰشِعَةٌ ﴾ ذليلة؛ لهول ما ترى.

* * *

﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ يَقُولُونَ ﴾ أي: أرباب القلوب والأبصار استهزاءً وإنكاراً للبعث: ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴾ أي: نعود بعد الموت أحياء؟! والحافرة: اسم لابتداء الأمر وأوله، ومنه: رجع فلان في حافرته: إذا رجع من حيث جاء.

* * *

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ ﴾ .

http://t.me/Tehqiqat

[١١] ثم زادوا إنكار البعث استبعاداً، فقالوا: ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴾ بالية، العامل في (أَئِذَا) محذوف؛ أي: أنبعث؟ واختلف القراء في (أَئِنَّا) (أَئِذَا)، فقرأ أبو جعفر: (إِنَّا) بالإخبار (أَئِذَا) بالاستفهام، وقرأ نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب: (أَئِنَّا) بالاستفهام، (إِذَا) بالإخبار، وقرأ الباقون: بالاستفهام فيهما[1]، فكل من استفهم، فهو على أصله من تحقيق الهمزتين والتسهيل وإدخال الألف كما تقدم في سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، ورويس:

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٠)، و«التيسير» للداني (ص: ١٣٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٤٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ٣٧٣ـ٣٧٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٥٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(نَاخِرَةً) بألف بعد النون، والباقون: بغير ألف[1]، وهما لغتان معناهما واحد؛ مثل: حَذِر، وحاذِر.

* * *

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿قَالُوا﴾ أي: منكرو البعث: ﴿تِلْكَ﴾ أي: رجعتُنا هذه.

﴿إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ باطلة ذات خسران؛ أي: إن صح أنا نبعث، فلنخسرنَّ.

* * *

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] قال الله عز وجل ﴿فَإِنَّمَا هِيَ﴾ يعني: الرادفة التي يعقبها البعث.

﴿زَجْرَةٌ﴾ صيحة ﴿وَاحِدَةٌ﴾ لا تكرر؛ لشدتها.

* * *

﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] فإذا نفخت ﴿فَإِذَا هُم﴾ كلُّ الخلائق.

﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ بوجه الأرض أحياءً بعدما كانوا ببطنها أمواتاً.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢١٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٤٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٥٦)، قال ابن مجاهد: كان الكسائي لا يبالي كيف قرأها بألف أم بغير ألف.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥﴾.

[١٥] ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ﴾ أي: قد جاءك يا محمد ﴿حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ أمال رؤوسَ الآي من قوله تعالى: (هَلْ أَتَاكَ) إلى آخر السورة: ورش، وأبو عمرو بخلاف عنهما، ووافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، واختص الكسائي دونهما بإمالة (دَحَاهَا)[1].

* * *

﴿إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ١٦﴾.

[١٦] ﴿إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى﴾ تقدم تفسير نظيره واختلاف القراء فيه في سورة (طه)، وكذا اختلافهم هاهنا، والواد المقدس: وادٍ بالشام، قال منذر بن سعيد: هو بين المدينة ومصر.

* * *

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ١٧﴾.

[١٧] ﴿ٱذۡهَبۡ﴾ أي: قيل له: اذهب ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ تجاوز الحدَّ في الكفر.

* * *

﴿فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ١٨﴾.

[١٨] ﴿فَقُلۡ هَل لَّكَ﴾ أي: أدعوك ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر،

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٩)، و«الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٨٠)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٥٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وابن كثير، ويعقوب: بتشديد الزاي، والباقون: بتخفيفها[1]، ومعناهما التطهُّرُ من النقائص، والتلبُّسُ بالفضائل.

* * *

﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ثم أمر موسى بأن يفسر له التزكي الذي دعاه إليه بقوله: ﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ أي: أدلك على معرفته بالبرهان.

﴿فَتَخْشَىٰ﴾ الله تعالى، والعلم تابع للهدى، والخشية تابعة للعلم ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨].

* * *

﴿فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ﴿فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ قلبَ العصا حيةً، واليد بيضاءَ[2]، ووُحِّدَتا؛ لأنهما في حكم آية واحدة.

* * *

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿فَكَذَّبَ﴾ أنها[3] من الله ﴿وَعَصَىٰ﴾ ربَّه بعد ظهور الآية.

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢١٩)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٤٩)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٥٨ـ٥٩).

(٢) في «ت»: «البيضاء».

(٣) في «ت»: «بأنها».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

[٢٢] ﴿ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴾ عند رؤية الثعبان رعباً، وقيل: معناه: أدبر عن الإيمان يسعى في الأرض فساداً.

* * *

﴿ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ فَحَشَرَ ﴾ جمع قومه ﴿ فَنَادَىٰ ﴾ فيهم.

* * *

﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ لا ربَّ فوقي.

* * *

﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ﴾ أي: عقوبةَ ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴾ أخذاً منكلاً في الدنيا بالإغراق، وفي الآخرة بالإحراق، وقال ابن عباس: «نَكالَ كلمتيه[1] الآخرة: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾، والأولى: ﴿ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي ﴾ [القصص: ٣٨]، وكان بينهما أربعون سنة»[2].

* * *

---

(١) أي: كلمتا فرعون.

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٥٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ الذي فُعل بفرعون ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ عظةً ﴿ لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾ الله عز وجل .

* * *

﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ثم خاطب منكري البعث فقال : ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا ﴾ أصعبُ خلقاً .

﴿ أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ ﴾ مبتدأ محذوف الخبر ؛ أي : أم السماء أشدُّ؟ واختلاف القراء في الهمزتين من (أَأَنْتُمْ) كاختلافهم فيهما من ﴿ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ في سورة الأنبياء ، ثم وصف خلق السماء فقال : ﴿ بَنَىٰهَا ﴾ .

* * *

﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ثم بين البناء فقال : ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا ﴾ والسمكُ : الارتفاع الذي بين سطح السماء الأسفل الذي يلينا وسطحها الأعلى الذي يلي ما فوقها .

﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾ جعلها مستوية بلا عيب .

* * *

﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ أي : أظلمه ﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴾ أبرز نورَ شمسها ، وأضيف الليل والشمس إلى السماء ؛ لأن الليل ظلها ، والشمس سراجها .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾.

[٣٠] ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ أي: بعد خلق السماء، ونصب (وَالأَرْضَ) بمضمر[١] يفسره ﴿دَحَىٰهَآ﴾ بسطها للسكنى.

قال ابن عباس: «خلق الله الأرض بأقواتها من غير أن يدحوها، ثم استوى إلى السماء، فسواهن سبع سموات، ثم دحا الأرض بعد ذلك»[٢].

* * *

﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾﴾.

[٣١] ثم فسر البسط فقال: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا﴾ بتفجير عيونها ﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾ أي رِعْيَها ـ بكسر الراء ـ، وهو الكلأ، ونسب الماء والمرعى إلى الأرض من حيث هما منها يظهران.

* * *

﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾﴾.

[٣٢] ﴿وَٱلْجِبَالَ﴾ نصب بمضمر يفسره ﴿أَرْسَىٰهَا﴾ أثبتها على وجه الأرض لتسكن.

* * *

﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾﴾.

[٣٣] ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ أي: منفعة تنتفعون بها أنتم ومواشيكم،

---

(١) في «ت»: «بفعل».

(٢) رواه الطبري في تفسيره» (٣٠/ ٤٥). وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٥٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ونصب (متاعاً) بمعنى قوله: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا﴾ لأن معناه: أمتع بذلك.

* * *

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾.

[٣٤] ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ الداهية العظمى؛ يعني: صيحة القيامة؛ لطمومها كلَّ هائلة من الأمور، فتعلو فوقها، والطامة عند العرب: الداهية التي لا تستطاع.

* * *

﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾﴾.

[٣٥] وتبدل من ﴿فَإِذَا جَآءَتِ﴾ ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ﴾ عملَ في الدنيا من خير وشر.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾﴾.

[٣٦] ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ﴾ أُظهرت ﴿لِمَن يَرَىٰ﴾ لمن يجب له دخولُها.

* * *

﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾﴾.

[٣٧] ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ في كفره.

* * *

﴿وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾﴾.

[٣٨] ﴿وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ على الآخرة باتباع الشهوات.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

[٣٩] ﴿ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ أي: مأواه، والهاء عوض عنها بالألف واللام.

* * *

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

[٤٠] ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ ﴾ أي: مقامه بين يدي ربه للحساب.

﴿ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ ﴾ الأمارة بالسوء ﴿ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴾ ما تهواه من اتباع الشهوات المحرمة.

* * *

﴿ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ .

[٤١] ﴿ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ ليس له سواها مأوى.

* * *

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ ﴾ .

[٤٢] ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ متى ظهورها؟ من مرسى السفينة، وهو حيث تنتهي إليه، وتستقر فيه.

* * *

﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ ﴾ .

[٤٣] روي أنه ﷺ لم يزل يسأل عن الساعة حتى نزل: ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ذِكْرَىٰهَآ﴾[1] أي: من ذكر تحديدها؛ أي: لست من ذلك في شيء، وليس عندك علمُها.

* * *

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾﴾.

[٤٤] ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ منتهى علمها متى يكون، لا يعلمه غيره تعالى.

* * *

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾﴾.

[٤٥] ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا﴾ مخوِّف من يخشى القيامة ومن لا يخشاها، فاختص بمن يخشاها؛ مدحاً لهم؛ لأن الإنذار يؤثر فيمن يخشاها، ولا يؤثر فيمن لا يخشاها؛ كقوله: ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥]، معناه: ومن لا يخافُ وعيد. قرأ أبو جعفر: (مُنْذِرٌ) بالتنوين، والباقون: بغير تنوين[2].

* * *

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾.

[٤٦] ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ يعني: كفار مكة ﴿يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾ يعاينون القيامة.

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣١٤)، من حديث عائشة رضي الله عنها. وفي الباب من حديث طارق بن شهاب رضي الله عنه وغيره. انظر: «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٤/ ١٥٠).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٥١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٦٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ في الدنيا، أو في القبور.

﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ أي: عشية اليوم[1]، أو ضحى العشية، وهو بكرة ذلك اليوم، فأضاف الضحى إلى العشية من حيث هما طرفان للنهار، وقد بدأ بذكر أحدهما، فأضاف الآخر إليه تجوزاً وإيجازاً، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) في «ت»: «يوم».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ عَبَسَ

مكية، وآيها: أربعون وآيتان[1]، وحروفها: خمس مئة وستة وثلاثون حرفاً، وكلمها: مئة وثلاث وثلاثون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] روي أن ابن أم مكتوم ـ واسمه عبد الله بن شريح بن مالك الفهري من بني عامر بن لؤي، وكان أعمى ـ أتى رسولَ الله ﷺ وعنده صناديدُ قريش يدعوهم إلى الإسلام، فقال ابن أم مكتوم: «يا رسول الله! علِّمني مما علَّمك الله»، وكرر ذلك، ولم يعلم تشاغله بالقوم، فكرهَ رسول الله ﷺ قطعه لكلامه، وعبس وجهه، وأعرض عنه، وأقبل على القوم يكلمهم، فنزل قوله تعالى: ﴿عَبَسَ﴾[2] كَلَح ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾ أعرض بوجهه.

* * *

---

(١) في «ت»: «أربعون آية».

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٥١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٣٩٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] ﴿ أَن جَآءَهُ ﴾ أي: لأن جاءه ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك يكرمه، وإذا رآه قال: «مَرْحباً بمن عاتبني فيه ربي»، وبسط له رداءه، ويقول: «هل لك من حاجة؟»، واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما، وفوض إليه أمر التأذين، قال أنس بن مالك: «رأيته يوم القادسية عليه درع ومعه راية سوداء»[١].

* * *

﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ ﴾ أي: أي شيء يجعلك دارياً.

﴿ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴾ يتطهر من الذنوب بما يسمع منك.

* * *

﴿ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ أَوْ يَذَّكَّرُ ﴾ يتَّعظ ﴿ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴾ العظةُ التي سمعها منك. قرأ عاصم: (فَتَنْفَعَهُ) بنصب العين على جواب التمني؛ لأن قوله: (أَوْ يَذَّكَّرُ) في حكم قوله: (لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)، وقرأ الباقون: بالرفع عطفاً على (يَذَّكَّرُ)[٢].

* * *

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٥٣)، و«تفسير القرطبي» (١٩/ ٢١٣).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٥٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٧٢ـ٧٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ثم أكد تعالى عتب نبيه محمد ﷺ بقوله: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴾ عن الله، وعن الإيمان؛ بما له من المال.

* * *

﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر: (تَصَّدَّى) بتشديد الصاد؛ أي: تتصدى، وقرأ الباقون: بالتخفيف على الحذف[1]؛ أي: تتعرض له، وتُقبِلُ عليه.

* * *

﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ثم قال تعالى محقراً لشأن الكفار: ﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴾ ألا يؤمنوا[2]؛ أي: وما يضرك أن لا يفلح؟ إن عليك إلا البلاغ، وهذا حض على الإعراض عن أمرهم، وترك الاكتراث بهم.

* * *

﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ثم قال مبالغاً في العتب: ﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴾ يسرع طالباً للخير.

* * *

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) في «ت»: «ألا يؤمن».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴾ الله تعالى.

* * *

﴿ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ ﴾.

[١٠] ﴿ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ تَشاغلُ وتُعرض عنه. قرأ البزي: (عَنْه تَلَّهَّى) بتشديد التاء، والباقون: بتخفيفها[١]، وأمال رؤوس الآي من أول السورة إلى (تَلَهَّى): ورش، وأبو عمرو بخلاف عنهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، وقرأ الباقون: بالفتح[٢].

روي أن رسول الله ﷺ بعد نزولها ما عبس في وجه فقير قط، ولا تصدى لغني[٣]، فحملة الشرع والعلم والحكام مخاطبون في تقريب الضعيف من أهل الخير، وتقديمه على الشريف العاري من الخير، بمثل ما خوطب النبي ﷺ في هذه السورة، وهذه الآيات ليس فيها إثبات ذنب له عليه السلام، بل إعلام الله أن ذلك المتصدَّى له ممن لا يتزكى، وفعل النبي ﷺ لما فعل وتصدِّيه لذلك الكافر كان طاعة لله، وتبليغاً عنه واستئلافاً له كما شرعه الله، لامعصية ومخالفة له.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٢)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٧٥).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٨١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٧٤).

(٣) انظر: «الكشاف» للزمخشري (٤/ ٧٠٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردع على[1] المعاتبَ عليه، وعن معاودة مثله ﴿ إِنَّهَا ﴾ أي: آيات القرآن ﴿ تَذۡكِرَةٞ ﴾ موعظة.

* * *

﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾ يتضمَّن وعداً ووعيداً على نحو قوله: ﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴾ [المزمل: ١٩] و﴿ مَـَٔابٗا ﴾ [النبأ: ٣٩].

* * *

﴿ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ثم أخبر عن جلالته عنده فقال: ﴿ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ﴾ يعني: اللوح المحفوظ.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ مَّرۡفُوعَةٖ ﴾ رفيعةِ القدر عند الله ﴿ مُّطَهَّرَةِۭ ﴾ من أيدي الشياطين.

* * *

﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴾ كَتَبَةٍ، وهم الملائكة الكرام الكاتبون، واحدهم سافِر.

---

(١) في «ت»: «عن».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ثم أثنى عليهم فقال: ﴿ كِرَامٍ ﴾ أي: على الله ﴿ بَرَرَةٍ ﴾ مطيعين، جمع بارّ.

* * *

﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ لُعن الكافرُ ﴿ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ بنعم الله تعالى مع إحسانه إليه على طريق التعجب، نزلت في عتبة بن أبي لهب[1].

* * *

﴿ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ لفظه استفهام، ومعناه التقرير.

* * *

﴿ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ثم فسر فقال: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴾ أطواراً: نطفة، ثم علقة، إلى آخر خلقه.

* * *

﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ ﴾ نصب بمضمر يفسره ﴿ يَسَّرَهُۥ ﴾ بَيَّنَ له سبيلَ الخير والشر.

---

(١) رواه ابن المنذر في «تفسيره» عن عكرمة، كما ذكر السيوطي في «لباب النقول» (ص: ٢٢٧). وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٥٥)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٤٣٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴾ جعله في قبر يستره، قبرته: دفنته.

* * *

﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

[٢٢] ﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ ﴾ بعدَ القبر ﴿ أَنشَرَهُۥ ﴾ أحياه. واختلاف القراء في الهمزتين من (شَاءَ أَنْشَرَهُ) كاختلافهم فيهما من (وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ) في سورة الحج [الآية: ٦٥].

* * *

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ كَلَّآ ﴾ رد[1] لما عسى أن يكون للكفار من الاعتراضات في هذه الأقوال المسرودة ﴿ لَمَّا ﴾ أي: لم ﴿ يَقۡضِ ﴾ الإنسان ﴿ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾ ما فرض عليه، نفي مؤكِّد لطاعة الإنسان لربه، وإثبات أنه تركَ حقَّ الله، ولم يقض أمره.

* * *

﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ فليتفكر عُتبَةُ في أول طعامه الذي يأكله كيف يصير في آخره من حال إلى حال، فكذلك يتفكر في حياته، ثم في آخرها كيف يصير من حال إلى حال.

---

(١) «رَدٌّ» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾.

[٢٥] ثم بين تحويله فقال: ﴿أَنَّا﴾ قرأ الكوفيون: (أَنَّا) بفتح الهمزة على نية تكرير الخافض، مجازه: فلينظر إلى أَنَّا، وافقهم رويس عن يعقوب وصلاً، وقرأ الباقون: بكسر الهمزة على الاستئناف، وافقهم رويس في الابتداء[1].

﴿صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا﴾ من السماء؛ يعني: المطر.

* * *

﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾﴾.

[٢٦] ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا﴾ بالنبات.

* * *

﴿فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾﴾.

[٢٧] ﴿فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ كالحنطة والشعير مما يتغذى به.

* * *

﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾﴾.

[٢٨] ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ وهو القَتُّ الرطبُ؛ وسمي به؛ لأنه يُقضب مرة بعد مرة؛ أي: يقطع، واختلف في تفسير القت، فقيل: هو حب الغاسول، وهو

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٧٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الأشنان، وقيل: هو حب يابس أسود، يُدفن فيلين قشره، ويزال، ويطحن ويخبز، يقتاته أعراب طيء[1].

* * *

﴿ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

[٢٩] ﴿وَزَيْتُونًا﴾ وهو ما يُعصر منه الزيت ﴿وَنَخْلًا﴾ جمع نخلة.

* * *

﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ ﴾.

[٣٠] ﴿وَحَدَآئِقَ﴾ بساتين ﴿غُلْبًا﴾ غلاظ الأشجار، واحدها أغلب.

* * *

﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾.

[٣١] ﴿وَفَٰكِهَةٍ﴾ يريد: ألوان الفواكه ﴿وَأَبًّا﴾ هو ما ترعاه البهائم.

* * *

﴿ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ ﴾.

[٣٢] ﴿مَتَٰعًا﴾ مصدر؛ أي: منفعة ﴿لَّكُمْ﴾ يعني: الفاكهة.

﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ يعني: العشب.

* * *

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾.

[٣٣] ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ صيحة القيامة، سميت بذلك؛ لأنها تصخ الأسماع؛ أي: تبالغ في إسماعها حتى تكاد تُصِمُّها، وهي النفخة الثانية.

---

(١) انظر: «روضة الطالبين» للنووي (٢/ ٢٣٢)، وعنه نقل المصنف رحمه الله.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

[٣٤] ثم بين وقتها فقال : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾ .

* * *

﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

[٣٥] ﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾ .

* * *

﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

[٣٦] ﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴾ لاشتغاله بنفسه، وعلمِه أنهم لا ينفعونه .

* * *

﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

[٣٧] ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ ﴾ أي : حال .

﴿ يُغْنِيهِ ﴾ يَشْغَلُه عن الاهتمام بشأن غيره .

* * *

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

[٣٨] ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴾ مضيئة من أثر الوضوء .

* * *

﴿ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

[٣٩] ﴿ ضَاحِكَةٌ ﴾ بالسرور ﴿ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾ فرحة بما نالت من كرامة الله عز وجل .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

[٤٠] ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴾ غبار .

* * *

﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ ﴾ .

[٤١] ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ تعلوها ظلمة كالدخان مع الغبرة .

* * *

﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾ ﴾ .

[٤٢] ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ الذين يُصنع بهم هذا ﴿ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾ الذين جمعوا إلى الكفر الفجور، وهو الفسق، فلذلك يجمع إلى سواد وجوههم الغبرة، ولا شيء أقبح من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه، والله أعلم .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ التَّكْوِيرِ

مكية، وآيها: تسع وعشرون آية، وحروفها: أربع مئة وخمسة وعشرون حرفاً، وكلمها: مئة وأربع كلمات.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾.

[١] ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ﴾ رفع بفعل يفسره ﴿كُوِّرَتْ﴾ أي: أظلمت، وأصل التكوير: جمعُ بعض شيء إلى بعض، ثم يلف، فإذا فعل بها ذلك، ذهب ضوءها.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾ تناثرت من السماء، وتساقطت على الأرض، وذلك لأن النجوم معلقة بالسلاسل، والسلاسل في أيدي الملائكة، فإذا مات مَنْ في السماء والأرض، تساقطت تلك السلاسل من أيدي الملائكة، ثم سقطت النجوم وتناثرت.

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴾ ذُهب بها عن وجه الأرض .

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ ﴾ الحواملُ من الإبل التي أتى عليها عشرة أشهر، واحدتها عُشَراء ﴿ عُطِّلَتْ ﴾ تُركت هَمَلاً بلا راع .

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ ﴾ كلُّ دوابِّ الأرض[1] ﴿ حُشِرَتْ ﴾ جُمعت بعدَ البعث؛ ليقتص بعض من بعض، فإذا اقتص منها، صارت تراباً .

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: (سُجِرَتْ) بتخفيف الجيم، والباقون: بتشديدها[2]؛ أي: أُوقدت وصارت ناراً تضطرم .

* * *

---

(١) في «ت»: «البحر» .

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٠)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨١) .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قُرنت بأشكالها .

روي عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: أنه سئل عن هذه الآية، فقال: «يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة، ويقرن بين[١] الرجل السوء مع الرجل السوء في النار»[٢]. قرأ أبو عمرو: (النُّفُوس زُوِّجَتْ) بإدغام السين في الزاي في هذا الحرف لا غير[٣].

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ هي البنت تُدفن حيةً؛ سميت بذلك؛ لما يُطرح عليها من التراب فيؤودها؛ أي: يثقلها حتى تموت، وكان العرب يفعلون ذلك مخافة العار والحاجة ﴿ سُئِلَتْ ﴾ تبكيتاً لقاتلها.

* * *

﴿ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴾ لم وُئدت؟ فتقول: قُتلت بغير ذنب. قرأ أبو جعفر: (قُتِّلَتْ) بتشديد التاء، والباقون: بتخفيفها[٤].

---

(١) «بين» زيادة من «ت».

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤٤٩٢)، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٦٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٤٠٤). وانظر: «تغليق التعليق» لابن حجر (٤/ ٣٦٢).

(٣) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٨١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨١).

(٤) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري=

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ ﴾ صحفُ الأعمال ﴿ نُشِرَتْ ﴾ فُتحت وبُسطت، فتقع صحيفة المؤمن في يده فيها مكتوب: ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾، وتقع صحيفة الكافر في يده فيها مكتوب: ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴾. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب: بتخفيف الشين، والباقون: بتشديدها.

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴾ نُزعت عن أماكنها، وطُويت.

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن ذكوان عن ابن عامر، وحفص عن عاصم، ورويس عن يعقوب: (سُعِّرَتْ) بتشديد العين، والباقون: بتخفيفها؛ بخلاف عن أبي بكر راوي عاصم[1].

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ قُرِّبت للمتقين ليدخلوها.

= (٢/ ٣٩٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨٣).

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] فذكر الله سبحانه اثني عشر شيئاً، وقال: إذا وقعت هذه الأشياء، فهنالك ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ﴾ أي: كلُّ النفوس ﴿مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ من خير وشر.

* * *

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ (لا) زائدة، معناه: أقسم ﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾ الرواجع، جمع خانسة وخانس.

* * *

﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] ونعت (الخنس) ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ السيارة. قرأ يعقوب: (الْجَوَارِي) بإثبات الياء وقفاً، وأمال فتحة الواو: الدوري عن الكسائي[١] ﴿ٱلْكُنَّسِ﴾ الغُيَّب، نعت (الْجَوَارِ)، وأصل الخنوس: الرجوع إلى خلف، والكنوس: الاستتار، المراد بها: النجوم الخمسة: زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة، وعطارد، و[٢]سميت بذلك؛ لأنها تخنس؛ أي: ترجع في مجراها؛ وتكنس[٣]: أي: تستتر بضوء الشمس كما تستتر الظباء في كنسها؛ أي: بيوتها.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/١٣٨)، وذكر الإمالة الدمياطي في «إتحاف فضلاء البشر» (ص: ٤٣٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨٥).

(٢) «و» ساقطة من «ت».

(٣) «وتكنس» زيادة «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ أقبل بظلامه .

* * *

﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ انتشر ضوءه بطلوع الفجر ، فشبه ذلك بالتنفس مجازاً .

* * *

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] وجواب القسم : ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ أي : القرآنَ ﴿ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴾ على الله ، وهو جبريل عليه السلام ، وأضيف القول إليه ؛ لأنه قاله عن الله سبحانه .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ ذِي قُوَّةٍ ﴾ أي : شديد القوى ﴿ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ ﴾ أي : عند الله .

﴿ مَّكِينٖ ﴾ في المنزلة .

* * *

﴿ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ مُّطَاعٖ ثَمَّ ﴾ أي : في السموات ، يطيعه الملائكة ، ومن طاعتهم أنهم فتحوا أبواب السماء ليلة المعراج بقوله لرسول الله ﷺ ، وطاعة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جبريل فريضة على أهل السموات، كما أن طاعة محمد ﷺ فريضة على أهل الأرض ﴿أَمِينٍ﴾ على الوحي.

* * *

﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿وَمَا صَاحِبُكُم﴾ يعني: محمداً ﷺ ﴿بِمَجْنُونٍ﴾ خطاب لأهل مكة، وهو أيضاً من جواب القسم، أقسم على أن القرآن نزل به جبريل، وأن محمداً ﷺ ليس كما يقوله أهل مكة، وذلك أنهم قالوا: إنه مجنون، وما يقوله من عند نفسه.

* * *

﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[٢٣] ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾ أي: رأى محمد جبريل ـ عليهما الصلاة والسلام ـ على صورته التي خُلق عليها. قرأ ورش[١]، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاصم، وابن ذكوان عن ابن عامر بخلاف عنه: (رَآكَ) و(رَآهُ) و(رَآهَا) بإمالة الهمزة والراء، وأمال الدوري عن أبي عمرو الهمزة بخلاف عنه، وأمال السوسي الراء، وقرأ الباقون: بالفتح فيهما[٢] ﴿بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ مطلع الشمس الأعلى من ناحية المشرق.

* * *

---

(١) «ورش» ساقطة من «ت».

(٢) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٨١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ وَمَا هُوَ ﴾ يعني: محمداً ﷺ ﴿ عَلَى ٱلْغَيْبِ ﴾ أي: ما غاب عن أهل الأرض من خبر السماء ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس عن يعقوب: (بِظَنِينٍ) بالظاء؛ أي: بمتَّهَم، وقرأ الباقون: بالضاد؛ أي: ببخيل بالدعاء به، ورسمُها بالضاد في جميع المصاحف[1].

* * *

﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ وَمَا هُوَ ﴾ أي: القرآن ﴿ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ ﴾ مسترقٍ للسمع ﴿ رَّجِيمٍ ﴾ مرجومٍ بالكواكب.

* * *

﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ توقيف وتقرير على معنى: أين المذهب لأحد عن هذه الحقائق؟

* * *

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ﴿ إِنْ هُوَ ﴾ أي: القرآنُ ﴿ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ عظة للخلق أجمعين.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٤)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٨ـ٣٩٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾﴾.

[٢٨] وتبدل من ﴿لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ﴾ باتباع الحق، وخصص من يشاء الاستقامة بالذكر؛ تشريفاً وتنبيهاً منهم، وذكراً لتكسبهم أفعال الاستقامة.

* * *

﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾.

[٢٩] ولما نزلت هذه الآية، قال المشركون: الأمر إلينا، إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم، فنزل: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾[1] الاستقامةَ ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ لأن المشيئة في التوفيق إليه ﴿رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ مالكُ الخلائق.

في الحديث: «يا بنَ آدم! تريدُ وأريدُ، فتتعبُ فيما تريد، ولا يكونُ إلا ما أُريد»[2]، والله أعلم.

* * *

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٨٤)، عن سليمان بن موسى. ورواه الثعلبي في «تفسيره» (١٠/ ١٤٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) ذكره ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٤٤٥) دون التصريح أو التلميح إلى أنه حديث أو أثر، وإنما ذكره بياناً وإيضاحاً، ومثالاً مناسباً فمعنى الآية. وقد نقله المؤلف هنا على أنه حديث، والعصمة من الله وحده.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: تسع عشرة آية، وحروفها ثلاث مئة وسبعة وعشرون حرفاً، وكلمها: إحدى وثمانون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ ﴾.

[١] ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ انشقَّتْ، وتشقُّقها على غير نظام مقصود، إنما هو انشقاق لتزول بنيتها.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] ﴿ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴾ تساقطت من مواضعها التي هي فيها.

* * *

﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ فُتح بعضُها إلى بعض، عذبُها ومِلْحُها، فصارت بحراً واحداً.

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ بُحثت وأُخرج ما فيها من الموتى، وهذه أوصاف يوم القيامة .

* * *

﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] وجواب (إذا) : ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ ﴾ و(نفسٌ) هاهنا اسمُ جنس، وإفرادها ليبين لذهن السامع حقارتها وقلتها وضعفها عن منفعة ذاتها، إلا من رحم الله تعالى ﴿ مَّا قَدَّمَتْ ﴾ في حياتها من عمل صالح أو سيىء .

﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ مما سَنَّتْه فعُمل به بعد موتها .

* * *

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ثم خاطب تعالى جنس ابن آدم، فوقفه على جهة التوبيخ والتنبيه على أي شيء أوجب أن يغتر بربه الكريم فيعصيه، ويجعل له نداً، وغير ذلك من أنواع الكفر، وهو الخالق الموجِدُ بعدَ العدم، فقال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ ﴾ أي : ما دعاك إلى الاغترار .

﴿ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ روي أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ فقال : «جَهْلُهُ»[1]، وهذا يترتب في الكافر .

---

(١) رواه الثعلبي في «تفسيره» (١٠/١٤٦)، عن صالح بن مسمار بلاغاً. ورواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/٣٠٤٨)، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله وانظر : «تخريج أحاديث الكشاف» للزمخشري (٤/١٦٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي العاصي: روي أن الله سبحانه إنما ذكر الكريم من بين سائر أسمائه، كأنه لقنه الإجابة حتى يقول: غرني كرمُ الكريم، فهذا من لطف الله بعباده العصاة المؤمنين[1].

* * *

﴿ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧﴾.

[٧] ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكَ﴾ بعدَ أنْ لم تكن شيئاً ﴿فَسَوَّىٰكَ﴾ بأن سوى أعضاءك، وركب فيك العقل، وأنطق لسانك[2].

﴿فَعَدَلَكَ﴾ قرأ الكوفيون: بتخفيف الدال؛ أي: صرفَكَ وأمالك إلى ما شاء، وقرأ الباقون: بالتشديد[3]، أي: قَوَّمَك وجعلك معتدلَ الخَلْق والأعضاء.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾.

[٨] ﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ أي: في قبيحة أو حسنة، أو مشوهة أو سليمة، ونحو هذا.

* * *

---

(١) ذكره البغوي في «تفسيره» (٤/ ٥٦٨) عن بعض أهل الإشارة.

(٢) «لسانك» ساقطة من «ت».

(٣) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٠)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٨٩ـ٩٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردٌّ على سائر أقوالهم، وردعٌ عنها. قرأ أبو عمرو، ورويس بخلاف عنه: (رَكَّبَكَ كَلَّاً) بإدغام الكاف، في الكاف، والباقون: بالإظهار[١].

﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ بالحساب، أثبت لهم تكذيبهم بالدين، وهذا الخطاب عام، ومعناه الخصوص. قرأ أبو جعفر: (يُكَذِّبُونَ) بالغيب، والباقون: بالخطاب، ومنهم: حمزة، والكسائي، وهشام يدغمون اللام في التاء[٢].

* * *

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

[١٠] ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴾ رقباء من الملائكة.

* * *

﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ ﴾.

[١١] ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ يكتبون أعمال بني آدم، و[٣]وصفهم بالكرم الذي هو نفيُ المذامِّ.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٠).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٠).

(٣) «و» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ وتقولون؛ لمشاهدتهم حالَكم .

* * *

﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ ﴾ جمعَ برّ، وهو الذي قد اطَّرد بِرُّهُ عموماً، فبرَّ ربَّه في طاعته إياه، وبرَّ أبويه، وبرَّ الناس في جلب ما استطاع من الخير لهم، وغير ذلك ﴿ لَفِى نَعِيمٍ ﴾ .

* * *

﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ ﴾ يعني: الكفار ﴿ لَفِى جَحِيمٍ ﴾ بيان لما يكتبون لأجله .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ يَصْلَوْنَهَا ﴾ يباشرون حرها بأبدانهم ﴿ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ هو يوم الجزاء .

* * *

﴿ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴾ لا بدَّ من دخولهم إياها .

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ثم فخم شأن يوم الدين فقال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ .

* * *

﴿ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ثم كرر تعجباً لشأنه فقال: ﴿ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ والخطاب للنبي ﷺ .

* * *

﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ يَوْمَ ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: (يَوْمُ) برفع الميم على معنى: هو يوم، وقرأ الباقون: (يَوْمَ) بالنصب على الظرف[١]، والمعنى الجزاءُ يومَ.

﴿ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ﴾ من المنفعة ﴿ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ إخبار منه تعالى بضعف الناس[٢] يومئذ، وأنه لا يُغني بعضهم عن بعض، وأن الأمر له ـ تبارك وتعالى ـ كما هو له في الدنيا، والله أعلم.

* * *

---

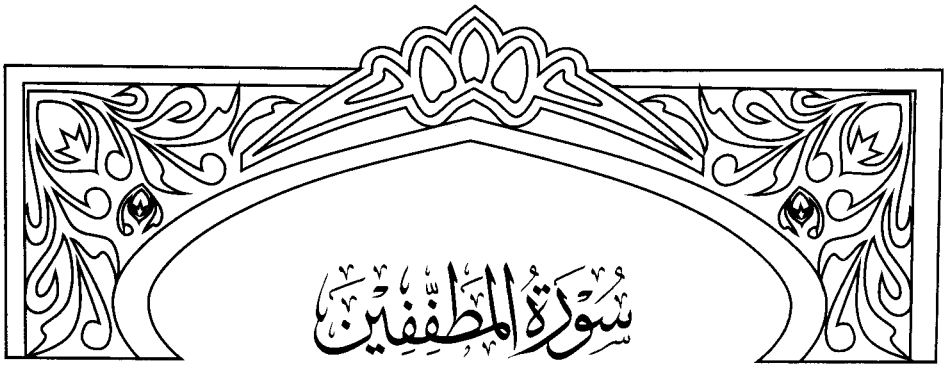
(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٦٩)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩١).

(٢) «الناس»: ساقطة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

مدنية، وقيل: مكية، وعن ابن عباس: نزل بعضها بمكة، ونزل أمر التطفيف بالمدينة؛ لأنهم كانوا أشدَّ الناس فساداً؛ أي: في هذا المعنى، فأصلحهم الله بهذه السورة[1]، وآيها: ست وثلاثون آية، وحروفها: سبع مئة وأربعون حرفاً، وكلمها: مئة وتسع وستون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾.

[١] ﴿وَيْلٌ﴾ معناه: الثبور والحزن والشقاء الأدومُ، ورفعه على الابتداء، المعنى: ثبت الويل واستقر ﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ الباخسين في الكيل والوزن.

* * *

﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢﴾.

[٢] ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ﴾ أي: منهم، و(مِنْ) و(عَلَى) يتعاقبان.

﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ الكيلَ والوزنَ.

* * *

---

(١) انظر: «البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٤٣١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ ﴾ أي: كالوا أو وزنوا للناس.

﴿ يُخْسِرُونَ ﴾ يُنقصون الكيل والوزن.

* * *

﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ثم أدخل همزة الاستفهام على (لاَ) النافية توبيخاً، وليست (أَلاَ) هذه تنبيهاً؛ لأن ما بعد تلك مثبت، وهذا نفي؛ لأن (أَلا) التنبيهية إذا حُذفت لا يختل المعنى؛ نحو: ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴾[1] [الصافات: ١٥١] وإذا حذفت (أَلاَ) هذه، اختل المعنى، فقال:

﴿ أَلَا يَظُنُّ ﴾ أي: يتحقق ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ المطففون ﴿ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾.

* * *

﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ هو يوم القيامة، فيُسألون عن كيلهم ووزنهم.

* * *

﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ ﴾ من قبورهم ﴿ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ لأجل أمره تعالى، و(يَوْمَ) منصوب بـ(مَبْعُوثُونَ)، وهذا مما يؤيد أنها نزلت بالمدينة في قوم مؤمنين، وأُريد بها مع ذلك من غَبَرَ من الأمة.

---

(١) في «ت»: «ألا إنهم في سكرتهم يعمهون». قلت: وهو خطأ، وإنما يريد قوله تعالى: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢].

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ كَلَّآ ﴾ جميع ما في هذه السورة يجوز أن يكون رداً؛ أي: ليس الأمر على ما هم عليه، فليرتدعوا، وتمام الكلام هاهنا، ويحتمل أن يكون استفتاحاً بمنزلة (ألا)، فيتصل بما بعده على معنى: حقاً.

﴿ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ ﴾ ما يكتب من أعمالهم.

﴿ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ هي الأرض السابعة، فيها أرواح الكفار توضع فيه إهانة لهم. قرأ أبو عمرو: (كِتَابَ الْفُجَّار لَّفِي) بإدغام الراء في اللام[1].

* * *

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ثم فخم شأنه، فقال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾ أي: أيُّ شيء أعلمك.

﴿ مَا سِجِّينٌ ﴾؟ ليس مما كنت تعلمه.

* * *

﴿ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ثم بين الكتابَ فقال: ﴿ كِتَٰبٌ ﴾ أي: هو كتاب.

﴿ مَّرْقُومٌ ﴾ مسطور فيه أعمالُهم، لا ينسى ولا يمحى، حتى يُجَازوا به.

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ بالحق.

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٨٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ الجزاء، صفةٌ ذامة.

* * *

﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ ﴾ هو الذي يتجاوز حدود الأشياء.

﴿ أَثِيمٍ ﴾ مبالغة من[١] آثم. روي عن قنبل، ويعقوب: الوقف بالياء على (مُعْتَدِي).

* * *

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ جمع أُسْطُورَة، وهي الحكايات التي سُطِرتَ قديماً.

* * *

﴿ كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ ﴾ غَطَّى ﴿ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ وركبَها كركوب الصدأ الحديد.

﴿ مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ من المعاصي والذنوب. **قرأ** حفص عن عاصم: (بَلْ) بإظهار اللام مع سكتة عليها خفيفة، ويبتدىء (رَانَ)، **وقرأ** الباقون: بإدغام اللام في الراء، ومنهم: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاصم: يميلون فتحة الراء[٢].

---

(١) في «ت»: «في».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٥)، و«الكشف» لمكي (١/ ١٨٢)، =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المؤمنَ إذا أذنب، كانت نكتةٌ سوداءُ في قلبه، فإن تابَ ونزعَ، واستغفرَ، صُقِلَ قلبُه منها، وإذا زاد، زادت حتى تعلوَ قلبَه، فذلكم الرانُ الذي ذكرَ اللهُ في كتابِه»[1].

* * *

﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ﴾ يعني: الكفار ﴿عَن رَّبِّهِمْ﴾ أي: عن رؤية ربهم.

﴿يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ فمن قال بالرؤية، وهو قول أهل السنة، وعليه اتفاق الأئمة، قال: إن هؤلاء لا يرون ربهم، فهم محجوبون عنه، واحتج بهذه الآية الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على مسألة الرؤيا من جهة دليل الخطاب، وإلا، فلو حجب الكل، لما أغنى هذا التخصيص، ومن قال بأن لا رؤية، وهو قول المعتزلة، قال في هذه الآية: إنهم محجوبون عن رحمة ربهم وغفرانه.

وقد أخرج البخاري ومسلم عن جرير بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله ﷺ ليلة أربع عشرة من الشهر، فقال: «إنَّكم سترونَ رَبَّكُم كما ترونَ هذا القمر، لا تُضامون في رؤيته»[2].

= و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٦).

(١) رواه الترمذي (٣٣٣٤)، كتاب: التفسير، باب: ومن سورة ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾، وقال: حسن صحيح، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٥١)، وابن ماجه (٤٢٤٤)، كتاب: الزهد، باب: ذكر الذنوب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) تقدم تخريجه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وتقدم كلام الأئمة الأربعة في ذلك في سورة الأنعام.

* * *

﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ﴾.

[١٦] ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ ﴾ بعد ذلك ﴿ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴾ مباشرو حَرِّ النار دون حائل.

* * *

﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

[١٧] ﴿ ثُمَّ يُقَالُ ﴾ أي: يقول لهم الزبانية توبيخاً: ﴿ هَذَا ﴾ العذابُ.

﴿ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾.

* * *

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ ﴾.

[١٨] ولما ذكر تعالى كتاب الفجار، عقب ذلك بذكر كتاب ضدهم؛ ليبين الفرق، فقال: ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ ﴾ جمع بَرّ، وتقدم تفسيره في أواخر السورة التي قبل هذه. قرأ أبو عمرو، والكسائي، وخلف: (الأَبْرَارِ) بالإمالة، ورواه ورش عن نافع بين بين، واختلف فيه عن حمزة وابن ذكوان، فروي عن الأول: الإمالة، وبين بين، وعن الثاني: الإمالة، والفتح، وقرأ الباقون: بالفتح، وأبو عمرو على أصله بإدغام الراء في اللام[1].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ في السماء السابعة تحت العرش.

قال بعض أهل المعاني: علو بعد علو، وشرف بعد شرف، ولذلك جمعت بالياء والنون[1].

* * *

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ تقديره: وما أدراك ما في عليين؟ على التعظيم.

* * *

﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ثم بين فقال: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ أي: مكتوب، وليس بتفسير (عِلِّيِّينَ).

http://t.me/Tehqiqat

قال ابن عباس: «عملُهم مكتوبٌ في لوح من زَبَرْجَدٍ أخضرَ معلَّقٍ تحتَ العرش»[2].

* * *

﴿يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿يَشْهَدُهُ﴾ يحضره ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ وهم سبعة أملاك من مقربي السماء، من كل سماء ملك مقرب، فيحضره ويشيعه حتى يصعد به إلى ما يشاء الله، ويكون هذا في كل يوم.

---

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/ ١٥٥).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٧٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

[٢٢] ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴾ .

* * *

﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ هي السُّرر في الحِجال، وتقدم في سورة (يَس).

﴿ يَنظُرُونَ ﴾ إلى ما يسرهم، وإلى الكفار في النار كيف يعذبون.

* * *

﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ بهجةَ التنعيم. قرأ أبو جعفر، ويعقوب: (تُعْرَفُ) بضم التاء وفتح الراء مجهولاً، ورفع (نَضْرَةُ)، وقرأ الباقون: بفتح التاء وكسر الراء معلوماً، ونصب (نَضْرَةَ) مفعولاً[1].

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ ﴾ وهو الشراب الخالص.

﴿ مَّخْتُومٍ ﴾ على إنائها، فلا يَفُكُّ ختمَهُ إلا الأبرارُ.

* * *

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٧٧)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

[٢٦] ﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ ﴾ قرأ الكسائي: (خَاتَمُهُ مِسْكٌ[1]) بفتح الخاء وألف بعدها من غير ألف بعد التاء، أي: آخره، وقرأ الباقون: بكسر الخاء من غير ألف بعدها وبألف بعد التاء: اسم لما يُختم به، ولا خلاف بينهم في فتح التاء[2].

﴿ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ ﴾ فليرغب الراغبون بالمبادرة إلى طاعة الله، وأصله: من الشيء النفيس الذي تحرص عليه نفوس الناس.

* * *

﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

[٢٧] ﴿ وَمِزَاجُهُۥ ﴾ أي: الرحيق ﴿ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ شراب يُصب عليهم من علو في غرفهم، وهو أشرف شراب في الجنة.

* * *

﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ﴾ أي: منها ﴿ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ صِرْفاً، ويمزج رحيقُ الأبرار بها، ونصب (عَيْناً) على الحال من (تَسْنِيمٍ).

* * *

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ونزل في الكفار وسخريتهم بالمسلمين: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ﴾

---

(١) «مسك» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٦)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٧٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اكتسبوا الجرائم ﴿كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ استهزاءً بهم.

* * *

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

[٣٠] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ﴾ يعني: المؤمنين بالكفار.

﴿يَتَغَامَزُونَ﴾ والغمز: الإشارة بالجفن والحاجب.

* * *

﴿وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾﴾.

[٣١] ﴿وَإِذَا انقَلَبُوا﴾ أي: الكفار[1] ﴿إِلَىٰ أَهْلِهِمُ﴾ ومنازلهم ﴿انقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ قرأ أبو جعفر، وحفص عن عاصم: (فَكِهِينَ) بغير ألف بعد الفاء؛ يعني: فرحين، وقرأ الباقون: بالألف؛ يعني: مُعْجَبين بما هم فيه، واختلف عن ابن عامر[2].

* * *

﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾﴾.

[٣٢] ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ﴾ أي: رأى الكافرون المؤمنين ﴿قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ﴾ المؤمنين ﴿لَضَالُّونَ﴾ لإيمانهم بمحمد ﷺ.

* * *

﴿وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾﴾.

[٣٣] فقال تعالى: ﴿وَمَا أُرْسِلُوا﴾ أي: الكفار.

---

(١) «أي: الكفار» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٥٤-٣٥٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ على المؤمنين ﴿ حَٰفِظِينَ ﴾ يردونهم إلى مصالحهم.

* * *

﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

[٣٤] ﴿ فَٱلْيَوْمَ ﴾ يعني: في الآخرة ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إذا دخلوا الجنة.

﴿ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ كما ضحك الكفارُ منهم في الدنيا، إذا نظروا إليهم من الجنة، وهم في النار يعذبون.

* * *

﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

[٣٥] والمؤمنون ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ من الدرِّ والياقوت ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ إليهم في النار.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

[٣٦] قال تعالى: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ أي: جوزي ﴿ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ أي: جزاءَ استهزائهم بالمؤمنين، والاستفهام تقرير وتوقيف لمحمد ﷺ وأمته.

قرأ حمزة، والكسائي، وهشام: (هَل ثُوِّبَ) بإدغام اللام في الثاء، والباقون: بالإظهار[1]، والله أعلم.

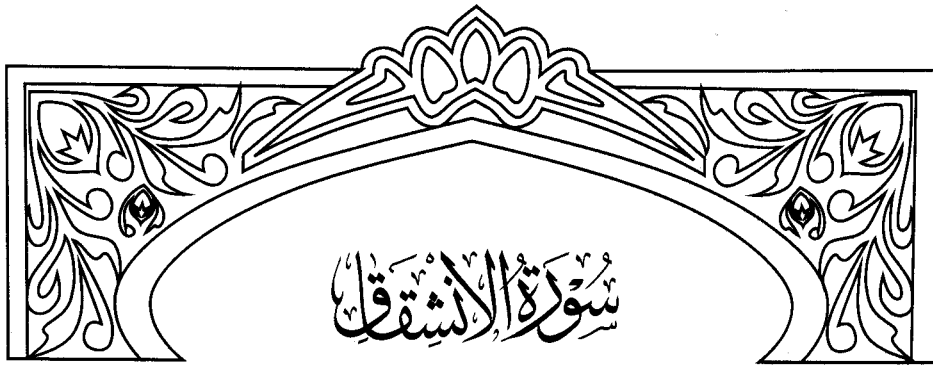
* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٦)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٩٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: خمس وعشرون آية، وحروفها: أربع مئة وستة وثلاثون حرفاً، وكلمها: مئة وسبع كلمات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ تفطَّرت لهول يوم القيامة، وانشقاقُها من علامات الساعة.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ استمعت وسمعت أمره ونهيه[1].

﴿وَحُقَّتْ﴾ أي: وحُقَّ لها أن تسمع وتطيع خالقها.

* * *

﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ زالت جبالها حتى لا يبقى فيها عوج وزيد في سَعَتها.

---

(١) «ونهيه» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي الحديث: «إن الله تعالى يمد الأرض يوم القيامة مدَّ الأديم العكاظي»[1].

* * *

﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا ﴾ من الكنوز والموتى إلى ظاهرها.

﴿ وَتَخَلَّتْ ﴾ خلت عما كان فيها، ولم تتمسك منهم بشيء.

* * *

﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ ليس بتكرار الإذن[2]، الأول للسماء، والثاني للأرض، وجواب (إذا) محذوف؛ للتهويل بالإبهام، يدل عليه: ﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾ المعنى: إذا كان يوم القيامة، لقي الإنسان عمله، وقيل: هو على: اذكر إذا السماء انشقت.

* * *

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ ﴾:

[٦] وقيل: جوابه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ مخاطبة للجنس، والفاء مضمرة؛ كأنه قال: فيا أيها الإنسان.

---

(١) ذكره ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٤٥٦)، ورواه نحوه: إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠)، والطبري في «تفسيره» (١٣/ ٢٥٢)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٨٢٢)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» (ص: ٢٦٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في حديث طويل.

(٢) في «ت»: «لأن».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ أي: ساع باجتهاد ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلى وقت لقائه تعالى، وهو الموت ﴿كَدْحًا﴾ والكدح: جهد النفس في العمل.

﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ أي: ملاقٍ جزاءَ عملِك من خير وشر.

* * *

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧﴾.

[٧] ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ﴾ أي: كتابَ أعماله ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ وهو المؤمن.

* * *

﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾.

[٨] ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ سهلاً بلا مناقشة.

* * *

﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝٩﴾.

[٩] ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾ المؤمنين في الجنة بعد الحساب ﴿مَسْرُورًا﴾ بما أُعد له فيها.

* * *

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠﴾.

[١٠] ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ وهو الكافر تُغَلُّ يمناه، وتُخلع يسراه، وتُجعل وراء ظهره، فيأخذ بها كتابه.

* * *

﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ۝١١﴾.

[١١] فإذا رأى ما فيه ﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا﴾ ينادي هلاكه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي: بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مجهولاً؛ أي: يُدْخِلُه غيرهُ، وقرأ الباقون: بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام[١]؛ أي: يدخل هو ﴿ سَعِيرًا ﴾.

روي أن هاتين الآيتين نزلتا في أبي سلمة بن عبد الأسد، وفي أخيه أبي الأسود، وكان أبو سلمة من أفضل المؤمنين، وهو أول من هاجر إلى النبي ﷺ، وأخوه من عتاة[٢] الكافرين[٣].

* * *

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ أي: لأنه ﴿ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ ﴾ عشيرته ﴿ مَسْرُورًا ﴾ بَطِراً بارتكاب هواه دون معرفة الله.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ يرجعَ إلى الله، والظن هنا على بابه بمعنى الحسبان، لا الظن الذي بمعنى اليقين والعلم.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٧)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٨٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠٢).

(٢) في «ت»: «عثاة».

(٣) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية(٥/ ٤٥٧)، و«تفسير القرطبي» (١٩/ ٢٧٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ أي: ليس كما ظن، بل يحور إلينا ويُبعث.

﴿ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴾ من يوم خلقه إلى أن يبعثه.

* * *

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾ (لا) زائدة، والتقدير: فأقسم، وقيل: (لا) رد على أقوال الكفار، وابتدأ القول (أُقْسِمُ)، وقسم الله بمخلوقاته فإنه على جهة التشريف لها، وتعريضها للعبرة؛ إذ القسم بها[1] منبه منها.

﴿ بِٱلشَّفَقِ ﴾ الحمرةِ التي تبقى في الأفق بعد مغيب الشمس، وبسقوطها يدخل وقت العشاء عند الأئمة الثلاثة، وعند أبي حنيفة: هو البياض بعد الحمرة؛ خلافاً لصاحبيه، وتقدم الكلام في ذلك في سورة الروم، وسمي به؛ لرقته؛ من الشفقة.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ جمعَ وضَمَّ، وذلك أن الليل إذا أقبل، أقبل كلُّ شيء إلى مأواه مما كان منتشراً بالنهار.

* * *

---

(١) «بها» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ امتلأ في الليالي البيض .

* * *

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] وجواب القسم : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف : (لَتَرْكَبَنَّ) بفتح الباء خطاباً للإنسان من (يَا أَيُّها الإِنْسَانُ)، وقرأ الباقون : بالضم خطاباً لجنس الإنسان[1]، المعنى : لتركبن الشدائد : الموت والبعث والحساب .

﴿ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ حالاً بعد حال .

* * *

﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ استفهام إنكار .

* * *

﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴾ أي : لا يصلُّون . قرأ أبو جعفر : (قُرِيَ) بفتح الياء، والباقون : بالهمز، وقرأ ابن كثير : (القُرَانُ) بالنقل، والباقون : بالهمز[2] .

---

(١) انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص : ٦٧٧)، و«التيسير» للداني (ص : ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٨٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠٣) .

(٢) انظر : «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ٣٩٦)، وقراءة ابن كثير في=

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهذا محل سجود عند الثلاثة؛ خلافاً لمالك، وهم على أصولهم في قولهم بالوجوب والسنية، كما تقدم اختلافهم ملخصاً عند سجدة مريم.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾، و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾[1].

* * *

﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ﴾ بالقرآن والبعث.

* * *

﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

[٢٣] ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ يجمعون في صدورهم.

* * *

﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾﴾.

[٢٤] ﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ استهزاء بهم.

* * *

= «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠٤).

(١) رواه مسلم (٥٧٨)، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: سجود التلاوة، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ استثناء منقطع .

﴿ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴾ أي : معدود عليهم محسوب منغَّص بالمن، والله أعلم .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ البُرُوجِ

مكية، وآيها: اثنتان وعشرون آية، وحروفها: أربع مئة وأربع وستون حرفاً، وكلمها: مئة وتسع كلمات.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ هي المنازل التي عرفتها العرب، وهي اثنا عشر على ما قسمته، وهي التي تقطعها الشمس في سنة، والقمر في ثمانية وعشرين يوماً، وتقدم ذكرها في سورة يونس، وفي الفرقان.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ﴾ هو يوم القيامة.

* * *

﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَشَاهِدٍ﴾ يوم الجمعة؛ لأنه يشهد على كل عامل بعمله ﴿وَمَشْهُودٍ﴾ يوم عرفة؛ لأن الناس يشهدون مواسم الحج، وتشهده

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الملائكة، وقيل في شاهد ومشهود غيرُ ذلك.

* * *

﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] وجواب القسم محذوف؛ كأنه قيل: إنهم ملعونون؛ يعني: كفار مكة؛ كما لعن أصحاب الأخدود، وقيل: الجواب.

﴿ قُتِلَ ﴾ أي: لُعن ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ وهو شق مستطيل في الأرض كالنهر، وجمعه أخاديد، وأصحاب الأخدود كانوا ثلاثة، وهم أنطاليوس الرومي بالشام، وبخت نصر بفارس، ويوسف ذو نواس بنجران، شق كل واحد منهم شقاً عظيماً في الأرض، وكان طوله أربعين ذراعاً، وعرضه اثني عشر ذراعاً، وهو الأخدود، وملؤوه ناراً، وقالوا من لم يكفر، وإلا ألقي فيه، فمن كفر، تُرك، ومن أبى، أُلقي فيه، وقيل: إن القرآن إنما نزل في التي بنجران[1]، وفي ذلك خلاف يطول ذكره.

* * *

﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بدل من ﴿ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ بدل اشتمال ﴿ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾ والوقود ـ بفتح الواو ـ: ما يوقد به.

* * *

﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا ﴾ أي: حولها على جانب الأخدود على الكراسي.

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿قُعُودٌ﴾ يعذبون الناس روي أنه احترق عشرون ألفاً.

* * *

﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾﴾.

[٧] ﴿وَهُمْ﴾ أي: الملك وأصحابه ﴿عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ من التعذيب ﴿شُهُودٌ﴾ حضور.

* * *

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾﴾.

[٨] ﴿وَمَا نَقَمُوا﴾ أي: عابوا ﴿مِنْهُمْ﴾ يعني: المؤمنين.

﴿إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فلذلك أحرقوهم، وهذا الاستثناء نحو:

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفهم ... بهنَّ فلولٌ من قراعِ الكتائبِ

ووصفه بكونه عزيزاً غالباً يُخشى عقابُه، حميداً منعماً يرجى ثوابه[1].

* * *

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾﴾.

[٩] وقرر ذلك بقوله: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾ من أفعالهم ﴿شَهِيدٌ﴾ للإشعار بما يستحق أن يؤمن به ويعبد.

* * *

---

(١) انظر: «الكشاف» للزمخشري (٤/ ٧٣٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ﴾ عذبوا ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ بالإحراق .

﴿ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾ بكفرهم ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴾ أشد من الأول؛ بإحراقهم المؤمنين، وجهنم والحريق طبقتان من النار .

* * *

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ثم ذكر ما أعد للمؤمنين فقال : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ إذ الدنيا وما فيها تصغر دونه .

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ ﴾ أي : أخذه بالعذاب ﴿ لَشَدِيدٌ ﴾ مضاعَف عنفُه .

* * *

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ ﴾ الخلقَ بخلقهم ابتداءً ﴿ وَيُعِيدُ ﴾ خلَقهم عند البعث .

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ﴾ لمن تاب ﴿ ٱلْوَدُودُ ﴾ المتودِّد إلى أوليائه بالمغفرة .

* * *

﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ خالقُه ﴿ ٱلْمَجِيدُ ﴾ العظيم في ذاته . قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (الْمَجِيدِ) بالجر نعتاً للعرش، وقرأ الباقون: بالرفع نعتاً للغفور[1]؛ لأن المجد هو النهاية في الكرم، والله تعالى هو المنعوت بذلك .

* * *

﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ لا يمتنع عليه شيء يريده .

* * *

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ هَلْ ﴾ أي: قد ﴿ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴾ خبرُ الجموع الكافرة .

* * *

﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ثم بين تعالى من هم فقال: ﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴾ وهذا تنبيه لكفار

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٩١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مكة بما جرى للهالكين قبلهم؛ ليتعظوا بهم، فيؤمنوا.

* * *

﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ﴿١٩﴾ ﴾.

[١٩] فلما لم يؤمنوا، قيل إضراباً عنهم: ﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ من قومك يا محمد.

﴿ فِي تَكۡذِيبٖ ﴾ لك وللقرآن؛ كدأبِ مَنْ قبلهم.

* * *

﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ ﴾.

[٢٠] ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴾ قدرتُه مشتملة عليهم، فلا يُعجزه منهم أحد.

* * *

﴿ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ ﴾.

[٢١] ﴿ بَلۡ هُوَ ﴾ أي: ما كذبوا به.

﴿ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴾ عظيم القدر. قرأ ابن كثير: (قُرَانٌ) بالنقل، والباقون: بالهمز[1].

* * *

﴿ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾ ﴾.

[٢٢] ﴿ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴾ لا يدركه الخطأ والتبديل. قرأ نافع: (مَحْفُوظٌ)

---

(١) سلفت عند تفسير الآية (٢١) من سورة الانشقاق.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بالرفع صفة لقرآن، وقرأ الباقون: بالجر صفة اللوح[1]، وهو اللوح المشهور بهذه الصفة، وهو في جبهة إسرافيل ـ عليه السلام ـ، قاله أنس، وقال ابن عباس: «هو من دُرَّةٍ بيضاءَ، طولُه ما بين السماء والأرض، وعرضُه ما بين المشرق والمغرب»[2]، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٩٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٠٩ـ١١٠).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٩٢)، و«تفسير ابن كثير» (٤/ ٤٩٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الطَّارِقِ

مكية، وآيها: سبع عشرة آية، وحروفها مئتان وثمانية وأربعون حرفاً، وكلمها: إحدى وستون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ هي السماء المعروفة ﴿وَٱلطَّارِقِ﴾ النجم؛ لأنه يطرق؛ أي: يطلع ليلاً، وكلُّ ما ظهر[1] أو أتى ليلاً، فهو طارق.

* * *

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ﴾ عبر عنه أولاً بوصف عام.

* * *

﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣﴾.

[٣] ثم فسره بما يخصه تفخيماً لشأنه فقال: ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ المضيء؛

---

(١) «ظهر» ساقطة في «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لثقبه الظلام بضوئه، وهو الثريا الذي تطلق عليه العرب اسم النجم معرفاً، وقيل: زحل.

* * *

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾.

[٤] وجواب القسم: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ﴾ (إنْ) مخففة من الثقيلة ﴿لَّمَّا عَلَيْهَا﴾. قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة: (لَمَّا) بتشديد الميم بمعنى (إلا) عليها، وقرأ الباقون: بتخفيفها صلة مؤكدة[1]، مجازه: إنْ كلُّ نفسٍ لَعليها.

﴿حَافِظٌ﴾ من الملائكة يحصي أعمالها، ويعدها للجزاء عليها، وبهذا الوجه تدخل الأمة في الوعيد الزاجر.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾﴾.

[٥] ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ﴾ نظرَ اعتبار ﴿مِمَّ﴾ أي: من أي شيء ﴿خُلِقَ﴾ وقف البزي، ويعقوب بخلاف عنهما: (مِمَّهْ) بزيادة هاء بعد الميم.

* * *

﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾﴾.

[٦] وجواب الاستفهام: ﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ أي: مدفوق، ونسبة الدفق

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٧٨)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٩٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٩١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١١٣ـ١١٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إلى الماء مجاز، والمراد: ماء الرجل وماء المرأة؛ لأن الولد منهما يكون، فإذا اعتبر أصله، علم أن القادر على ذلك قادر على البعث.

* * *

﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ ﴾.

[٧] ﴿ يَخْرُجُ ﴾ أي: ينزع ﴿ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ ﴾ من الرَّجل، وهو الظهر.

﴿ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ جمع تريبة[١]، وهي عظام الصدر من المرأة.

* * *

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ ﴾.

[٨] ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ أي: الله تعالى ﴿ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ ﴾ أي: ردِّ الإنسان حياً بعد موته.

﴿ لَقَادِرٌ ﴾ يرجعه.

* * *

﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ تُختبر الضمائر.

عن النبي ﷺ: «إنَّ السرائرَ التي يبتليها اللهُ من العباد: التوحيدُ، والصلاةُ، والزكاةُ، والغسلُ من الجنابة»[٢].

---

(١) في «ت»: «تربية».

(٢) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧٥١)، من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه نحوه. انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٥٩٤)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٤٦٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ فَمَا لَهُۥ ﴾ لمنكر البعث ﴿ مِن قُوَّةٍ ﴾ يمتنع بها من العذاب .

﴿ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ ينصره منه .

* * *

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ﴾ تحتمل في هذا القَسَم أن تكون المعروفة، وتحتمل أن تكون السحاب ﴿ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ أي: المطر، وسمي رجعاً؛ لرجوعه في كل أوان وكل وقته .

* * *

﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ الشق عن النبات، المعنى: أنه تعالى أقسم بهما إيماءً إلى المنة عليهم .

* * *

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] وجواب القسم: ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ أي: القرآن ﴿ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾ محكم بين الحق والباطل .

* * *

﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ باللعب، والهزل: ما استعمل في غير ما وضع

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

له من غير مناسبة، والجد: ضده، وهو أن يقصد به المتكلم حقيقة كلامه.

* * *

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ يعملون المكائد للنبي ﷺ.

* * *

﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ جزاء كيدهم؛ بإمهالي لهم؛ ثم أنتقم منهم، وسمى عقابهم كيداً على العرف في تسمية العقوبة باسم الذنب.

* * *

﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾﴾.

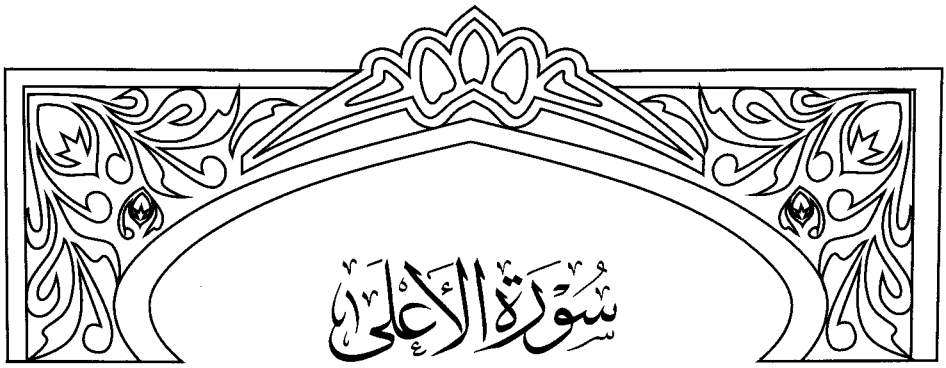
http://t.me/Tehqiqat

[١٧] ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ﴾ وعيد من الله، وفيه إشعار أن عقابهم متأخر حتى ظهر ببدر وغيره ﴿أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ قليلاً، ومَهَّل وأمهلَ معناهما: الانتظار، و﴿رُوَيْدًا﴾ مصدر تصغير رَوْد، وفي هذه الآية موادعة نسختها آية السيف، والله أعلم.

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ وَعَلَا

مكية في قول الجمهور، وقيل: مدنية، وآيها: تسع عشرة آية، وحروفها: مئتان وستة وثمانون حرفاً، وكلمها: اثنتان وسبعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] ﴿سَبِّحِ﴾ أي: نَزِّه ﴿ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ عن النقائص، وما يقول المشركون، و(الاسم) الذي هو ألف سين ميم تارة يأتي في مواضع يراد به المسمى، وتارة يراد به التسمية نفسها؛ نحو قوله ﷺ: «إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً»[1]، وهذه الآية تحتمل الوجهين، فعلى الأول يكون صلة كالزائد، تقديره: سبح ربَّك؛ أي: نزهه، وعلى الثاني يكون المعنى: نزه اسمَ ربك عن أن يُسمى به صنم أو وثن، فيقال له: إله ورب، ونحو ذلك، والأعلى يصح أن يكون صفة للرب، وأن يكون صفة للاسم.

وكان ﷺ إذا قرأ هذه الآية قال: «سبحانَ رَبِّيَ الأَعْلى»، وفعله جماعة

---

(١) تقدم تخريجه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من الصحابة، ولما نزلت هذه الآية، قال ﷺ: «اجعلوها في سجودكم»[1]، وتقدم اختلاف الأئمة في ذلك آخر سورة الواقعة.

* * *

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢﴾.

[٢] ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ أي: عدل مخلوقه، وأتقنه مستوياً.

* * *

﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ﴾ قرأ الكسائي: بتخفيف الدال؛ من القدرة، والباقون: بتشديدها؛ من التقدير[2].

﴿فَهَدَىٰ﴾ كلاً إلى مصلحته، وهو عام لوجوه الهدايات في الإنسان والحيوان.

روي أن الحية تعمى كل سنة في الشتاء من أكل التراب، فتمسح عينيها بورق الرازيانج الأخضر، فتبصر بقدرة الله تعالى[3].

* * *

﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤﴾.

[٤] ﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ﴾ أنبتَ العشبَ.

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٩٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١١٧ـ١١٨).

(٣) انظر: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ۝٥ ﴾ .

[٥] ﴿ فَجَعَلَهُۥ ﴾ بعدَ الخضرة ﴿ غُثَآءً ﴾ هشيماً بالياً ﴿ أَحۡوَىٰ ﴾ أسودَ، نعت (غُثَاءً).

* * *

﴿ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ ﴾ .

[٦] ولما كان ﷺ يسابق جبريل ـ عليه السلام ـ إذا قرأ عليه القرآن؛ خوفَ النسيان، نزل: ﴿ سَنُقۡرِئُكَ ﴾ نعلمك القرآنَ ﴿ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ فلم ينس ﷺ بعد ذلك شيئاً؛ لأنه إخبار منه تعالى، وإخباره صدق، و(لا) نفي، وليست نهياً.

* * *

﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ۝٧ ﴾ .

[٧] ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ ﴾ أن تنساه على سبيل النسخ، وفي هذا التأويل آية للنبي ﷺ في أنه أمي، وحفظ الله عليه الوحي، وأمنه من نسيانه ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ تعالى ﴿ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ ﴾ من الأشياء ﴿ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴾ منها.

* * *

﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٨ ﴾ .

[٨] ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ نذهب بك نحو الأمور المستحسنة في دنياك وآخرتك؛ من النصر والظفر، وعلو الرسالة والمنزلة يوم القيامة، والرفعة في الجنة.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ فَذَكِّرْ ﴾ عِظْ بالقرآن ﴿ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ المعنى : نفعت أو لم تنفع، فاقتصر على القسم الواحد؛ لدلالته على الثاني .

* * *

﴿ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴾ اللهَ والدارَ الآخرة، وهم العلماء والمؤمنون، كلٌّ بقدر ما وفق .

* * *

﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا ﴾ أي : يتجنب الذكرى ونفعَها .

﴿ ٱلْأَشْقَى ﴾ الذي سبقت له الشقاوة بالكفر .

* * *

﴿ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ الشديدةَ، وهي نار الآخرة، والصغرى نار الدنيا .

قال ﷺ : «نارُكم هذه جزءٌ من سبعينَ جزءاً من نار جهنم»[١] .

* * *

---

(١) رواه البخاري (٣٠٩٢)، كتاب: بدء الخلق، باب: صفة النار، ومسلم (٢٨٤٣)، كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: في شدة حر نار جهنم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا﴾ فيستريح ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾ حياة تنفعه.

* * *

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ أي: فاز ببغيته ﴿مَن تَزَكَّىٰ﴾ تطهر من الشرك بالإيمان. وتقدم مذهب ورش وحمزة في النقل في قوله: (قَدْ أَفْلَحَ) في أول سورة ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

* * *

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾ وحَّده ﴿فَصَلَّىٰ﴾ الصلواتِ التي فرض عليه، وتنفَّلَ بما أمكنه من صلاة وبر.

وروي أن هذه الآية في صبيحة يوم الفطر، ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾ هو ذكر الله في طريق المصلى، وتكبيرات العيد، والصلاة: هي صلاة العيد، وقد روي هذا التفسير عن النبي ﷺ، وعن أبي سعيد الخدري في قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾، قال: «أَعْطى صدقةَ الفطر»[1]، قال بعضهم: لا أدري ما وجه هذا التأويل؛ لأن هذه السورة مكية، ولم يكن بمكة عيد، ولا زكاة فطر.

قال البغوي[2]: يجوز أن يكون النزول سابقاً على الحكم كما قال:

---

(١) رواه عبد بن حميد وابن المنذر في «تفسيريهما»، كما ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٨٥).

(٢) في «تفسيره» (٤/ ٦٠٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ [البلد: ٢]، فالسورة مكية، وظهر أثر الحل يوم الفتح، حتى قال ﷺ: «أُحِلَّت لي ساعةً من نهار»(١).

وتقدم الكلام على صلاة العيد، والاختلاف فيها، وصفتها في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الآية: ١٨٥]، وحكم التكبير ووقته وصفته فيها أيضاً عند تفسير قوله تعالى: ﴿۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [الآية: ٢٠٣]، وحكم الصلوات الخمس وأوقاتها، والخلاف فيها في سورة الروم، وحكم زكاة الفطر والخلاف فيها في سورة التوبة عند ذكر الزكوات.

* * *

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ أي: تقدِّمون وترجون(٢) ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ على الآخرة، فالكافر يؤثرها إيثارَ كفر، يرى أن لا آخرةَ، والمؤمنُ يؤثرها إيثار معصية، وغلبة نفس، إلا من عصم الله. قرأ أبو عمرو: (يُؤْثِرُونَ) بالغيب رداً إلى جنس (الأَشْقَى)، وقرأ الباقون: بالخطاب(٣)، دليله(٤) قراءة

---

(١) رواه البخاري (١١٢)، كتاب: العلم، باب: كتابة العلم، ومسلم (١٣٥٥)، كتاب: الحج، باب: تحريم مكة وصيدها، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) «أي: تقدمونه وترجون» ساقطة من «ت».

(٣) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٢٢).

(٤) «دليله» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أُبي بن كعب (بَلْ أَنْتُمْ تُؤْثِرُونَ)، وحمزة، والكسائي، وهشام: يدغمون اللام في التاء، والباقون: يظهرونها[1]، وأمال رؤوس الآي من لدن (الأَعْلَى) إلى (وَمُوسَى): ورش، وأبو عمرو بخلاف عنهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، **وقرأها** الباقون: بالفتح[2].

* * *

﴿ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ ﴾.

[١٧] ﴿ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ أَدْوَمُ من الدنيا وأفضل.

* * *

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾.

[١٨] ﴿ إِنَّ هَٰذَآ ﴾ يعني: ما ذكر من قوله ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ إلى هنا [بمعنى فلاح المتزكين والذاكرين والمصلين ومؤثري الآخرة على الدنيا][3].

﴿ لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ المنزلة قبل، لم ينسخ في شرع من الشرائع.

* * *

﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾.

[١٩] ثم بين الصحف فقال: ﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ وصحفُ إبراهيم كانت بالسريانية، وصحف موسى بالعبرانية، وتقدم ذكر عدد الكتب المنزلة

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٢٢).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١١٧).

(٣) ما بين معكوفتين سقط من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على الأنبياء في سورة النجم عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ [الآيتان: ٣٦-٣٧] وتقدم هناك ما ذكر في صحف إبراهيم ـ عليه السلام ـ، وقد نقل من صحف موسى ـ عليه السلام ـ: يقول الله ـ عز وجل ـ: «يا بن آدمَ! اعمل لنفسك قبل نزولِ الموت بك، ولا تغرنك الخطيئة؛ فإن على آثارها السفر، ولا تلهك الحياة وطول الأمل عن التوبة، فإنك تندم على تأخيرها حين لا ينفعك الندم، يا ابن آدم! إذا لم تخرج حقي[1] من مالي الذي رزقتك إياه، ومنعتَ منه الفقراءَ حقوقَهم، سلطتُ عليك جباراً يأخذه منك، ولا أُثيبك عليه»[2]، والله أعلم.

* * *

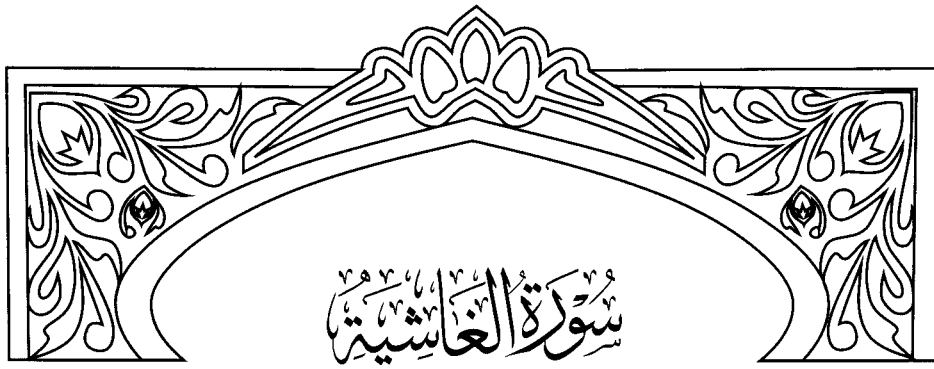
http://t.me/Tehqiqat

(١) «حقي» زيادة من «ت».

(٢) لم أقف عليه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: ست وعشرون آية، وحروفها: ثلاث مئة وأحد وسبعون حرفاً، وكلمها: اثنتان وتسعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾.

[١] ﴿هَلْ﴾ أي: قد ﴿ءَاتَىٰكَ﴾ وقيل: (هل) على بابها توقيف، فائدتُها تحريك نفس السامع إلى تلقي الخبر، وقيل: المعنى: هل كان هذا من علمك لولا ما علمناك؟ ففي هذا التأويل تعديد النعمة.

﴿حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ القيامة؛ لأنها تغشى العالم كله بهولها وتغييرها لبنيته.

* * *

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وُجُوهٌ﴾ مبتدأ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف الخبر، وهو ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ ذليلة متغيرة بالعذاب، نعت الخبر:

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣﴾.

[٣] ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ تعمل في النار عملاً تتعب فيه؛ لأنها تكبرت عن العمل لله في الدنيا، فأعملَها في الآخرة في ناره.

روي أنها نزلت في القسيسين، وعبَّادِ الأوثان، وكلِّ مجتهدٍ في كفر[١]، وإليه ذهب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في تأويلها.

* * *

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤﴾.

[٤] ﴿تَصْلَىٰ﴾ قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وأبو بكر عن عاصم: بضم التاء مجهولاً، وقرأ الباقون: بفتحها معلوماً[٢]؛ أي: تدخل ﴿نَارًا حَامِيَةً﴾ شديدة الحر.

* * *

﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥﴾.

[٥] ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ قد انتهى حرها. قرأ هشام: (آنِيَةٍ) بإمالة فتحة الهمزة[٣].

* * *

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٣)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٤٧٢)، و«تفسير الثعالبي» (٤/ ٤٠٨).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨١)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢١)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٢٧ـ١٢٨).

(٣) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٥٢)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٢٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ هو نبت ذو شوك يقال لرطبه : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، فإذا يبس ، سموه ضريعاً ؛ أي : مضعِفاً للبدن مُهْزِلاً .

* * *

﴿ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴾ والمقصودُ من الطعام أحدُ الأمرين .

* * *

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ ﴾ .

http://t.me/Tehqiqat

[٨] ولما ذكر تعالى وجوه أهل النار ، عقب ذلك بذكر وجوه أهل الجنة ؛ ليبين الفرق ، فقال : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ أي : ذات حسن وبهجة .

* * *

﴿ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ لِّسَعْيِهَا ﴾ لعملها في الدنيا ﴿ رَاضِيَةٌ ﴾ لما رأت ثوابه في الآخرة .

* * *

﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ علية المحل .

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ١١﴾.

[١١] ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وورش: (يُسْمَعُ) بياء مضمومة على التذكير مجهولاً فاعله (لاَغِيَةٌ) بالرفع، وذكَّر الفعل؛ للفصل، ولأن لاغية ولغواً واحد، وهو ساقط الكلام وهذيانه، وقرأ نافع كذلك، إلا أنه بالتاء على التأنيث، وقرأ الباقون: بالتاء مفتوحة معلوماً خطاباً للنبي ﷺ ونصب ﴿لَٰغِيَةٗ﴾ مفعولاً به[1].

* * *

﴿فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ١٢﴾.

[١٢] ﴿فِيهَا عَيۡنٞ﴾ أي: عيون ﴿جَارِيَةٞ﴾ بالماء لا تنقطع، والتنكير للتعظيم.

* * *

﴿فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ١٣﴾.

[١٣] ﴿فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ﴾ ذاتاً وقدراً.

* * *

﴿وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ١٤﴾.

[١٤] ﴿وَأَكۡوَابٞ﴾ هي أوانٍ كالأباريق، لا عرا لها ولا آذان ولا خراطيم.

﴿مَّوۡضُوعَةٞ﴾ بأشربتها مُعَدَّة.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨١)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٢٩ـ١٣٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿وَنَمَارِقُ﴾ وسائدُ ﴿مَصْفُوفَةٌ﴾ بعضُها إلى بعض.

* * *

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾.

[١٦] ﴿وَزَرَابِيُّ﴾ بُسُطٌ عِراضٌ ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ مبسوطة.

* * *

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾﴾.

[١٧] ثم أقام تعالى الحجة على منكري قدرته على بعث الأجساد؛ بأن وقفهم على مواضع العبرة في مخلوقاته، فقال: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ﴾ نظرَ اعتبار ﴿كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ والمراد: الجمال المعروفة؛ فإنها مع عِظَم خلقها طَيِّعة منقادة لما يراد منها، ويحمل عليها، وتنهض به، ولم يذكر الفيل؛ لأنه لم يكن بأرض العرب، فلم[1] تعرفه، ولا يحمل عليه عادة، ولا يُحْلب دَرُّه، ولا يؤمَن ضرُّه.

* * *

﴿وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾﴾.

[١٨] ﴿وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ بلا عَمَد.

* * *

﴿وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾﴾.

[١٩] ﴿وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ فهي راسخة لا تزول.

---

(١) «فلم» ساقطة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ بُسطت للسير فيها، والاستقرار عليها، وقرنت الإبل مع السماء والجبال والأرض؛ لأن الآية نزلت استدلالاً على مخلوقات الله تعالى، وهم كانوا أشد ملابسة لهذه الأشياء من غيرها.

* * *

﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴾ ليس عليك إلا البلاغ.

* * *

﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

[٢٢] ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ بمسلَّط تُكرِههم على الإيمان، ونسخت بآية السيف. **قرأ** هشام: (بِمُسَيْطِرٍ) بالسين، وحمزة: بين الصاد والزاي؛ بخلاف عن رواية خلاد، والباقون: بالصاد[1].

* * *

﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ إِلَّا ﴾ استثناء منقطع؛ أي: لكن ﴿ مَن تَوَلَّىٰ ﴾ عن الإيمان ﴿ وَكَفَرَ ﴾ بالقرآن.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٣٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

[٢٤] ﴿ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴾ عذابَ جهنم، والأصغرُ: ما عُذِّبوا به في الدنيا من الجوع والقتل والأسر.

* * *

﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾.

[٢٥] ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾ رجوعَهم. **قرأ** أبو جعفر: (إِيَّابَهُمْ) بتشديد الياء، مصدر أيَّبَ، وأصله أوَّاب فَعّال، ثم قيل: أَيْواب، ثم قلبت الواو ياء، ثم أدغمت في الياء، **وقرأ** الباقون: بتخفيفها[1]، أصله إِواب، قلبت الواو ياء؛ لانكسار ما قبلها.

* * *

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾.

[٢٦] ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ جزاءَهم على أعمالهم، والحساب: المكافأة، والله أعلم.

* * *

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٦)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٣٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الفَجرِ

مكية على الأصح، وآيها: ثلاثون آية، وحروفها: خمس مئة وسبعة وستون حرفاً، وكلمها: مئة وسبع وثلاثون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ هو انفجار الصبح كلَّ يوم، أقسم الله تعالى به كما أقسم بالصبح.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ هي العشر الأوائل[١] من ذي الحجة. روي عن يعقوب، وقنبل[٢]: الوقف بالياء على (لَيَالِي).

* * *

﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَٱلشَّفْعِ﴾ الخَلْق، خُلقوا أزواجاً ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ قرأ حمزة، والكسائي،

---

(١) في «ت»: «الأول».

(٢) في «ت»: «قنبل ويعقوب».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وخلف: بكسر الواو، والباقون: بفتحها[1]، ومعناهما: الفرد، وهو الله سبحانه؛ إذ هو الواحد محضاً، وسواه ليس كذلك.

* * *

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾ مقبلاً ومدبراً. قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو: (يَسْرِي) بإثبات الياء وصلاً، وابن كثير، ويعقوب: بإثباتها وصلاً ووقفاً، والباقون: بحذفها في الحالين، حذفت تخفيفاً، واجتزىء عنها بالكسرة لاعتدال رؤوس الآي؛ إذ هي فواصل كالقوافي، قال اليزيدي: الوصل في هذا وما أشبهه بالياء، والوقف بغير ياء، على خط المصحف[2].

* * *

﴿ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ ﴾ المقسَم به ﴿ قَسَمٞ ﴾ مقنعٌ ومكتفى ﴿ لِّذِي حِجۡرٍ ﴾ أي: عقلٍ، فيزدجر وينظر في آيات الله، وسمي العقل حِجْراً؛ لأنه يحجر صاحبه عما لا يحل.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٣٧).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٣ـ٦٨٤)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٠٨ـ٦٠٩)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٨)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٣٨ـ١٣٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ ﴾ .

[٦] ثم توعد قريشاً[١]، ونصب المثلَ لها، فقال: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ هي قبيلة من عاد نسبوا إليه، وهو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وهم قوم هود، سموا باسم أبيهم كما سمي بنو هاشم باسمه.

* * *

﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ﴾ .

[٧] ﴿ إِرَمَ ﴾ عطف بيان لـ(عاد) على تقدير مضاف؛ أي: سبط إرم، ولم ينصرف؛ للتعريف والتأنيث، وإن جعل اسمَ رجل، فلم يُصرف لعجمته وتعريفه.

﴿ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ ذات البناء الرفيع؛ أي: إن مدينتهم كانت ذات أساطين، وقيل: المراد بالعماد: الأعمدة؛ لأنهم كانوا أصحاب عمد وخيام، يطلبون الكلأ حيث كان، وقيل: إرم ذات العماد: اسمُ مدينتهم دمشقُ أو الإسكندرية.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَـٰدِ ۝٨ ﴾ .

[٨] ﴿ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا ﴾ مثلُ قبيلتهم أو مدينتهم ﴿ فِي ٱلْبِلَـٰدِ ﴾.

روي أن شدَّاد بنَ عاد بنى مدينة عظيمة لم يُر مثلُها حسناً وعظماً، بناها في ثلاث مئة سنة، وعاش تسع مئة سنة، وملك جميع الأرض بعد موت

---

(١) «ثم توعد قريشاً» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أخيه شديد، فلما تم بناؤها، قصدها ليدخلها هو وأصحابه، فلما قربوا منها، صيح بهم، فهلكوا جميعاً[1].

* * *

﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ وَثَمُودَ ﴾ عطف على (عاد) ﴿ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ﴾ قطعوا ﴿ ٱلصَّخْرَ ﴾ واتخذوها بيوتاً ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ وادي القرى بالقرب من المدينة الشريفة من جهة الشام. قرأ ورش: (بِالْوَادِي) بإثبات الياء وصلاً، وابن كثير، ويعقوب: بإثباتها وصلاً ووقفاً؛ بخلاف عن قنبل في الوقف، والباقون: بحذفها في الحالين[2].

* * *

﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ﴾.

[١٠] وتعطف على (عاد) أيضاً ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ سمي بذلك؛ لأنه كان يَتِدُ أربعةَ أوتاد يشد إليها من يعذبه بأنواع العذاب.

* * *

﴿ ٱلَّذِينَ طَغَوْاْ فِى ٱلْبِلَادِ ﴿١١﴾ ﴾.

[١١] ﴿ ٱلَّذِينَ طَغَوْاْ ﴾ يعني: عاداً وثمود وفرعون ﴿ فِى ٱلْبِلَادِ ﴾ عملوا في الأرض بالمعاصي والطغيان، وتجاوزوا الحدود.

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦١٠).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٣٨٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٤١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴾ بالكفر والقتل .

* * *

﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ يعني : لوناً من العذاب، واستعمل الصَّبُّ في السوط ؛ لأنه يقتضي سرعة في النزول، وخصَّ السوط بأن يستعار للعذاب ؛ لأنه يقتضي من التكرار والترداد ما لا يقتضيه السيف ولا غيره .

* * *

﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] وجواب القسم قوله : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ يرى ويسمع، لا يعزُب عنه شيء، فيجازيهم بما يصدر منهم، واعترض بين القسم وجوابه قولُه تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾، يخوف أهل مكة كيف أهلكهم، وكانوا أطول أعماراً، وأشد قوة .

* * *

﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ونزل في كل كافر : ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ ﴾ اختبره ﴿ رَبُّهُۥ ﴾ بالنعمة ﴿ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ بكثرة المال ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴾ بما أعطاني، ودخلت الفاء في (فَيَقُولُ) ؛ لما في (أَمَّا) من معنى الشرط .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ ﴾ بالفقر ﴿ فَقَدَرَ ﴾ قرأ أبو جعفر، وابن عامر: بتشديد الدال، والباقون: بتخفيفها[١]، ومعناهما: ضَيَّقَ.

﴿ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ أذلني بالفقر. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو: (رَبِّيَ) بفتح الياء في الحرفين، والباقون: بإسكانها فيهما، وقرأ نافع، وأبو جعفر: (أَكْرَمَنِي) (أَهَانَنِي) بإثبات الياء فيهما وصلاً، وخير فيهما أبو عمرو، وقياس قوله في رؤوس الآي يوجب حذفهما، وأثبتهما يعقوب، والبزي في الحالين، وقرأ الباقون: بحذفهما في الحالين[٢].

* * *

﴿ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردعٌ للإنسان عن قوله: الغنى إكرام، والفقر إهانة، فحق من ابتلي بالغنى أن يشكر ويطيع، ومن ابتلي بالفقر أن يشكر ويصبر، وأما إكرام الله، فهو بالتقوى، وإهانته، فبالمعصية، ثم أخبر بأعمالهم فقال:

﴿ بَل ﴾ فعلُهم أسوأ من قولهم، وأدلُّ على تهالكهم بالمال، وهو أنهم.

﴿ لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴾ بالإحسان إليه مع غناهم، واليتيم من بني آدم:

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦١٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٤٢).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٤ـ٦٨٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٣)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦١٢)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٠ـ٤٠١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٤١ـ١٤٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هو الذي فقد أباه وكان غير بالغ، ومن البهائم: ما فقد أمه.

قال ﷺ: «أَحَبُّ البيوتِ إلى الله تعالى بيتٌ فيه يتيمٌ يُكْرَم»[1].

* * *

﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ ﴾.

[١٨] ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾ أي: يحثون أنفسهم ولا غيرهم.

﴿ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ وطعام في هذه الآية بمعنى: إطعام، وتقدم الكلام في الفقير والمسكين، والخلاف فيهما في سورة التوبة في ذكر الصدقات.

* * *

﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ ﴾.

[١٩] ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ ﴾ أي: الميراثَ، أصلهُ وراث، قلبت الواو تاء؛ أي: ويأكلون كل ما يرثون.

﴿ أَكْلًا لَّمًّا ﴾ أي: شديداً، واللمُّ الجمع؛ لأنهم كانوا لا يُوَرِّثون النساء، ولا صغارَ الأولاد، وإنما كانوا يأكلون[2] جميعَ الميراث مع أموالهم، فيأكلونها جميعاً.

* * *

﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾.

[٢٠] ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ كثيراً، فلا ينفقونه. **قرأ** أبو عمرو،

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢/ ٨٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٤٣٤)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. وإسناده ضعيف. انظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (٨/ ١٦٠).

(٢) في «ت»: «يلمون».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ويعقوب بخلاف عن الثاني: (يُكْرِمُونَ) و(يَحُضُّونَ) و(يَأْكُلُونَ) و(يُحِبُّونَ) بالغيب في الأربعة، والباقون: بالخطاب، وأثبت الألف بعد الحاء (تَحَاضُّونَ) مع فتح الحاء: أبو جعفر، والكوفيون، ويمدون للساكنين[1]، أصله: تَتَحاضَضُونَ، حذفت إحدى التاءين تخفيفاً؛ أي: لا يحضُّ بعضُكم بعضاً عليه.

* * *

﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾﴾.

[٢١] ﴿كَلَّآ﴾ ردٌّ لأفعالهم هذه، وتوطئة للوعيد؛ أي: سيرون أن أفعالهم ليست على قوام ﴿إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ مرةً بعد مرة، ودكُّها: تسويتها؛ بذهاب جبالها، وهدم كل بناء عليها بالكلية، والناقة الدكاء: التي لا سنام لها.

* * *

﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾.

[٢٢] ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ [قال الإمام أحمد: معناه: جاء أمرُ ربك][2].

﴿وَٱلْمَلَكُ﴾ اسم جنس، يريد: جميع الملائكة؛ لأنهم ينزلون فيصطفون حول الأرض ﴿صَفًّا صَفًّا﴾ أي: صفاً خلف صف، وهم سبعة صفوف، ونصبه على الحال.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦١٣)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٠٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٤٤).

(٢) ما بين معكوفيتن زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

[٢٣] ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ ﴾ مزمومةً بسبعين ألفَ زِمام، كلُّ زمام بيد سبعين ألف ملك، لها زفير وتغيُّظ. قرأ الكسائي، وهشام، ورويس: (وَجِيءَ) بإشمام الجيم الضم، والباقون: بإخلاص الكسر[1].

﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بدل من (يومئذ) قبلُ، وهما بدل من (إِذَا دُكَّت) العامل في (إِذَا).

﴿ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ الكافرُ عصيانَه وطغيانه، وينظر ما فاته من العمل الصالح.

﴿ وَأَنَّىٰ لَهُ ﴾ ومن أين له نفعُ ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ .

* * *

﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ ﴾ .

[٢٤] ثم أخبر تعالى عنه أنه ﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ ﴾ الخير والإيمان.

﴿ لِحَيَاتِى ﴾ هذه، وهي حياة الآخرة.

* * *

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

[٢٥] ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ ﴾ بالنار ﴿ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ .

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٧٢)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٤٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾﴾.

[٢٦] ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ بالسلاسل والأغلال ﴿وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ قرأ الكسائي، ويعقوب: (يُعَذَّبُ) و(يُوثَقُ) بفتح الذال والثاء مجهولاً، أضيف الفعل إلى الكافر، فـ(أَحَدٌ) فاعل المجهول، والهاء في (عَذَابَهُ) و(وَثَاقَهُ) للكافر، والمراد به: الإنسان، وقيل: هو رجل بعينه، وهو أمية بن خلف، المعنى: لا يعذَّب أحدٌ مثلَ تعذيبه بالنار، ولا يوثق بالسلاسل والأغلال مثلَ إيثاقه، وقرأ الباقون: بكسر الذال والثاء[1]، فالضمير لله تعالى، المعنى: لا يعذِّبُ أحدٌ أحداً كعذاب الله، ولا يوثقه في السلاسل كإيثاقه تعالى.

* * *

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾﴾.

[٢٧] ويقال للمؤمن عند الموت: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ أي: الآمنة التي لا تخاف، وهي التي اطمأنت بذكر الله.

روي أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ سأل عن ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال له[2]: «إنَّ الملَكَ سيقولُها لك يا أبا بكرٍ عندَ موتِكَ»[3].

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦١٤)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٤٦ـ١٤٧).

(٢) «له» زيادة من «ت».

(٣) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٩١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٤٣٠) عن سعيد بن جبير، قال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥١٢): وهذا مرسل حسن.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

[٢٨] ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ ﴾ إلى أمره وإرادته .

﴿ رَاضِيَةٗ ﴾ بالثواب ﴿ مَّرۡضِيَّةٗ ﴾ عند الله ، ونصبه على الحال .

* * *

﴿ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ ﴾ .

[٢٩] ﴿ فَٱدۡخُلِي فِي ﴾ عِداد ﴿ عِبَٰدِي ﴾ الصالحين .

* * *

﴿ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ ﴾ .

[٣٠] ﴿ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾ معهم ، وقيل : هذا النداء يكون عند قيام الأجساد من القبور ، فقوله : ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ ﴾ معناه : بالبعث من موتك ارجعي إلى الله ، والله أعلم .

http://t.me/Tehqiqat

وقد أحببت أن أتكلم في هذا المحل على صلاة الوتر[1] ؛ لما فيه من المناسبة للسورة ، فأقول وبالله التوفيق : الوتر واجب عند أبي حنيفة رضي الله عنه ، وعند صاحبيه ، وعند الأئمة الثلاثة ـ رضي الله عنهم ـ هو سنة ، ووقته بين صلاة العشاء والفجر بالاتفاق ، وصفته عند أبي حنيفة : ثلاثُ ركعات كالمغرب ، لا يسلم بينهن ، ويقنت في الثالثة قبل الركوع بعد أن يرفع يديه مكبراً ، وعند مالك : هو ركعة بعد شفع لا حدَّ له ، منفصل منها بتسليمة ، وعند الشافعي وأحمد : أقله ركعة ، وأكثره إحدى عشرة ، وأدنى الكمال ثلاثٌ بتسليمتين ، ويقنت في الثالثة بعد الركوع في النصف الأخير

---

(١) «على صلاة الوتر» زيادة من «ت» .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من رمضان عند الشافعي، وعند أحمد: في جميع السنة كأبي حنيفة، ولا يقنت فيه عند مالك مطلقاً على المشهور من مذهبه، والقراءة عند مالك في الشفع مطلقةٌ غيرُ معينة، ويستحب عنده أن يقرأ في ركعة الوتر الإخلاص والمعوذتين، وعند الثلاثة: يستحب أن يقرأ في الأولى من الثلاث[1] بعد الفاتحة: ﴿سَبِّحِ﴾، وفي الثانية: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثالثة: الإخلاص والمعوذتين، وعند الشافعي: كقول مالك، وعند أبي حنيفة وأحمد: الإخلاص فقط، وتقدم ذكر مذهب مالك والشافعي في القنوت في صلاة الصبح في سورة البقرة، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) «من الثلاث» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ البَلَدِ

مكية في قول الجمهور، وقيل: مدنية، وآيها: عشرون آية، وحروفها: ثلاث مئة وستة وثلاثون حرفاً، وكلمها: اثنتان وثمانون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١﴾.

[١] ﴿لَآ﴾ صلة زائدة مؤكدة، المعنى ﴿أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ يعني: مكة.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ﴾ أي: حلال في المستقبل ﴿بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ أي: تصنع فيه ما تريد من قتل وغيره، ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم، وذلك أن الله سبحانه وعد نبيه ﷺ أن يفتح مكة على يده، وأن يحلها له، ففتحها، وأحلها الله له يوم الفتح حتى قاتل وقتل، وأمر بقتل ابن خَطَل وهو متلعق بأستار الكعبة، ومقبس بن صبابة، وغيرهما، فأحل دماء قوم، وحرم دماء قوم، فقال: «مَنْ دخلَ دارَ أبي سفيانَ فهو آمِنٌ»، ثم قال: «إنَّ اللهَ حرَّمَ مكة يومَ خلقَ السمواتِ والأرضَ، ولم تَحِلَّ لأحدٍ قبلي، ولن تحلَّ لأحدٍ بعدي، وإنما أُحِلَّتْ لي ساعةً من نهار، فهي حرامٌ بحرمةِ اللهِ إلى يومِ

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

القيامة»[1]، وتقدم ذكر اختلاف الأئمة في دخولها بغير إحرام في سورة البقرة، وتعطف على ﴿بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾.

* * *

﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ يعني: آدم ـ عليه السلام ـ وذريته، وقيل: الوالد إبراهيم، والولد محمد عليهما السلام، فتتضمن السورة القسمَ به في موضعين.

* * *

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤﴾.

[٤] وجواب القسم: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾ المرادُ: جنسُ الإنسان. ﴿فِى كَبَدٍ﴾ نَصَبٍ وشدة، يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝٥﴾.

[٥] ﴿أَيَحْسَبُ﴾ أي: أيظنُّ ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ لقوته. **قرأ** أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة: (أَيَحْسَبُ) بفتح السين، والباقون: بكسرها[2].

روي أن هذه الآية وما بعدها نزل في أبي الأَشَدَّين، واسمه أسيد بن

---

(١) تقدم تخريجه عند تفسير الآية (١٥) من سورة الأعلى.

(٢) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٣٦)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٥١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كلدة الجمحي، وكان شديداً قوياً، يضع الأديمَ العُكاظي تحت قدمه فيقول: من أزالني عنه، فله كذا وكذا، فلا يُطاق أن يُنزع من تحت قدميه إلا قطعاً، ويبقى موضع قدمه، وقيل: نزلت في غيره[1].

* * *

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦﴾.

[٦] ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ﴾ أنفقتُ ﴿مَالًا لُّبَدًا﴾ أي: كثيراً في عداوة محمد ﷺ. **قرأ** أبو جعفر: (لُبَّداً) بتشديد الباء على جمع اللابد، مثل راكِع ورُكَّع، **وقرأ** الباقون: بتخفيفها على جمع لبدة[2] ومعناهما: الكثرة؛ أي: ملتبداً بعضُه فوق بعض، وكان قول هذا الكافر: أهلكت مالاً لبداً كذباً منه، فلذلك قال تعالى:

* * *

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾.

[٧] ﴿أَيَحْسَبُ﴾ تقدم اختلاف القراء فيه، ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ أيظن أن الله عز وجل لم ير ذلك منه فيعلم مقدار ما أنفقه؟ **قرأ** أبو جعفر، ويعقوب: (يَرَهُ) باختلاس ضمة الهاء بخلاف عنهما، والباقون: بالإشباع[3].

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦١٨)، و«تفسير الثعلبي» (١٠/ ٢٠٧).

(٢) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦١٨)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٥١).

(٣) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣١٠-٣١١)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٣٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٥٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ثم عدد تعالى على الإنسان نعمه التي تقوم بها الحجة، وهي جوارحه، فقال: ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴾ يبصر بهما.

* * *

﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ وَلِسَانًا ﴾ يتكلم به ﴿ وَشَفَتَيْنِ ﴾ يطبقهما على لسانه إذا أراد السكوت.

* * *

﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ بيَّنا له طريق الخير والشر، وهذا قول الأكثر، والنجد: الطريق المرتفع، وقيل: المراد: ثَدْيا الأم.

* * *

﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴾ فهلاَّ سلك الطريق التي فيها النجاةُ، والعقبة في هذه الآية على عرف كلام العرب: استعارةٌ لهذا العمل الشاق على النفس، من حيث هو بذل مال، تشبيه بعقبة الجبل، وهي ما صَعُب منه، وكان صعوداً، والاقتحام: الدخول في الشيء بشدة.

* * *

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ثم بين ما هي، وعظم أمرها في النفوس، فقال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴾ .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] ثم فسر اقتحام العقبة بقوله: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ أعتقَها، ومن أعتقَ رقبةً، كان فداءه من النار.

* * *

﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي: (فَكَّ) بفتح الكاف، (رَقَبَةً) بالنصب، (أَطْعَمَ) بفتح الهمزة والميم من غير تنوين ولا ألف قبلها، فعلان ماضيان، (فَفَكَّ رَقَبَةً) تفسير (لاقْتَحَمَ العَقَبَةَ)، و(أَطْعَمَ) عطف على (فَكَّ)، ويكون (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ) اعتراضاً. وقرأ الباقون: برفع (فَكُّ) وخفض (رَقَبَةٍ) لإضافة (فَكُّ) إليها؛ لأنه مصدر مضاف إلى المفعول، (إِطْعَامٌ) بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين وألف قبلها عطفاً على (فَكُّ) مصدر أَطْعَمَ[1].

﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ أي: مجاعة؛ من سَغِبَ: جاعَ.

* * *

﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾﴾.

[١٥] ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ صاحبَ قرابة.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٦)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٣)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٢٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٥٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ١٦ ﴾ .

[١٦] ﴿ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴾ أي: لصق بالتراب؛ لفقره، وتعطف على ﴿ ٱقۡتَحَمَ ﴾:

* * *

﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ١٧ ﴾ .

[١٧] ﴿ ثُمَّ كَانَ ﴾ ومعناه؛ أي: كان وقت اقتحامه العقبة.

﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ وليس المعنى أن يقتحم، ثم يكون بعد ذلك؛ لأن هذه القُرَب إنما تنفع مع الإيمان، والاقتحامُ من غيرُ مؤمن غير نافع.

﴿ وَتَوَاصَوۡاْ ﴾ وصَّى بعضُهم بعضاً ﴿ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ على الإيمان، وعن المعاصي.

﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴾ برحمة الناس.

* * *

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨ ﴾ .

[١٨] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴾ أي: اليمين.

* * *

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ١٩ ﴾ .

[١٩] ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾ الشمال.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾﴾.

[٢٠] ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ مطبقة عليهم أبوابها. قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وحمزة، وخلف، وحفص عن عاصم: (مُؤْصَدَةٌ) بالهمز؛ من أَصَدْتُ البابَ: أطبقته، وقرأ الباقون: بإسكان الواو بغير همز[1]؛ من أوصدتُ ومعناهما واحد، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٣)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٢١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ٣٩٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٥٣ـ١٥٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الشَّمْسِ

مكية، وآيها: خمس عشرة آية، وحروفها: مئتان وتسعة وأربعون حرفاً، وكلمها: أربع وخمسون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ ضوءها إذا أشرقت، و(الضُّحَى) بضم الضاد والقصر: ارتفاع الضوء وكماله، وبفتح الضاد والمد: ما فوقَ ذلك إلى الزوال.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ تبعَها طالعاً عند غروبها.

* * *

﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾ يعني: جلَّى الظلمة كناية عن غير مذكور؛ لكونه معروفاً، الواو الأولى للقسم، والباقي عطف عليها.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴾ يغشى الشمسَ حين تغيب، فتظلم الآفاق، و(إِذَا) معمولة القسم.

* * *

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ و(ما) في المواضع الثلاثة بمعنى الذي؛ أي: والذي بناها؛ يعني: خلقها.

* * *

﴿ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾ بسطَها.

* * *

﴿ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾ عدل خلقَها، والمراد: جميع النفوس، ونُكِّرت للتكثير.

* * *

﴿ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴾ فَهَّمَها خيرَها وشرَّها، وجعل لها قوة يصحُّ معها اكتسابُ الفجور، واكتسابُ التقوى.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] وجواب القسم : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ فاز ببغيته .

﴿ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ طَهَّرها بالطاعة ، وتقدم مذهب ورش وحمزة في النقل في قوله .

﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ [الآية : ١] في أول سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

* * *

﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَقَدْ خَابَ ﴾ خسر ﴿ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ أخفاها وحقرها بالفجور والمعاصي ، أصله : دَسَّسَها ، أُبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً .

* * *

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ رسلَها ﴿ بِطَغْوَىٰهَآ ﴾ بطغيانها ، لما ذكر تعالى خيبة من دسَّ نفسه ، ذكر فرقةً فعلت ذلك ؛ ليُعتبر بهم ، ويُنتهى عن مثل فعلهم ، وهم قوم صالح .

* * *

﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ ﴾ أي : بادرَ إلى عقر الناقة ﴿ أَشْقَىٰهَا ﴾ أشقى القبيلة ، وهو قدارُ بن سالف ، والانبعاث : هو الإسراع في الطاعة للباعث .

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾ ﴾.

[١٣] ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ هو صالح عليه السلام ﴿ نَاقَةَ ﴾ نصبه تحذيراً ﴿ وَسُقْيَـٰهَا ﴾ عطف؛ أي: و[1]احذروا عَقْرَ الناقة ومنعَها من شربها، فتُعذَّبوا.

* * *

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ ﴾.

[١٤] ﴿ فَكَذَّبُوهُ ﴾ في قوله ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ وقدم تعالى التكذيب على العقر؛ لأنه كان سبب العقر، وقوله: ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ والعاقر واحد؛ لكونهم متفقين على ذلك، وتقدم ذكر القصة في سورة الأعراف.

﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم ﴾ أي: دمر عليهم بالعذاب ﴿ بِذَنۢبِهِمْ ﴾ أي: بسببه ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾ فعمهم بالدمدمة، فلم يفلت منهم أحد.

* * *

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا ﴿١٥﴾ ﴾.

[١٥] ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا ﴾ أي: عاقبتها، المعنى: فلا دَرَكَ على الله في فعله بهم ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ ﴾ [الأنبياء: ٢٣]. قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: (فَلاَ) بالفاء على العطف؛ أي: (فَكَذَّبُوهُ) (فَعَقَرُوهَا) (فَدَمْدَمَ) (فَلاَ يَخَافُ)، وكذا هي في مصاحف المدينة والشام، وقرأ الباقون: بالواو[2]،

---

(١) الواو سقطت في «ت».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٩)، و«تفسير البغوي» (٤/٦٢٦)، =

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فمحل (لاَ يَخَافُ) حال؛ أي: وهو لا يخاف، وكذلك هي في مصاحفهم، وأمال رؤوسَ الآي في هذه السورة: ورش، وأبو عمرو بخلاف عنهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، واختص الكسائي دونهما بإمالة (تَلاَهَا)، و(طَحَاهَا)[1]، والله أعلم.

* * *

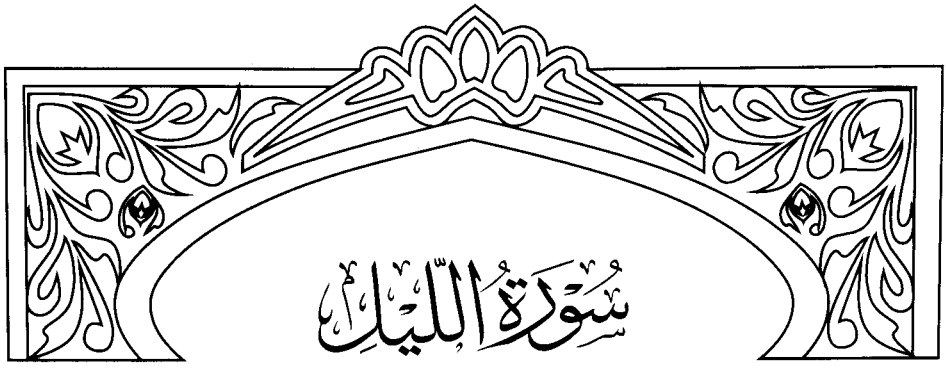
http://t.me/Tehqiqat

= و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٦٣).

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٨٨)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٣)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٥٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وقيل: مدنية، وقيل: فيها مدني، وآيها: إحدى وعشرون آية، وحروفها: ثلاث مئة حرف، وكلمها: إحدى وسبعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ ﴾.

[١] ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ أي: يغطِّي الأرضَ وجميع ما فيها بظلمته.

* * *

﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] ﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴾ أي: ظهر وضَوَّأَ الآفاق.

* * *

﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَمَا ﴾ أي: والذي ﴿ خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ يعني: آدم وحواء.

* * *

﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] وجواب القسم: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ جمع شتيت؛ أي: إن عملكم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لمختلفٌ، بعضُه في رضا الله، وبعضه في سخطه.

* * *

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ثم قسم تعالى السَّاعِين فقال: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ ﴾ حقَّ الله ﴿ وَٱتَّقَىٰ ﴾ الله تعالى.

* * *

﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ هي كلمة التوحيد.

* * *

﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ ﴾.

[٧] ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ نهيئه للعمل الصالح، وهو الطاعة.

* * *

﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾.

[٨] ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ ﴾ بالنفقة في الطاعة ﴿ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴾ بلذات الدنيا عن نعيم الآخرة.

* * *

﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾.

[٩] ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بلا إله إلا الله.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ نهيئه لعملٍ يستوجبُ به النارَ، وسميت العسرى؛ لإفضائها إلى العسر. قرأ أبو جعفر: (لِلْيُسُرَى) (لِلْعُسُرَى) بضم السين فيهما، والباقون: بإسكانها[1].

* * *

﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَمَا ﴾ نفي بمعنى ليس ﴿ يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ ﴾ الذي بخل به.

﴿ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ أي: سقط في النار.

* * *

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾ .

[١٢] ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴾ أي: تبيينَ طريق الهدى والضلالة، ثم كل أحد بعدُ يكتسب ما قُدر له.

* * *

﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ .

[١٣] ﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ فنعطي في الدارين ما نشاء لمن نشاء.

* * *

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٧٠).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ .

[١٤] ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ ﴾ يا أهل مكة ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ تلتهب. قرأ البزي، ورويس: (نَاراً تَلَظَّى) بتشديد التاء وصلاً، والباقون: بتخفيفها[1].

* * *

﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ .

* * *

﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ الَّذِي كَذَّبَ ﴾ النبيَّ ﷺ.

﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ عن الإيمان، وهو أبو جهل، أو أمية بن خلف.

* * *

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ .

* * *

﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴾ يطلب أن يكون عند الله زاكياً، وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٠)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٧٢ـ١٧٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] روي أن أمية بن خلف كان إذا حميت الظهيرة، يطرح بلالاً على ظهره ببطحاء مكة، ويضع على صدره صخرة عظيمة، ويقول: لا تزال هكذا حتى تموت، أو تكفر بمحمد، فيقول: أَحَدٌ أَحَد، فقال أبو بكر: اتق الله فيه، فقال له: أنت أفسدته، فأنقذْه مما هو فيه، فاشتراه وأعتقه، فقال المشركون: إنما فعل ذلك ليد كانت له عنده، فنزل: ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾ يد يكافئه عليها[١].

* * *

﴿ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٢٠] ﴿ إِلَّا ﴾ أي: بل هو مبتدأ، خبره[٢]: ﴿ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ وطلب رضاه.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ .

[٢١] ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ بما يعطيه الله في الآخرة من الثواب، هذه عِدَة من الله تعالى لأبي بكر رضي الله عنه. ومذاهب القراء في إمالة رؤوس الآي في هذه السورة كالتي قبلها، والله أعلم.

* * *

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٣٠)، و«تفسير القرطبي» (٢٠/ ٨٨).

(٢) «خبره» ساقطة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: إحدى عشرة آية، وحروفها: مئة وثمانية وخمسون حرفاً، وكلمها: أربعون كلمة.

الكلام في التكبير:

اختلف في سبب وروده، فروي أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: قلا محمداً ربُّه، فنزلت سورة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ فقال النبي ﷺ: «اللهُ أكبرُ»، وأمر أن يكبر إذا بلغ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ مع خاتمة كل سورة حتى يختم، فكبر شكراً لله تعالى لما كذَّب المشركين[1]، وقيل: قال: الله أكبر تصديقاً لما أنا عليه، وتكذيباً للكافرين، وقيل: فرحاً وسروراً بنزول الوحي، وورد[2] في ذلك أقوال كثيرة غير ما تقدم.

وأما من ورد عنه، فقد صح التكبير عن أهل مكة قرائهم وعلمائهم،

---

(١) روى حديث التكبير عند بلوغ القارىء سورة الضحى: الحاكم في «المستدرك» (٢٣٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٧٧)، من طريق أبي الحسن البزي المقري. قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥٢٢): فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن، وكان إماماً في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال: لا أحدث عنه، وكذل أبو جعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث. ثم قال بعد كلام: ولم يرو ذلك ـ أي: التكبير ـ بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف، والله أعلم.

(٢) في «ت»: «وروي».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وصح أيضاً عن أبي جعفر، وأبي عمرو، وورد عن سائر القراء عند الختم، وهو سنة مأثورة عن النبي ﷺ، وعن الصحابة والتابعين في الصلاة وخارجها، لكن من فعله، فحسن، ومن لم يفعله، فلا حرج عليه[1].

وأما ابتداؤه، فاختلف فيه، فروي أنه من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ وروي أنه من أول ﴿وَالضُّحَىٰ﴾.

واختلف أيضاً في النهاية، فروي أن انتهاءه آخر سورة الناس، وروي: أولها، وقد ثبت نصه عن الإمامين الشافعي وأحمد رضي الله عنهما، ولم يستحبه الحنابلة؛ لقراءة غير ابن كثير، ولم أطلع على نص في ذلك لأبي حنيفة ومالك رضي الله عنهما.

ولفظه: (الله أكبر[2]) في رواية البزي، وقنبل، وروي عنهما: التهليل قبل التكبير، ولفظة: (لا إله إلا الله والله أكبر)، والوجهان عنهما صحيحان جيدان مشهوران مستعملان.

http://t.me/Tehqiqat

وصفة التكبير في رواية ابن كثير بين كل سورتين أربعة عشر وجهاً:

الأول: قطعه عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، ووصل البسملة في أول السورة الآتية، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ قف (الله أكبر) صل[3] (بسم الله الرحمن الرحيم) صل ﴿وَالضُّحَىٰ﴾.

---

(١) قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٣٧١ـ ٣٧٢) بعد أن ذكر الأقوال السالفة: قال أحمد: وقد روي عن النبي ﷺ في دعاء الختم حديث منقطع بإسناد ضعيف؛ وقد تساهل أهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات وفضائل الأعمال، متى ما لم تكن من رواية من يعرف بوضع الحديث أو الكذب في الرواية.

(٢) «أكبر» ساقطة من «ت».

(٣) قوله: «قف» و«صل» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الثاني: قطعه عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، والوقوف على البسملة، ثم الابتداء بأول السورة، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ قف (الله أكبر) صل (بسم الله الرحمن الرحيم) قف ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

الثالث: وصله بآخر السورة، والقطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ صل (الله أكبر) قف (بسم الله الرحمن الرحيم) صل ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

الرابع: وصله بآخر السورة، والقطع على البسملة، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ صل (الله أكبر) قف (بسم الله الرحمن الرحيم) قف ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

الخامس: قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ قف (الله أكبر) قف (بسم الله الرحمن الرحيم) صل ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

http://t.me/Tehqiqat

السادس: وصل التكبير بآخر السورة، والبسملة بأول السورة، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ صل (الله أكبر) صل (بسم الله الرحمن الرحيم) صل ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

السابع: قطع الجميع؛ أي: قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة، وقطع البسملة عن السورة الآتية، وهو: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ قف (الله أكبر) قف (بسم الله الرحمن الرحيم) قف ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

فهذه السبعة صفته مع التكبير، ويأتي مع التهليل مثل ذلك، وبقي وجه لا يجوز، وهو وصل التكبير بآخر السورة، وبالبسملة مع القطع عليها، وهو ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ (الله أكبر) (بسم الله الرحمن الرحيم) بالوصل في الجميع، ثم يسكت على البسملة، ثم يبتدىء ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، فهذا ممتنع

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إجماعاً؛ لأن البسملة لأول السورة، فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة قبلها.

واعلم أن القارىء إذا وصل التكبير بآخر السورة، فإن كان آخرها ساكناً، كسره للساكنين؛ نحو: (فَحَدِّثِ اللهُ أكبرُ)، و(فَارْغَبِ اللهُ أكبرُ)، وإن كان منوناً، كسره أيضاً للساكنين، وسواء كان الحرف المنون مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً، نحو: (تَوَّاباً اللهُ أكبرُ) و(لَخَبِيرٌ اللهُ أكبرُ)، و(مِنْ مَسَدٍ اللهُ أكبرُ)، وإن كان آخر السورة مفتوحاً، فتحه، وإن كان مكسوراً، كسره، وإن كان مضموماً، ضمه، نحو: قوله: (إِذَا حَسَدَ الله أَكبرُ)، (والنَّاسِ اللهُ أَكبرُ)، و(الأَبْتَرُ اللهُ أكبرُ)، وشبهه، وإن كان آخر السورة هاء كناية موصولة بواو، حذف صلتها للساكنين؛ نحو: (رَبَّهُ اللهُ أكبرُ) و(شَرّاً يَرَهُ اللهُ أكبرُ)، وأسقطت ألف الوصل التي في أول اسم الله ـ عز وجل ـ في جميع ذلك استغناءً عنها، والله أعلم.

http://t.me/Tehqiqat

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ هو سطوعُ الضوء وعِظَمُه، وتقدم ذكرُ وقته أول سورة الشمس، أقسم الله به، وأراد به النهارَ كلَّه؛ بدليل أنه قابله بالليل.

* * *

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾﴾.

[٢] فقال: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ أقبل بظلامه.

* * *

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] وجواب القسم : ﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾ ما قطعك[١] ﴿ رَبُّكَ ﴾ قطعَ المودِّعِ .

﴿ وَمَا قَلَىٰ ﴾ أي : ما أبغضَكَ ، وحذفت الكاف من قلاك ؛ لدلالة الكلام .

* * *

﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ وَلَلْآخِرَةُ ﴾ وما أعدَّ لك فيها من الكرامة ﴿ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴾ لأن الآخرة باقية ، والأولى فانية .

* * *

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ وَلَسَوْفَ ﴾ خبر مبتدأ محذوف ؛ أي : ولأنت سوف .

﴿ يُعْطِيكَ رَبُّكَ ﴾ في الآخرة عطاء ﴿ فَتَرْضَىٰ ﴾ .

عن ابن عباس ، وعلي ، والحسين : «هو الشفاعة»[٢] .

و(سَوْفَ) إذا كان في قصة المؤمنين ، فمعناه الوعد ، وإذا كان في قصة المشركين ، فمعناه الوعيد .

وقال الأزرق[٣] : ومما يرضيه بعد إخراج كل مؤمن من النار ألاَّ يسوءَهُ في أمه وأبيه ، وإن منع من الاستغفار لهما ، وأذن له في زيارة قبرهما في وقت دون وقت ؛ لأنهما من أهل الفترة ، وقال سبحانه : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء : ١٥] ، ومن لم يقنعه هذا ، فحظ المؤمن منهما الوقف

---

(١) «ما قطعك» زيادة من «ت» .

(٢) انظر : «تفسير البغوي» (٤/ ٦٣٤) .

(٣) في «ت» : «الفهري» .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيهما، وألاَّ يحكم عليهما بنار إلا بنص كتاب أو سنة أو إجماع الأمة، بخلاف ما ثبت في عمه أبي طالب[1].

* * *

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ثم عدَّد تعالى نعمه على نبيه ﷺ، فقال: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا ﴾ مات أبوك ﴿ فَـَٔاوَىٰ ﴾ أي: آواك إلى عمك بعد موت أبيك.

* * *

﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ ﴾.

[٧] وقوله: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ ﴾ معناه: قد وجدك، ودليله عطف قوله: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا ﴾ عن معالم الشرع[2] ﴿ فَهَدَىٰ ﴾ أي: فهداك إليها.

* * *

﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾.

[٨] ﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا ﴾ فقيراً ﴿ فَأَغْنَىٰ ﴾ فقنَّعك بما أعطاك من الغنائم والرزق.

قال ﷺ «ليس الغِنى عن كثرةِ العَرَض، ولكنَّ الغِنى غِنى النَّفْس»[3].

---

(١) **قلت**: قد ثبت في «صحيح مسلم» (٢٠٣) وغيره قول النبي ﷺ لذاك الرجل الذي أتى يسأل عن أبيه، فأجابه النبي ﷺ بأنه في النار، ثم قال له: «إن أبي وأباك في النار». قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٧٩): فيه أنه من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الأوثان فهو من أهل النار.

(٢) في «ت»: «الشرائع».

(٣) رواه البخاري (٦٠٨١)، كتاب: الرقاق، باب: الغنى غنى النفس، ومسلم (١٠٥١)، كتاب: الزكاة، باب: ليس الغنى عن كثرة العرض، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ثم أوصاه باليتامى والفقراء، فقال: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ بأخذ ماله.

* * *

﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ لا تزجر، فإما أن تطعمه، وإما أن ترده رداً ليناً.

* * *

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ﴾ عليك بالنبوة وغيرها من الصلاح ﴿ فَحَدِّثْ ﴾ به الناس.

قال ﷺ: «التحدُّث بالنعم شكرٌ»[1].

أمال رؤوس آي هذه السورة ورش، وأبو عمرو بخلاف عنهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، واختص الكسائي دونهما بإمالة (سَجَى)[2].

وأما حكم صلاة الضحى، فهي سنة بالاتفاق، ووقتها إذا علت الشمس إلى قبيل وقت الزوال، وهي عند أبي حنيفة ركعتان، أو أربع بتسليمة،

---

(١) رواه بهذا اللفظ: ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص: ٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤)، من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٣)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٧٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وعند مالك: لا تنحصر، وعند الشافعي وأحمد: أقلها ركعتان، واختلفا في أكثرها، فقال الشافعي: اثنتا عشرة، وقال أحمد: ثمان، وهو الذي عليه الأكثرون من أصحاب الشافعي، وصححه النووي في التحقيق، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الم نشرح

مكية، وآيها: ثماني آيات، وحروفها: مئة وحرفان، وكلمها: سبع وعشرة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾.

[١] عدَّد الله نعمه على نبيه ﷺ، فقال: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ وشرحُ الصدر المذكور هو تنويرُ قلبه بالحكمة، وتوسيعُه لتلقي ما يوحى إليه.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ إثمك الماضي في الجاهلية، والوزر أصله: الثقل، فشبهت الذنوب به، وهذه الآية نظير قوله تعالى: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]، وكان رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل النبوة وزرهُ صحبةُ قومه، وأكلُه من ذبائحهم، ونحو هذا، وهذه كلها جرها المنشأ، وأما عبادة الأصنام، فلم يتلبس بها قط بإجماع الأمة[1]، وتقدم في الشورى.

---

(١) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٤٩٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ أثقلَه حتى سُمع له نقيض؛ أي: صوت، وقيل: المعنى: أنه حُفظ قبل النبوة منها، وعُصم، ولولا ذلك، لأثقلت ظهره.

* * *

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ نَوَّهْنا باسمك بأنه إذا ذُكر الله، ذكرتَ معه، والاستفهام في كلها بمعنى التقرير؛ أي: قد فعلنا ذلك كله.

* * *

﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ ﴾ أي: مع ما تراه من الأذى ﴿ يُسْرًا ﴾ فرجاً يأتي.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ كرره مبالغة وتثبيتاً للخير، وذهب كثير من العلماء إلى أن مع كل عسر يسرين بهذه الآية؛ من حيث (العسرُ) معرف للعهد، فيكون الثاني الأولَ بعينه، و(اليسر) منكَّر، فالأولُ غيرُ الثاني، وقد روي في هذا التأويل حديثٌ عن النبي ﷺ أنه قال: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ»[1]؛ أي: لن يغلب عسرُ الدنيا يُسري الدنيا والآخرة. **قرأ**

---

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠١٣)، عن الحسن مرسلاً.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أبو جعفر: (الْعُسُرِ يُسُراً) بضم السين في الموضعين، والباقون: بإسكانها[1].

* * *

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۝٧﴾.

[٧] ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ من الصلاة والعبادات ﴿فَانْصَبْ﴾ فاتعبْ فيما ينجيك من العذاب، والمعنى: أن يدأب على ما أُمر به، ولا يفترَ.

* * *

﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝٨﴾.

[٨] ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ تضرَّعْ إليه، وتوكل عليه، والله أعلم.

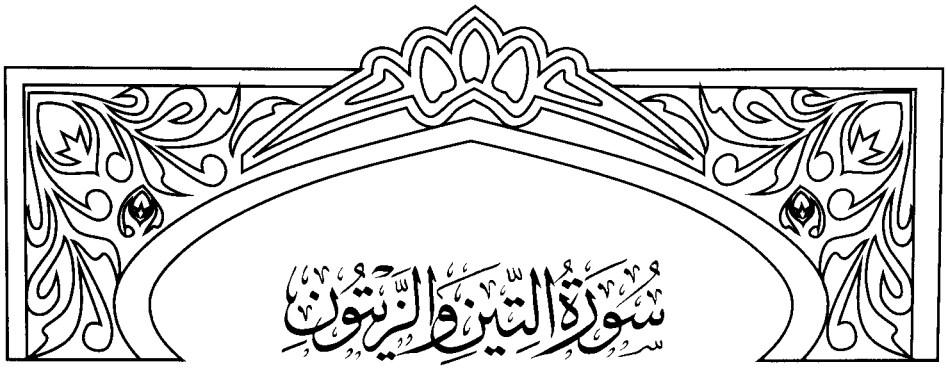
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٨٧ـ١٨٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: ثماني آيات، وحروفها: مئة وتسعة وخمسون حرفاً، وكلمها: أربع وثلاثون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلتِّينِ﴾ هو الجبل الذي عليه دمشق ﴿وَٱلزَّيْتُونِ﴾ هو طور زيتا الجبل الذي ببيت المقدس من جهة المشرق، وذلك أن التين ينبت كثيراً بدمشق، والزيتون بإيلياء، وقيل: المراد بالتين: الذي يؤكل، والزيتون: الذي يعصر، وأكل النبي ﷺ مع أصحابه تيناً أهدي إليه، فقال: «لو قلتُ إن فاكهةً نزلَتْ من الجنة، لقلت هذه؛ لأن فاكهةَ الجنة بلا عَجَم، فكلوا، فإنه يقطعُ البواسيرَ، وينفع من النِّقْرِسِ»[(١)].

وقال ﷺ: «نعمَ السواكُ الزيتونُ من الشجرةِ المباركةِ، هي سواكي وسواكُ الأنبياء من قبلي»[(٢)].

---

(١) رواه الثعلبي في «تفسيره» (١٠/٢٣٨)، وأبو نعيم في «الطب»، من حديث أبي ذر رضي الله عنه، بإسناد مجهول، كما قال المناوي في «الفتح السماوي» (٣/١١٠٨).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٨)، وفي «مسند الشاميين» (٤٦) قال=

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ ﴾ .

[٢] ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى ـ عليه السلام ـ بلا خلاف، ومعنى سينين: حسن مبارك، وقيل: معناه: ذو الشجر.

* * *

﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴾ أي: الآمن؛ يعني: مكة بلا خلاف؛ لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً، أقسم الله بهذه الأشياء تشريفاً لها.

* * *

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] وجواب القسم: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ والمراد به: الجنس.

﴿ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ أعدلِ قامة، وأحسن صورة، وذلك أنه تعالى خلق كل شيء مُنكبًّا على وجهه، إلا الإنسان.

* * *

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ ﴾ بعد القدرة والكمال ﴿ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ إلى الهرم وأرذل العمر حتى ينقضي عمره، ويضعف بدنه، ويذهب عقله.

* * *

= الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٠٠): وفيه معلل بن محمد ولم أجد من ذكره. وانظر: «التلخيص الحبير» لابن حجر (١/ ٧٢).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝٦ ﴾ .

[٦] ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ منهم، فإنه يكتب لهم بعد الهرم مثل حال الشباب.

قال ابن عباس: «هم نفر رُدُّوا إلى أرذل العمر على عهد رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى عذرهم، وأخبر أن لهم أجرهم مثل الذي عملوا قبل أن تذهب عقولهم»[(١)]، فذلك قوله تعالى: ﴿ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴾ محسوب يمنُّ عليهم به[(٢)]، وثبتت الفاء في (فَلَهُمْ) هنا، ولم تثبت في (لَهُمْ) آخر الانشقاق؛ جمعاً بين اللغتين.

* * *

﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ ﴾ .

[٧] ثم قال إلزاماً للحجة، وتوبيخاً للكفار: ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ ﴾ ما سببُ تكذيبك أيها الإنسان ﴿ بَعۡدُ ﴾ أي: بعد هذا الدليل القاطع ﴿ بِٱلدِّينِ ﴾ بالحساب والجزاء، يقال: أكذبته: وجدتُه كاذباً، وكذَّبته مشدداً: قلت له: كذبت.

* * *

﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٨ ﴾ .

[٨] ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾ بأفصل الفاصلين، فيفصل بينك وبين مكذبيك.

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٤٤). وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٤٤).

(٢) «محسوب يمن عليهم به» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال قتادة: كان النبي ﷺ إذا قرأ هذه الآية، قال: «بَلَى، وأنا على ذلك من الشاهدين»[1]، والله أعلم.

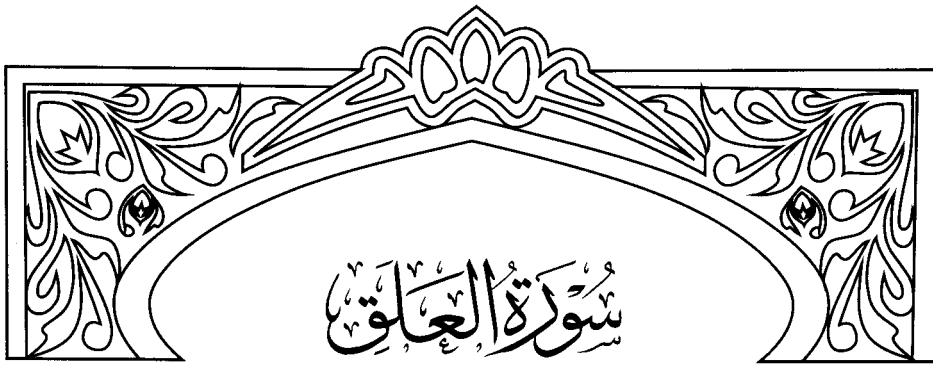
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٥٠). وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٤٥).
ورواه أبو داود (٨٨٧)، كتاب: الصلاة، باب: مقدار الركوع والسجود، والترمذي (٣٣٤٧)، كتاب: التفسير، باب: ومن سورة التين، من طريق إسماعيل بن أمية، عن أعرابي، عن أبي هريرة، به. قال الترمذي: إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ العَلَقِ

مكية، وآيها: تسع عشرة آية، وحروفها: مئتان وتسعة وعشرون حرفاً، وكلمها: اثنتان وسبعون كلمة، وهي أول ما نزل من كتاب الله تعالى على الأصح، وعليه الأكثر، وتقدم التنبيه عليه في سورة المدثر، نزل صدرها وهو خمس آيات إلى قوله: ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ في غار حراء، كذا ورد به الحديث الصحيح، والترتيب في أخبار النبي ﷺ يقتضي ذلك، والله أعلم.

http://t.me/Tehqiqat

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «أولُ ما بُدِىء رسولُ الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحةُ، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثلَ فَلَق الصبح، ثم حُبِّب إليه التحنُّثُ في غار حراء، فكان يخلو فيه، فيتحنَّثُ فيه الليالي ذوات العدد، ثم ينصرف، حتى جاءه الملَكُ وهو في غار حراء، فقال له: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطني، ثم كذلك ثلاث مرات، فقال في الثالثة: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ إلى قوله: ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾، قالت: فرجعَ رسولُ الله ﷺ يرجُفُ فؤادُه» الحديث بطوله[1].

---

(١) رواه البخاري (٣)، كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ومسلم (١٦٠) كتاب: الإيمان، باب: بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾ .

[١] ومعنى الآية: ﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ هذا القرآن مفتتحاً ﴿ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾ كما قال ﴿ ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا ﴾ [هود: ٤١]، ودخلت الباء في بسم لتدل على الملازمة والتكرير، ولما ذكر الرب، وكانت العرب في الجاهلية تسمي الأصنام أرباباً، جاء بالصفة التي لا شركة للأصنام فيها، وهي قوله: ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ .

* * *

﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ﴾ .

[٢] ثم مثل لهم من المخلوقات ما لا مدافعة فيه، فقال: ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ أي: جنس الإنسان[١] إدريسُ عليه السلام.

﴿ مِنۡ عَلَقٍ ﴾ جمع علقة، وهي القطعة الصغيرة[٢] من الدم، وخلقةُ الإنسان من أعظم العبر، وليس المراد آدم عليه السلام؛ لأنه خُلق من طين.

* * *

﴿ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ثم قال على جهة التأنيس: ﴿ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴾ الذي لا يلحقه نقص، فليس هو كهذه الأرباب، فهو ينصرك ويظهرك.

* * *

---

(١) «أي: جنس الإنسان» زيادة من «ت».

(٢) في «ت»: «اليسيرة».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤﴾.

[٤] ثم عدد نعمة الكتابة بالقلم على الناس، وهي موضع عبرة، وأعظم منفعة، فقال: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ﴾ الخطَّ ﴿بِٱلْقَلَمِ﴾ وأولُ من خط بالقلم إدريس عليه السلام[1].

* * *

﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾.

[٥] ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ والمراد: الجنس؛ أي: علمهم ما لم يكونوا عالمين به من مصالحهم وصناعاتهم.

* * *

﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦﴾.

[٦] ونزل بعد ذلك في شأن أبي جهل بن هشام، وذلك أنه لما طغى؛ لغناه ولكثرة ناديه من الناس، فناصبَ رسولَ الله ﷺ العداوةَ، ونهاه عن الصلاة في المسجد ﴿كَلَّآ﴾ ردٌّ على أقوال أبي جهل وأفعاله[2] ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ﴾ أبا جهل[3] ﴿لَيَطْغَىٰٓ﴾ ليتجاوز حدَّه كِبْراً.

* * *

﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧﴾.

[٧] ﴿أَن﴾ أي: لأن ﴿رَّءَاهُ﴾ أي: رأى نفسه ﴿ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ مفعول له؛ أي:

---

(١) «إدريس عليه السلام» سقط من «ت».

(٢) رواه مسلم (٢٧٩٧)، كتاب: صفة القيامة الجنة والنار، باب: قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) «أبا جهل» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يطغى لذلك. قراءة العامة: (رَآهُ) بالمد على وزن رَعَاهُ، وقرأ قنبل عن ابن كثير: (رَأَهُ) بالقصر على وزن رعه، لغة مشهورة بحذف الألف من يرى، لا لجازم، بل تخفيفاً، ولأن الفتحة تدل عليها[1]، والرؤية هنا بمعنى العلم لتعديها إلى مفعولين، الأول: الهاء، والثاني: (اسْتَغْنَى)، وتقدم اختلاف القراء في الفتح والإمالة في (رَآهُ) في سورة التكوير [الآية: ٢٣].

* * *

﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾﴾.

[٨] ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ أي: إلى حسابه وجزائه ﴿ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾ أي: الرجوع.

* * *

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾﴾.

[٩] ونزل في أبي جهل ونهيه النبيَّ ﷺ عن الصلاة، وقوله: لو رأيتُ محمداً ساجداً، لوطئتُ عنقه، فجاءه، ثم نكص على عقبه، فقيل له: مالَكَ؟ فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نار، وهولاً وأجنحة ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾[2].

* * *

﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾﴾.

[١٠] ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ ولفظ العبد وتنكيره للمبالغة في تقبيح النهي، والدلالة على كمال عبودية المنهي.

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٩٦).

(٢) تقدم تخريجه قريباً.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾﴾.

[١١] ﴿أَرَءَيْتَ إِن كَانَ﴾ المصلي ﴿عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ﴾.

* * *

﴿أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾﴾.

[١٢] ﴿أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ﴾.

* * *

﴿أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾﴾.

[١٣] وجواب الشرط الأول محذوف؛ لدلالة جواب الشرط الثاني عليه في ﴿أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ﴾ الناهي عن الصلاة.

﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾ عن الإيمان. قرأ نافع، وأبو جعفر: (أَرَأَيْتَ) بتسهيل الهمزة التي بعد الراء، وعن ورش: إبدالها ألفاً، والكسائي: يسقطها أصلاً[١].

* * *

﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾﴾.

[١٤] وجواب الشرط الثاني: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾ فعلَه، فيجازيه به. أمال رؤوس الآي من قوله (لَيَطْغَى) إلى قوله (يَرَى): ورش، وأبو عمرو بخلاف عنهما، وافقهما على الإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، وفتحها الباقون[٢].

---

(١) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٩٧).

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٤)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: =

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ .

[١٥] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردعٌ للناهي، ثم توعَّده فقال: ﴿ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾ الكافرُ عن تكذيب محمد ﷺ.

﴿ لَنَسْفَعًۢا ﴾ لنأخذَنْ بشدَّة وقهر ﴿ بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ أي: ناصيته، وهي شعر مقدَّم الرأس، فيجر إلى جهنم ذليلاً، ورسمت (لَنَسْفَعاً) في المصحف بألف بعد النون.

* * *

﴿ نَاصِيَةٍ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ .

[١٦] ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾ بدل من ﴿ بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾، ثم وصفها بقوله: ﴿ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ مجازاً، والمراد صاحبها. قرأ أبو جعفر: (خَاطِيَةٍ) بفتح الياء، والباقون: بالهمز.

* * *

﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ .

[١٧] ولما نهى أبو جهل النبيَّ ﷺ عن الصلاة، فانتهره النبيُّ ﷺ، فقال: أتنهرني؟! فوالله لأملأن عليك هذا الوادي إن شئت خَيْلاً جُرْداً، ورجالاً مُرْداً، وإنك لتعلم أن ما بها نادٍ أكثر مني، نزل: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴾[1] عشيرته، فلينتصر بهم.

= ٤٤١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ١٩٥).

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/ ٢٤٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٥٠٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

[١٨] ﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ لإهلاكه، وهم زبانية جهنم؛ مأخوذ من الزَّبْن، وهو الدفع.

* * *

﴿ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ﴿١٩﴾ ﴾ .

[١٩] ﴿ كَلَّآ ﴾ ردٌّ على قول الكافر وأفعاله ﴿ لَا تُطِعۡهُ ﴾ لا تلتفتْ إلى نهيه وكلامه ﴿ وَٱسۡجُدۡ ﴾ لربك ﴿ وَٱقۡتَرِب ﴾ أي: تقرَّبْ إلى الله بطاعته.

قال ﷺ: «أقربُ ما يكونُ العبدُ إلى ربه إذا سجدَ، فأكثروا من الدعاء في السجود»[١].

وهذا محل سجود عند الثلاثة؛ خلافاً لمالك، وهم على أصولهم بالقول بالوجوب والسنية، كما تقدم اختلافهم ملخصاً عند سجدة مريم.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سجدْنا معَ رسول الله ﷺ في ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾، و﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾[٢]، والله أعلم.

* * *

---

(١) رواه مسلم (٤٨٢)، كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) تقدم تخريجه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية، وقيل: مكية، وآيها: خمس آيات، وحروفها: مئة وخمسة وعشرون[1] حرفاً، وكلمها: ثلاثون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ الضميرُ للقرآن، ولم يتقدم ذكرُه؛ لدلالة المعنى عليه.

﴿فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في سماء الدنيا جملةً، ثم نزل به نجوماً إلى الأرض على محمد ﷺ في عشرين، أو ثلاث وعشرين سنة، وسميت ليلة القدر؛ لأنها تُقَدَّر فيها آجالُ العباد وأرزاقُهم، ويأتي الكلام عليها بعد انتهاء التفسير.

* * *

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ثم عجَّبَ الله تعالى نبيَّه ﷺ فقال: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾

---

(١) في «ت»: «عشر».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لأنها ليلة تقدير الأحكام والأمور، يقدر الله فيها أمر السنة في عباده وبلاده إلى السنة المقبلة؛ لقوله ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤].

* * *

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾.

[٣] روي أن رسول الله ذُكر له رجلٌ من بني إسرائيل حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله ألفَ شهر، فعجب رسولُ الله ﷺ، وتمنى ذلك لأمته، فقال: «يا ربِّ جعلْتَ أمتي أقصرَ الأممِ أعماراً، وأقلَّ أعمالاً»، فأعطاه الله ليلة القدر[١]، فقال: ﴿لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ أي: قيامُها والعبادةُ فيها.

﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾ عمل ﴿أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ليس فيها ليلةُ القدر، وهي ثمانون سنة، وثلاثة أعوام، وثلث عام[٢].

وروي عن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: أنه قال حين عوتب في تسليمه الأمرَ لمعاوية: «إن الله تعالى أرى نبيَّه في المنام بني أمية ينزون على منبره نزوَ القردة، فاهتمَّ لذلك، فأعطاه الله ليلة القدر خير له ولذريته ولأهل بيته من ألف شهر»[٣]، وهي مدة ملك بني أمية، وأعلمه أنهم يملكون أمر الناس هذا القدرَ من الزمان، ثم كُشِفَ الغيبُ أن كان من سنة الجماعة إلى قتل مروان الجعدي آخر ملوكهم هذا القدر من الزمان بعينه.

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٥٨).

(٢) «وثلث عام» ساقطة من «ت».

(٣) كذا ساقه ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٠٥)، وقد روى أبو يعلى في «مسنده» (٦٤٦١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال الذهبي في «السير» (٢/ ١٠٨) في ترجمة الحكم بن أبي العاص: ويروى في سبه أحاديث لم تصح. فذكر هذا الحديث منها.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ ﴾ هو جبريل عليه السلام ﴿ فِيهَا ﴾ أي: في ليلة القدر. قرأ البزي (شَهْر تَّنَزَّلُ) بتشديد التاء حالة الوصل[١].

﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ أي: بأمره ﴿ مِن كُلِّ ﴾ أي: بكل ﴿ أَمْرٍ ﴾ من الخير والشر.

* * *

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ ﴾ أي: سلام على أولياء الله وأهل طاعته، وسميت سلاماً؛ لكثرة السلام فيها؛ لأن الملائكة لا تمر بمؤمن ولا مؤمنة إلا سلَّمت عليه، فـ(حَتَّى) متعلقة بـ(سَلَامٌ)؛ أي: إن الملائكة تسلم من غروب الشمس.

﴿ حَتَّىٰ ﴾ أي: إلى وقت ﴿ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ أي: طلوعه. قرأ الكسائي، وخلف: (مَطْلِع) بكسر اللام، والباقون: بفتحها[٢]، وهما لغتان في مصدر طَلَع، والأزرق عن ورش على أصله في تفخيمها.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن النبي ﷺ قال: «من قامَ ليلةَ القدر إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدَّمَ من ذنبه»[٣].

---

(١) انظر: «الغيث» للصفاقسي (ص: ٣٩١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٠٣).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٣)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٥٩)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٠٣ـ٢٠٤).

(٣) رواه البخاري (٣٥)، كتاب: الإيمان، باب: قيام ليلة القدر من الإيمان، ومسلم=

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والجمهور من أهل العلم على أنها في شهر رمضان، وعامة الصحابة والعلماء على أنها باقية إلى يوم القيامة، وقد أبهمها الله ـ عز وجل ـ على الأمة؛ ليجتهدوا في الدعاء والعبادة لياليَ شهر رمضان؛ طمعاً في إدراكها، كما أخفى ساعة الإجابة في يوم الجمعة، واسمَه الأعظم في الأسماء، وأخفى قيامَ الساعة[1]؛ ليجتهدوا في الطاعات؛ حذراً من قيامها.

واختلف الأئمة فيها، فعند أبي حنيفة: هي في شهر رمضان تدور فيه، وعنه رواية تدور في كل السنة، وعند صاحبيه: هي منكَّرة؛ أي: غير معينة، ولكنها دائمة في شهر رمضان؛ أي: ثابتة لا تتقدم ولا تتأخر، وعند مالك: هي في شهر رمضان في العشر الأخير لتسع بقين، أو سبع أو خمس، وميل الشافعي إلى أنها ليلة الحادي والعشرين، أو الثالث والعشرين منه، وعند أحمد: هي في العشر الأخير منه، والوتر آكد، وأرجاه ليلة سبع وعشرين.

http://t.me/Tehqiqat

وقد ذكر الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «شرح البخاري»[2] فيها خمسة وأربعين قولاً، ولخصها صاحب «الإنصاف» فيه: الأول: قد رفعت، والثاني: خاصة بسنة واحدة وقعت في زمنه عليه أفضل الصلاة والسلام، الثالث: خاصة بهذه الأمة، الرابع: ممكنة في جميع السنة، الخامس: تنتقل في جميع السنة، السادس: ليلة النصف من شعبان،

= (٧٦٠)، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح.

(١) «الساعة» ساقطة من «ت».

(٢) انظر: «فتح الباري» (٤/ ٢٦٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

السابع: مختصة برمضان ممكنة في جميع لياليه، الثامن: أول ليلة منه، التاسع: النصف منه، العاشر: ليلة سبع عشرة، الحادي عشر: ثماني عشر، الثاني عشر: تسع عشر، الثالث عشر: حادي عشرين، الرابع عشر: ثاني عشرين، الخامس عشر: ثالث عشرين، السادس عشر: رابع عشرين، السابع عشر: خامس عشرين، الثامن عشر: سادس عشرين، التاسع عشر: سابع عشرين، العشرون: ثامن عشرين، الحادي والعشرون: تاسع عشرين، الثاني والعشرون: ليلة الثلاثين، الثالث والعشرون: أرجاها ليلة إحدى وعشرين، الرابع والعشرون: ثلاث وعشرين، الخامس والعشرون: سبع وعشرين، السادس والعشرون: تنتقل في جميع رمضان، السابع والعشرون: في النصف الأخير، الثامن والعشرون: في العشر الأخير كله، التاسع والعشرون: في أوتار العشر الأخير، الثلاثون: مثله بزيادة الليلة الأخيرة، الحادي والثلاثون: في السبع الأواخر، وهي الليالي السبع من آخر الشهر، الثاني والثلاثون: أو هي آخر سبع من الشهر، الثالث والثلاثون: منحصرة في السبع الأواخر منه، الرابع والثلاثون: في أشفاع العشر الأوسط والعشر الأخير، الخامس والثلاثون: مبهمة في العشر الأوسط، السادس والثلاثون: أول ليلة أو آخر ليلة، السابع والثلاثون: أول ليلة أو تاسع ليلة أو سابع عشرة أو إحدى وعشرين أو آخر ليلة، الثامن والثلاثون: في سبع أو ثمان من أول النصف الثاني، التاسع والثلاثون: ليلة ست عشرة أو سبع عشرة[1]، الأربعون: ليلة سبع عشرة أو تسع عشرة أو

(١) «أو سبع عشرة» ساقطة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إحدى وعشرين، الحادي والأربعون: ليلة تسع عشرة أو إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين، الثاني والأربعون: ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين، الثالث والأربعون: ليلة اثنين وعشرين أو ثلاث وعشرين، الرابع والأربعون: ليلة ثلاث وعشرين أو سبع وعشرين، الخامس والأربعون: الثالثة من العشر الأخير أو الخامسة منه، والله أعلم[1].

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «الإنصاف» للمرداوي (٣/ ٣٥٥ـ ٣٥٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية على الأشهر، وقيل: مدنية، وآيها: ثماني آيات، وحروفها: أربع مئة وثلاثة أحرف، وكلمها: أربع وتسعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ وهم اليهود والنصارى، وتعطف على ﴿أَهْلِ﴾ ﴿وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ وهم عبدة الأوثان، فـ(الذين) اسم كان، وخبرها ﴿مُنفَكِّينَ﴾ أي: زائلين عما هم عليه من الدين.

﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾ الحجة الواضحة، وهو محمد ﷺ؛ أي: تمسكوا بدينهم إلى أن بُعث ﷺ، فدعاهم إلى الإيمان، وأنقذهم من الضلال، وهذه الآية فيمن آمن من الفريقين.

* * *

﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾﴾.

[٢] ثم فسر البينة فقال: ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟﴾ يقرأ[1] ﴿صُحُفًا﴾ كتباً

---

(١) «يقرأ» ساقطة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ مُّطَهَّرَةً ﴾ من الباطل والكذب، والمراد: يتلو مضمونَ مكتوبِ الصحف، وهو القرآن، لا نفس المكتوب؛ لأنه ﷺ كان يتلو عن ظهر قلبه؛ لأنه كان أمياً، ولما كان تالياً بلسانه ما في الصحف، فكأنه تلا الصحف.

* * *

﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ فِيهَآ ﴾ أي: في ﴿ كُتُبٌ ﴾ أي: أحكام مكتوبة ﴿ قَيِّمَةٌ ﴾ مستقيمة.

* * *

﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ثم بين تعالى أن اختلافهم إنما وقع بعد بعثه ﷺ، فقال: ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ في أمر محمد ﷺ ﴿ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ أي: بعدما رأوا الآيات الواضحة، وكانوا من قبل متفقين على نبوته وصفته، فلما جاء من العرب، حسدوه، واختلفوا في أمره، فآمن بعضهم، وكفر آخرون.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ ﴾ هؤلاء الكفار ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ﴾ أي: بأن يعبدوا ﴿ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ لا يشركون به شيئاً ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ مستقيمين؛ أي: ما أُمروا في كتابيهما إلا بهذا الوصف، و(مُخْلِصِينَ) و(حُنَفَاءَ) نصب على الحال من ضمير (يَعْبُدُوا).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ﴾ وكون الزكاة مع الصلاة في هذه الآية مع ذكر بني إسرائيل فيها يقوي قول من قال: السورة مدنية؛ لأن الزكاة إنما فرضت بالمدينة.

﴿وَذَٰلِكَ دِينُ﴾ الملةِ ﴿ٱلْقَيِّمَةِ﴾ أي: المستقيمة.

* * *

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾﴾.

[٦] ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ﴾ يوم القيامة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ والبرية: جميع الخلق؛ لأن الله تعالى برأهم؛ أي: أوجدهم بعد العدم.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾﴾.

[٧] ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ قرأ نافع، وابن ذكوان عن ابن عامر: (الْبَرِيئَةِ) في الحرفين بالهمز والمد على الأصل؛ لأنه من برأ الله الخلق كما تقدم، وقرأ الباقون: بياء مشددة أبدل من الهمزة ياء تخفيفاً، ثم أدغمت في الياء[1].

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٤)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٦٢)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٠٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ ﴾ أي: سُكْنى جنات ﴿ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ والعدن: الإقامة والدوام، وقال ابن مسعود: «عدن: بطنانُ الجنة»؛ أي: وسطها[١].

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ تأكيداً للخلود بالتأبيد ﴿ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ [ورضاه: هو ما أظهره عليهم من أمارات رحمته وغفرانه][٢] ﴿ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾ ورضاهم: هو الرضا بما قسم لهم من الأرزاق والأقدار.

﴿ ذَٰلِكَ ﴾ المذكور من الجزاء والرضوان ﴿ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ وخص أهل[٣] الخشية بالذكر؛ لأنها رأس كل بركة، تنهى عن المعاصي، وتأمر بالمعروف. قرأ قالون عن نافع بخلاف عنه: (رَبَّهُ) باختلاس ضمة الهاء حالة الوصل بالبسملة، والله أعلم.

* * *

(١) رواه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٣٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤٠٣٣)، والطبري في «تفسيره» (١٠/ ١٨١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦/ ٨٤٠) وغيرهم.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

(٣) «أهل» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية، وقيل: مكية، وآيها: ثماني آيات، وحروفها: مئة وخمسة و خمسون حرفاً، وكلمها: خمس وثلاثون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ ﴾.

[١] ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ حُرِّكَت ﴿ الْأَرْضُ ﴾ بعنف لقيام الساعة ﴿ زِلْزَالَهَا ﴾ تحريكَها الشديد.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ موتاها وكنوزها، فتُلقيها على ظهرها.

* * *

﴿ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَقَالَ الْإِنسَانُ ﴾ الكافر ﴿ مَا لَهَا ﴾ زلزلت حتى أخرجت ما فيها؟!

* * *

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بدل من (إِذَا)، والعامل في (إِذَا) جوابها، وهو:

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿تُحَدِّثُ﴾ الخلقَ ﴿أَخْبَارَهَا﴾ بأن تشهد بعمل العاملين عليها، فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها؛ بأن تقول: عمل[1] كذا وكذا يوم كذا وكذا.

* * *

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥﴾.

[٥] ﴿بِأَنَّ﴾ أي: تحدث بسبب أنَّ ﴿رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ أمرها بأن تخبر بما عليها.

* * *

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦﴾.

[٦] ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بدل من (يَوْمَئِذٍ) قبلُ ﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ ينصرفون من موقف الحساب بعد العرض. قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس عن يعقوب: (يَصْدُرُ) بإشمام الصاد الزاي[2] ﴿أَشْتَاتًا﴾ فرقاً مختلفين، فالمؤمنون إلى الجنة، والكافرون إلى النار، ونصبه على الحال.

﴿لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ﴾ أي: جزاءها، واللام في (لِيُرَوْا) متعلقة بـ(يَصْدُرُ).

* * *

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧﴾.

[٧] ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وزنَ نملةٍ صغيرة ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾.

---

(١) «عمل» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٢٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢١١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾.

[٨] ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ فيرى الخير كلَّه من كان مؤمناً، والكافر لا يرى في الآخرة خيراً؛ لأن خيره قد عجل له في دنياه، وكذلك المؤمن أيضاً تعجل له سيئاته الصغائر في دنياه[١] في المصائب والأمراض ونحوها. قرأ هشام عن ابن عامر: (يَرَهْ) بإسكان الهاء في الحرفين، وروي عن أبي جعفر ثلاثة أوجه: الإسكان كهشام، واختلاس الضمة، وإشباعها، وروي عن يعقوب: الاختلاس والصلة، وقرأ الباقون: بالإشباع في الصلة[٢].

وروي أنه كان بالمدينة رجلان، أحدُهما لا يبالي عن الصغائر يرتكبها، وكان الآخر يريد أن يتصدق، فلا يجد إلا اليسير فيستحيي من الصدقة، فنزلت الآية فيهما؛ كأنه يقال لأحدهما: تصدَّقْ باليسير؛ فإن مثقال ذرة الخير يُرى، وقيل للآخر: كف عن الصغائر؛ فإن مثقال ذرة الشر يُرى[٣]، والله أعلم.

* * *

(١) «في دنياه» ساقطة من «ت».

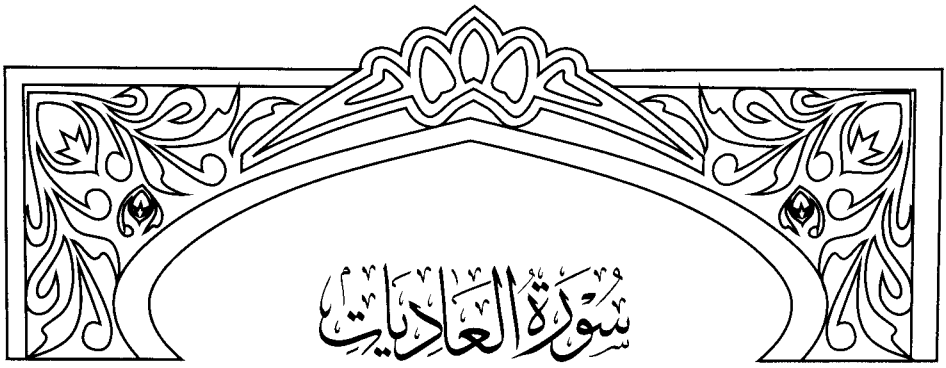
(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٤)، و«الكشف» لمكي (٢/ ٣٨٦)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ٣١١)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢١٢).

(٣) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٦٧)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٥١٢)، و«تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سورة العاديات

مختلف فيها كالتي قبلها، وآيها: إحدى عشرة آية، وحروفها: مئة وثمانية وستون حرفاً، وكلمها: أربعون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ هي خيل الغزاة؛ لأنها تعدو بالفرسان ﴿ضَبْحًا﴾ وهو صوت أنفاسها عند العدو، ونصبها مصدر.

روي أن رسول الله ﷺ بعث خيلاً إلى بني كنانة سرية، فأبطأ أمرها حتى أرجف بهم بعضُ المنافقين، فنزلت الآية معلمة أن خيله ﷺ قد فعلت جميع ما في الآيات[1].

* * *

﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢﴾.

[٢] ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ الخيل توري النارَ بحوافرها إذا سارت في الحجارة.

---

(١) انظر: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ ﴾ غاراتها[١] ﴿ صُبْحًا ﴾ هي الخيل تغير بفرسانها على العدو عند الصباح. قرأ أبو عمرو، وخلاد عن حمزة: بإدغام التاء في ضاد (ضَبْحاً)، وصاد (صُبْحاً)، والباقون: بكسر التاء وإظهارها[٢].

* * *

﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ فَأَثَرْنَ ﴾ أي: هَيَّجْنَ ﴿ بِهِۦ ﴾ بمكان سيرهن ﴿ نَقْعًا ﴾ غباراً.

* * *

﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ دخلنَ به وسطَ جمع العدو، والفاء للعطف؛ أي: واللاتي عَدَوْنَ فأوريْنَ فأغرْنَ فأثرْنَ فوسطْنَ، وجواب القسم:

* * *

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ لكفورٌ لنعم الله.

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «هل تدرون ما الكنودُ؟ قالوا: لا يا رسولَ الله، قال: هو الكفورُ الذي يأكلُ وحده، ويمنعُ رِفْدَه، ويضرِبُ

---

(١) في «ت»: «ظرفها».

(٢) انظر: «التيسير» للداني (ص: ١٨٦)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢١٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبدَه»[1]، وقد يكون في المؤمنين الكفورُ بالنعمة، فتقدير الآية: إن الإنسان لنعمة ربه لكنود، وأرضٌ كنودٌ: لا تنبت شيئاً[2]، ويقال للبخيل: كنود.

* * *

﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾.

[٧] ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ أي: الإنسانَ ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ أي: شاهدٌ على نفسه بذلك.

* * *

﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨﴾.

[٨] ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ﴾ المالِ ﴿لَشَدِيدٌ﴾ أي: لشديدُ الحبِّ له.

* * *

﴿۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ۝٩﴾.

[٩] ﴿۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ﴾ قُلِبَ وأُخْرِج ﴿مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ توقيف على المآل والمصير؛ أي: أفلا يعلم مآلَه فيستعدَّ له؟ وهذه عبارة عن البعث.

* * *

﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ۝١٠﴾.

[١٠] ﴿وَحُصِّلَ﴾ أُظْهِر ﴿مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ وكُشف؛ ليقع الجزاء عليه.

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٧٧٨)، وغيرهما من حديث أبي أمامة رضي الله عنه. وإسناده ضعيف. انظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/٧٨)، و«المجروحين» لابن حبان (١/٢١٢).

(٢) «شيئاً» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال ﷺ: «يُبْعثون على نِيَّاتهم»[1].

* * *

﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾.

[١١] ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ وهو تعالى خبير دائماً، ولكن خصص يومئذ؛ لأنه يوم المجازاة، وفي هذا وعيد مصرح، وجمع الكناية؛ لأن الإنسان اسم جنس، والله أعلم.

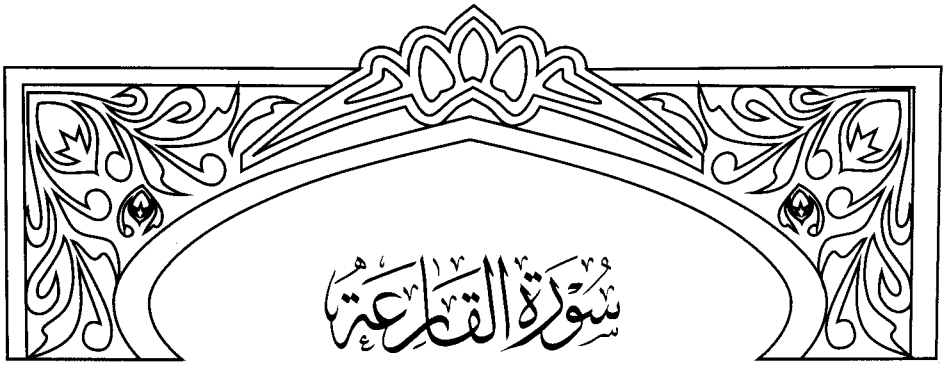
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه البخاري (٢٠١٢)، كتاب: البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق، ومسلم (٢٨٨٤)، كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، من حديث عائشة رضي الله عنها.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: عشر آيات، وحروفها: مئة وستون حرفاً، وكلمها: ست وثلاثون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ ﴾.

[١] ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ هي القيامة نفسُها؛ لأنها تقرع القلوبَ بهولها.

* * *

﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ ﴾.

[٢] ﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ تهويلٌ وتعظيم لأمرها.

* * *

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣ ﴾.

[٣] ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ الكلام في ذلك وفي إعرابه كما تقدم في (الحاقة).

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ يَوْمَ ﴾ ظرفٌ العامل فيه: القارعةُ ﴿ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ﴾ شبه البعوض التي تراها تتهافت في النار ﴿ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ المفرَّق، شبهوا به؛ لكثرتهم وانتشارهم واختلاطهم بعضِهم ببعض عند البعث.

* * *

﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴾ كالصوف[1] ﴿ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ والنفشُ[2]: خلخلة الأجزاء وتفريقُها عن تراصِّها.

* * *

﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ رَجَحَتْ بالحسنات، وميزان القيامة بعمود وكِفَّتين؛ ليبين الله أمرَ العباد بما عدوه، ويتيقنوه، وجمعت الموازين للإنسان؛ لما كانت له موزونات كثيرة متغايرة.

* * *

﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ أي: مرضية في الجنة.

* * *

---

(١) «كالصوف» زيادة من «ت».

(٢) «والنفس» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ .

[٨] ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ بعدم الحسنات .

* * *

﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ ﴾ .

[٩] ﴿ فَأُمُّهُۥ ﴾ أي : مسكنه ﴿ هَاوِيَةٌ ﴾ اسمٌ من أسماء جهنم، وهي المهواة .

* * *

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ ﴾ .

[١٠] ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾ المعنى : أيُّ شيء أعلمك ما الهاوية؟ قرأ حمزة، ويعقوب : (مَا هِيَ) بغير هاء في الوصل، وقرأ الباقون : بالهاء في الحالين؛ لثبوتها في المصحف، ونقلها، والهاء للسكت[١] .

* * *

﴿ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾ .

[١١] ثم فسر (الهاوية) فقال : ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴾ شديدة الحرارة، والله أعلم .

* * *

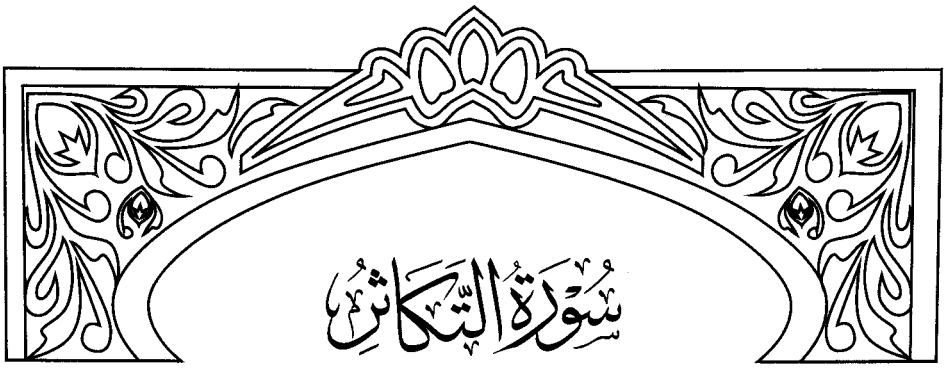
---

(١) انظر : «التيسير» للداني (ص : ٢٢٥)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ١٤٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٢٢) .

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ التَّكَاثُرِ

مكية، وآيها: ثماني آيات، وحروفها: مئة وتسعة عشر حرفاً، وكلمها: ثمان وعشرون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾.

[١] ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ شَغَلَكم ﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾ المباهاةُ والمفاخرة بكثرة الأموال والرجال عن طاعة الله.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢﴾.

[٢] ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ فَعَدَدْتم قبور موتاكم، وذلك أن جماعة تفاخروا، فتعادُّوا الأحياء والأموال، وزاروا القبور فتعادُّوا الأموات تفاخراً، فنزلت[1]، وهذا خبر فيه تقريع وتوبيخ، وقيل: معنى (حَتَّى زُرْتُمُ) يعني: متُّم ودُفنتم في المقابر.

* * *

---

(١) انظر: «البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٥٠٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ كَلَّآ ﴾ زجراً؛ أي: ليس الأمر بالتكاثر ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ عاقبةَ تفاخركم إذا حل بكم الموت.

* * *

﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ كَرَّرَ الوعيدَ ثانياً[١] تأكيداً.

* * *

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ﴾ الأمرِ ﴿ ٱلْيَقِينِ ﴾ وجواب (لَو) محذوف، تقديره: لو تعلمون ماذا يُفعل بكم يوم القيامة علمَ يقين لا شك فيه، لشغلكم عن التفاخر والتكاثر.

* * *

﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾ القسمُ مضمر فيه، معناه: والله لَتَرَوُنَّ. **قرأ** ابن عامر، والكسائي: (لَتُرَوُنَّ) بضم التاء مجهولاً من أَريتُه الشيء[٢]. **وقرأ** الباقون: بفتح التاء[٣]، وهي الأرجح؛ أي: ترونها بأبصاركم عن بعيد[٤].

---

(١) «ثانياً» ساقطة من «ت».

(٢) «الشيء» ساقطة من «ت».

(٣) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٥)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٧٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٢٥).

(٤) «عن بعيد» زيادة من «ت».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧﴾.

[٧] ثم كرر الرؤية تهويلاً لشأنها، فقال: ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ﴾ الرؤية التي هي نفس اليقين بالمشاهدة، وذلك حين يؤتى بالصراط، فينصب بين جسري جهنم.

* * *

﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾.

[٨] ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ﴾ أيها الناس ﴿يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ في الدنيا.

روي أنها خمس: شبع بطن، وبارد الشراب، ولذة النوم، وظلال المساكن، واعتدال الخلق[١].

وأكلَ رسولُ الله ﷺ هو وبعض أصحابه رُطَباً، وشربوا عليه ماءً، فقال لهم: «هذا من النعيم الذي تُسألونَ عنه»[٢]، والله أعلم.

* * *

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/ ٢٨١).

(٢) رواه النسائي (٣٦٣٩)، كتاب: الوصايا، باب: قضاء الدين قبل الميراث، والترمذي (٢٣٦٩)، كتاب: الزهد، باب: ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، وقال: حسن صحيح، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ العَصْرِ

مكية، وآيها: ثلاث آيات، وحروفها: أحد وسبعون حرفاً، وكلمها: أربع عشرة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١﴾.

[١] ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ هو الدهر، وقيل: هو ما بعد الزوال إلى الغروب.

* * *

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢﴾.

[٢] وجواب القسم: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ اسمُ جنس ﴿لَفِى خُسْرٍ﴾ نقصانٍ وسوءِ حال، والمراد: الكافرُ العاملُ بغير طاعة الله؛ لأنه استثنى بعده المؤمنين.

* * *

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾.

[٣] فقال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ أي:

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أوصى بعضهم بعضاً بالإقامة على التوحيد والإيمان ﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴾ على الطاعة، وعن المعصية، فليسوا في خسران.

وخطب ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ على المنبر فقال: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾: أبو جهل، ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾: أبو بكر، وعملوا الصالحات: عمر، ﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ ﴾: عثمان، ﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴾: علي رضي الله عنهم»[1]، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/ ٢٨٤)، و«تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٨٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: تسع آيات، وحروفها: مئة وثلاثون حرفاً، وكلمها: ثلاث وثلاثون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿وَيْلٌ﴾ يعم الشرَّ والحزن، وقيل: هو اسم واد في جهنم.

﴿لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ هو العَيَّابُ الطَّعَّان.

﴿لُّمَزَةٍ﴾ بمعنى الأول، وأصل الهمز: الكسر، واللمز: الطعن، والمعنى: أنه يكسر من أعراض المسلمين، ويطعن في أنسابهم، والهاء فيهما للمبالغة، نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين ويقع.

* * *

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا﴾ قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح عن يعقوب: (جَمَّعَ) بتشديد الميم، والباقون: بتخفيفها[1].

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٨٢)، و«النشر في=

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾ أحصاه، وجعله عُدَّةً لحوادث الدهر.

* * *

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾.

[٣] ﴿يَحْسَبُ﴾ لجهلهِ ﴿أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ في الدنيا، فلا يموت. قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم[١]، وحمزة: (يَحْسَبُ) بفتح السين، والباقون: بكسرها[٢].

* * *

﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤﴾.

[٤] ﴿كَلَّآ﴾ ردٌّ له عن حسبانه، ثم ابتدأ مقسماً، تقديره: والله ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ لَيُطْرَحَنَّ.

﴿فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾ من أسماء جهنم؛ لأنها تحطم كل ما ألقي فيها؛ أي: تكسره.

* * *

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥﴾.

[٥] ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾ ما النار التي لها هذه الخاصية؟

= القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٣٣ـ٢٣٤).

(١) «وعاصم» زيادة من «ت».

(٢) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٣٤).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ﴾.

[٦] ثم عظَّم شأنها وأخبر أنها ﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴾ المسعَّرة[١].

* * *

﴿ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ ﴾.

[٧] ﴿ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ ﴾ تُشْرِف ﴿ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ بإطلاع الله إياها، فتدخل في أجوافهم فتحرقها، فتكون أشدَّ لعذابهم؛ لأن الفؤاد محل العقائد والنيات.

* * *

﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ ﴾.

[٨] ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ تقدَّم تفسيره واختلاف القراء فيه آخر سورة البلد.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩ ﴾.

[٩] ﴿ فِي عَمَدٍ ﴾ جمع عمود. قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاصم: بضم العين والميم، والباقون: بفتحهما[٢] ﴿ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ مطوَّلة، فتكون أرسخ من القصيرة.

---

(١) في «ت»: «العسرة».

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٧)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٨٢)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٣٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال ابن عباس: «أدخلهم في عمد، ومدت عليهم بعماد، في أعناقهم السلاسل، وسدت عليهم بها الأبواب؛ استيثاقاً على استيثاق، وزيادة في العذاب»[1]، والله أعلم.

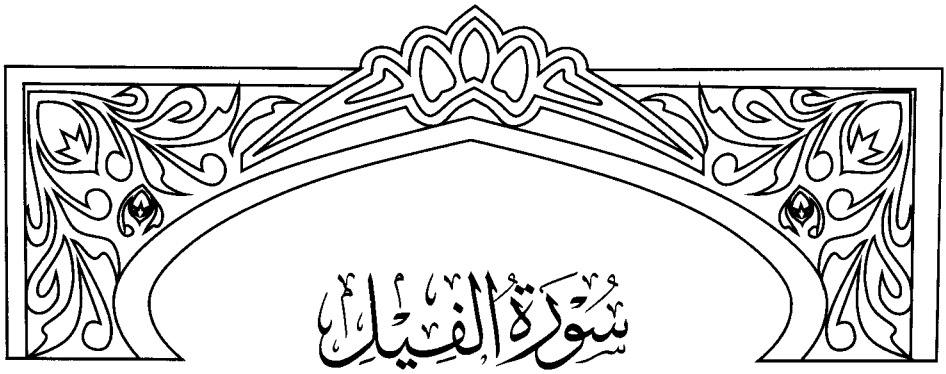
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٥). وانظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٨٢ـ٦٨٣)، و«الكشاف» للزمخشري (٤/ ٨٠٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: خمس آيات، وحروفها: سبعة وتسعون حرفاً، وكلمها: ثلاث وعشرون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

روي أن الحبشة ملكوا اليمن بعد حِمْيَر، فلما صار الملك إلى أبرهة منهم، وكان نائب النجاشي بصنعاء، بنى كنيسة عظيمة، وقصد أن يصرِف حجَّ العرب إليها، ويُبطل الكعبة الحرام، فجاء شخص من العرب وأحدث في تلك الكنيسة، فغضب أبرهة لذلك، وسار بجيشه ومعه الفيل، وهي فيل النجاشي بعثه إليه بسؤاله، وكان فيلاً لم يُر مثلُه عِظَماً وجسماً وقوة، وكان يقال له: محمود، قصد مكة ليهدم الكعبة، فلما وصل إلى الطائف، بعث الأسودَ بنَ مقصود إلى مكة، فساق أموال أهلها، وأحضرها إلى أبرهة، وأرسل أبرهة إلى قريش، فقال لهم: لستُ أقصد الحرب، بل جئت لأهدم الكعبة، فقال عبد المطلب: والله ما نريدُ حربه، هذا بيت الله، فإن منع عنه، فهو بيته وحرمه، وإن خلَّى بينه وبينه، فو الله ما عندنا مِن دفع، ثم انطلق مع رسول أبرهة إليه، فلما استأذن على عبد المطلب، قالوا لأبرهة: هذا سيد قريش، فأذن له أبرهة وأكرمه، ونزل عن سريره وجلس معه،

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وسأله عن حاجته، فذكر عبد المطلب أباعِرَه التي أُخذت له، فقال له أبرهة: إني كنت أظن أنك تطلب مني أن لا أخرب الكعبةَ التي هي دينُك، فقال عبد المطلب: أنا ربُّ الأباعر فأطلبُها، وللبيت ربٌّ يمنعه، فأمر أبرهة بردِّ الأباعر عليه، فأخذها عبد المطلب وانصرف إلى قريش، ولما قرب أبرهة من مكة، وتهيأ لدخولها بجيوشه، ومقدمها الفيل، بقي كلما قَبَّل فيلَه مكة، ينام ويرمي نفسه إلى الأرض، ولم يسر، فإذا قبَّلوه غيرَ مكة، قام يهرول.

وبينما هم كذلك، إذ أَرسل عليهم طيراً أبابيل أمثالَ الخطاطيف، مع كل طائر ثلاثة أحجار في منقاره ورجليه، فقذفتهم بها، وهي مثل الحِمِّص والعَدَس، فلم تصب منهم أحداً إلا هلك، وليس كلَّهم أصابت، ثم أرسل الله تعالى سيلاً، فألقاهم في البحر، والذي سلم منهم ولَّى هارباً مع أبرهة إلى اليمن يتبدر الطريق، وصاروا يتساقطون بكل مَنْهَل، وأصيب أبرهة في جسده، وسقطت أعضاؤه، ووصل إلى صنعاء كذلك ومات، ولما وقع ذلك، خرجت قريش إلى منازلهم، وغنموا من أموالهم شيئاً كثيراً، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ في نصف المحرم، وولد ﷺ في شهر ربيع الأول، فبين الفيل وبين مولده الشريف خمس وخمسون ليلة، وهي سنة ستة آلاف ومئة وثلاث وستين من هبوط آدم ـ عليه السلام ـ على حكم التوراة اليونانية المعتمدة عند المؤرخين، وبين قصة الفيل والهجرة الشريفة النبوية ثلاث وخمسون سنة[1].

* * *

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٦٨٨).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ ﴾ .

[١] قال الله تعالى مُعَجِّباً من قصتهم، مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ أي: تعلم ﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾ نُسبوا إليه؛ لأنه كان مقدَّمهم.

* * *

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ ﴾ .

[٢] ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ﴾ مكرَهم فيما أرادوا من تخريب الكعبة.

﴿ فِى تَضْلِيلٍ ﴾ تضييع وإبطال.

* * *

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا ﴾ لها خراطيمُ كخراطيم الطير، وأَكُفُّ كأكفِّ الكلاب، وكانت سوداً ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ جماعات في تفرقة يتبع بعضُها بعضاً.

* * *

﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ تَرْمِيهِم ﴾ أي: الطيرُ ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ طينٍ مطبوخ بالنار، فصاحت الطيور، ورمتهم بالحجارة، وبعث الله ريحاً فضربت الحجارة، فزادتها شدة، فما وقع حجر على رجل إلا خرج من الجانب الآخر، وإن وقع على رأسه خرج من دبره.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ ﴾.

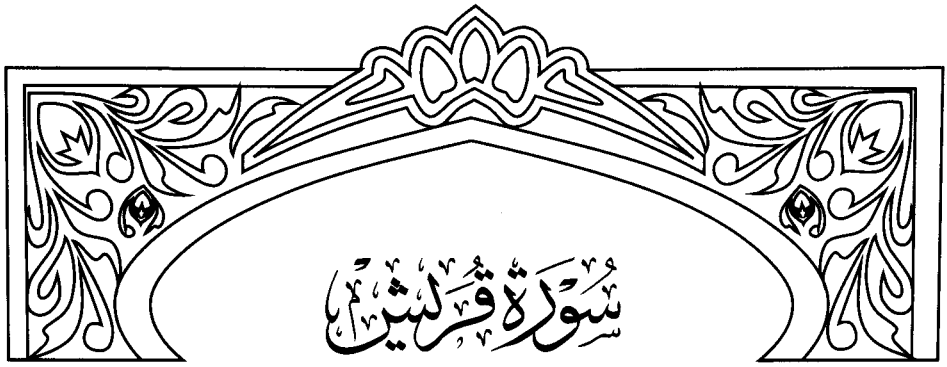
[٥] ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ ﴾ ورق الزرع، وهو التبن ﴿ مَّأْكُولٍ ﴾ أكلته الدواب فراثته فيبس وتفرقت أجزاؤه، شبه تقطع أوصالهم تفرق أجزاء الروث، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ قُرَيْشٍ

مكية، وآيها: أربع آيات، وحروفها: أربعة وستون حرفاً، وكلمها: سبع عشرة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ اللام متصلة بما قبلها، والمعنى: فجعلهم كعصف؛ أي: أهلك الله أصحاب الفيل؛ لتتألف قريش، ويؤيده أنهما في مصحف أبي بن كعب سورة واحدة. (لِإِلَافِ) بهمزة مكسورة بعد اللام من غير ياء بعد الهمزة مثل: لِعلاف مصدر أَلِفَ ثلاثياً، يقال: ألف الرجل إلفاً وَإلافاً، وقرأ أبو جعفر: (لِيْلَافِ) بياء ساكنة من غير همز على وزن دينار، وقرأ الباقون: بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة على وزن لِعِيلاف.

* * *

﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾.

[٢] ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ بدل من لإيلاف، قرأ أبو جعفر: (إِلَافِهِمْ) بهمزة مكسورة من غير ياء على وزن عِلافِهم، ووجهها أن تكون مصدرَ ثلاثي؛

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كقراءة ابن عامر الأول، **وقرأ** الباقون: (إِيلَافِهِمْ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة على وزن عِيلافهم[1].

﴿رِحْلَةَ﴾ نصب بـ(إِيلَافِهِمْ) مفعول به، أصل الرحلة: السير على الراحلة، ثم استعمل لكل سير، المعنى: أهلك أصحاب الفيل؛ لتبقى قريش وما ألفوا من رحلة.

﴿ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ لئلا يقدم أحد على أذاهم إذا سافروا، وكان لهم رحلتان: في الشتاء إلى اليمن، لأنه أدفأ، وفي الصيف إلى الشام للتجارة، وسائر أغراضهم يستعينون بها على المقام بمكة، وسموا قريشاً تشبيهاً لدابة تكون في البحر يقال لها: قرش، تقهر دواب البحر، وتأكلهم ولا تؤكل، وتعلو ولا تُعلى، فشبهوا بها لشدتهم ومنعتهم، وقريش من ولد النضر بن كنانة، ومن لم يلده، فليس بقرشي، فمعنى الآية: لأن فعل الله بقريش هذا، ومكَّنهم من الفهم هذه النعمة.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾﴾.

[٣] ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾ وذكرُ البيت هنا متمكن؛ لتقدم حمايته في السورة قبلُ.

* * *

---

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٦٩١)، و«النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٤٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ ﴾ لأنهم قاطنون بواد غير ذي زرع، عرضة للجوع والجدب لولا لطف الله تعالى.

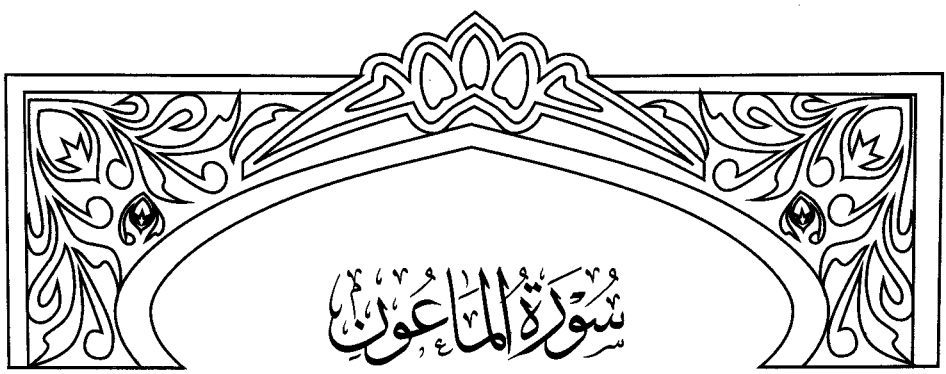
﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ فجعلهم بحرمة البيت مفضَّلين على العرب، يأمنون والناس خائفون، ولولا فضل الله تعالى في ذلك، لكانوا بمدرج المخاوف، وقيل: أمنهم من خوف الجذام، فلا يصيبهم جذام ببلدهم، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وقيل: مدنية، وقيل: نصفها مكي ونصفها مدني، وآيها: سبع آيات، وحروفها: مئة واثنا عشر حرفاً، وكلمها: خمس وعشرون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾﴾.

[١] ﴿أَرَءَيْتَ﴾ المعنى: هل عرفت ﴿ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ أي: بالجزاء والحساب. قرأ نافع، وأبو جعفر: (أَرَأَيْتَ) بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وقرأ الكسائي: بحذفها، والباقون: بتحقيقها[1]، المعنى: إن لم تعرفه.

* * *

﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾﴾.

[٢] ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ يدفعه عن حقه بعنف؛ لأنهم ما كانوا يورِّثون الصغار.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٩٧ـ٣٩٨)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٤٩).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ ﴾ .

[٣] ﴿ وَلَا يَحُضُّ ﴾ نفسَه ولا غيرَه ﴿ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ وتقدم الكلام عليه في سورة الفجر .

* * *

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ﴾ .

[٤] ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ تقدم تفسيره في أول (الهُمَزَة) ﴿ لِّلْمُصَلِّينَ ﴾

* * *

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ﴾ .

[٥] ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ مؤخِّروها عن وقتها .

* * *

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ ﴾ .

[٦] ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴾ هم المنافقون، يتركون الصلاة إذا غابوا عن الناس، ويصلونها إذا حضروا .

* * *

﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾ ﴾ .

[٧] ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ الزكاةَ المفروضةَ، وقيل عاريَّةَ المتاع .

واتفق الأئمة على عدم جواز تأخير الصلاة عن وقتها لمن وجبت عليه بغير عذر .

واتفقوا على أن من جحد وجوبها كفر، وقُتل مرتداً، ومن تركها تهاوناً

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكسلاً، دُعي إلى فعلها، فإن أبى، فعند أبي حنيفة يحبس أبداً حتى يصلي، وقيل: يضرب حتى يسيل الدم، وعند الثلاثة: يقتل.

واختلفوا، فقال أحمد: يقتل كفراً، وقال مالك والشافعي: يقتل حداً.

ووقت قتله عند الشافعي: إذا ضاق وقت الصلاة الأولى، وأخرجها عن وقت الضرورة، وعند أحمد: إذا ترك صلاة، وتضايق وقت التي بعدها، وعند مالك: لا يرخص له بتأخيرها عن وقتها، فإن أتى بها، وإلا قتل.

وأما الزكاة إذا منعها جاحداً وجوبَها وهو جاهل؛ كحديث إسلام ونحوه، عُرِّفَ وبُصِّر، فإن لم يُقر، قُتل كفراً بعد استتابته بالاتفاق.

واختلفوا فيمن منعها بخلاً أو تهاوناً، فقال أبو حنيفة: يأخذها الإمام كرهاً، ويضعها موضَعها، وقال مالك والشافعي: يُعَزَّر، وتؤخذ منه، وافقهما أحمد، وقال: إن غيب ماله، أو كتمه، ولم يمكن أخذها، استُتيب ثلاثة أيام، فإن تاب وأخرج، وإلا قتل حداً، والقتل من مفردات مذهبه؛ خلافاً للثلاثة، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مكية، وآيها: ثلاث آيات، وحروفها: اثنان وأربعون حرفاً، وكلمها: عشر كلمات.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ ﴾.

[١] ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ اسم نهر في الجنة.

روى أنس: «أن رسول الله ﷺ أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسماً، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: أُنزلت علي آنفاً سورة، وقرأها، ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وَعَدَنيه ربي، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيتُه عددُ النجوم، فيختلج العبدُ منهم، فأقول: ربِّ إنه مني، فيقول: ما تدري ما أحدثَ بعدَك»[1].

* * *

﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ صلاة العيد يوم النحر، وتقدم الكلام على صلاة

---

(١) رواه مسلم (٤٠٠)، كتاب: الصلاة، باب: حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

العيدين والخلاف فيهما في سورة البقرة.

﴿وَٱنْحَرْ﴾ البدن بمنى، وقيل: إن ناساً كانوا يصلون لغير الله، وينحرون لغير الله، فأمر الله نبيه أن يصلي وينحر لله تعالى.

وتقدم في سورة الحج حكم الأضحية، والمجزىء منها، والأفضل، واختلاف الأئمة في ذلك، وفي ذبح الكتابي لها، وغير ذلك من أحكامها.

وأما وقت الأضحية، فأوله عند أبي حنيفة: طلوع الفجر يوم النحر، إلا أن أهل المصر لا يضحون قبل صلاة العيد، بخلاف أهل القرى، وعند مالك: بعد الصلاة والخطبة، ولا يجوز لأحد أن يذبح قبل الإمام متعمداً إن كان الإمام ممن يظهر النحر، وإلا فلينحر الناس وقتَ ذبحه، أو ذبح أقرب أئمة البلدان إليهم، وعند الشافعي: وقتها إذا طلعت الشمس يوم النحر، ثم مضى قدرُ ركعتين وخطبتين خفيفتين، وعند أحمد: يوم العيد بعد الصلاة أو قدرها، وأيام النحر عند الشافعي: يوم النحر، وأيام التشريق الثلاثة، وعند الأئمة الثلاثة: يوم النحر، ويومان من أيام التشريق.

http://t.me/Tehqiqat

***

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾.

[٣] ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ مبغضك. قرأ أبو جعفر: (شَانِيكَ) بياء مفتوحة، والباقون: بالهمز[1] ﴿هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ الأقلُّ الأذلُّ.

روي أن العاص بن وائل كان إذا ذُكر رسول الله ﷺ قال: دعوه؛ فإنه

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ٣٩٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٥٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رجل أبتر لا عقبَ له، فإذا هلك، انقطع ذكره، فأنزل الله السورة[1].

وكوثر بناء مبالغة من الكثر، ولا محالة أن الذي أعطى الله نبيه ﷺ من النبوة والحكمة والعلم بربه، والفوز برضوانه، والشرف على عباده، هو أكثر الأشياء وأعظمها، فكأنه يقال في الآية: إنا أعطيناك الحظَّ الأعظمَ، والله أعلم.

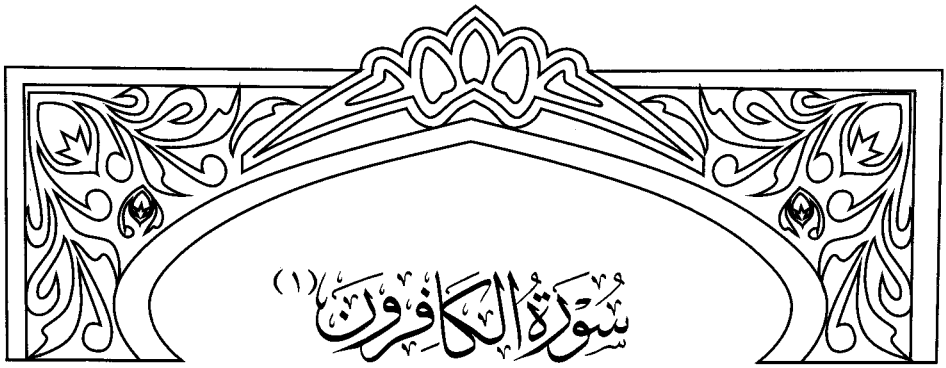
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه ابن إسحاق في «السيرة» (٥/ ٢٥٢)، عن يزيد بن رومان. وروى الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٢٩) عن قتادة وابن زيد نحوه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ الكَافِرُونَ(١)

مكية، وآيها: ست آيات، وحروفها: أربعة وتسعون حرفاً، وكلمها: ست وعشرون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾.

[١] ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ سبب نزولها أن جماعة من المشركين قالوا للنبي ﷺ: اعبد آلهتنا سنة، ونعبدُ ربك سنة، فقال: «معاذَ الله أن أشرك به غيره»، قال: فاستلم بعض آلهتنا نصدقك ونعبد آلهك، فقال: «حتى أنظر ما يأتي من ربي»، فأنزل الله السورة، فغدا رسول الله ﷺ إلى المسجد الحرام، وفيه الملأ من قريش، فقام على رؤوسهم، ثم قرأها عليهم حتى فرغ من السورة، فأيسوا منه عند ذلك، وآذَوه وأصحابَه(٢).

* * *

(١) وتسمى هي والإخلاص: المقشقشتان؛ أي: المبرئتان من النفاق.

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٣١)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٧٥١)، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢﴾ ﴾.

[٢] ومعنى ﴿ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴾ لا أعبد الأصنام التي تعبدون.

* * *

﴿ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴾ هو الله عز وجل؛ لإشراككم به، واتخاذكم معه الأصنام، فإن زعمتم أنكم تعبدونه، فأنتم كاذبون؛ لأنكم تعبدونه مشركين به.

* * *

﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴾ و(ما) هنا مصدرية، وكذا في الذي بعده؛ أي: لا أعبد مثل عبادتكم.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴾ أي: لا تعبدون مثلَ عبادتي التي هي توحيد، تلخيصه: أنه ﷺ نفى أن يكون على مثل حالهم، أو يكونوا على مثل حاله، وهذا الترتيب ليس بتكرار، بل هو بارع الفصاحة، وفيه التأكيد والإبلاغ. قرأ هشام عن ابن عامر: (عَابِدٌ) و(عَابِدُونَ) في الحرفين بالإمالة، والباقون: بالفتح[1].

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٦٩٩)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٥٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ثم زاد الأمرَ بياناً وتبرؤاً منهم بقوله: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾ الشركُ.

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الإسلامُ. قرأ نافع، وهشام، وحفص، والبزي بخلاف عنه: (وَلِيَ) بفتح الياء، والباقون: بإسكانها[١]، وقرأ يعقوب: (دِينِي) بإثبات الياء في الحالين، والباقون: بحذفها فيهما[٢]، وفي هذه الألفاظ مهادنة ما، وهي منسوخة بآية القتال، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٧٠٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٥٧).

(٢) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٤)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٥٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ النَّصْرِ

مدنية، وآيها: ثلاث آيات، وحروفها: تسعة وسبعون حرفاً، وكلمها: تسع عشرة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لما صالح رسول الله ﷺ قريشاً عام الحديبية على وضع الحرب على الناس عشر سنين كما تقدم في سورة الفتح، دخل بنو بكر بن عبد مناف في عقد قريش، ودخل بنو خزاعة في عهد رسول الله ﷺ، وكانت بينهما حروب في الجاهلية، فعدَتْ بنو بكر على خزاعة، وهم على ماء لهم بأسفل مكة يقال له: الوتير، وتظاهرت قريش مع بني بكر، وأعانوهم بالرجال والسلاح بعد أن وعدوهم، ووافوهم متنكرين، فبيتوا خزاعة ليلاً، فقتلوا منهم عشرين، ثم ندمت قريش على ما فعلوا، وعلموا أن هذا نقض العهد الذي بينهم وبين رسول الله ﷺ، وخرج عمرو بن سالم الخزاعي في طائفة من قومه، فقدموا على رسول الله ﷺ مستعينين به، فوقف عمرو عليه وهو جالس في المسجد، وأنشده أبياتاً يسأله أن ينصره، فقال رسول الله ﷺ: «نُصِرْت يا عَمْرَو بنَ سالمٍ»، ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة على النبي ﷺ، وأخبره، فقال: «كأنكم بأبي سفيان قد جاءكم يشد العقد، ويزيد في المدة»، فكان كذلك، ثم قدم أبو سفيان المدينة، فدخل

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على ابنته أم حبيبة أم المؤمنين زوجِ رسول الله ﷺ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ، طَوَتْه عنه، فقال: ما أدري أرغبتِ بي عن هذا الفراش، أم رغبتِ به عني؟ قالت: بل هو فِراشُ رسول الله ﷺ، وأنت رجل مشرك نجس، قال: والله لقد أصابك بعدي يا بنية شر.

ثم خرج وأتى النبيَّ ﷺ، فكلمه، فلم يردَّ عليه شيئاً، فذهب إلى أبي بكر، ثم إلى عمر، ثم إلى علي ـ رضي الله عنهم ـ على أن يكلموا النبي ﷺ في أمره، وتشفَّع بهم، فلم يفعلوا، فقال لعلي: يا أبا الحسن! إني أرى الأمور قد اشتدت علي، فانصحني، قال: والله لا أعلم شيئاً يغني عنك، ولكنك سيد بني كنانة، فقم فأجر بين الناس، والحقْ بأرضك، قال: أو ترى ذلك يغني عني شيئاً؟ قال: لا والله ما أظن، ولكن لا أجد لك غير ذلك، فقام أبو سفيان في المسجد فقال: أيها الناس! إني قد أجرتُ بين الناس، ثم ركب بعيره وانطلق.

http://t.me/Tehqiqat

فلما قدم على قريش، قالوا: ما وراءك؟ فقص شأنه، وأنه قد[1] أجار بين الناس، قالوا: فهل أجاز محمد ذلك؟ قال: لا، قالوا: والله إن زاد الرجل على أن لعب بك.

ثم أمر رسولُ الله ﷺ بالجهاد، وأمر أهله أن يجهزوه، ثم أعلم الناس أنه يريد مكة، وقال: «اللهم خُذِ العيونَ والأخبارَ عن قريش حتى نَبْغَتَهم في بلادهم»، ثم مضى رسول الله ﷺ لسفره، واستخلف على المدينة كلثوم بن الحصين الغفاري، فخرج لعشرة مضين من شهر رمضان، ومعه المهاجرون والأنصار، وطوائف من العرب، فكان جيشه عشرة آلاف، فصام وصام

---

(١) «قد» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الناس معه، حتى إذا كان بالكديد، وهو الماء الذي بين قديد، أفطرَ، وبلغ ذلك قريشاً، فخرج أبو سفيان بن حرب، وحكيم بن حزام، وبديل بن ورقاء يتجسسون الأخبار، وكان العباس ـ رضي الله عنه ـ أسلم قديماً، وكان يكتم إسلامه، فخرج بعياله مهاجراً، فلقي رسولَ الله ﷺ بالجحفة، أو بذي الحليفة.

ثم حضر أبو سفيان على يدي العباس إلى النبي ﷺ بعد أن أستأمن له، فأسلم هو وحكيم وبديل، وممن أسلم يوم الفتح: معاوية بن أبي سفيان، وأخوه يزيد، وأمه هند بنت عتبة، وكان معاوية يقول: إنه أسلم يوم الحديبية، فكتم إسلامه من أبيه وأمه، وقال العباس: يا رسول الله! إن أبا سفيان يحب الفخر، فاجعل له شيئاً يكون في قومه فقال: «مَنْ دخلَ دارَ أبي سفيانَ فهو آمِنٌ، ومن دخلَ المسجدَ فهو آمنٌ، ومن أغلق عليه بابه فهو آمنٌ، ومن دخلَ دارَ حكيمِ بنِ حزام فهو آمنٌ».

http://t.me/Tehqiqat

ثم أمر رسول الله ﷺ أن تُركز رايةُ سعد بن عبادة بالحجون لما بلغه أنه قال: اليومَ يومُ الملحمة، اليومَ تُستحل الكعبة، فقال: «كذبَ سعدٌ، ولكن هذا يوم يعظِّمُ اللهُ فيه الكعبةَ، ويومٌ تُكْسى فيه الكعبة»، وأمر خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء في بعض الناس، وكل هؤلاء الجنود لم يقاتلوا؛ لأن النبي ﷺ نهى عن القتال؛ إلا أن خالد بن الوليد لقيه جماعة من قريش، فرموه بالنبل، ومنعوه من الدخول، فقاتلهم خالد، فقُتل من المشركين ثمانية وعشرون رجلاً، فلما ظهر النبي ﷺ على ذلك، قال: «ألم أَنْهَهُ عن القتال؟»، فقالوا له: إن خالداً قوتل فقاتل، وقُتل من المسلمين رجلان، ودخل النبي ﷺ من كداء على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح، يُرَجِّع.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكان فتح مكة يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة ثمان من الهجرة الشريفة، وأقام رسول الله ﷺ بمكة بعد فتحها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة، ثم خرج إلى هوازن وثقيف، وتقدم اختلاف الأئمة في حكم فتحها، هل هو صلح أو عَنوة؟ وحكمُ بيع دورها في سورة الحج.

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة، كان على الكعبة ثلاث مئة وستون صنماً، قد شد لهم إبليس أقدامها بالرصاص، فجاء ومعه قضيب، فجعل يومي إلى كل صنم منها، فيخرُّ لوجهه، فيقول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، حتى مر عليها كلِّها، وكان على رأسه ﷺ عِمامة سوداء، فوقف على باب الكعبة وقال: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه، صدقَ وعدَه، ونصرَ عبدَه، وهزمَ الأحزابَ وحدَه، ألا إن كل مأثورة أو دم أو مال يُدَّعى فهو تحت قدميَّ هاتين، إلا سدانةَ الكعبة، وسقايةَ الحاج»، ثم قال: «يا معشر قريش! ما ترون أني فاعل بكم؟»، قالوا جميعاً: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، فقال: «أقول كما قال أخي يوسف: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ﴾ الآية [يوسف: ٩٢]، ثم قال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، فأعتقهم رسول الله ﷺ، ثم طاف بالبيت سبعاً على راحلته، واستلم الركن بمِحْجَن كان في يده، ودخل الكعبة، ورأى فيها الشخوص على صورة الملائكة، وصورةَ إبراهيم[1] وفي يده الأزلامُ يستقسم بها، فقال: «قاتَلَهُمُ الله! جعلوا شيخنا يستقسِمُ بالأزلام، ما شأنُ إبراهيمَ والأزلام؟!»، ثم أمر بتلك الصور فطُمست، وصلَّى في البيت، ثم جلس على الصفا، وعمرُ بنُ الخطاب أسفلَ منه يأخذ على الناس، وبايع الناس على السمع والطاعة لله ورسوله،

---

(١) من قوله: «وتعلو ولا تعلى» (ص: ٤٣٩) إلى هنا سقط من «ش».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فبايع الرجال ثم النساء، ولما جاء وقت الظهر، أذن بلال ـ رضي الله عنه ـ على ظهر الكعبة، وقام علي ـ رضي الله عنه ـ ومفتاح الكعبة في يده فقال: يا رسولَ الله! اجمع لنا الحجابةَ مع السقاية صلَّى الله عليك، فقال ﷺ: «أين عثمانُ بنُ طلحة؟»، فدُعي له، فقال: «هاكَ مفتاحك يا عثمان، اليوم يوم بِرٍّ ووفاء، وقال: خذوها تالدةً خالدةً، لا ينزِعُها منكم إلا ظالم، يا عثمان! إن الله استأمنكم على بيته، فكلوا مما يصلُ إليكم من هذا البيت بالمعروف»[1].

* * *

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾.

[١] قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ لكَ يا محمدُ على من عاداك وناوأك ﴿وَٱلْفَتْحُ﴾ هو فتح مكة والطائف ومدن الحجاز وكثير من اليمن.

http://t.me/Tehqiqat

* * *

﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾.

[٢] ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ نصب على الحال من فاعل (يَدْخُلُونَ) أي: جماعات متفرقة؛ لأنه ﷺ لما فتح مكة، جاءه العرب من أقطار العرب طائعين بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً، واثنين اثنين، وما مات ﷺ وفي بلاد العرب كلها موضع لم يدخله الإسلام.

* * *

---

(١) انظر: «السيرة النبوية» لابن هشام (٥/ ٤٢)، و«الثقات» لابن حبان (٢/ ٣٢)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٧٠٥ـ ٧٠٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾.

[٣] ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ فتعجب لتيسير الله ما لم يخطر ببال أحد، حامداً له عليه ﴿وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ ترجية عظيمة للمستغفرين.

﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ لمن استغفر، فإنك حينئذ[١] لاحق به، وذائق الموت كما ذاق مَنْ قبلك من الرسل، وعند الكمال يُترقب الزوال.

قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: «لما نزلت هذه السورة، علم النبي ﷺ أنه قد نُعيت إليه نفسه»[٢]، وكان ﷺ بعد نزولها يكثر من قول: سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله وأتوب إليه[٣]، فعاش بعدها سنتين، لم يُرَ ضاحكاً مستبشراً[٤]، وحج ﷺ فنزل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]، فعاش أحداً وثمانين يوماً، فنزل: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]، فعاش خمسين يوماً، فنزل: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]، فعاش خمسة وثلاثين يوماً، فنزل: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]، فعاش أحداً وعشرين يوماً، وتوفي ﷺ يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، وفرغ من جهازه يوم الثلاثاء، ودفن ليلة الأربعاء في سنة إحدى عشرة من الهجرة الشريفة، وكان مرضه ثلاث عشرة

---

(١) «حينئذ» ساقطة من «ت».

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٤). وروى البخاري (٤٦٨٥) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحوه.

(٣) رواه مسلم (٤٨٤)، كتاب: الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

(٤) ذكره الثعلبي في «تفسيره» (١٠/ ٣٢١) عن مقاتل.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ليلة، ودفن في الموضع الذي توفاه الله فيه، وله ثلاث وستون سنة، ولم يترك درهماً ولا ديناراً.

قال أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: «لما كانَ اليومُ الذي دخلَ فيه رسولُ الله ﷺ يعني: المدينة أضاء منها كلُّ شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه، أظلمَ منها كلُّ شيء ﷺ»[1] وشَرَّفَ وكَرَّم.

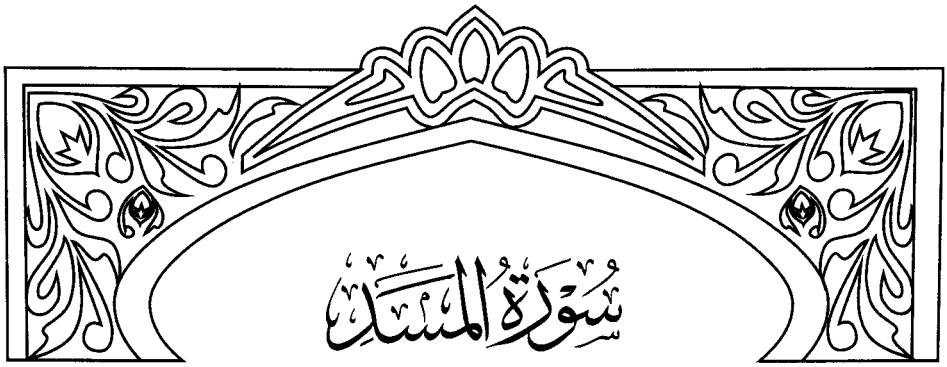
* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه الترمذي (٣٦١٨)، كتاب: المناقب، باب: في فضل النبي ﷺ، وقال: صحيح، وابن ماجه (١٦٣١)، كتاب: الجنائز، باب: ذكر وفاته ودفنه ﷺ، وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٣٤)، وغيرهم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ المَسَدِ

مكية، وآيها: خمس آيات، وحروفها: أحد وثمانون حرفاً، وكلمها: ثلاث وعشرون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] ﴿تَبَّتْ﴾ أي: خسرت ﴿يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ أي: هو، أخبر عن يديه والمراد بهما: نفسُه؛ على عادة العرب في التعبير ببعض الشيء عن كله، وأسند ذلك إلى اليدين؛ من حيثُ اليدُ موضع الكسب والربح، وأبو لهب هو عبدُ العزى بنُ عبد المطلب، وهو عم النبي ﷺ، وكني لشهرته بكنيته دون اسمه[١]. قرأ ابن كثير: (لَهْبٍ) بإسكان الهاء، والباقون: بفتحها[٢]، وهما لغتان، ولا خلاف في الحرف الثاني أنه بالفتح.

﴿وَتَبَّ﴾ فالأول دعاء، والثاني خبر؛ كقولهم: أهلكه الله تعالى، وقد هلك.

---

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤/ ٧٥١).

(٢) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٧٠٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٧١٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٦٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وسبب نزولها: لما دعا رسول الله ﷺ قومه إليه، وقال لهم: «إِنِّي نَذِيرٌ لكم بينَ يَدَي عذابٍ شديدٍ»، قال أبو لهب: تباً لك، ألهذا دعوتنا[1]؟!

وروي أنه أخذ حجراً ليرميه، فافترقوا عنه، فنزلت السورة[2].

* * *

﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾.

[٢] ﴿مَآ أَغۡنَىٰ﴾ و(ما) نافية؛ أي: ما يغني ﴿عَنۡهُ مَالُهُۥ﴾ أي: ما يدفع عنه عذابَ الله ما جمعَ من المال، وكان صاحب مواشي ﴿وَمَا﴾ أي: والذي ﴿كَسَبَ﴾ من عَرَض الدنيا من عقار ونحوه، وقيل: المراد بما كسب: بنوه، فكأنه قال: ما أغنى عنه مالُه وولده.

وقال ﷺ: «خيرُ ما كَسَبَ الرجلُ من عملِ يدِه، وإن ولدَ الرجلِ من كَسْبِه»[3].

* * *

﴿سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣﴾.

[٣] ثم أوعده بالنار فقال: ﴿سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ﴾ صاحبةَ تلهُّب وتوقُّد.

---

(١) رواه البخاري (٤٦٨٧)، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾ من حديث ابن عباس.

(٢) انظر: «تفسير البيضاوي» (٥/ ٥٤٤).

(٣) كذا ساقه ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٤)، وعنه نقله المصنف رحمه الله. وقد رواه أبو داود (٣٥٢٨)، كتاب: الإجارة، باب: في الرجل يأكل من مال ولده، والنسائي (٤٤٤٩)، كتاب: البيوع، باب: الحث على الكسب، وابن ماجه (٢١٣٧)، كتاب: التجارات، باب: الحث على المكاسب، من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بلفظ: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] وتعطف على ضمير ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾ ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ ﴾ أمُّ جميل بنتُ حرب أختُ أبي سفيان ﴿ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾ أي: الخطايا.

وقال ابن عباس: كانت تجيء بالشوك، وتطرحه في طريق النبي ﷺ وطريق أصحابه؛ لتعقرَهم بذلك، فسميت: حمالة الحطب. قرأ عاصم: (حَمَّالَةَ) بالنصب على الذم؛ كقوله: ﴿ مَّلۡعُونِينَ ﴾، وقرأ الباقون: بالرفع[1]، وله وجهان: أحدهما: سيصلى هو وامرأتهُ حمالةُ الحطب، والثاني: وامرأته حمالةُ الحطب في النار أيضاً.

* * *

﴿ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ فِي جِيدِهَا ﴾ عنقها ﴿ حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴾ سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعاً، وأصله من المَسْد، وهو الفتل الشديد، فبينا هي ذات يوم حاملة حزمة، فأعيت[2]، فقعدت على حجر تستريح، فأتاها ملَكٌ فجذبها من حلقها[3]، فأهلكها الله[4]، والله أعلم.

* * *

---

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٧٠٠)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٥)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٧١٧)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٦٦ـ٢٦٧).

(٢) «فأعيت» زيادة من «ت».

(٣) في «ت»: «خلفها».

(٤) لفظ الجلالة «الله» لم يرد في «ت»، وانظر «تفسير الثعلبي» (١٠/ ٣٢٧).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مختلف فيها، وآيها: أربع آيات، وحروفها: سبعة وأربعون حرفاً، وكلمها: خمس عشرة كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

[١] عن أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ: أن المشركين سألوا رسول الله ﷺ عن صفة الله[١] ـ سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون[٢] ـ، فنزل قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ﴾[٣] (هو) ضمير الشأن ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ معناه: واحد فرد من جميع جهات الوحدانية، ليس كمثله شيء، وهو ابتداء، و(اللَّهُ) ابتداء ثان، و(أَحَدٌ) خبره، والجملة خبر الأول.

* * *

﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾.

[٢] ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ الذي لا جوف له؛ لأنه تعالى ليس بجسم

---

(١) في «ت»: «نسب ربه».

(٢) في «ت»: «الجاهلون».

(٣) انظر: «تفسير الثعالبي» (٤/ ٤٥٠)، و«المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٥٣٦).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولا مركب؛ لأنه لو كان مركباً، لكان له باطن، والصمد في كلام العرب: السيد الذي يُصمد إليه في الأمور، و(اللهُ الصَّمَدُ) ابتداء وخبر، والقراءة وصلاً (أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ) منوناً مكسوراً لالتقاء الساكنين، وكان أبو عمرو في أكثر الروايات عنه يسكت عند (هُوَ اللهُ أَحَد)، وزعم أن العرب لا تصل مثل هذا، وروي عنه أنه قال: وصلُها قراءة موضوعة[1]، وروي عنه أنه قال: أدركت القراء كذلك يقرؤونها (قُلْ هُوَ اللهُ أَحد)، وإن وصلت، نونت، وروي عنه أنه قال: أحبُّ إليَّ إذا كان رأس آية أن يسكت عندها، وذلك لأن الآية منقطعة مما بعدها، مكتفية بمعناها، فهي فاصلة، وبها سميت آية، وأما وقفهم كلهم، فيسكتون على الدال[2].

***

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾.

[٣] ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ لعدم المجانسة؛ لأنه لم يكن له من يجانسه فيتوالد[3] ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ لأن كل مولود محدَثٌ وجسمٌ، وهو تعالى ليس بجسم ولا محدَث، وهو رد على إشارة الكفار في النسب الذي سألوه.

***

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

[٤] ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا﴾ خبر (كان)، واسمها ﴿أَحَدٌۢ﴾ قرأ حفص عن عاصم: (كُفُواً) بضم الفاء وفتح الواو من غير همز، وقرأ حمزة،

---

(١) في «ت»: «محدثة».

(٢) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٥/ ٥٣٦).

(٣) في «ت»: «فيتوالدا».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ويعقوب، وخلف: بإسكان الفاء مع الهمز، وإذا وقف حمزة، أبدل الهمزة واواً مفتوحة اتباعاً للخط، وقرأ الباقون: بضم الفاء مع الهمز[1]، وكلها لغات صحيحة، ومعناها: المثل، المعنى: لا أحد يكافئه، ولا يماثله في شيء ما، وقد احتوت هذه السورة على كل صفاته تعالى.

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثلثَ القرآن»[2]؛ لما فيها من التوحيد، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

(١) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٧٠٢)، و«التيسير» للداني (ص: ٢٢٦)، و«تفسير البغوي» (٤/ ٧٢٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٧٢).

(٢) رواه مسلم (٨١١)، كتب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، من حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



مدنية، وآيها: خمس آيات، وحروفها: ثلاثة وسبعون حرفاً، وكلمها: ثلاث وعشرون كلمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

روي أن بنات لَبيد بنِ الأعصم اليهودي كنَّ ساحرات، وهن اللواتي سحرْنَ مع أبيهن[1] رسولَ الله ﷺ، وعَقَدْنَ له إحدى عشرة عقدة، فروي أنه لبث فيه ستة أشهر، واشتد عليه، حتى إنه ليُخَيَّلُ إليه أنه فعلَ الشيءَ وما فعلَه، وكان تسلُّط السحرِ على ظاهره وجوارحِه، لا على قلبه واعتقاده وعقله، فأنزل الله إحدى عشرة آية بعدد العقد هُنَّ المعوذتان، وأمره أن يتعوذ بهما، فجعل كلما يقرأ آية، انحلت عقدة، ووجد ﷺ خفة حتى انحلت عنه العقدة الأخيرة، فقام كأنما أنشط من عقال[2].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾.

[١] فقال تعالى[3]: ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ أستجير ﴿بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ الصبح؛ لأن

---

(١) «أبيهن» ساقطة من «ت».

(٢) انظر: «تفسير الثعلبي» (١٠/٣٣٨)، و«روح المعاني» للألوسي (٣٠/٢٨٣). وروى قصة سحر لبيدٍ النبيَّ ﷺ: البخاري (٥٤٣٣)، كتاب: الطب، باب: السحر، ومسلم (٢١٨٩)، كتاب: السلام، باب: السحر، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) في «ت»: «قوله تعالى».

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عموده يتفلَّق بالضياء عن الظلام، ومنه: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦].

* * *

﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾.

[٢] ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (ما) بمعنى الذي يعمُّ كلَّ موجود له شر. وقرأ بعض المعتزلة القائلين بأن الله لم يخلق الشر (مِنْ شَرٍّ) بالتنوين[١] (ما خَلَقَ) على النفي، وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل، فالله[٢] خالقُ كلِّ شيء.

* * *

﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣﴾.

[٣] ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ﴾ هو القمر ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ خسفَ واسودَّ.

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «أخذ رسولُ الله ﷺ بيدي، فأشار إلى القمر، فقال: يا عائشة! تعوَّذِي بالله من شرِّ هذا؛ فإن هذا الغاسِقُ إذا وَقَبَ»[٣].

* * *

﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤﴾.

[٤] ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾ السواحر اللواتي ينفثْنَ في عقد

---

(١) انظر: «البحر المحيط» لأبي حيان (٨/ ٥٣٠)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٧٧).

(٢) في «ت»: «الله».

(٣) رواه الترمذي (٣٣٦٦)، كتاب: التفسير، باب: ومن سورة المعوذتين، وقال: حسن صحيح، والإمام أحمد في «المسند» (٦/ ٦١)، وغيرهما.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الخيط إذا رَقَيْن. قرأ رويس عن يعقوب بخلاف عنه: (النَّافِثَاتِ) بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير ألف بعدها، وقرأ روح عن يعقوب أيضاً بخلاف عنه: (النُّفَاثَاتِ) بضم النون [وتخفيف الفاء جمع نُفاثة، وهو ما أنفثته من فيك، وقرأ الباقون: بتشديد الفاء وفتحها وألف بعدها من غير ألف بعد النون[1]، وأجمعت المصاحف على حذف الألفين، فاحتملتها][2] القراءات، والكلُّ مأخوذ من النفث، وهو شبهُ النفخ يكون في الرقية، ولا ريقَ معه، فإن كان معه ريق، فهو الثفل، يقال منه: نفث الراقي ينفُث وينفِث ـ بالضم والكسر ـ، فالنفاثات في العقد ـ بالتشديد ـ: السواحر على مراد تكرار الفعل والاحتراف به، والنفاثات تكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره أيضاً، فالقراءات كلها ترجع إلى شيء واحد، ولا تخالف الرسم.

* * *

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

[٥] ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ إذا أظهر حسده، وعمل بمقتضاه، والحسد أخبثُ الطبائع، وهو تمني زوال النعمة عن مستحقها، سواء كانت نعمة دين أو دنيا.

قال ﷺ: «الحسدُ يأكلُ الحسنات كما تأكلُ النارُ الحطبَ»[3].

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٤٠٤ـ٤٠٥)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٧٧).

(٢) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

(٣) رواه أبو داود (٤٩٠٣)، كتاب: الأدب، باب: في الحسد، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده ضعيف. انظر: «فيض القدير» للمناوي (٣/ ١٢٥).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد روي عن الله ـ عز وجل ـ أنه قال: «الحاسدُ مُضادٌّ لقضائي، جاحِدٌ لنَعْمائي»[1].

قال عمر بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ: «ما رأيت ظالماً أشبهَ بمظلومٍ من الحاسد، غَمٌّ دائم، ونفسٌ متتابع»[2].

وأول ذنب عُصي الله تعالى به في السماء: حسدُ إبليس لآدم، فأخرجه من الجنة، فطرد[3]، وصار به شيطاناً رجيماً، وفي الأرض: حسدُ قابيل لأخيه هابيل، فقتله.

وعين الحاسد في الأغلب لا تضر، قال بعضهم: كل أحد يمكن أن ترضيه إلا الحاسد؛ فإنه لا يُرضيه إلا زوالُ النعمة عنك.

وأنشد بعضهم:

فَكُلٌّ أُداريهِ على حسبِ حالِهِ ... سِوى حاسدٍ[4] فَهْيَ التي لا أَنالُها

وكيفَ يدُاري المرءُ حاسدَ نعمةٍ ... إذا كانَ لا يُرضيه إلاَّ زَوالُها

قال الحسين بن الفضل: ذكر الله تعالى الشرور في هذه السورة، ثم ختمها بالحسد؛ ليظهر أنه أخس طبع[5].

---

(١) ذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٤/ ١٩)، عن وهب بن منبه.

(٢) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٣٥) لكن عن الخليل بن أحمد.

(٣) «فطرد» زيادة من «ت».

(٤) في «ت»: «حاسدي».

(٥) انظر: «تفسير الثعالبي» (٤/ ٤٥٣).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

[قال ﷺ: «لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٍ أتاه الله مالاً، فسَلَّطَهُ على هلكته في الحق، ورجلٍ آتاه الله حكمةً، فهو يقضي بها، ويُعَلِّمُها»[1][2].

وروي أن المراد بالحاسد إذا حسد: اليهود؛ فإنهم كانوا يحسدون النبي ﷺ، والله أعلم.

* * *

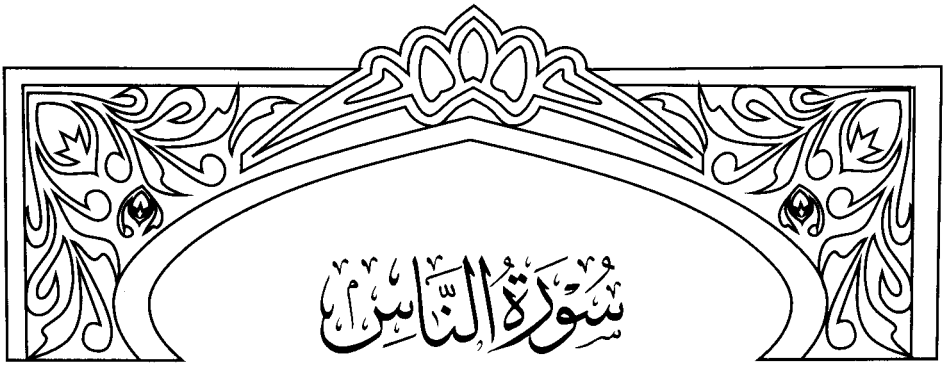
http://t.me/Tehqiqat

(١) رواه البخاري (٧٣)، كتاب: العلم، باب: الاغتباط في العلم والحكمة، ومسلم (٨١٦)، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



سُورَةُ النَّاسِ

مدنية، وآيها: ست آيات، وحروفها: ثمانون حرفاً، وكلمها عشرون كلمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١﴾.

http://t.me/Tehqiqat

[١] ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ قرأ ورش عن نافع في السورتين: بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وهو اللام، وقرأ الباقون: بتحقيق الهمزة مع إسكان اللام قبلها[١] ﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾ الذي يملك عليهم أمورَهم، وهو إلههم ومعبودهم، وخُصُّوا بالذكر وإن كان ربَّ كل مخلوق[٢]؛ تشريفاً لهم.

* * *

﴿مَلِكِ النَّاسِ ۝٢﴾.

[٢] ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾.

---

(١) «قبلها» زيادة من «ت». وانظر: «مختصر القراءات الشاذة» لابن خالويه (ص: ١٨٣)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٨١).

(٢) «وإن كان رب كل مخلوق» زيادة من «ت».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ ﴾.

[٣] ﴿ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾ عطف بيان لربِّ؛ لأنه قد يقال لغيره: ربُّ الناس؛ كقوله: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٣١]، وقد يقال: ملكُ الناس، وأما إلهُ الناس، فمختصٌّ به تعالى، لا شركة فيه، فجعل غاية للبيان، وتكرير الناس؛ لما في الإظهار من مزيد البيان، وعطف البيان للبيان، فكأنه مَظِنَّة للإظهار دون الإضمار.

* * *

﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ﴾.

[٤] ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ اسم من أسماء الشيطان، سمي به؛ لكثرة ملابسته إياه، وهو أيضاً ما توسوس به شهواتُ النفس وتسوِّلُه.

﴿ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ الكثيرِ التأخرِ، له رأس كرأس الحية، يحتم على القلب، فإذا ذكرَ العبدُ ربه، خنس؛ أي: تأخر، فإذا غفل عن ذكر الله، رجع فوضع رأسه على ثمرة القلب، فمنَّاه وحدَّثه.

* * *

﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ ﴾.

[٥] ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴾ إذا غفلوا عن ذكر ربهم، والوسوسة: الصوت الخفي.

* * *

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾.

[٦] ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ يعني: يدخل في الجني، ويوسوس له؛

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كما يفعل بالإنسي، وقيل: هو بيان لمن يوسوس؛ لأن الشيطان إنسي وجني؛ لقوله تعالى: ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾ [الأنعام: ١١٢]؛ أي: من شر وسوسة الإنس والجن، ويعضد هذا القول قول ابن عطية رحمه الله: ويظهر أيضاً أن يكون قوله: (وَالنَّاسِ) يراد به من يوسوس بخدعه من البشر، ويدعو إلى الباطل، فهو في ذلك كالشيطان[1].

وسمي الجن جناً؛ لاجتنانهم؛ أي: استتارهم، والناسُ ناساً؛ لظهورهم؛ من الإيناس، وهو الإبصار، كما سموا بشراً؛ من البشرة، وهو وجه الجلد.

قرأ أبو عمرو، والكسائي: بإمالة فتحة النون من (النَّاسِ)[2] حيث وقع هذا الاسم مجروراً في جميع القرآن، وروي عن الأول: الفتح، والوجهان صحيحان عنه من رواية الدوري، وقرأ الباقون: بالفتح[3]، والله أعلم.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

---

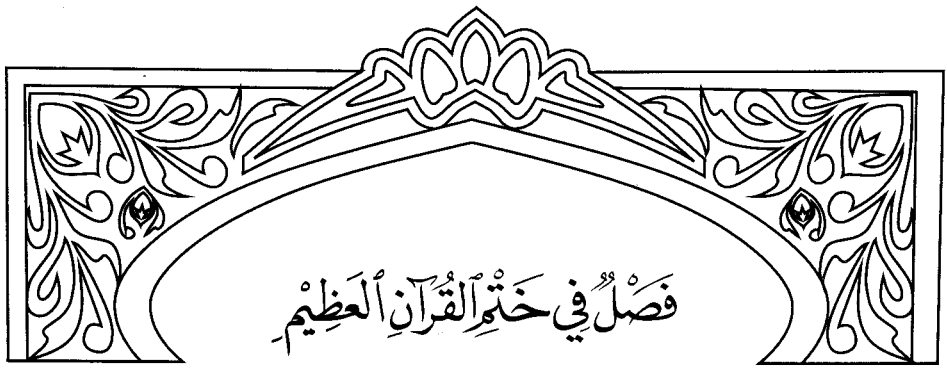
(١) انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٤٠).

(٢) «الناس» زيادة من «ت».

(٣) انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص: ٧٠٣)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٤٤٦)، و«معجم القراءات القرآنية» (٨/ ٢٨١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



فَصْلٌ فِي خَتْمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

روي عن ابن كثير ـ رحمه الله ـ أنه كان إذا انتهى في آخر الختمة إلى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ قرأ سورة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وخمسَ آياتٍ من أول سورة البقرة على عدد الكوفي، وهو إلى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؛ لأن هذا يسمى الحالَّ والمرتَحِلَ، ومعناه: أنه حلَّ في قراءته آخر الختمة، وارتحل إلى ختمة أخرى، وصار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها.

http://t.me/Tehqiqat

وورد النص عن الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ أنه إذا قرأ سورة الناس، يدعو عقب ذلك، فلم يستحب أن يصل ختمته بقراءة شيء، وروي عنه قول آخر بالاستحباب[1].

وقد ورد الحديث الشريف عن النبي ﷺ: «أفضلُ الأعمالِ الحالُّ المُرْتَحِلُ»[2].

وروي عن ابن عباس: «أن رجلاً قال: يا رسول الله! أيُّ الأعمال

---

(١) انظر: «المغني» لابن قدامة (١/ ٤٥٨) وقال: ولعله لم يثبت فيه عنده أثر صحيح يصير إليه.

(٢) انظر تخريج الحديث الآتي.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أفضل؟ قال: «عليكَ بالحالِّ المرتحل» قال: وما الحالُّ المرتحلُ؟ قال: «صاحب القرآن، كلما حلَّ ارتحل»[1].

وروي أيضاً عن ابن عباس بزيادة، وهي: يا رسول الله! وما الحالَّ المرتحل؟ قال «فتح القرآن وختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره إلى أوله، كلَّما حلَّ ارتحلَ»[2].

وعنه ﷺ: «أنه أمر عليَّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن يدعو عند ختم القرآن بهذا الدعاء، وهو: «اللهمَّ إني أسألك إخباتَ المُخْبِتين، وإخلاصَ الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمةَ من كلِّ بِرّ، والسلامةَ من كل إثم، ووجوبَ رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، والفوزَ بالجنة، والخلاصَ من النار»[3].

http://t.me/Tehqiqat

وروي عن مجاهد: أن الدعاء عند ختم القرآن مستجاب.

وعن سفيان بن حبيب بن عميرة: إذا ختم الرجل القرآن، قَبَّلَ الملَكُ بين عينيه[4]، وبلغَ ذلك الإمامَ أحمدَ، فاستحسنه.

---

(١) رواه الترمذي (٢٩٤٨)، كتاب: القراءات، باب: (١٣)، وقال: حديث غريب، وإسناده ليس بالقوي، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٨٨)، وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الحال المرتحل». قال: وما الحال المرتحل؟ قال: «الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حلَّ ارتحل».

(٢) انظر تخريج الحديث المتقدم.

(٣) رواه ابن النجار في «تاريخه» عن زر بن حبيش ـ رضي الله عنه ـ، كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٧/ ٣٤٤).

(٤) انظر: «إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (ص: ٦١٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وعن الإمام البخاري أنه قال: «عندَ كلِّ ختمٍ دعوةٌ مستجابة»[1].

ونص الإمام أحمد على استحباب الدعاء عند الختم، وكذا جماعة من السلف، فيدعو بما أحب مستقبلَ القبلة، رافعاً يديه، خاضعاً لله عز وجل، خاشعاً بين يديه، محسناً التأدُّبَ مع الله تعالى، ولا يتكلف السجع في الدعاء، بل يجتنبه، ويثني على الله ـ عز وجل ـ قبل الدعاء وبعده، ويصلي على النبي ﷺ، ويدعو وهو متيقن الإجابة، ويمسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء.

قال الشيخ أبو سليمان الداراني ـ رحمه الله ـ: إذا سألتَ الله حاجةً، فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ، ثم ادع بما شئت، ثم اختم بالصلاة عليه ﷺ؛ فإن الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين، وهو أكرم من أن يدع ما بينهما[2].

قال ابن عطاء: للدعاء أركان وأجنحة وأسباب وأوقات، فإن وافق أركانه قوي، وإن وافق أجنحته طار في السماء، وإن وافق مواقيته فاز، وإن وافق أسبابه أنجح، فأركانه: حضور القلب، والرقة، والاستكانة، والخشوع، وتعلق القلب بالله وقطعه من الأسباب، وأجنحته: الصدق، ومواقيته: الأسحار، وأسبابه: الصلاة على النبي ﷺ[3].

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهمَّ صلِّ على جميع الأنبياء والمرسلين، حسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ١٢).

(٢) انظر: «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لملا علي القاري (٣/ ٢٠).

(٣) انظر: «تفسير القرطبي» (٢/ ٣١١).

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

* قال جامعه الفقير إلى رحمة ربه عبدُ الرحمن بنُ محمد العمريُّ الحنبلي، ستره الله بحلمه، ولطف به في مواقع قضائه وقدره:

جمعته بالمسجد الأقصى الشريف ـ شرفه الله وعظَّمه ـ بقبة موسى ـ عَمَرها الله بذكره ـ تجاه باب السلسة أحدِ أبواب المسجد الشريف في نحو ثمانية عشر شهراً، وكان الفراغ منه في بكرة يوم الجمعة الغراء، السابع من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته من شهور سنة أربع عشرة وتسع مئة، ثم بيضته بالمحل الشريف المشار إليه، وكان الفراغ من تبييضه عند أذان الظهر من يوم الأحد الثاني[1] والعشرين من شهر شوال المبارك سنة سبع عشرة وتسع مئة من الهجرة الشريفة النبوية المحمدية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، والتحية والإكرام، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبيَّ بعده، ورضي الله عن أصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين[2] [3].

http://t.me/Tehqiqat

---

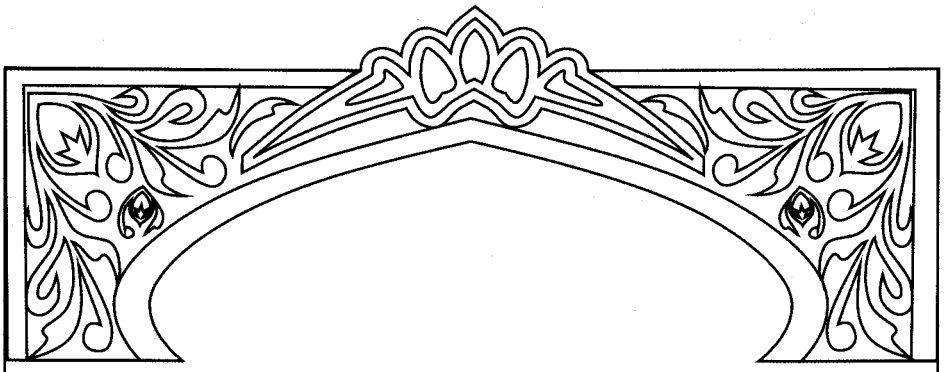
(١) «الحادي» في «ت».

(٢) جاء في آخر النسخة الخطية «ت»: «وقد وافق الفراغ من هذا الكتاب في ثامن عشر شهر رمضان المعظَّم قدرُه من شهور سنة ست عشرة وألف، أحسن الله ختامها، على يد أضعف العباد، الراجي عفوَ مالك المحامد، الفقير يحيى بن حامد، وذلك بالمسجد الأقصى الشريف المعظَّم قدرُه، نسأله حسن الخاتمة، والموت على الإسلام، إنه قريب مجيب من دعاه، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين».

(٣) يقول الفقير إلى الله تعالى: نور الدين بن صلاح الدين طالب الدومي الحنبلي: تم الفراغ من النظر الأخير في تحقيق هذا الكتاب المبارك ليلة الجمعة التاسع من ذي القعدة سنة ١٤٢٩هـ، وذلك في مكتبتي العامرة، في مدينة دومة الزاهرة، من أعمال غوطة دمشق، من بلاد الشام، حامداً ومصلياً ومسلماً على النبي محمد وآله وصحبه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

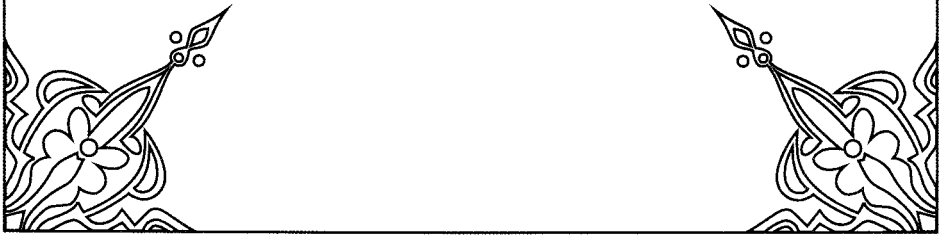
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



فہارس الکتاب

http://t.me/Tehqiqat



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَس ٱلآيَات ٱلقُرآنيَّة

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
سُورَةُ البَقَرَة		
﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	٢	١/ ٢٧
﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	٦	٣/ ٧٥
﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾	١٨	١/ ٧٧
﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾	٣٠	٦/ ٤٤
﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾	٣١	٢/ ١٠٥، ٣/ ٤٣٣
﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾	٣١	٢/ ٢٣٨، ٥٠٦، ٤/ ١١٩
﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِآدَمَ﴾	٣٤	٢/ ٥٠٢
﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	٣٨	٦/ ٥٢٣
﴿كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾	٤٧	١/ ٤٥٤
﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ﴾	٥٠	٢/ ٤٢٨، ٣/ ٣١٠، ٤٦٦، ٤/ ٣١٢، ٥/ ٦٧
﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾	٥١	٢/ ٢٧٨
﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ ... وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾	٥٩	٢/ ٣١٥
﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾	٧٢	٣/ ٧٤
﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾	٨٠	١/ ١٥٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ﴾ ٨٩ ..... ٦/٣٢٢
﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ ٩٢ ..... ٣/٧٤
﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا ﴾ ٩٥ ..... ٣/٣١
﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ ﴾ ٩٨ ..... ٤/٧
﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ ﴾ ١٠٠ ..... ٣/٧
﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ﴾ ١٠٢ ..... ٥/١٤٤
﴿ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾ ١١١ ..... ١/١٥٤
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ ١١٤ ..... ٣/١٧٣
﴿ لِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ١١٥ ..... ١/٢٩٩
﴿ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ ١١٦ ..... ٦/١٧٢
﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ١١٧ ..... ١/٤٥٤
﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ١١٧ ..... ٤/٢٥
﴿ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ ١٢٤ ..... ٢/٤٢١
﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ ١٢٥ ..... ٣/٥٣٠
﴿ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ ١٢٦ ..... ٣/٥٢٥
﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ١٢٧ ..... ١/١٩٣
﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ١٣٢ ..... ٦/٢١٦
﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ ١٣٣ ..... ٢/٢٦٧
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ ١٤٣ ..... ٧/١٣٠
﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ ١٥٢ ..... ٥/٢٥٣
﴿ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ ١٧٢ ..... ٣/٨٤
﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ١٧٣ ..... ٢/١٨٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ ١٧٣ ..... ٢/٢٥١، ٤٨١
﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ ١٧٨ ..... ٢/٣٠٤
﴿ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ﴾ ١٨٥ ..... ١/٢٨٩

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ ١٨٥ ..... ٣٤٤/٧

﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ ١٩٣ ..... ٢٧٠/١

﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ﴾ ١٩٥ ..... ٥٤٨/٤

﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ﴾ ١٩٦ ..... ٤١٩/٤

﴿وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ﴾ ١٩٦ ..... ٣٥٣/٦

﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ ٢٠٣ ... ٢٦٠/١، ٣٤٤/٧

﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ﴾ ٢١٣ ..... ٤٣٣/١

﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾ ٢١٤ ..... ٣٥٣/٥

﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ﴾ ٢١٧ ..... ٨٧/٦

﴿فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ﴾ ٢٢٣ ..... ٩٢/٥

﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ﴾ ٢٢٨ ..... ٨٥/٧

﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ﴾ ٢٣٠ ..... ٥٣١/٤

﴿فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ﴾ ٢٣٢ ..... ٥٣١/٤

﴿۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ﴾ ٢٣٣ .... ١٠٧/٢، ٨٨/٧

﴿مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ﴾ ٢٣٥ ..... ١٤٠/٢، ٥١٢

﴿وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ﴾ ٢٤١ ..... ٣٤٠/١

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا﴾ ٢٤٥ ..... ٦٦/٢

﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ﴾ ٢٤٧ ..... ٢٩٧/١

﴿وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ﴾ ٢٤٨ ..... ٤٤٠/١

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ﴾ ٢٤٩ ..... ٢٣١/٤

﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ٢٥٧ ..... ١٨٠/٤

﴿أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ ٢٥٩ ..... ٢٩٧/١، ٧٩/٤

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ﴾ ٢٦٧ ..... ٥٦١/٤

﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ﴾ ٢٦٩ ..... ٨/١

﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ﴾ ٢٧١ ..... ١٤٤/٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ٢٨١ ..... ٧/٤٥٥

﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا ﴾ ٢٨٢ ..... ٧/١٦٣

﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ ٢٨٥ ..... ١/٧٥

سورۃ آل عمران

﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا ﴾ ٧ ..... ٣/٢٣٨

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ ﴾ ١٨ ..... ٦/٤٨٧

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا ﴾ ٣٣ .... ٢/٢٢٩، ٥/٢٣٤

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ﴾ ٣٧ ..... ٤/٢٣٥

﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ ٤٤ ..... ١/٤٥٥

﴿ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ ٥٢ ..... ٤/٤٠٩

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ٥٩، ٦٠ ..... ١/١٨٣

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾ ٥٩ ..... ٦/٢٢٩

﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ٨٣ ..... ٣/٥٨

﴿ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ ٩٩ ..... ٢/٤٠٥

﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ ١٠٢ ..... ٧/٧٩

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ ﴾ ١٢٣ ..... ٣/٨٦

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ ١٤٦ ..... ٣/٤٦٨

﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا ﴾ ١٥٤ ..... ٦/٣٥٧

﴿ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا ﴾ ١٥٦ ..... ٢/١٥٨

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ ١٥٩ ..... ٢/٢٢٤

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ١٦٩ ..... ١/٢٢٦

﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ﴾ ١٩٤ ..... ٥/١٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ ٥ ..... ٢/٤٠٩، ٥١٦، ٣/٢٨٩، ٥٢٥، ٣٤١

﴿إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ ٦ ..... ٢/٤٨٧

﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾ ٦ ..... ٤/٩٨

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ ١٠ ..... ١/٣١٠

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ ١١ ..... ١/٢٥٢

﴿فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ ١١ ..... ٤/٣٧٦، ٥٢٤

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ﴾ ١٥ ..... ٢/٥٤٨

﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ٢٥ ..... ٢/٢٥٥

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ ٢٩ ..... ٤/٥١٥

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾ ٤٣ ..... ١/٣٠٨

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ ٤٨ ..... ٢/١٧٦

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ٥٩ ..... ٤/٤٥٨

﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ ٩٢ ..... ٢/٣٠٣

﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ ١٠١ ..... ١/٣٤٤

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ ١٣٥ ..... ٢/٢٤٨

﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ ١٤٢ ..... ١/٥٨

﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾ ١٤٣ ..... ٦/٥٦٥

﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٤٦ ..... ٤/٨٥

﴿نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾ ١٥٠ ..... ١/٧٥

﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ ١٥٣ ..... ١/١٧٤

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ ١٦٥ ..... ٥/٢٠٢

﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا﴾ ١٧٦ ..... ١/٣١٧

﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ ١٧٦ ..... ٧/٤٥٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ المَائِدَة

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ٣ ..... ٢٥٩/١، ٤٥٥/٧

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ ﴾ ٣ ..... ٤٥٦/٢

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ . . . وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ﴾ ٣ ..... ٤٢٤/٤

﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ٤ ..... ٥٨/٢

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ﴾ ٥ ..... ٣١٢/١

﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ ١٣ ..... ٢٨/١

﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾ ١٣ ..... ٥٠/٢

﴿ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾ ١٨ ..... ١٥٥/١

﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ ٣٣ ..... ٣٦٧/٦

﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ ٤٥ ..... ٢٤٨/١

﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ ٤٨ ..... ١٧٨/٦

﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ ٥٠ ..... ٦/٣

﴿ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ ﴾ ٦٠ ..... ٤٦/١

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ ﴾ ٧٧ ..... ٤٦/١

﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ ٧٨ ..... ٣٦٤/٢

﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ ٨٩ ..... ٢٠٧٠/٣

﴿ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ ٩١ ..... ٣٠٨/١، ٤٣١

﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ ١٠٧ ..... ٢٢٤/٢

﴿ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ ﴾ ١٠٩ ..... ٣٦٥/٢

﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ١١٦ ..... ٤٢٩/٥

سُورَةُ الأَنْعَام

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ ١ ..... ٩٣/٦

﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ﴾ ١٩ ..... ٥٤٨/٢، ١٤/٣

﴿ قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌ ﴾ ١٩ ..... ٢٥٨/٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ﴾ ٦٠ ..... ١/ ٤٦٤

﴿كُن فَيَكُونُ ۥ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ ٧٣ ..... ١/ ١٨٣

﴿هَٰذَا رَبِّى﴾ ٧٦ ..... ٥/ ٧٢

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ ٩٠ ..... ٧/ ١٢٣

﴿۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ ١١١ ..... ٢/ ٢٠

﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾ ١١٢ ..... ٧/ ٤٧٠

﴿هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا﴾ ١٣٦ ..... ٤/ ٣٢

﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ ١٤١ ..... ٣/ ٢٠٣

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ ١٤٦ ..... ٢/ ٢٢٧

﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ﴾ ١٥٢ ..... ١/ ٣١٠

سُورَةُ الْأَعْرَاف

﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ﴾ ١٧ ..... ٥/ ٤١٨

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ ١٨ ..... ٦/ ٣٨٩

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ٢٣ ..... ١/ ٨٨

﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ﴾ ٢٦ ..... ٤/ ٥٣٠

﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾ ٣٨ ..... ٢/ ٥٢٧

﴿قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ﴾ ٣٩ ..... ٦/ ٤٤٠

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ ٥٩ .... ٣/ ٣٣٢، ٥/ ٢٣٥

﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ ١٠٠ ..... ٣/ ٤٣

﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾ ١٠٢ ..... ٣/ ٥٧

﴿إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ﴾ ١١٥ ..... ٥/ ٦١

﴿وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ﴾ ١٢٧ ..... ٢/ ٣٧٩

﴿ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ﴾ ١٤٢ ..... ٤/ ٣٢٠

﴿وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ ١٤٦ ..... ٢/ ٤٠٥

﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّا﴾ ١٥٥ ..... ١/ ١٠٩

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿إِنَّا هُدْنَآ﴾ ١٥٦ ... ١/ ١١٧، ٤/ ٤٠٩
﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ ١٦٣ ..... ١/ ١٢١
﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾ ١٦٣ ..... ١/ ١٢٣
﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ ١٦٤ ..... ٣/ ٥٢
﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾ ١٧١ ..... ٦/ ٢٧٦
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ ١٧٢ ..... ١/ ٧٥، ٢/ ٨، ٥٢٣، ٦/ ٣٠٦
﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ١٧٨ ..... ١/ ٧٧
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ ١٧٩ ..... ٣/ ١٠٢
﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ ١٨٠ .... ٤/ ٢٨١، ٧/ ٢٢
﴿دَّعَوُا۟ ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ ١٨٩ ..... ٣/ ٧٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ﴾ ٢٠٦ ..... ٦/ ٢١١

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾ ١٥ ..... ٣/ ١٣٤
﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ٣٠ ..... ٣/ ١٠٨
﴿لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ﴾ ٣١ .... ٢/ ٤٣٧، ٤/ ١٢٩
﴿قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ﴾ ٣١ ..... ٣/ ١٠٩
﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ ٣٢ ٤/ ٤٣٧، ٥/ ١٠٣، ٢٥٧
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ ٣٣ ..... ٣/ ١١٠
﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ ٣٩ ..... ٦/ ٣١١
﴿أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ ٤٨ ..... ٣/ ١٢٥

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾ ٥٧ ..... ٦/ ٣١٠
﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ ﴾ ٦٦ ..... ٣/ ٩٨
﴿ وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ ٧٥ ..... ٣/ ١٣٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥٓ ﴾ ٣ ..... ١/ ٢٠، ١٥١
﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ ٥ .... ١/ ٢٧٠، ٢/ ٢٤٦، ٦/ ٣١٠، ٧/ ٣٠
﴿ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ ﴾ ١٢ ..... ٣/ ١٥٨
﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ ١٨ ..... ٧/ ١٨٧
﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ ٢٥ ..... ٣/ ٩٨
﴿ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ ٢٦ ..... ٢/ ٢٠
﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ﴾ ٢٨ ..... ١/ ١٨١
﴿ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا ﴾ ٢٨ ..... ٢/ ٢٤٦
﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ٣١ ..... ٧/ ٤٦٩
﴿ ٱثَّاقَلْتُمْ ﴾ ٣٨ ..... ١/ ١٣٠
﴿ وَفِيكُمْ سَمَّـٰعُونَ لَهُمْ ﴾ ٤٧ ..... ٣/ ١٩٢
﴿ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ ٧٤ ..... ٣/ ٢١٧
﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ ﴾ ٩١ ..... ٣/ ١٨٩
﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ ١٢٨ ..... ٧/ ٤٥٥

سُورَةُ يُونُسَ

﴿ ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَـٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ﴾ ١٥ .... ٣/ ٣٢٥، ٤/ ١٦٩
﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ ١٨ ..... ٦/ ٧٦
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ ﴾ ٢٢ ..... ١/ ٢٣٣
﴿ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ ﴾ ٥١ـ٥٢ ..... ٣/ ٣١١

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ﴾ ٥٤ ..... ٦/ ٢٣٧
﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ ٦٥ ..... ١/ ٨٠

سُوْرَةُ هُوْدٍ

﴿ الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ﴾ ١ ..... ١/ ٤١٨
﴿ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ ٣٦ ..... ٧/ ١٧٠
﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ ٤١ ..... ٦/ ٢٠٩
﴿ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا ﴾ ٤١ ..... ٧/ ٣٩٩
﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ ٧١ ..... ٥/ ٥٣٢
﴿ قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ ﴾ ٧٣ ..... ٥/ ١١٤
﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٖ مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ ٨١ ..... ٦/ ٤٠٧
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ١١٩ .... ٥/ ٢١١، ٦/ ٩٠

سُوْرَةُ يُوْسُفَ

﴿ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ﴾ ٧ ..... ١/ ٢٩٨
﴿ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٖ ﴾ ٢٠ ..... ١/ ٢٨٨
﴿ ءَأَرْبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ ٣٩ ..... ٦/ ١١٥
﴿ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ ٤١ ..... ٦/ ٢٣٧
﴿ ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾ ٤٣ ..... ٥/ ١٣٨
﴿ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴾ ٧٠ ..... ٤/ ٣٦٨
﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ﴾ ٩٢ ..... ٧/ ٤٥٣

سُوْرَةُ الرَّعْدِ

﴿ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ ١٠ ..... ٤/ ١٩٣

سُوْرَةُ ابْرَاهِيْمَ

﴿ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ ٣٦ ..... ٣/ ١٣٦
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ ﴾ ٤٨ ..... ٣/ ٣٧٧

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ الحِجْر

﴿ وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ ٦ ..... ١٢٢/٧

﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ﴾ ٤٢ ..... ١١٤/٤

﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ٩٢ ..... ٤٨٩/٦

سُورَةُ النَّحْل

﴿ إِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٤٠ ..... ٣٩٢/٦

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ٦٠ ..... ٤٩٨/٣

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ ٩٨ ..... ٢٥٦/٢

﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ﴾ ١٠١ ..... ١٧٢/١

سُورَةُ الإِسْرَاء

﴿ وَأَمْدَدْنَـٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ ﴾ ٦ ..... ٦٤/١

﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾ ١١ ..... ١٨٦/٦

﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ ١٥ .... ٢٣٢/٢، ٣٨٨/٧

﴿ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ ﴾ ١٩ ..... ٨٠/١

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ ٢٣ ..... ٢٣٧/٦

﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ ٢٩ ..... ٤٧٤/٢

﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ﴾ ٤٤ ..... ١٣٣/١

﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ ٦٠ ..... ٧١/٤

﴿ وَحَمَلْنَـٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ ٧٠ ..... ١٣٩/٦

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٨٥ ..... ٣١٣/٥

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ ﴾ ٨٨ ..... ٤٨٧/٦

سُورَةُ الكَهْف

﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ ﴾ ٢٩ ..... ٢١٢/٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ ٤٩ ..... ٨/٥

﴿ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ ٥٠ ..... ٨٤/١

﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾ ٦٠ ..... ٢٩٧/١

﴿ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا ﴾ ٧٩ ..... ٧٢/٥

﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا ﴾ ٨٢ ..... ٧٢/٥

سُورَةُ مَرۡيَمَ

﴿ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ ﴾ ١٠ ..... ٢٨/١

﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ ١٩ ..... ١٠٤/٧

﴿ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ ﴾ ٢٠ ..... ٣٣٨/١

﴿ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴾ ٢٨ ..... ٥٠٠/٥

﴿ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴾ ٢٩ ..... ٤٨١/١

﴿ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ﴾ ٥٧ ..... ٧٤/٤

﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ ٦٥ ..... ٣٦/١

﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٧٣ ..... ٦٤/٧

﴿ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ﴾ ٧٩ ..... ٦٤/١

سُورَةُ طٰهٰ

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾ ٥ ..... ٥٣٠/٢

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ ﴾ ١٠ ..... ١١٤/٥

﴿ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ﴾ ٤٠ ..... ٢٩٥/٤

﴿ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴾ ٢٩ـ٣٠ ..... ٢٥٩/٤

﴿ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٖۖ ﴾ ٧٢ ..... ٢٣٧/٦

﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ﴾ ٨٢ ..... ١٧٦/٢

﴿ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ ٨٨ ..... ١٠٤/١

﴿ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ ﴾ ١٠٨ ..... ٤٥٦/٤

﴿ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ ﴾ ١١٥ ..... ٥٨/١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ ﴾ ١٢٠ ..... ١/ ٨٧

سُوْرَةُ الْأَنْبِيَاءِ

﴿ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ ﴾ ٢٢ ..... ٤/ ٤٨٢
﴿ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ ﴾ ٢٣ ..... ٧/ ٣٧٦
﴿ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴾ ٢٦ ..... ٦/ ٢١٢
﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا ﴾ ٣٢ ..... ٧/ ١٩٨
﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ ٣٦ .. ٥/ ١١٥، ٤٤١، ٥١٩
﴿ ۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴾ ٥١ ..... ٢/ ٤٢١
﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا ﴾ ٦٢ ..... ٦/ ٢٧٦، ٥٦٥
﴿ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا ﴾ ٦٣ ..... ٥/ ٧٢
﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ ﴾ ٧٣ ..... ٥/ ١٧٢
﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٨٧ ..... ٤/ ٣٨٦
﴿ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ ﴾ ١٠٣ ..... ٢/ ٦١

سُوْرَةُ الْحَجِّ

﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن ﴾ ١٨ ..... ١/ ١٣٣
﴿ وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٖ ﴾ ٤٥ ..... ٥/ ٢٥
﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا ﴾ ٤٥ ..... ٥/ ٢٦١، ٦/ ٣١٤، ٧/ ٩٠
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾ ٦٢ ..... ١/ ٩٨
﴿ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ ﴾ ٦٥ .... ٤/ ٤٩٢، ٦/ ١٣٨
﴿ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ٦٥ ..... ٧/ ٧٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا ﴾ ٧٣ ..... ١/ ٧٤

سُوْرَةُ الْمُؤْمِنُوْنَ

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ١ ..... ٧/ ٣٤٣
﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴾ ١٢ ..... ٢/ ٤٣٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ ١٤ ..... ١/ ٤٦٦
﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ ١٤ ..... ٢/ ٤٣٦
﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ ٣٥ ..... ٢/ ٤٠٤
﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ١١٨ ..... ٤/ ٥٠٠

سُوْرَةُ النُّوْرِ

﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ ٢ ..... ٢/ ١٠٠
﴿ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ ﴾ ٦ ..... ٢/ ٣٥٦
﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ ٣٠ ..... ١/ ٧١
﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ ٣٧ ..... ٤/ ٥٤٣
﴿ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾ ٤١ ..... ١/ ١٣٣
﴿ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾ ٥٤ ..... ٦/ ٢٩٧
﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾ ٦٣ ..... ٦/ ٣٦٠

سُوْرَةُ الْفُرْقَانِ

﴿ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾ ٤ ..... ٢/ ٤٤٧
﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ ﴾ ٧ ..... ٤/ ٣٤٤
﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ﴾ ٧ ..... ٥/ ١٥
﴿ لَّكَ قُصُورًا ﴾ ١٠ ..... ١/ ٨٠
﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ ٣٢ ..... ١/ ٣٠
﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ ﴾ ٣٧ ..... ٧/ ١٧٩
﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ ٤٣ ..... ٥/ ١٠٣
﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ ٥٤ ..... ١/ ٨٠
﴿ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ ٦٠ ..... ٦/ ٤٧٥

سُوْرَةُ الشُّعَرَاءِ

﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ ٦١ ..... ١/ ١٠٠
﴿ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ ٦٢ ..... ١/ ١٠٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ ٦٣ ..... ١/ ١٠٠
﴿مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾ ١٨٧ ..... ٢/ ١٠٥

سُوْرَةُ النَّمْلِ

﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ ١٠ ..... ٥/ ١٤٠
﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا﴾ ٣٢ ..... ٦/ ١٥٥
﴿وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ ٨٨ ..... ٤/ ١٨٢

سُوْرَةُ الْقَصَصِ

﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ﴾ ٧ ..... ٥/ ١٧٦
﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ٨ ..... ٣/ ٣٠٨
﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ ٢٠ ..... ٦/ ١١١
﴿يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ٣٠ ..... ٤/ ٢٥٨
﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ ٣٥ ..... ٣/ ١٩
﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ ٣٨ ..... ٧/ ٢٧٥
﴿تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ ٦٣ ..... ٦/ ٢٨١
﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي﴾ ٧٨ ..... ٦/ ٨٠

سُوْرَةُ الْعَنْكَبُوتِ

﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ ١٣ ..... ٥/ ٤٤٨
﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ ١٧ ..... ٥/ ٤٢٧
﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا
لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ﴾ ٢٣ ..... ٣/ ٣٦٠
﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ﴾ ٤١ ..... ١/ ٧٤

سُوْرَةُ الرُّوْمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ ١ ـ ٣ ..... ٥/ ٢٧٠

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ ٤ ..... ١/ ٧٣

سُوْرَةُ لُقْمَانَ

﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ ١٣ ..... ٢/ ٤٢٦

سُوْرَةُ السَّجْدَةِ

﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾ ١١ ..... ١/ ١٥٩

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ ١٣ ..... ٥/ ٥١٤

سُوْرَةُ الْأَحْزَابِ

﴿وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ ٦ ..... ٢/ ١٢١

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ ٧ ..... ٦/ ٣٠٧

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ ٣٣ ..... ٥/ ٣٦٤

﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ﴾ ٣٩ ..... ٥/ ٤٥٢

﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ ٤٩ ..... ٧/ ٨٢

سُوْرَةُ سَبَإٍ

﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ﴾ ١٣ ..... ٤/ ٨٠

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ﴾ ٢٠ ..... ٢/ ٥٠٥

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ﴾ ٢٨ ..... ٤/ ٣٥٢

﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾ ٤٠ ..... ٢/ ١٠٥

سُوْرَةُ فَاطِرٍ

﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ﴾ ١ ..... ٤/ ٢٩

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ ٢٨ ..... ٧/ ٢٧٤

سُوْرَةُ يٰسٓ

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا . . . فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ٨ـ٩ ..... ٣/ ١٠٨

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ الصَّافَّات

﴿رَبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ ٥ ..... ٦/ ٤٨١

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ ٧٩ ..... ٣/ ٣٤١

﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ ٨٩ ..... ٤/ ٣٦٤، ٥/ ٧٢

﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ٩١ ..... ٤/ ٣٦٤

﴿هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ١٠٠ ..... ٤/ ٣٧٣

﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ ١٤٠ ..... ١/ ٢٣٣

﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ ١٤٥ ..... ٤/ ٣٨٧

﴿أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾ ١٥١ ..... ٧/ ٣٠٩

سُورَةُ صٓ

﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا﴾ ٥ ..... ٦/ ١٠٣

﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ ٤٤ ..... ٤/ ٣٨٢

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ ٥٠ ..... ٦/ ٩١

﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ ٧٥ ..... ٢/ ٣١٩

﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ٨٢ ..... ٥/ ٤١٨

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ٨٥ ..... ٥/ ٣٢٥

سُورَةُ الزُّمَر

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا﴾ ٢٣ ..... ١/ ٤١٨

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ٣٣ ..... ٤/ ٧٧

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ﴾ ٤٥ ..... ٦/ ٧٩

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ ٥٣ ..... ٢/ ١٣٨

﴿وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ﴾ ٧٤ ..... ٣/ ٣٧٧

سُورَةُ غَافِر

﴿وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ ٢٩ ..... ٤/ ٣١٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ ٥١ ..... ٢/ ٣٩٠

سُوْرَةُ فُصِّلَتْ

﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴾ ٣٨ ..... ٣/ ٨٤
﴿ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ﴾ ٤٠ ..... ٣/ ٥٢٢، ٦/ ٥٩
﴿ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ ﴾ ٤٦ ..... ٦/ ١١٤

سُوْرَةُ الشُّوْرٰى

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ ﴾ ١١ .... ١/ ٢٠٨، ٣/ ٢٣٨
﴿ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا ﴾ ١٣ ..... ١/ ٢٥١
﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا ﴾ ١٣ ..... ٦/ ٣٠٧
﴿ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ ١٦ ..... ١/ ٢٢٤
﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ ١٧ ..... ٤/ ١٠٧
﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ ٢٤ ..... ٤/ ٨٥
﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ﴾ ٣٠ ..... ٢/ ١٦٠
﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ ﴾ ٤٠ ..... ١/ ٢٧٣

سُوْرَةُ الزُّخْرُف

﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ ٣١ ..... ٥/ ٢١٣
﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ
فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ٤٥ ..... ٤/ ٧٣
﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ ٥٨ ..... ٤/ ٣٩٣
﴿ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ ﴾ ٧٧ ..... ١/ ١٥٩
﴿ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ ﴾ ٧٧ ..... ٣/ ٣١

سُوْرَةُ الدُّخَان

﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ ٤ ..... ٦/ ٢٣٧، ٧/ ٤٠٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُوْرَةُ الْجَاثِيَة

﴿هَذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ ۲۹ ..... ۱/ ۲۹۸

سُوْرَةُ الْاَحْقَاف

﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ ۹ ..... ۶/ ۳۳۵

﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ﴾ ۱۱ ..... ۲/ ۴۰۳

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾ ۱۵ ..... ۱/ ۲۵۱

﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ ۱۵ ..... ۲/ ۱۰۷

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾ ۲۰ ..... ۶/ ۲۹۵

﴿وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ۲۰ ..... ۶/ ۳۰۵

﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ ۲۲ ..... ۵/ ۱۰۳

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ ۳۵ ..... ۶/ ۲۸۹

سُوْرَةُ مُحَمَّد

﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ ۱۹ ..... ۷/ ۱۰۲

﴿وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ ۳۳ ..... ۶/ ۵۴۹

﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم﴾ ۳۸ ..... ۷/ ۹۹

سُوْرَةُ الْفَتْح

﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ۲ ..... ۷/ ۳۹۱

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ ۲۹ ..... ۲/ ۴۷، ۵/ ۳۳۶

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً﴾ ۲۹ ..... ۲/ ۵۹

﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ ۲۹ ..... ۶/ ۵۴۷

سُوْرَةُ قٓ

﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ۴۱ ..... ۱/ ۱۵۹

﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ۴۵ ..... ۷/ ۲۸۰

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ النَّجْمِ

﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾ ٣ـ٤ ..... ٢/ ٤٩٨

﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ ١١ ..... ٤/ ٧١

﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ ١٧ ..... ٤/ ٧١

﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾ ١٩ ـ ٢٠ ..... ٤/ ٤٣٩

﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ۝٣٦ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ ٣٦ـ٣٧ ..... ٧/ ٣٤٦

﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ﴾ ٥٧ ..... ٦/ ١٠٦

سُورَةُ الْقَمَرِ

﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ ٤٦ .... ٤/ ١١١، ٦/ ١٦٤

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ ١٧ .... ٥/ ٥٠٠، ٧/ ١٦٥

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ ٢٢ ..... ١/ ١١٤

﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ ٦٨ ..... ١/ ١٥٨

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ ٣٠ ..... ٥/ ٢٩

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ ٧٥ .... ٦/ ٤٣٣، ٧/ ١٦٥

سُورَةُ الْحَدِيدِ

﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌ﴾ ١٣ ..... ٢/ ٥٢٤

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ

﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ ٣ ..... ١/ ٣٣٨

﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ ٧ ..... ٢/ ٣٢٦

﴿لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِى﴾ ٢١ ..... ٥/ ٥٥٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ ﴾ ٢٢ ..... ١/ ٢٦

سُورَةُ الصَّفِّ

﴿ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ ١٤ ..... ١/ ١١٧

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ١٠ ..... ٢/ ٢٤٦

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾ ٦ ..... ٣/ ٢٢١

سُورَةُ التَّغَابُنِ

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ ٨ ..... ٢/ ٢٥

﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ ١٦ ..... ٢/ ٦

سُورَةُ الطَّلَاقِ

﴿ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ ٢ ..... ٢/ ٣٥٧

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ٤ ..... ٢/ ٢٩٣

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ ﴾ ٥ ..... ١/ ١٩١

سُورَةُ الْقَلَمِ

﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ ٢٨ ..... ١/ ٢١٣

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ ٧ ..... ٦/ ٤٦٥

﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ١٥-١٦ ..... ١/ ١٨٤

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ ٢٥ ..... ٦/ ١١

﴿ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴾ ٢٧ ..... ٣/ ٣١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ المَعَارِجِ

﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ٤ ..... ٥/ ٣٢١

﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ ٤٠ ..... ٥/ ٥٠٠

سُورَةُ نُوحٍ

﴿أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ ١٧ ..... ٥/ ٤٢٦

﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ ٢٦ ..... ٣/ ١٣٦، ٣٣٩

سُورَةُ الجِنِّ

﴿لَّأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ ١٦_١٧ ..... ٣/ ٣٠٨

﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ ١٨ ..... ٣/ ١٦٣

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ ٤ ..... ١/ ٣٠

﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ ٩ ..... ٥/ ٥٠٠

﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾ ١٩ ..... ٧/ ٢٨٦

﴿مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟﴾ ٢٠ ..... ١/ ٤١

سُورَةُ القِيَامَةِ

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ ١٧ ..... ١/ ٢٧

﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ ١٨ ..... ١/ ٢٧

﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ٢٣ ..... ٢/ ٤٤٥

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ ٢٤ ..... ٣/ ٢٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سُورَةُ عَبَسَ

﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ ٢٢ ..... ١/ ٣٧٣

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ٢٩ ..... ٤/ ٢٢

سُورَةُ الْانْفِطَارِ

﴿وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾ ١٩ ..... ٢/ ٤١٧

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ ١٥ ..... ٢/ ٤٤٥

سُورَةُ الْفَجْرِ

﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ ٢٢ ..... ١/ ١٨٤

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ ٢٣ ..... ٦/ ٣١٨

سُورَةُ الْبَلَدِ

﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ ٢ ..... ٧/ ٣٤٤

سُورَةُ الْعَلَقِ

﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ ١٨ ..... ٤/ ٨٥

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّة

طرف الحديث	الراوي	الجزء والصفحة
أبشر بخير يوم مر عليك		٢٥٢/٣
أبغضُ الحلال إلى الله الطلاق		٣٣٩/١
أبكي على أصحابك في أخذهم الفداء	عمر بن الخطاب	١٣٦/٣
أتدَّعون الجاهلية وأنا بين أظهُرِكُم		٤٩٨/١
أتعجبون من غيرة سعد		٥٠٨/٤
اتقوا الزنا فإن فيه	حذيفة بن اليمان	٥٠٥/٤
اتقوا الشرك الأصغر	محمود بن لبيد	٢٢٧/٤
أُتيتُ بالبراق		٧٣/٤
اجعلوها في ركوعكم	عقبة بن عامر	٥٢٦/٦، ١٥٣/٧
اجعلوها في سجودكم	عقبة بن عامر	٣٤٠/٧
أحبُّ البيوت إلى الله تعالى	عمر بن الخطاب	٣٦٠/٧
أُحلَّت لي الغنائم ولم		١٣٧/٣
أُحلَّت لي ساعةً من نهار	ابن عباس ـ أبو هريرة	٣٤٤/٧
أحياناً يأتيني مثل صلصلةِ		١٩٤/٧
أخبر اللهُ أن في السماء جبالاً	ابن عباس	٥٤٧/٤
أخذ ﷺ كفّاً من حصباء الوادي		٩٨/٣
اخرج يا فلان ويا فلان	ابن عباس	٢٣٦/٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اخرجوا، قالوا إلى أين؟		٧/٧
إذا أتى أحدكم أهلَهُ فليقل		٣١٦/١
إذا أحب الله عبداً	أبو هريرة	٣٨٢/٤
إذا أقبل اللَّيلُ من هَا هُنا		٢٦٥/١
إذا رأيتم الرجل يعتاد		١٦٣/٣
إذا سلَّمتم عليَّ فسلموا	أنس بن مالك	٥٥٧/٥
إذا ضيعت الأمانة فانتظروا	أبو هريرة	٣١٨/٦
إذا قال الإمام ولا الضالين	أبو هريرة	٤٧/١
إذا قرأ ابن آدم السَّجدة	أبو هريرة	٨٣/٣
إذا اقشعر جلد العبد	العباس بن عبد المطلب	٦٥/٦
إذا كان يوم الجمعة		٥٣/٧
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى	عبد الله بن عمر	٥٦٢/٦
إذا نظر أحدُكم إلى	أبو هريرة	١٦/٥
اذهب فاذكرها عليَّ	أنس بن مالك	٣٦٨/٥
اذهبا فبشرا ولا تنفرا	ابن عباس	٣٧٣/٥
اذهبوا فأنتم الطلقاء		٤٥٣/٧
أرأيتكم ليلتكم هذه	عبد الله بن عمر	٢١٠/٤، ٢١١
أربعٌ من كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً		٤٧٧/١
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر	أنس بن مالك	٣٥٦/٦
أردنا أمراً وأراد الله أمراً		١٢٢/٢
أرسل ملك الموت إلى موسى	أبو هريرة	٢٧٧/٢
استغفروا لأخيكم وسلوا له	عثمان بن عفان	٥٢٠/٣
استقيموا ولن تحصوا		١٨٠/٦
أصبتُما الخير وأفلحتُما		١٧٥/١
اصبروا فإني لم		٤٣٠/٤
أعددت لعبادي الصالحين	أبو هريرة	٣٢٨/٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أعطى صدقة الفطر	أبو سعيد الخدري	٧/ ٣٤٣
أفضل الأعمالِ الحالُّ المرتحِلُ		٧/ ٤٧١
أقام في غزوة تبوك شهرين		٣/ ٢١٦
أقتلتموه إرادة ما معه		٢/ ١٧٨
اقرؤوا على موتاكم يس		٥/ ٥٠٣
أقرب ما يكون العبدُ إلى ربه	أبو هريرة	٧/ ٤٠٤
اقطعوا عني لسانه		٣/ ١٧٠
أقيموا بأصل الجبل وانضحوا عنَّا بالنبل		٢/ ٣٣
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم		٦/ ٣٣١
اكتبها فكذلك أنزلت		٢/ ٤٣٦
اكتبها فهكذا نزلت	ابن أبي السرح	٤/ ٤٦١
ألا أخبركم بأفضل من		٢/ ١٩٥
ألا أخبركم بسورة		٤/ ١٤٣
ألا إنَّ الزمان قد استدار		٣/ ١٨٣
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة	سعد بن أبي وقاص	٣/ ٢٥١
ألا لا يحجَّنَّ بعد العام مشرك		١/ ١٨٠
الآن نغزوهم ولا يغزونا	سليمان بن صرد	٥/ ٣٤٥
الأنهار الأربعة سيحان وجيحان	ابن عباس	٦/ ٦٣
الأيِّمُ أحقُّ بنفسها من	ابن عباس	٤/ ٥٣١
التأني من الله والعجلة	أنس بن مالك	٢/ ٥٢٩
التحدُّث بالنعم شكرٌ		٧/ ٣٩٢
الثلَّتان من أمتي	ابن عباس	٦/ ٥١٠
الجن ثلاثة أصناف		٦/ ٣٠٢
الجهاد ماض منذ بعثني	أنس بن مالك	٦/ ٣١١
الحاسدُ مُضادٌّ لقضائي		٧/ ٤٦٦
الحسدُ يأكل الحسنات	أبو هريرة	٧/ ٤٦٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحمد لله الذي جعل في أمتي		٢/ ٤٠٣
الخال وارث من لا وارث له	عائشة وأبو أمامة	٣/ ١٤٢
الذي أمشاهم على أقدامهم	أنس بن مالك	٤/ ١٣٣
الذين إذا رأيتهم ذكرت الله	ابن عباس	٣/ ٢٩٦
الركن والمقام ياقوتتان		١/ ١٩٣
الروح خلْقٌ غيرُ الملائكة	ابن عباس	٧/ ٢٦٧
السَّخيُّ قريبٌ من الله قريبٌ من الجنةِ		٢/ ٢٧
الشهر تسع وعشرون	عائشة أم المؤمنين	٧/ ٩٧
الصلوات الخمس والجمعة	أبو هريرة	٣/ ٣٨٢
الطاعون رجز أرسل على	أسامة بن زيد	٣/ ٢٥
أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام	ربيعة بن عامر	٦/ ٤٩٩
الكبرياءُ ردائي	أبو هريرة	٥/ ١٩٩، ٦/ ٢٧٨
الكلب الأسود شيطان		٢/ ٢٥٣
الكلمة يخطفها الجني	عائشة أم المؤمنين	٥/ ١٠٧
الله أكبر خربت خيبر		٦/ ٣٤٥
اللهم أعني عليهم بسبع	عبد الله بن مسعود	٦/ ٢٤٥
اللهم اغفر لنا وارحمنا	خباب بن الأرت	٦/ ٤٠١
اللهم اكفنيهما بما شئت		٣/ ٤٨٤
اللهم أنجز لي ما وعدتني	عمر بن الخطاب	٣/ ٩٢
اللهم إني أحرم	أنس بن مالك	٥/ ٣٤٨
اللهم إني أول من أحيا أمرك	البراء بن عازب	٢/ ٢٩٧
اللهم خُذِ العيونَ والأخبار		٧/ ٤٥١
اللهم رب السموات وما أظللن		٦/ ٣٤٥
اللهمَّ سبعاً كسني يوسف		٤/ ٤٨٤
اللهم لا تقتلنا بغضبك		١/ ٦٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اللهم هؤلاء أهل بيتي	أم سلمة	٥/ ٣٦٤
اللهم هذه قسمتي فيما أملك		٢/ ٢٠٧
ألم أنْهَهُ عن القتال		٧/ ٤٥٢
المرءُ على دين خليله	أبو هريرة	٥/ ٢١
المرء مع من أحب		٢/ ١٥٢
المسلمون تتكافأ دماؤهم		١/ ٢٤٨
المياه العذبة والرياح	أبو هريرة	٦/ ٦٣
النبي ﷺ واقف بعرفات على ناقته		٢/ ٢٥٠
أما بنو هاشم وبنو المطلب	جبير بن مطعم	٣/ ١١٥
أما ترضى أن تعيش حميداً		٦/ ٣٦٠
أما علمت أن النار	حديث قدسي	٤/ ٣٧٢
أمسك عليك زوجك		٥/ ٣٦٧
إن ابني هذا سيد		٥/ ٣٧٠
إن أحبَّ الصيام إلى الله	عبد الله بن عمرو	٦/ ١٢
إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٢/ ١٤٤، ١٤٥
إن أخبرتك بذلك هل	جابر بن عبد الله	٣/ ٣٩٠، ٣٩١
إنَّ أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر		١/ ٣٨٠
أن أزواج النبي ﷺ قلن	ابن عباس	٥/ ٣٦٥
إن أطيَبَ ما أكل الرجل من كسبه		١/ ٣٨٣
أن الأولى كانت من	أبي بن كعب	٤/ ٢٠١
أن الحواميم ديباج القرآن	أنس بن مالك	٦/ ٩٤
إن الرجل ليقول في الجنة	جابر بن عبد الله	٥/ ٧٧
إنَّ الرُّوح تعود على الميت	البراء بن عازب	٣/ ٥٢٠
إن الزمان قد استدار	أبو بكرة	٦/ ٣٣٦
إن الساعة تهيج بالناس		٣/ ٧٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إن الغلام الذي قتله	أبي بن كعب	٢٠١/٤
إن الكريم ابن الكريم	أبو هريرة	٤٦٦/٣
إن الله أعطى كل ذي حق		٢٥٠/١
إن الله بارك فيما		٧٠/٤
إنَّ الله خلق الرحمة	أبو هريرة	٥٥٥/٣، ٥٥٦
إن الله طيب لا يقبل	ابن عباس	٢٢٧/٤
إنَّ الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح		٣٦٠/١
إنَّ الله غالبكم وحاشركم		٤٢٢/١
إن الله قد رخَّص لي		٢٢١/٣
إن الله كتب كتاباً قبل أن		٤١٣/١
إن الله لم يرض بحكم	زياد بن الحارث الصُّدائي	٢٠٠/٣
إن الله ليُلَيِّنُ قلوب رجالٍ		١٣٦/٣
إنَّ الله ليملي للظالم	أبو موسى الأشعري	٣٧٥/٣
إن الله وترٌ يحبُّ الوتر		٦٤/٣
إن الله يُمهل الظالم	أبو موسى الأشعري	١٣٦/٧
إن المؤمنَ إذا أذنب	أبو هريرة	٣١٢/٧
إن المؤمن يجاهدُ بسيفه	كعب بن مالك	١٠٩/٥
إن الملَكَ سيقولها لك	أبو بكر الصديق	٣٦٣/٧
إن النار لتشويه	أبو سعيد الخدري	٤٩٤/٤
إن النَّاس إذا رأوا منكراً	أبو بكر الصديق	٣٥١/٢
أن النبي ﷺ إنما سمل أعين أولئك		٢٨٩/٢
أن النبي ﷺ كان يقول إذا قام من الليل		٧٣/٢
أن النبي ﷺ لما دعا بهذه الدعوات	ابن عباس	٤١٢/١
إن أمتي يكثرون		٥٠٣/٦
أن تفارق الدنيا ولسانك	معاذ بن جبل	٢٥٣/٥
أن جبريل قال للنبي ﷺ حين		٢٤٤/٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إن خصاء أمتي الصيام	عثمان بن مظعون	٣٣٣/٢
إن ربَّكَ يأمرك أن تصِلَ		٧٨/٣
إن رحمتي سبقت غضبي	أبو هريرة	٣٧٦/٢
أن رسول الله ﷺ أغفى إغفاءة	أنس بن مالك	٤٤٤/٧
أن رسول الله ﷺ بعث خيلاً		٤١٨/٧
أن رسول الله ﷺ حاصر يهود بني قريظة		١٠٥/٣
أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً		٢٧٢/١
أن رسول الله ﷺ رأى في	ابن عباس	٢٨٣/٦
أن رسول الله ﷺ طرقه	علي بن أبي طالب	١٨٨/٤
أن رسول الله ﷺ عاش بعدها		٢٤٠/٢
إنّ سليمان بن داود عليهما السلام	عبد الله بن عمرو	٤٠٩/٥
إن سورة من كتاب الله تعالى		١٢٠/٧
إن شعيباً أخا مدين	قتادة	٩٥/٥
أن شعيباً كان خطيب الأنبياء		٣٧٠/٣
أن طولها ستون ذراعاً		١٦٢/٥
إن عادوا فعد لهم		٥٩/٤
إن عفريتاً من الجن	أبو هريرة	٢٨/٦
أن عير قريش أقبلت من الشام مع أبي سفيان		٨٩/٣
أن عينه اليمنى طافية	عبد الله بن عمر	٢٢٩/٤
إنَّ قريشاً حديث عهد بجاهلية		١٧٠/٣
إنَّ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدِلُ	أبو الدرداء	٤٦٢/٧
أن قوماً من عُكلٍ وعُرَيْنَةَ	أنس بن مالك	٢٨٧/٢
إن لكل أمة فرعوناً		٢٢٨/٧
إن لكل شيء قلباً	أنس بن مالك	٤٦٥/٥
إن لكل نبيٍّ حوارياً		٤٦٠/١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إن لله تسعاً وتسعين اسماً	أبو هريرة	٣/ ٦٤، ٧/ ٢٢، ٣٣٩
إن من أمتي رجالاً		٢/ ١٥٠
أن من كان سامعاً مطيعاً		٥/ ٣٥٥
إنَّ من يُمن المرأة تبكيرها	واثلة بن الأسقع	٦/ ١٩٩
إن موسى قام خطيباً	أبي بن كعب	٤/ ١٩٣، ١٩٤
أن نبي الله عيسى عليه السلام		٤/ ٢٣١
إن هذا القرآن أنزل على		١/ ١٠، ١٨، ٢٨، ٣٢
أنا النبي لا كذب	البراء بن عازب	٥/ ٤٩٦
إنا معاشر الأنبياء لا نورث	عائشة	٥/ ١١٨
إنَّا وجدنا ما وعدنا ربُّنا حقاً		٢/ ٥٤٦
أنت صاحبي في الغار	ابن عمر	٣/ ١٨٧
أنت ومالُكَ لأبيك	عبد الله بن عمرو بن العاص	١/ ٣٨٣، ٤/ ٥٦١
أنزل الله عليَّ أمانين لأمتي	أبو موسى الأشعري	٣/ ١١٠
أنزلت صُحُفُ إبراهيم في ثلاث	أبو ذر	١/ ٢٥٦
أنشدك بالذي أنزل التوراة		٢/ ٤٣٣
انطلقوا حتى تأتوا	علي بن أبي طالب	٧/ ٢٣، ٢٤
انظر إليها فإن في	أبو هريرة	٥/ ٣٨١
إنكم ترون ربَّكم يوم القيامة		٧/ ٢٢٥
إنكم سترون ربكم عياناً	جرير بن عبد الله	٢/ ٤٤٥، ٧/ ٣١٢
إنما الأعمال بالنيات		٢/ ٣٨
إنما البضع من الثلاث		٥/ ٢٦٨
إنما ذلكم الله الذي		٦/ ٣٦١
إنما سمي خضراً لأنه	أبو هريرة	٤/ ١٩٦
إنما هلك من كان قبلكم	عبد الله بن عمرو	٦/ ٩٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أنه ﷺ لم يزل يسأل		٧/ ٢٧٩
أنه أمرَ عليَّ بن أبي طالب		٧/ ٤٧١
أنه فسر: القادرون بالمقدِّرين	عبد الله بن مسعود	٧/ ٢٥٠
أنه قال لأطوفن الليلة	أبو هريرة	٦/ ٢٩
أنه ينصب ميزانٌ له لسانٌ		٢/ ٥٠١
أنها تخرج من الصفا	حذيفة بن اليمان	٥/ ١٦٢
أنها سبعٌ الإشراك بالله وقتل النفس		٢/ ١١٩
إنها لمشيةٌ يُبْغضُها الله إلا		٢/ ٣٣
إني على جناح سفر		٣/ ٢٤٠
إني قد أعطيتهم الأمان		٥/ ٣٣٥
إني لا أصافح النساءَ		٧/ ٣٦
إني لأنذركموه	عبد الله بن عمر	٤/ ٢٣٠
إني والله لا أحلف على	أبو موسى الأشعري	٢/ ٣٣٨
اهج المشركين	البراء بن عازب	٥/ ١٠٩
أولُ ما بُدىء رسول الله ﷺ من الوحي	عائشة	٧/ ٣٩٨
أول من يكسى حلَّةً من النار	أنس بن مالك	٥/ ١١
أي عمِّ! قل لا إله إلا الله		٣/ ٢٤٧
أَيؤذيك هَوَامكَ		١/ ٢٧٦
أيُّكم يُنْزِلَ خُبَيْباً عن خشبته		١/ ٢٩٢
أيّما امرأة نكحت بغير	عائشة	٤/ ٥٣٢
بئس خطيبُ القوم أنت		٢/ ٢٦
بارك الله لك فيما أعطيت		٣/ ٢٢٠
بايع الأنصار رسول الله ﷺ ليلة العقبة		٣/ ٢٤٥
بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة		٦/ ٣٦٣
بعثت أنا والساعة	سهل بن سعد	٤/ ٥، ٦
بكى، وقال: حسبك	عبد الله بن مسعود	٢/ ١٢٩

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بل أصبر		٤/ ٦٨
بل نرفق به ونحسن		٧/ ٦٨
بني الإسلام على خمس		١/ ٤٩٥
بينا أنا في الحطيم	مالك بن صعصعة	٤ / ٧٢
بينا أنا نائم في بيت		٤/ ٧٢
بينا أهل الجنة في	جابر بن عبد الله	٥/ ٤٩٢
تخبرني هذه الشاة	أبو هريرة	٦/ ٣٤٧
تُريدينَ أن ترجعي إلى رفاعةَ	عائشة	١/ ٣٢٧
تسبَّح ببردي فإنه لن		٣/ ١٠٨
تسوَّمُوا فإن الملائكة قد تسومَّت		٢/ ٢٢
تصدق به		٥/ ٢٦٩
تقطع الآجال من شعبان	عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس	٦/ ٢٤٣
تكلم أربعة وهم صغار	ابن عباس	٣/ ٤١١
ثلاثٌ إذا خرجن لم ينفع	أبو هريرة	٢/ ٤٩١
ثلاث من فعلهن فقد أجرم	معاذ بن جبل	٥/ ٣٣٠
ثلاثةٌ تحت العرش يومَ	عبد الرحمن بن عوف	٣/ ٤٩٠
ثلاثةٌ جِدُّهُنَّ جدٌّ وهزلهنَّ جِدٌّ		١/ ٣٢٩
ثلاثةٌ حقٌ على الله عونهم -	أبو هريرة	٤/ ٥٣٥
ثلاثةٌ لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم		١/ ٤٧٩
ثم لبث عنهم ما شاء الله، ثم جاء	ابن عباس	١/ ١٩٣
حرقوا متاع الغالِّ وخربوه		٢/ ٥٢
حقاً أقوله، لم يكن	عبد الله بن عمر	٥/ ٣٠٤
حين وضع رجل في الركاب	علي بن أبي طالب	٦/ ٢٠٩
خذ أموالنا التي تخلفنا عنك		٣/ ٢٣٦، ٢٣٧
خُذُوهُ فإنه خبيثُ الجيفةِ خبيث الدِّية		١/ ٣٠٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة بني المصطلق		٧/ ٦٥
خلق الله الأرض يوم الأحد		٦/ ٣٩٢
خياركم أحاسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمر	٧/ ١٢٣
خير الناس قرني	عبد الله بن مسعود	٤/ ٨٨
خير الناس من طال عُمُرُهُ وحَسُنَ عمله		٢/ ٦٣
خيرُ ما كسبَ الرجل	عائشة	٧/ ٤٥٨
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	١/ ٦، ٦/ ٤٧٦
دعوها فإنها منتنةٌ		٧/ ٦٥
ذكر رسول الله ﷺ لهم ما أخذ الله عليهم	ابن عباس	١/ ١٦٠
رأيت على كل ورقة	أبو سعيد الخدري	٦/ ٤٣٨
رباط يوم في سبيل الله خيرٌ		٢/ ٨٠
رجعنا من الجهاد الأصغر	جابر بن عبد الله	٤/ ٤٥٣
رحم الله أخي يوسف	أبو هريرة	٣/ ٤٣١
رحم الله أمَّ إسماعيل لو	ابن عباس	٣/ ٥٢٩
رحمة الله علينا وعلى	أبي بن كعب	٤/ ٢٠٤
رُدُّوا عليَّ أبي فإني		١/ ٢٠٤
رضا الله في رضا الوالدِ	عبد الله بن عمرو	٤/ ٩٣
رفع عن أمتي الخطأ	ابن عباس	٥/ ٣٤١
روي أن الله خلق موضع البيت قبل		١/ ١٩٦
روي أن النبي ﷺ بعثَ عبد الله بن جَحْشٍ		١/ ٣٠٣
روي أن النبيَّ ﷺ قرأ	عمر بن الخطاب	٧/ ٣٠٣
روي أن النبي من الأنبياء كان		٢/ ٥٤٢
روي أن رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم		٦/ ٧٧
روي أنه ﷺ قام على الصفا		٣/ ٦٧
زمِّلوني زملوني		٧/ ١٩٢
سئل النبي ﷺ عن الساعة		٥/ ٣١٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سئل رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء	سعد بن أبي وقاص	٤/ ٣٨٢، ٤٨٣
سئل رسول الله ﷺ عن الساعة		٤/ ٤٤
سابقُنا سابق		٥/ ٤٥٤
سبحان من يسبح الرعد بحمده	عبد الله بن الزبير	٣/ ٤٨٣
سبحانك اللهم وبحمدك		٧/ ٢٣٠
سجد رسول الله ﷺ بمكة	ابن عباس	٤/ ١٤٠
سورة المائدة تدعى في ملكوت الله		٢/ ٢٤٢
سيعيشُ هذا الغلام قرناً		٤/ ٨٨، ٨٩
شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة		١/ ٣٤٢
شيبتني هود وأخواتها		٣/ ٣٨٠
صدقة السِّر تطفىءُ غضبَ الرب		١/ ٣٨٧
صدقةٌ تصدق الله بها عليكم	عمر بن الخطاب	٢/ ١٨٥
ضعها على رأس مئتين وثمانينَ آيةً	ابن عابس	١/ ٣٩٨
طلِّق أربعاً وأمسك أربعاً		٢/ ٨٤
عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضٌ	جابر بن عبد الله	٢/ ٢٣٩، ٢٤٠
عجب ربكم من شاب	عقبة بن عامر	٥/ ٥٠٨
عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة	أبو هريرة	٢/ ١٤٥
عرض عليَّ ربي ليجعل	أبو أمامة	٥/ ١٠
عليك بالحالِّ المرتحل	ابن عباس	٧/ ٤٧١
عليكم بالشفاءين	عبد الله بن مسعود	٤/ ٣٩
عليكم بلا إله إلا الله	أبو بكر الصديق	٦/ ٢٢٠
عمُّ الرجل صنو أبيه	أبو هريرة	١/ ٢٠٤، ٣/ ٤٧٥
غداً أخبركم		٤/ ١٤٤، ١٦٦
فتح القرآن وختمه	ابن عباس	٧/ ٤٧١
فرُفِعَ إليَّ حتى نظرت إليه		٤/ ٧٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فضل العالم على العابد	أبو أمامة	٢٥٦/٣
فضلني ربي بالمفصَّل	أنس بن مالك	٣٥٨/٦
فقال النبي ﷺ سبحان ربي العظيم	أنس بن مالك	٣٦٩/٢
فقيه واحد أشدُّ	ابن عباس	٢٥٦/٣
فلذلك سعى الناس بينهما	ابن عباس	٥٢٨/٣
فلم أر عبقرياً	عبد الله بن عمر	٤٩٨/٦
فلو كنت ثمَّ لأريتكم قبره	أبو هريرة	٢٧٨/٢
فيقول: أنا لها	أنس بن مالك	١٢٣/٤
قاتل الله أقواماً		٤٠٣/٦
قاتَلَهُمُ الله جعلوا شيخنا		٤٥٣/٧
قال الله لي أنفق	أبو هريرة	٤٢٨/٥
قال اليهود للنبي ﷺ ألستَ تعلم أن		٢٠٣/١
قال جبريل	ابن عباس	١٥٦/١
قال جبريل للنبي ﷺ إن الله قد أثنى عليك		٤١٠/١
قال سبحان ربِّي الأعلى		٣٣٩/٧
قال علي وفاطمة وابناها	ابن عباس	١٨٥/٦
قال مئة كتاب وأربعة	أبو ذر الغفاري	٤٤٦/٦
قال: أمك	أبو هريرة	٢٨٨/٦
قتل النبيُّ ﷺ أبيّاً يوم أُحد		٢٠/٥
قد أعطي يوسف شطر	أنس بن مالك	٤٠٤/٣
قد حرمت عليه		٥٥٣/٦
قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	عبد الله بن مسعود	٣٤/١
قلت يا رسول الله! أيُّ مسجدٍ وضع في الأرض أوَّل؟	أبو ذَرٍّ	٤٩٣/١
قليل تؤدي شكره خير	أبو أمامة	٢١٧/٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قولوا اللهمَّ صلِّ على محمد	كعب بن عُجرة	٣٨٧/٥
قوموا إلى سيدكم		٣٥٥/٥
قيل لرسولِ الله ﷺ حين فرغ من بدر	ابن عباس	٩٧/٣
كاتب الحسنات على يمين الرجل	أبو أمامة	٣٨٥/٦
كان ﷺ إذا لُقِّنَ الوحي		٢٢٢/٧
كان ﷺ أشد الناس حياءً	أبو سعيد الخدري	٣٨٢/٥
كان ﷺ دعا أبيًّا وهو في صلاته	أبو هريرة	١٠٣/٣
كان ﷺ يؤتى بالأسير		٢٣٥/٧
كان ﷺ يسابق جبريل خوف النسيان		٣٢٩/٤
كان ﷺ يقول في ركوعه	حذيفة بن اليمان	٥٢٦/٦
كان إذا أحزنه أمرٌ	حذيفة بن اليمان	٥٧٠/٣
كان إذا أنزل عليه الشيء	عثمان بن عفان	١٤٦/٣
كان النبي ﷺ إذا قرأ هذه الآية	أبو هريرة	٣٩٧/٧
كان النبي ﷺ حريصاً على إيمان	ابن عباس	٣١٥/٣
كان النبي لا ينام حتى	جابر بن عبد الله	٣٣٤/٥
كان النبي يبعث إلى	جابر بن عبد الله	٤٢٣/٥
كان داود لا يأكل	أبو هريرة	٤٠٦/٥
كان ذهباً وفضة	أبو الدرداء	٢٠٨/٤
كان رجلاً له عشرة	فروة بن مسيك	١٢٧/٥
كان رسول الله ﷺ إذا افتتح	عائشة	٧٨/٦
كان رسول الله ﷺ في بيتي	أسماء بنت يزيد	٢٢٨/٤
كان رسول الله ﷺ يعلِّمُ قيناً	ابن عباس	٥٧/٤
كان لوحاً من ذهب	ابن عباس	٢٠٨/٤
كانت اليهود إذا حاضت منهم المرأةُ		٣١٣/١
كانت سيما الملائكة يوم بدرٍ	ابن عباس	٩٣/٣
كانت من سدر الجنة		٣٤/٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كرامة الكتاب ختمه	ابن عباس	٥/ ١٣١
كُفُّوا أيديكم فإني لم		٢/ ١٥٧
كل ابن آدم يبلى	أبو هريرة	٦/ ٣٧٩
كلُّ بني آدم يطْعَنُ الشيطان في		١/ ٤٤٤
كلُّ مالٍ تؤدى زكاته فليس بكنز	ابن عباس وابن عمر	٣/ ١٨٠، ١٨١
كل مولود يولد على الفطرة	أبو هريرة	٧/ ٧٢
كلا الفريقين بريءٌ من دين إبراهيم عليه السلام		١/ ٤٨٥
كلا الفريقين منه بريءٌ		١/ ٤٦٩
كلا إنَّ عماراً قد ملىء إيماناً		٤/ ٥٨
كلتا يديه يمينٌ	عبد الله بن عمرو	٢/ ٣١٩
كلَّف رسول الله العباس أن يفدي نفسه		٣/ ١٣٨
كلوا الزيت وادَّهِنوا	عمر بن الخطاب	٤/ ٥٣٩
كَمُلَ من الرجال كثير	أبو موسى الأشعري	٧/ ١٠٥
كنت على جبل حراء	عائشة	٧/ ٢٠١
كنت عند منبر النبي ﷺ	النعمان بن بشير	٣/ ١٦٤
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم	أنس بن مالك	٢/ ٢٣
لئن أظهرني الله عليهم لأمثِّلنَّ		٢/ ٣٤
لا أريد أن أرى ذلك		٣/ ١٥٠
لا إله إلا الله وحده	أبو هريرة	٥/ ٣٥٦
لا إله إلا الله وحده صدق وعده		٧/ ٤٥٣
لا تتصدقوا إلا على أهل دينكم	سعيد بن جبير	١/ ٣٨٨
لا تتمنوا لقاء العدو	عبد الله بن أبي أوفى	٣/ ١٢٣
لا تجمع بين المرأة وعمتها		٢/ ١٠٩
لا تحلفوا بآبائكم وأمهاتكم	أبو هريرة	٥/ ٦١
لا تزال جهنم تقول	أنس بن مالك	٦/ ٣٨٩

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا تزالون تقاتلون الكفار	ربيعة بن يزيد ـ	
	نهيك بن صريم	٤/ ٢٣٠
لا تزولُ قدمُ ابن آدم		٥/ ٥١٢
لا تسأل الإمارة	عبد الرحمن بن سمرة	٢/ ٣٣٧
لا تسبوا الدهر	أبو هريرة	٦/ ٢٧٢
لا تسبوا تُبَّعاً	سهل بن سعد الساعدي،	
	ابن عباس	٦/ ٢٥٤
لا تسبُّوا ربَّكم		٢/ ٤٤٨
لا تشركوا بالله شيئاً	صفوان بن عسَّالٍ	٤/ ١٣٦
لا تقتل نفسٌ ظلماً	عبد الله بن مسعود	٢/ ٢٨٥
لا تقل ذلك فإنه يتعاظم عنده		١/ ٣٥
لا تنزلوا النساءَ الغرفَ	عائشة	٤/ ٥٦٥
لا حسد إلا في اثنتين	عبد الله بن مسعود	٧/ ٤٦٧
لا صلاة لمن لم يقرأ بها		٣/ ٨١
لا طاعة للمخلوق	عمران بن حصين	٥/ ٢٣٢
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٦/ ٥٣٣
لا يجتمع غبارٌ في سبيل الله	أبو هريرة	٧/ ١٣
لا يجدُ الشهيد ألم القتل		٢/ ٥٨
لا يحلُّ دم المسلم	أبو أمامة	٤/ ٩٧
لا يحل شراء المغنيات	أبو أمامة	٥/ ٣٠١
لا يدخل الجنة من في قلبه	عبد الله بن مسعود	٤/ ١٦
لا يدخلُ الجنة منَّان	عبد الله بن عمرو	٤/ ٩٣
لا يفقه الرجلُ كل		١/ ٨
لا ينبغي أن يبلغ هذا		٣/ ١٥٠
لعن الله الراشي والمرتشي	عبد الله بن عمرو	٢/ ٢٩٨
لعن رسول الله ﷺ آكل الربا	جابر بن عبد الله	١/ ٣٩٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لقد أُنزل عليّ عشر آيات	عمر بن الخطاب	٤/ ٤٥٥
لقد صدَّقك الله يا زيد		٧/ ٦٦
لك ولمن عمل بها من أمتي		٣/ ٣٨٢
لكل رجل منهم زوجتان	عبد الله بن مسعود	٦/ ٤٩٣
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث	أبو هريرة	٤/ ٣٦٧
لما افتتح رسول الله ﷺ مكةَ وعدَ أُمَّتَهُ	ابن عباس وأنس بن مالك	١/ ٤٣٤
لما أمر رسول الله ﷺ الناس بالهجرة	ابن عباس	٣/ ١٦٦
لما حرص النبي ﷺ في إيمان	المسيب بن حزن	٥/ ٢٠٦
لما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر		٣/ ٨٦
لما رجع رسول الله ﷺ من الطائف		٣/ ١٨٥
لن يغلب عُسْرٌ يسرين		
له أجره مرتين		٦/ ٣٤٥
لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ		٢/ ١٢٢
لو أنكم تتوكلون على الله	عمر بن الخطاب	٢/ ٥١، ٥/ ٢٦٢
		٧/ ٨٤، ٨٥
لو تمنَّوا الموت لَفَضَّ كل إنسانٍ		١/ ١٥٤
لو قالت يومئذٍ		٥/ ١٧٥
لو قلت إن فاكهةً		٧/ ٣٩٤
لو كانت الدنيا تزن عند الله	سهل بن سعد	٦/ ٢١٩
لو كنتُ متَّخذاً خليلاً		٢/ ٣٠٢
لو لبثت في السجن ما لبث	أبو هريرة	٣/ ٤٣١
لو نزل عذاب من السماء		٣/ ١٣٧
لولا كلمة يوسف		٣/ ٤٢٥
لولا هؤلاء لقد كانت		٧/ ٥٥
ليت شعري ما فَعَل أبواي	ابن عباس	١/ ١٨٥
ليس الخبرُ كالمُعَاينة		١/ ٣٧٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ليس الغِنى عن كثرةِ العَرض	أبو هريرة	٧/ ٣٨٨
ليس من البرِّ الصوم في السفر		١/ ٢٥٨
ليقتص منه		٢/ ١٢٢
ما أصابكم من مرض أو عقوبة	علي بن أبي طالب	٦/ ١٩١
ما الكرسيُّ في العرش إلا كحلقةٍ	أبو ذر	١/ ٣٦٦
ما أنزل الله من السماء	أبو هريرة	٦/ ٥٢٢
ما أنعم الله عليّ نعمةً قط بعد إذ	كعب	٣/ ٢٥٣
ما بين المشرق والمغرب قِبْلةٌ	أبو هريرة	١/ ٢١٩
ما ترون أني فاعل بكم		٧/ ٤٥٣
ما حدثكم أهلُ الكتاب	أبو نملة الأنصاري	٥/ ٢٥٤
ما ضرب رسول الله ﷺ	عائشة	٧/ ١٢٣
ما طلعت شمسٌ ولا غربت		٧/ ٥٨
ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما	أبو بكر الصديق	٢/ ٣٢٦، ٣/ ١٨٨
ما من عبدٍ مؤمن يذنب ذنباً		٢/ ٢٨
ما من عبد يتصدق بصدقة	أبو هريرة	٣/ ٢٣٧، ٢٣٨
ما من مكروب يدعو بهذا	سعد بن أبي وقاص	٤/ ٣٨٤
ما نقصت زكاة من مال قط		١/ ٣٩٤
ما يبكيكَ؟ فقال كنا في زيادةٍ		٢/ ٢٥٠، ٢٥١
متِّعها ولو بِقَلَنْسُوتِكَ		١/ ٣٣٩
مثل المنافق كالشاة العائرة	ابن عمر	٢/ ٢١٨
مرَّ رسول الله ﷺ على حرْثٍ بالمدينة	عبد الله بن مسعود	٤/ ١٢٦
مرحباً بمن عاتبني فيه ربي		٧/ ٢٨٣
مُرْهُ فليراجعها ثم ليمسكها	عمر بن الخطاب	٧/ ٨٢
معاذَ الله أن أشرك به غيره		٧/ ٤٤٧
معاذَ الله أن نأمُرَ بعبادةِ غير الله		١/ ٤٨١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مفاتحُ الغيب خمسة	عبد الله بن عمر	٥/ ٣١٨
مفتاح القرآن التسمية		١/ ٣٥
ملعونٌ من أتى امرأةً في دُبُرِهَا	أبو هريرة	١/ ٣١٦
من أتى حائضاً أو امرأةً في	أبو هريرة	١/ ٣١٦
من أحب أن يكون أكرم	ابن عباس	٦/ ٣٧٣
من أحبَّ أن ينظر	عائشة	٥/ ٣٥٤
من أحبَّ دنياه أضرَّ بآخرته	أبو موسى الأشعري	٤/ ٥٤
من أحبَّ فطرتي	عبيد بن سعد	٤/ ٥٣١
من أدى الزكاة المفروضة		٧/ ١٣
من أراد أن يرتع	عبد الله بن مسعود	٦/ ٩٤
من استمع إلى آية		١/ ٦
من استيقظ من الليل	أبو سعيد الخدري، أبو هريرة	٥/ ٣٦٥
من أطاعني فقد أطاع الله		٢/ ١٦١
من أكرم الناس؟ قال أتقاهم	أبو هريرة	٣/ ٤٦٦
من أمكنه الحجُّ فلم يحجَّ		١/ ٤٩٦
من آمن بي وصدقني		٦/ ٥٤٩
من أنظر مُعسِراً أو وضع عنه		١/ ٣٩٧
من بنى لله مسجداً	عثمان بن عفان	٣/ ١٦٣
من ترك مالاً فلِلوارث		٣/ ١٤٢
من تزوج فقد أحرز ثلثي دينه		١/ ٢٦٣
من تصدق من جسده بشيء	عبادة بن الصامت	٢/ ٣٠٣
من تكلم في القرآن		١/ ٩
من تكهن أو استقسم	أبو الدرداء	٢/ ٢٤٩
من حفظ عشر آيات من أول	أبو الدرداء	٤/ ٢٢٨
من حلف بيمين كاذبةٍ		١/ ٣١٩

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مَنْ حلَفَ على يمينٍ		١/٣١٧
من داوم على قراءة سورة		٦/٥٢٧
من دخل دار أبي سفيان		٧/٣٦٦، ٤٥٢
من رأى منكم منكراً فليُغيِّرْهُ		٢/٨
من رضي بالله رباً	أبو سعيد الخدري	٢/١٨٠
من سُئل عن علم يعلمه		٢/٧١
من سنَّ في الإسلام	عبد الله بن جرير	٥/٤٧١
من شرب الخمر في الدنيا	ابن عمر	٢/٣٣٩
من علَّق مصحفاً ولم يتعاهده	أنس بن مالك	٥/٢٢
من فرَّ بدينه من أرض		٥/٢٥٩
من قال في القرآن بغير		١/٧
من قال في كل يوم سبحان الله	أبو هريرة	٥/٣٦
من قام ليلة القدر إيماناً	أبو هريرة	٧/٤٠٧، ٤٠٨
من قتل قتيلاً أو أسر		٣/٨٦
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة		١/٤١٣
من قرأ القرآن فرأى أحداً		١/٦
من قرأ سورة الأنعام		٢/٣٦٩
من قرأ سورة الكهف	علي بن أبي طالب	٤/٢٢٨
من قرأ سورة ق	أبي بن كعب	٦/٣٧٧
من قرأ سورة نوح	أبي بن كعب	٧/١٦٨
من كان بينه وبين قوم عهدٌ	سليم بن عامر	٣/١٢٩
من كان يؤمن بالله	أبو هريرة	٣/٤٣١، ٦/٤٠٣
من كانت الدنيا همّه	زيد بن ثابت	٥/٢١١
من كانت له امرأتان فمال		٢/٢٠٧
من لم تَنْهَهُ صلاته	ابن عباس	٥/٢٥٣
من لم يدعُ الله	أبو هريرة	٦/١٣٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من مات لا يشرك بالله شيئاً		١٣٩/٢، ١٧٦
من وجدتموه يعمل	ابن عباس	١٥٠/٥
من يرد الله به خيراً	معاوية بن أبي سفيان	٢٥٥/٣
ناركم هذه جزء من	أبو هريرة	٣٤٢/٧
نتزوج نساء أهل الكتاب ولا يتزوجون نساءنا		٣١٢/١
نصحَ قومَه حيّاً وميتاً	ابن عباس	٤٧٨/٥
نصرت بالصبا	ابن عباس	٣٤٤/٥
نُصِرْت يا عَمْرَو بنَ سالمٍ		٤٥٠/٧
نعمَ السواكُ الزيتون		٢٩٤/٧
نعم، ويدخلك النار		٥٠٠/٥
نهى ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر	جابر بن عبد الله	١٠/٤
هاجروا إلى المدينة		٢٦١/٥
هاك مفتاحك يا عثمانُ		٤٥٤/٧
هذا جبريل آخذٌ برأس فرسه	ابن عباس	٩٣/٣
هذا من النعيم الذي		٤٢٧/٧
هذا يوم يعظِّمُ اللهُ فيه الكعبة		٤٥٢/٧
هل تدرون ما الكنود	أبو أمامة	٤١٩/٧
هل تدرُون ما يخرِّبُ القرى		١١٠/٤، ١١١
هل تعوذت بالله من شيطان	أبو ذر	٤٥٢/٢
هل لك في جِلادِ بني الأصفر		١٩٣/٣
هل من داع فأستجيب له		٤٦١/٣
هلا قلتِ إن أبي هارون	ابن عباس	٣٦٩/٦
هم اللواتي قبضن	أنس بن مالك	٥٠٨/٦
هم جفاة بني تميم	أبو هريرة	٣٦٢/٦
هو الطهور ماؤه الحلُّ ميتتُهُ	أبو هريرة	٣٤٥/٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هي حرامٌ عليَّ		٧/ ٩٣
هي درٌّ مجوف	عبد الله بن مسعود	٦/ ٤٩٧
وأخرى يرفع الله بها العبد	أبو سعيد الخدري	٢/ ١٨٠
والذي نفسي بيده إن لها للساناً وشفتين		١/ ٣٦٣
والذي نفسي بيده ما من	الحسن البصري	٦/ ١٩١
والله إنكم لتعلمون أني رسول الله		٢/ ٢٣٣
والله لئن أظفرني الله بهم		٤/ ٦٧
والله لو سرقت فاطمة	عائشة	٤/ ٥٠٣
وإن من عبادي المؤمنين	أنس بن مالك	٦/ ١٨٩
وأنت يا أبا بكرٍ الصديق		٤/ ٧٧
وأنتم يهود عليكم خاصةً		١/ ١٢١
وجه رسول الله ﷺ غلاماً	ابن عباس	٤/ ٥٥٧
وخرج يونس مثل الفرخ	عبد الله بن مسعود	٤/ ٣٨٧
وقرأ عليه النبي ﷺ هذه	جابر بن عبد الله	٦/ ١٤٩
وما يدريكم أن الملائكة بنات		٦/ ٢١٢
وما يغني عنه قميصي وصلاتي		٣/ ٢٢٤
ومع الدجال يومئذ سبعون	أبو أمامة	٤/ ٢٣١
ويحك غيِّب وجهك عني		٢/ ١٣٨
ويلك إن لم أعدل فمن يعدل	أبو سعيد الخدري	٣/ ١٩٩
ويلك إنَّه كلام الله		٣/ ١٠٩
يا ابن آدم! تريد وأريد		٧/ ٣٠١
يا أيها الناس! انصرفوا فقد	عائشة	٢/ ٣٢٢
يا أيها الناس! عدلت شهادة		٤/ ٤٢٤
يا ربِّ! جعلتَ أمتي أقصر		٧/ ٤٠٦
يا رسول الله! شبت، قال شيبتني	أبو بكر الصديق	٣/ ٣٨٧
يا زيد! غضبت على الرجل		٧/ ٦٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا عائشة! تعوَّذي بالله	عائشة	٧/ ٤٦٤
يا معشر الشباب!	عبد الله بن مسعود	٤/ ٥٣٤
يا معشر اليهود! اتقوا الله وأسلموا		٢/ ١٣٧
يأتي في آخر الزمان ناسٌ		٣/ ١٦٢
يُبْعثون على نياتهم		٧/ ٤٢١
يتبع الدجال من أمتي	أبو سعيد الخدري	٤/ ٢٣١
يُجزئُك الثلث أن تتصدق به	أبو لبابة	٣/ ١٠٦
يَدْخُلُ المَلَكُ على النطفة بعدما		١/ ٤١٧
يدخل أهل الجنة الجنة	معاذ بن جبل	٦/ ٥٠٩
يرحم الله أخي موسى		٤/ ٢٠٤
يقول الله عز وجل لأهل	أبو سعيد الخدري	٣/ ٢١٥
يقولُ الله لأقلِّ أهل النار عذاباً		١/ ٤٩٠
يقول أيكم أحسن عقلاً	عبد الله بن عمر	٧/ ١٠٧
ينزل الليلة ليلة النصف	عائشة	٦/ ٢٤٣
ينفخ في الصور	ابن عباس	٥/ ١٦٥
يوشك أن ينزل فيكم	أبو هريرة	٤/ ٢٣٢

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَسُ الآثَارِ وَالأَقْوَال

طرف الأثر	القائل	الجزء والصفحة
(الر) و(حم) و(ن) هي حروف	ابن عباس	٦/ ٩٥
أأمنتم عذاب مَنْ	ابن عباس	٧/ ١١٤
اتخذ موسى طريق الحوت	ابن عباس	٤/ ١٩٥
اتق الله فيه	أبو بكر الصديق	٧/ ٣٨٢
أتي فرعون فقيل له	ابن عباس	٥/ ١٨١
إجلال القرآن أعوذ بالله	ابن عباس	١/ ٣٥
احجب نساءك فلم يكن	عمر بن الخطاب	٥/ ٣٨٣
أحدٌ أحد	بلال بن رباح	٧/ ٣٨٢
احذروا دعاء الرسول عليكم	ابن عباس	٤/ ٥٦٤
إخواننا بغوا علينا	علي بن أبي طالب	٦/ ٣٦٨
أدخلهم في عمد	ابن عباس	٧/ ٤٣٣
أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا	حذيفة بن اليمان	١/ ١٣
إذا حملت المرأة تسعة أشهر	ابن عباس	٦/ ٢٨٨
إذا ختم الرجل القرآن	سفيان بن حبيب	٧/ ٤٧٢
إذا دخلت المسجد فقل	ابن عباس	٤/ ٥٦٢
إذا سألت الله حاجةً	أبو سليمان الداراني	٧/ ٤٧٢
أراد رسول الله ﷺ أن يخطبها	ابن عباس	٥/ ٣٨٠
أرسل الله الملائكة	ابن عباس	٥/ ١٤٨

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أرواح آل فرعون في	عبد الله بن مسعود	١٢٢/٦
استكثروا من الأصدقاء المؤمنين	الحسن البصري	٧٧/٥
اسكت فإنك فاسق	علي بن أبي طالب	٣٢٨/٥
أشاروا إلى عبيد كانوا	ابن عباس	٧/٥
أصبحوا سحرة وأمسوا شهداء	عكرمة	٦٢/٥
أطعمتهما امرأة من أهل	أبو هريرة	٢٠٤/٤
اعرف نفسك تعرف ربك	علي بن أبي طالب	٢٠/٧
أكبرُ الكبائرِ الإشراكُ باللهِ	ابن عباس	٤٠٧/١
ألا إن ربكم قد بنى	إبراهيم عليه السلام	٤١٨/٤
إلاَّ علمٌ أنت أعلمُ به منَّا	ابن عباس	٣٥٨/٢
أمرنا أن نكلم الناس	ابن عباس	٦٧/٤
الاستواء معلوم والكيف مجهول	مالك بن أنس	٥٢٩/٢، ٢٨٠/٤
الإسراف النفقة في المعصية	ابن عباس	٤١/٥
التابوت وعصا موسى في بحيرة طبرية	ابن عباس	٣٥٤/١
التجارة لأهل الجلب	الفراء	٥٤٢/٤
الحرمُ كله مسجدٌ	ابن عباس	٦٩/٤
الحرور الريح الحارة	ابن عباس	٤٤٩/٥
الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة	علي بن أبي طالب	٢٨٧/١
الحكمة الفهم في القرآن	أبو العالية	٨/١
الحمد لله الذي عرَّفني أنه	الحسين بن الفضل	١٤٢/٤
الدجال ليس له لحية	الضحاك	٢٢٩/٤
الروحُ لطيفةٌ ربانيةٌ	علي بن أبي طالب	١٢٨/٤
السحابُ غربال الماء	علي بن أبي طالب	٤٨٣/٣
الكافرون والظالمون والفاسقون	ابن عباس	٣٠٢/٢
الكبائرِ إلى سبع مئة	ابن عباس	١١٩/٢
الكفرُ ملَّةٌ واحدة	أبو حنيفة	٣٨٤/٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اللهُ أكبر خيرٌ من	عمر بن الخطاب	١٤٢/٤
اللهم بيِّن لنا في الخمر بيان شفاء	عمر بن الخطاب ه	٣٠٨/١
المساجد بيوت الله في الأرض	ابن عباس	٥٤١/٤
إلى جهنم والسعير	ابن عباس	١١٠/٥
أما أنا رضيت بالله رباً	حذيفة بن اليمان	١٧٥/١
آمن اليهود بسورة يوسف	ابن عباس	٤٩٩/٣
أمَّنهم يومئذٍ بنعاسٍ يغشاهم	ابن عباس	٤٥/٢
أن أزواج النبي ﷺ كنَّ	عائشة أم المؤمنين	٣٨٣/٥
إن أقتل فأنا رجلٌ واحد	أبو بكر الصديق	١٨٨/٣
إن الإنسان لفي خسر : أبو جهل	ابن عباس	٤٢٩/٧
أن البغال كانت تتناسل	علي بن أبي طالب	٣٧١/٤
أن الدعاء عند ختم القرآن مستجاب	مجاهد	٤٧٢/٧
إن السرائرَ التي يبتليها	أبو الدرداء	٣٣٦/٧
إن الشمس والقمر	ابن عباس، عبد الله بن عمرو	١٧٤/٧
إن الله اختصَّ موسى	ابن عباس	٧٢/٤
إن الله استبطأ قلوب المؤمنين	ابن عباس	٥٣٩/٦
أن الله بعث ثمانية آلاف من	أنس بن مالك	١٣٧/٦
إن الله تعالى أرى نبيَّه	الحسن بن علي	٤٠٦/٧
أن الله تعالى أنزل أربعة		٤٦٣/٤
أن الله تعالى بعث نبياً	علي بن أبي طالب	١٣٨/٦
أن الله تعالى خلق ثلاثة	عبد الله بن الحارث	٤٥٩/٤
إن الله فضل محمداً ﷺ	ابن عباس	٣٥١/٤
إنَّ الله قد بسط على اليهود	ابن عباس	٣١٩/٢
إن المؤمن يدرك بحسن خلقه	عائشة أم المؤمنين	١٢٣/٧
أن المشركين سألوا رسول الله ﷺ عن	أبي بن كعب	٤٦٠/٧
أن النصارى إذا وُلد لهم ولدٌ	ابن عباس	٢٠٨/١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إن أهل مكةَ قالوا يا محمد	ابن عباس	٣/ ٧٠
أن بنات لبيد بن الأعصم سحرْنَ مع أبيهن رسول الله ﷺ	عائشة أم المؤمنين	٧/ ٤٦٣
إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً	عبد الله بن عمر	٧/ ١٢٣
أن ما وقع في إضافة الدنو	القاضي أبو الفضل	٦/ ٤٣٥
أن ناساً من المشركين	ابن عباس	٦/ ٨١
أنا الذي سمتني أمي حيدرة	علي بن أبي طالب	٦/ ٣٤٦
إنا لنعلم أن الذي	الحارث بن عثمان	٥/ ٢٠٧
أنا من ذلك القليل	ابن عباس	٤/ ١٦٥
أنت أكرم الخلق عليَّ	ابن عباس	٥/ ١٠٥
أنست به فنفخ	ابن عباس	٤/ ٢٤٤
أنشدك الله والرحم	أبو سفيان	٤/ ٤٨٤
أنصح عباد الله للمؤمنين	مطرِّف بن عبد الله	٦/ ١٠١
إنكم تسمون هذه السورة	حذيفة بن اليمان	٣/ ١٤٥
إنما يُقال لهم هذا يوم	ابن عباس	٧/ ٢٥٦
أنه قرأ إنساناً	أبو الدر داء	٦/ ٢٥٦
أنه يأكل يديه حتى	الضحاك	٥/ ٢٠
أنه يمرُّ على جهنم زمن		٧/ ١١٠
أنهم ثمانية صفوف من	ابن عباس	٧/ ١٤٥
أنهم كانوا لا يحجبون عن السموات	ابن عباس	٣/ ٥٤٥
إني أخشى ألا أراك	ثوبان مولى رسول الله	٢/ ١٥١
إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان	علي بن أبي طالب	٢/ ٥٢١
أو كلما اشتهيت يا جابر اشتريت	عمر بن الخطاب	٦/ ٢٩٥
أُوحِيَ إليه بلا واسطة	جعفر الصادق	٤/ ٧٢
أي شيء أعجب من	ابن زيد	٤/ ١٩٥
أي عذاب أشدُّ من العمى	عائشة أم المؤمنين	٤/ ٥١٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بايعنا رسول الله ﷺ على الموت	سلمة بن الأكوع	٦/ ٣٣١
بعث ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله	ابن عباس	٦/ ٣٣٤
بعث أهل مكة إلى اليهود	ابن عباس	٥/ ١٠١
بلسان قريش ليفهموا	ابن عباس	٥/ ١٠٠
بلى أحب أن يغفر	أبو بكر الصديق	٤/ ٥٢١
بين إبراهيم وبين عدنان	ابن عباس	٣/ ٥٠٨
بين دعوةِ السرِّ ودعوةِ	الحسن البصري	٢/ ٥٣١
بَيْنا الناسُ بقاءَ في صلاة الصبح	عبد الله بن عمر	١/ ٢١٨
تدعوهم بأسمائهم ثم	ابن عباس	٧/ ١٥٩
تكلم المؤمن والكافر	ابن عباس	٥/ ١٦٢
جاءت الملائكةُ بالتابوت تحملهُ	ابن عباس	١/ ٣٥٤
جعل كل شيء يطفى	كعب الأحبار	٤/ ٣٧١
حجَّ آدم أربعين حجَّة من الهند	ابن عباس	١/ ١٩٧
حرِّمت بهذه الآية دماءُ	ابن عباس	٣/ ١٥٦
حشرُها موتُها	ابن عباس	٢/ ٣٩٣
حملة العرش ما بين كعب أحدهم	ابن عباس	٦/ ٩٩
خرجت يوماً بمكة متعرضاً	عمر بن الخطاب	٧/ ١٣٩
خطبني رسول الله ﷺ لما فتح مكة	أم هانىء بنت أبي طالب	٥/ ٣٧٥
خلق ابن آدم قائماً معتدلاً	ابن عباس	٦/ ١٣١
خلقَ اللهُ آدمَ من ترابٍ	أبو هريرة	٢/ ٣١٧، ٣٧٢
خلق الله النجوم لثلاث	قتادة	٧/ ١٠٩
ذكر اللهُ تعالى الشرور في	الحسين بن الفضل	٧/ ٤٦٦
ذلك لمن قذف عائشة خاصة	ابن جبير	٤/ ٥٢٢
رأفة مني بخلقي	ابن عباس	٦/ ٢٤٤
رآه بعينه	ابن عباس	٤/ ٧٢
رأيته يوم القادسية عليه درع	أنس بن مالك	٧/ ٢٨٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روي أن الحسن والحسين مرضا		٧/ ٢٣٤
زلَّت هذه الكلمةُ على لسانهِ	ابن عباس	٣/ ٣٤١
سجدنا مع رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٧/ ٣٢٥، ٤٠٤
سخر الله الجن لسليمان	ابن عباس	٥/ ٤٠٧
شرُّ القرى التي لا	قتادة	٤/ ٢٠٤
صعد به ملك من	كعب الأحبار	٤/ ٢٦٠
(طسم) عجزت العلماء عن تفسيرها	ابن عباس	٥/ ٤٨
طهروا بيوتكم	علي بن أبي طالب	٥/ ٢٥٠
عدد الأنبياء	أبو أمامة	٦/ ١٣٧
عَزَّ وجه الله أن يبرأ من رسوله	أبو الأسود الدُّؤلي	١/ ٢٠، ٣/ ١٥١
عسى ربه إن طلقكن	عمر بن الخطاب	٧/ ١٠٠
عصمة المؤمنين من المسيح	خالد بن معدان	٤/ ٢٣٠
عَلِمَ النبيُّ ﷺ أنه قد نُعي	ابن عباس	٧/ ٤٥٥
على الخبير سقطتم	معاوية بن أبي سفيان	٥/ ٥٣٣
عملهم مكتوب في لوح	ابن عباس	٧/ ٣١٤
عند أهل الكتاب أنهم	علي بن أبي طالب	٤/ ١٦٩
عند كل ختمٍ دعوةٌ مستجابة	الإمام البخاري	٧/ ٤٧٢
فإنها لَتَوجدُ في ذلك السبط	ابن عباس	١/ ٣٤٦
فإني عاهدتُ الله ألا أكفر	عمار بن ياسر	١/ ١٧٥
فأول من أجابه أهل	ابن عباس	٤/ ٤١٨
فحلف بالله لقد أعطي ما لم يُعْطَ		١/ ٤٧٨
فقتل عقبة يوم بدر صبراً	ابن عباس	٥/ ١٩
فقدتُ آيتين من آخر	زيد بن ثابت	٣/ ٢٥٩، ٢٦٠
فليس بدنو حدّ	جعفر الصادق	٦/ ٤٣٥
فما زِلْنا نعدُّ له حتى	محمد بن القاسم	٤/ ٨٩
فمنها يصير الخير	ابن عباس	٥/ ١٦٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فهؤلاءِ قومٌ سرقوا وقتلوا	أبو قلابة	٢/٢٨٨
قال تعالى للسماء أخرجي	ابن عباس	٦/١٤٦
قبضوا وما تدعى دور مكة	علقمة بن نضلة	٤/٤١٥
قد أحسنتم وأجملتم غير	عثمان بن عفان	١/١٤
قد علمتما أن الله عز وجل قال	عبد الله بن سلام	١/٢٠٠
قد منع ذلك من	ابن عباس	٤/١٦٠
قرأ على النبي ﷺ	زيد بن ثابت	٦/٤٥٦
كان الرجلُ في الجاهلية يخاطرُ الرجلَ على أهله	ابن عباس	١/٣٠٩
كان الرجل يقدم المدينة	ابن عباس	٤/٤٠٦
كان رجالٌ من المسلمين يواصلون اليهود	ابن عباس	٢/١٥
كان عرش بلقيس	ابن عباس	٥/١٢٨
كان قومٌ من المؤمنين يُصافون المنافقين	مجاهد	٢/١٥
كان كلباً أنمر	ابن عباس	٤/١٥٩
كان من حي من الملائكة	ابن عباس	٤/١٨٥
كانت زينب تفتخر على أزواج النبي ﷺ	أنس بن مالك، أبو بكرة	٥/٣٦٨
كانت له ست جوار يكرههن	جابر بن عبد الله	٤/٥٣٦
كانت مذّاً	أنس بن مالك	٧/١٩٣
كانوا يطلون أصنامهم	ابن عباس	٤/٤٥٠
كانوا يقولون لبيك اللّهم لبيك	ابن عباس	٣/٤٦٨
كذب النَّسَّابون من بعد	ابن مسعود	٣/٥٠٨
كلُّ الأنبياء من بني إسرائيل إلا	ابن عباس	١/١٩٩
كل سابقٍ من خيرٍ أو شرٍّ	أبو عبيدة بن الجراح	٣/٢٦٢
كنا نقول ربنا واحد	أبو سعيد الخدري	٦/٦٩
كنت أنا وأمي ممن عذرَ الله	ابن عباس	٢/١٨٢
كيف تجد الشمس تغرب	معاوية بن أبي سفيان	٤/٢١٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لئلا يتخذ قبره مسجداً	عائشة أم المؤمنين	٥/ ٣٩٧
لئن أنجاني الله من هذا	عكرمة بن أبي جهل	٥/ ٣١٦
لئن قبض رسول الله ﷺ	طلحة بن عبيد الله	٥/ ٣٨٥
لا أعرف غير ذلك	عمر بن الخطاب	٤/ ١٢٨
لا تسبوا تبعاً	عائشة أم المؤمنين	٦/ ٢٥٤
لا تقولوا إذا صليتم انصرفنا	ابن عباس	٣/ ٢٥٨
لا تلبسها على معصية	ابن عباس	٧/ ٢٠٢
لا والله لا أكفر	خباب بن الأرت	٤/ ٢٧١
لا يتوفى أحدٌ على معصية	ابن عباس	٦/ ٣٢٣
لا يسمعُ سورةَ يوسف محزونٌ	ابن عطاء	٣/ ٣٨٨
لا يقر الله أعينكم	أبو بكر الصديق	٥/ ٢٦٨
لأنَّ الغنيَّ صاحب الكنزِ إذا	أبو بكر الوَّراق	٣/ ١٨١
لحق بالمشركين من نساء المؤمنين	ابن عباس	٧/ ٣٥
لست بأم نسائِكم وإنما	عائشة أم المؤمنين	٥/ ٣٤٢
لقد عرفتُ محمداً حين رأيتُهُ	عبد الله بن سلام	١/ ٢٢١
لكل شيء لُباب	ابن عباس	٦/ ٩٤
للدعاء أركان وأجنحة وأسباب	ابن عطاء	٧/ ٤٧٢
لم يبعثِ اللهُ نبيّاً من لدُنْ آدم فمن	علي بن أبي طالب	١/ ٤٨٤
لم يستثنِ فابتلي	ابن عباس	٥/ ١٨٠
لم يُقاتلِ الملائكةُ في المعركة	ابن عباس	٢/ ٢١
لم يكفرْ لنوحٍ أبٌ	ابن عباس	٧/ ١٧٩
لم يكن بطن من قريش	ابن عباس	٦/ ١٨٥
لم يكن رسول الله ﷺ يعرفُ المنافقين	ابن عباس	٣/ ١٩١
لم يكن للقوم ستور ولا حجاب	ابن عباس	٤/ ٥٥٨
لما أتى إبراهيم بإسماعيل وهاجر	ابن عباس	١/ ١٩١
لما أُسر العباس يومَ بدر		٣/ ١٦١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لما خرج رسول الله ﷺ من مكة	ابن عباس	٦/ ٣١٤
لما قُتِلَ ولدُ آدمَ عليه السلام	ابن عباس	٢/ ٢٨٤
لما كان اليوم الذي دخل فيه	أنس بن مالك	٧/ ٤٥٦
لما ماتَ يعقوبُ نقله	سعيد بن جبير	٣/ ٤٦٤
لو أن عدو الله	ابن عباس	٥/ ١٧٥
لو سقطت قطرةٌ منه	ابن عباس	٤/ ٤١١
لو كان في آل الخطاب خيرٌ	عمر بن الخطاب	٧/ ٩٦
لو كتم نبيُّ الله شيئاً	أنس بن مالك	٥/ ٣٦٧
لو كشف لنا عن	معاوية بن أبي سفيان	٤/ ١٦٠
لو لم يقل برداً وسلاماً	ابن عباس	٤/ ٣٧١
لو وليت في المصاحف	علي بن أبي طالب	١/ ١٨
ليس المُخْبَرُ كالمعاين		١/ ٣٧٥
ليس في الجنان جنة	كعب الأحبار	٤/ ٢٢٦
ما أخفي على النبي ﷺ	أنس بن مالك	٦/ ٣٢٥
ما أهلكَ اللهُ أمتين بعذاب	ابن عباس	٣/ ٣٧٢
ما بالُ الهلال يبدو دقيقاً ثم	معاذ بن جبل ـ ثعلبة بن غنمٍ	١/ ٢٦٨
ما خلقَ الله تعالى خلقاً	ابن عباس	٣/ ٥٦٣
ما رأيت ظالماً أشبهَ بمظلومٍ	عمر بن عبد العزيز	٧/ ٤٦٦
ما سمعت شعره إلا	عائشة أم المؤمنين	٤/ ٥١٥
ما شبع آل محمد خبز الشعير	عائشة أم المؤمنين	٦/ ٢٩٦
ما ضرب عبدٌ بعقوبة أعظم	مالك بن دينار	٦/ ٦٤
ما علمت أنا أُرِدْنا بهذه الآية إلا	الزبير بن العوام	٣/ ١٠٤
ما كنت قط أنعم مني	إبراهيم عليه السلام	٤/ ٣٧٢
ما مات رسول الله ﷺ حتى	عائشة أم المؤمنين	٥/ ٣٨٠
ما مِنْ مسلمٍ يصيبُهُ نصبٌ	عائشة أم المؤمنين	٢/ ١٦٠
ما نزلت على علم رسول الله ﷺ آية	عمر وابن مسعود وعائشة	٥/ ٣٦٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مثل الذين يقرؤون القرآن	إياس بن معاوية	١/ ٨
مُرُوا بالمعروف وانهوا عن	ابن مسعود	٢/ ٣٥١
من شك أن المحشر بالشام	ابن عباس	٧/ ٧
من صلى بعد العشاء الآخرة	ابن عباس	٥/ ٤٠
من عرف نفسَهُ عَرَفَ ربَّهُ		١/ ٢٠١
مَنْ قال إنَّ أبا بكرٍ لم	الحسينُ بنُ الفضلِ	٣/ ١٨٧
من نبي إلى نبي	ابن عباس	٥/ ١٠٦
منهم طوله شبر	علي بن أبي طالب	٤/ ٢١٨
نفعهم على حالة الغضب	قتادة	٥/ ٤٧٨
هذا فيمن قذف زوجات	ابن عباس	٤/ ٥٢٢
هم عشرة أجزاء	ابن عباس	٤/ ٢١٨
هم نفرٌ رُدُّوا إلى	ابن عباس	٧/ ٣٩٦
هو أشدُّ ساعة في يوم القيامة	ابن عباس	٧/ ١٣٤
هو الذي كسا البيت	سعيد بن جبير	٦/ ٢٥٤
هو أنهم يأكلون بالأيدي	ابن عباس	٤/ ١١٨
هو صاحب ريبةٍ مستخفٍ	ابن عباس	٣/ ٤٨١، ٤٨٢
هو كما أخبرَ	أحمد بن حنبل	٢/ ٥٣٠، ٤/ ٢٨٠
هو محمد دنا وتدلى من ربه	ابن عباس	٦/ ٤٣٥
هو من دُرَّةٍ بيضاء	ابن عباس	٧/ ٣٣٣
هو والله جزاءُ كلِّ مفترٍ	أبو قلابة	٣/ ٤٠
هي اليتيمة تكون في حِجْرِ الرجُلِ	عائشة أم المؤمنين	٢/ ٢٠٤
هي حبال سفن البحر	ابن عباس، سعيد بن جبير	٧/ ٢٥٢
هي ذات زغب وريش	ابن عباس	٥/ ١٦٢
هي رؤيا عينٍ رآها	ابن عباس	٤/ ٧١
هي صخرة تحت الأرضين	ابن عباس	٥/ ٣٠٧
واسم الله الأعظم في	ابن عباس	٦/ ٥٥١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وافق ذلك يوم	ابن عباس	٥/ ٥٩
وافقت الله في ثلاث	عمر بن الخطاب	١/ ١٩١، ٥/ ٣٨٤
والله إن الرجل الذي	عائشة أم المؤمنين	٤/ ٥١٣
والله لئن كان قال	أبو بكر الصديق	٤/ ٧٧
والله لا أعبد الله سراً	عمر بن الخطاب	٦/ ١١٢، ٣٥٦
والله لحمارُ رسول الله أطيب	عبد الله بن رواحة	٦/ ٣٦٥
والله لقد كنا نقرأ	رافع بن خديج	٦/ ٣٤٢
واللهِ ما علمتُكَ إلا صدوقاً	الحارث بن سويد	١/ ٤٨٨
والله ما نسخت ولكنها	سعيد بن جبير	٤/ ٥٥٩
والله يا رسول الله تُخرجه	أسيد بن حُضير	٧/ ٦٨
وفينا رسول الله يتلو	عبد الله بن رواحة	٥/ ٣٢٧
وقد سئلت فيمن سئل	ابن عباس	٦/ ٣١٧
ولا ينتصف النهار يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٥/ ١٨
ولقد رأيته ينزل عليه	عائشة أم المؤمنين	٧/ ١٩٤
وليس بكفرٍ ينقلُ عن الملَّةِ	ابن عباس	٢/ ٣٠٢
يا أبا أيوب أسمعت ما قيل	أبو أيوب الأنصاري	٤/ ٥١٦
يا ابن آدم اعمل لنفسك		٧/ ٣٤٦
يا أصيمع أين ذهب عقلك	الأصمعي	٥/ ٥٣٤
يا خنساء قد ذكرت في الملأ على سوادِكِ	حذيفة	١/ ٣١٢
يا رسول الله إنا قومٌ نصيد بالكلاب	عدي بن حاتم، زيد من مهلهلٍ	٢/ ٢٥٢
يا رسول الله إنه بلغني	عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ	٧/ ٦٨
يا رسول الله علمني مما	ابن أم مكتوم	٧/ ٢٨٢
يا رسول الله لا تكترث بأمر نسائك	عمر بن الخطاب	٧/ ٩٩
يا قوم إنْ كان محمدٌ قُتِل فإن	أنس بن مالك	٢/ ٣٤
يا من كان قبل كل شيء	موسى عليه السلام	٥/ ٦٨
يا نبيَّ اللهِ كان الإثخان في القتلِ	سعد بن معاذ	٣/ ١٣٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يحشرُ الله تعالى الخلق كلَّهم	أبو هريرة	٢/ ٣٩٣
يحمده أهل السموات	ابن عباس	٥/ ٢٧٦
يريد إنما يخافني من خلقي	ابن عباس	٥/ ٤٥٢
يقرن بين الرجل الصالح	عمر بن الخطاب	٧/ ٢٩٥

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَس الإسرائيليَّات

القصة	الجزء والصفحة
قصة الحية وكانت لها أربع قوائم وكانت من خزان الجنة	١/ ٨٧
قصة موسى ـ عليه السلام ـ كيف سرى بقومه من مصر ليلاً	١/ ٩٩
قصة قتل بني إسرائيل أنفسهم	١/ ١٠٧
قصة أصحاب السبت	١/ ١٢١
قصة القتيل من بني إسرائيل	١/ ١٢٤
قصة صاحب العِجْل من بني إسرائيل	١/ ١٢٥
قصة بخت نصَّر	١/ ١٥٧
قصة الشياطين الذين كتبوا السحر على لسان آصف	١/ ١٦٢
قصة هاروت وماروت	١/ ١٦٥
قصة خلق موضع البيت قبل الأرض	١/ ١٩٦
قصة التابوت . . . فيه شيء كرأس الهرة	١/ ٣٥٤
قصة قتل جالوت	١/ ٣٥٨
قصة صدقيا آخر ملوك بني إسرائيل	١/ ٣٧٠
قصة مقتل زكريا عليه السلام	١/ ٤٤٥
قصة حاكم بني إسرائيل مع يحيى عليه السلام	١/ ٤٤٨
قصة الأنفس التي أحياها عيسى عليه السلام	١/ ٤٥٨
قصة قتل عيسى عليه السلام	١/ ٤٦٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قصة عوج بن عنق	٢/ ٢٦٣
قصة قتل الجبارين	٢/ ٢٧٨
قصة هابيل وقابيل	٢/ ٢٨٠
قصة ما في المائدة التي أنزلها الله على بني إسرائيل	٢/ ٣٦٣
قصة إبراهيم ـ عليه السلام ـ ومولده	٢/ ٤٢٠
قصة إدخال نوح ـ عليه السلام ـ الحيوانات إلى السفينة	٣/ ٢٤١
قصة يوسف ـ عليه السلام ـ ومحاولة قتله، وإلقاؤه في الجب	٣/ ٤٠١
قصة تزيين يوسف ـ عليه السلام ـ من قبل المواشط	٣/ ٤١٤
قصة غضب بني يعقوب عليه السلام	٣/ ٤٤٨
قصة لقاء يعقوب بيوسف عليهما السلام	٣/ ٤٦٢
قصة تابوت يوسف عليه السلام	٣/ ٤٦٥
قصة نمرود الجبار	٣/ ٥٣٤
قصة عمارة بيت المقدس من ذهب وفضة	٤/ ٧٩
أسماء أهل الكهف	٤/ ١٤٩
قصة أهل الكهف	٤/ ١٥٠
قصة الزنج	٤/ ٢١٥
قصة عصا موسى عليه السلام	٤/ ٢٨٥
قصة مرض أيوب عليه السلام	٤/ ٣٨١
قصة يونس عليه السلام	٤/ ٣٨٦
قصة استعباد فرعون بني إسرائيل	٥/ ٥٣
قصة أقوال الطيور	٥/ ١١٩
قصة رؤية الهدهد الماء تحت الأرض	٥/ ١٢٣
قصة سبب غيبة الهدهد	٥/ ١٢٥
قصة هدايا بلقيس	٥/ ١٣٤
قصة كون أم بلقيس جنية	٥/ ١٤٠
قصة نظر سليمان ـ عليه السلام ـ إلى ساقي بلقيس	٥/ ١٤٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قصة زواج سليمان ـ عليه السلام ـ من بلقيس	٥/ ١٤٣
قصة الصرح	٥/ ١٩٨
قصة هلاك قارون	٥/ ٢٢٦
قصة عمارة بيت المقدس	٥/ ٤٠٨
قصة شمعون الصفا رأس الحواريين	٥/ ٤٧٢
قصة الملك آجب	٥/ ٥٤٢
قصة فتنة داود عليه السلام	٦/ ١٣، ١٨
قصة داود ـ عليه السلام ـ مع الخصم	٦/ ١٣
قصة توبة الله ـ عز وجل ـ على داود عليه السلام	٦/ ١٩
قصة فتنة سليمان عليه السلام	٦/ ٢٥
قصة الغرانيق	٦/ ٧٧

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَس الْمَوْضُوعَات

الموضوع	الجزء والصفحة
إجارة الوقف	٥/ ١٨٩
اجتهاد النبي ﷺ	٣/ ١٧٠، ٤/ ٣٧٨
أجرة الكيّال	٣/ ٤٥٦
أحكام الجمعة وشرطها	٧/ ٥٥
أخذ العهد من ذرية آدم	٣/ ٥٧
آدم	١/ ٨٠
إرسال الكلاب على الصيد	٢/ ٢٥٣
أزواج النبي ﷺ	٥/ ٣٧٩
استهلال المولود	٤/ ٤٠٣
أسرى الكفار	٦/ ٣١٠
اشتراط الشهادة لصحة النكاح	٥/ ٣٧٧
إشعار الهدي	٢/ ٢٤٤
أصحاب الأعراف	٢/ ٥٢٤
أصحاب الخدود	٧/ ٣٢٨
أصل الأصنام	٧/ ١٧٧
أصناف الأموال التي تجب فيها الزكاة	٣/ ٢٠٢
إعادة الأجسام بعد فنائها	٦/ ٣٨٠
إغراق آل فرعون	١/ ١٠١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أقل مدة الحمل ٦/ ٢٨٨
أكبر التابعين ٣/ ٢٣٥
أكل الميتة ٢/ ٢٥١
الإثخان ٣/ ١٣٥
الإجارة ٥/ ١٨٩
الإجرام ٥/ ٣٣٠
الإجماع ٣/ ٤٦٧
الأحزاب ٥/ ٣٤٤
الإحصار ١/ ٢٧٥
الإحصان ٢/ ١١١
الأرزل ٥/ ٧٩
الأرض الخراجية ٢/ ٤٧٧
الأرض المغنومة ٣/ ١١٨
الأسباط ١/ ٢٠٧، ٣/ ٤٧
الاستئذان ٤/ ٥٥٨
الاستثناء في اليمين ٤/ ١٦٧
الاستدراج ٧/ ١٣٥
الاستسقاء ٧/ ١٧٢
الاستقسام بالأزلام «القداح» ٢/ ٢٤٩
الاستمناء ٤/ ٤٥٨
الاستواء ٢/ ٥٢٩، ٤/ ٢٨٠
الأسف ٣/ ٤٥٢
الإسكندر ٤/ ٢١١
الإسلام ١/ ٤٢٩
الأسماء الحسنى ٣/ ٦٤
الأشدّ ٢/ ٤٨٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الأشهر الحرم	٣/ ١٨٢
الأضحية	٤/ ٤٢٠، ٧/ ٤٤٥
الاعتكاف	١/ ٢٦٦
الإعسار	١/ ٣٩٧
الإعسار بالصداق والنفقة والكسوة	٤/ ٥٣٢
الإفك	٤/ ٥١٣
الإكراه على الكفر	٤/ ٥٨
الآل	٣/ ٥٥٩
الإلحاد	٣/ ٦٦
الإلقاء	١/ ٢٧٣
الإلهام	٤/ ٢٩٣
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣/ ٢١٤
الإهلال	١/ ٢٤١
الإياس	٧/ ٨٦
الإيلاء	١/ ٣٢٠
الباطل	١/ ٢٦٧
البِرّ	١/ ٢٤٥
البر والبحر	٥/ ٢٨٩
البركة	٤/ ٧٠
البروج	٥/ ٣٨
البشارة	١/ ٧٢
البِضع	٥/ ٢٦٨
البعل	١/ ٣٢٢
البلاء	١/ ٩٨
البلوغ	٢/ ٨٧
البيان	٦/ ٤٧٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البيع	١/ ٣٩٣
التبرؤ	١/ ٢٣٦
التبني	٥/ ٣٣٩
التحاكم إلى الطاغوت	٢/ ١٤٦
التحقيق	١/ ٢٩
التحكيم	٢/ ٤٠٧
التدوير	١/ ٣٠
الترتيل	١/ ٣٠
التسبيح	٦/ ٥٢٦، ٥٢٨
التسريح	١/ ٣٢٣، ٥/ ٣٥٨
التسمية عند إرسال الكلب	٢/ ٢٥٤
التسمية عند الذبح	٤/ ٤٢٨
التطيُّر	٥/ ١٤٥
التعجُّب	٥/ ٥٠٨
التعريض	١/ ٣٣٦
التكبير	١/ ٢٥٩، ٢٨٨
التوبة	١/ ٢٣١
التوكل	٧/ ٨٥
التولِّي يوم الزحف	٣/ ٩٨
التيمُّم	٢/ ١٣٣
التين والزيتون	٧/ ٣٩٤
التيه	٢/ ٢٧٦
الثلاثة الذين خُلِّفوا	٣/ ٢٥٠
الثواء	٥/ ٢٦٠
الجبار	٢/ ٢٧٤
الجزية	٣/ ١٧٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الجلباب	٥/ ٣٩٠
الجلد	٤/ ٥٠٣
الجنة	١/ ٧٢
الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديهما وأنفسهما	١/ ٢٥٥
الحج	١/ ٢٢٨، ٤٩٥
الحجرات	٦/ ٣٦١
الحدّ	١/ ٢٦٦، ٢/ ١١٥
الحدر	١/ ٢٩
الحرج	٤/ ٤٥٣
الحرور	٥/ ٤٤٩
الحزن	٣/ ٤٥٣
الحسد	٧/ ٤٦٥
الحسرة	٥/ ٤٤١، ٤٧٩
الحق الذي تقتل النفس به	٤/ ٩٧
الحَكَم	٢/ ١٢٤
الحكم بين أهل الذمة	٢/ ٢٩٩
الحكيم	١/ ٨٢
الحياء	١/ ٧٤، ٥/ ٣٨٢
الحيلة	١/ ١٢٣
الحين	٣/ ٥١٩
الحيوان	٥/ ٢٦٣
الخاطىء	٧/ ١٤٩
الخدن	٢/ ٢٥٥
الخروج إلى أحد	٢/ ٣٣
الخروج إلى حمراء الأسد	٢/ ٥٨
الخروج إلى خيبر	٦/ ٣٤٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الخضر	٤/ ٢٠٩
الخطأ	٥/ ٣٤٠
الخلع	١/ ٣٢٥
الخَلْق	١/ ٦٩
الخليل	٢/ ٢٠٣
الخمر	١/ ٣٠٧، ٢/ ٣٣٩
الدابة	٥/ ١٦٢
الدجال	٤/ ٢٢٨
الدماء المتعلقة بالإحرام	١/ ٢٧٧
الذمي إذا طعن في الدين	٣/ ١٥٨
الذنب والران على القلب	٧/ ٣١٢
الرأفة	١/ ٢١٥
الربا	١/ ٣٩٢
الربوة	٤/ ٤٧٦
الرجم	٢/ ٢٩٦، ٤/ ٥٠٢
الرجم في اللوطي	٥/ ١٥٠
الرشا في الحكم	٢/ ٢٢٧
الرشوة	٢/ ٢٩٨
الرضاع	١/ ٣٣١، ٢/ ١٠٧
الرعد	٣/ ٤٨٣
الركاز	٣/ ٢٠٦
الرهبانية	٦/ ٥٤٨
الرهط	٥/ ١٤٦
الرهن	١/ ٤٠٦
الروح	٣/ ٥٤٩، ٤/ ١٢٧
الرياح	١/ ٢٣٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الزقوم	٥/ ٥٢١
الزكاة	٣/ ٢٠٣
الزكاة في الحبوب	٢/ ٤٧٥
الزكاة في العسل	٢/ ٤٧٦
الزلزلة	٤/ ٣٩٩
الزيادة على الصداق المسمَّى	٢/ ١١١
السبايا	٢/ ١١٠
السبت	١/ ١٢١
السحر	٧/ ٤٦٣
السخاوة	٢/ ٢٧
السَّرْد	٥/ ٤٠٦
السرقة	٢/ ٢٩٣
السفر المبيح للفطر	١/ ٢٥٧
السفه	١/ ٦٢
السكران	٢/ ١٣٠
السلام	٢/ ١٦٦
السلب	٣/ ١١٦
السلف «السلم»	١/ ٢٩٣، ٣٩٩
السنة في الطلاق	٥/ ٣٥٨
الشُّحّ	٧/ ١٣
الشرك الأصغر	٤/ ٢٢٧
الشعر	٥/ ١٠٩، ٤٩٦
الشفاعة	٤/ ١٢٣
الشك	٣/ ٥٠٩
الشهادة على وصية المحتضر	٢/ ٣٥٢
الشهوة	١/ ٤٢٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصاع	٣/ ٢٠٧
الصلاة الوسطى	١/ ٣٢٢
الصلاة على الميت في المسجد	٥/ ٥٠٠
الصلح	٢/ ٢٠٦
الصلوات المفروضات وأوقاتها	٥/ ٢٧٦
الصيام	١/ ٢٥٢
الصيِّب	١/ ٦٦
الضرائب	٤/ ٥٣٦
الضيافة	٤/ ٢٠٥
الطاعون	٣/ ٢٥
الطغيان	١/ ٦٤، ٧/ ١٤٣
الطلاق	١/ ٣٢٣، ٥/ ٣٧٤
الطواف	١/ ٢٢٩
الطوفان	٥/ ٢٣٥
الظلم	٣/ ١٠
الظهار	٥/ ٣٣٩، ٦/ ٥٥٤
العاقلة	٢/ ١٧٥
العِدَّة وما يتعلق بها	٧/ ٨٥ ، ٨٦
العدوان	١/ ٢٤٢
العسر	١/ ٢٥٨
العسر واليسر	٧/ ٣٩٢
العضل	١/ ٣٣٠
العفو	١/ ٣٤١
العمْد	٥/ ٣٠٣
العهود	٢/ ٢٤٢
العِوَج	٤/ ١٤٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

العورة وحدُّها	٢/ ٥٠٩، ٤/ ٥٢٧
الغائط	٢/ ١٣٢
الغالّ	٢/ ٥٢
الغرور	٥/ ٣١٧
الغضْب	٤/ ٢٠٦
الغَفْر	١/ ١١١
الغنائم	٣/ ٨٧، ١١٦، ١٧٠
الغنى	٧/ ٣٨٨
الغيب	٥/ ١٥٥، ٥/ ٣١٨
الغيظ	٢/ ١٦
ألف شهر	٧/ ٤٠٦
الفتنة	٥/ ٢٢٩
الفتيل	٢/ ١٥٨
الفحشاء	٥/ ٢٥٣
الفداء	١/ ١٤٤
الفدية	١/ ٢٥٤
الفرق بين الخوف والحزن	٥/ ١٧٣
الفرق بين السُّوء والسَّوْء	٦/ ٣٣٦
الفقه	٢/ ١٥٩
القِبلة	١/ ٢١٢
القبيلة	٦/ ٣٧٢
القذف	٤/ ٥٠٦
القُرْء	١/ ٣٢١
القَرْض	١/ ٣٤٨
القَسامة	١/ ١٣١
القَسْط والقِسْط	٦/ ٣٦٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

القَسْم ٢/ ٢٠٨
القِصاص ١/ ٢٤٧
القضاء في القرآن ١/ ١٨٣، ٦/ ٢٣٦
القطب ١/ ٢٢٠
القطران ٣/ ٥٣٦
القَفْو ٤/ ٩٩
القلائد ٢/ ٢٤٥
القمار ١/ ٣٠٧، ٢/ ٣٣٩
القول الثابت ٣/ ٥٢٠
القيلولة ٤/ ٥٥٧، ٥/ ١٨
الكافر لا يملك العبد المسلم ٢/ ٢١٦
الكبت ٢/ ٢٣
الكبيرة ٢/ ١١٩
الكَسْب ١/ ٣٨٣
الكظيم ١/ ٢١١
الكفارة «كفارة اليمين» ٢/ ٣٣٥
الكفر والإيمان ٧/ ٧٢
اللباس ١/ ٢٦٣
اللبوس ٤/ ٣٧٩
اللعَان ٤/ ٥٠٩، ٥١١
اللعن ١/ ٢٣٠
اللغو ١/ ٣١٨، ٥/ ٢٠٦
اللقطة ٣/ ٣٩٦
اللوح المحفوظ ٧/ ٣٣٣
الماء الطهور ٥/ ٣٠
المباشرة ١/ ٢٦٥

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المباهلة	١/ ٤٦٧
المتشابه	١/ ٤١٨
المتعة	١/ ٣٣٩
المتعمد	٢/ ٣٤٢
المَثَل	٥/ ٢٥٢
المحاربة	٢/ ٢٨٩
المخطىء	٢/ ٣٤٢
المراد بالنداء	٧/ ٥٢
المرض المبيح للفطر	١/ ٢٥٧
المرقوسية	٢/ ٣٢٦
المسح على الخفين	٢/ ٢٥٩
المسير إلى بني قريظة والحكم فيهم	٥/ ٣٥٥
المشرق والمغرب	١/ ٢١٩
المصيبة	٦/ ٣٣٦
المعروف	٢/ ١٢، ٣/ ٧٩، ٢١٤
المغنِّيات	٥/ ٣٠١
المقام	١/ ١٩١
المكاتب	٤/ ٥٣٥
الملائكة	١/ ٧٨، ٧/ ٢٦٩
الملتجىء إلى الحرم	١/ ٤٩٣
المنطق	٥/ ١١٩
المنكر	٣/ ٢١٤، ٥/ ٢٥٣
الميزان	٤/ ٩٨، ٤/ ٣٦١
الميسر	١/ ٣٠٩
النادي	٥/ ٢٤٤
النَّبْز	٦/ ٣٧٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

النذْر	١/ ٣٨٦
النزْغ	٦/ ١٥٨
النسْخ	١/ ١٧٣
النشْأة	٥/ ٢٣٨
النظر إلى المخطوبة	٥/ ٣٨١
النعيق	١/ ٢٤٠
النفخ في الصور	٥/ ١٦٥
النفْل	٣/ ١١٨
النقير	٢/ ١٤١، ٢٠٢
النكاح	١/ ٣٢٦
النكاح بلفظ الهبة	٥/ ٣٧٦
النهي عن الترهيب	٢/ ٣٣٣
النهي عن سبِّ آلهة المشركين	٢/ ٤٤٨
النهي عن موالاة الكفار	٢/ ٣٠٨
النية	٢/ ٢٥٩
الهجرة	٥/ ٢٤٢
الهدْي	١/ ٢٧٥، ٢/ ٣٤٤
الهوى	٢/ ٣٢٨
الوريد	٦/ ٣٨٤
الوزْع	٥/ ١٢٠
الوُسْع	١/ ٤١١
الوسيلة	٢/ ٢٩٢
الوكيل	٣/ ٨٥
الولاية	٢/ ٣١٢
اليمين	١/ ٣١٧
أم الولد	٤/ ٤٠٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إمامة الأعرابي للحضريين	٣/ ٢٣١
انعقاد اليمين	١/ ٣١٩
أنواع القتل	٢/ ١٧٣
أنواع الوقف	١/ ٤
إهلاك قوم شعيب عليه السلام	٣/ ٣٧٢
إهلاك قوم لوط عليه السلام	٣/ ٣٦٤
أوجه الحج	٤/ ٤١٩
أولُ جُمعة	٧/ ٥٢
أول من آمن برسول الله ﷺ بعد خديجة	٣/ ٢٣٤
أيام التشريق	١/ ٢٨٨
إيذاء النبي ﷺ بالقول والفعل	٥/ ٣٨٨
بدء الوحي	٧/ ٣٩٨
بر الوالدين	٤/ ٩٢
بيع الثمرة	٢/ ٤٤٢
بيع دور مكة وإجارتها	٤/ ٤١٦
تأخير الحدّ عن المريض	٦/ ٣٤
تحدي المشركين	٣/ ٣٢٦
تحريم المصاهرة بالزنا	٢/ ١٠٨
تحريم قتل الصيد للمحرم	٢/ ٣٤١
تحويل القبلة	١/ ٢١٧
ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢/ ٣١٨
تزويج المرأة نفسها	٤/ ٥٣١
تسمية الفضل والجود بقية	٣/ ٣٨٣
تسميته بأحمد ﷺ	٧/ ٤١
تعذيب بلال الحبشي ـ رضي الله عنه ـ وعتقه	٧/ ٣٨٢
تعظيم النبي ﷺ وتوقيره	٦/ ٣٥٩

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تعلم السحر	١/ ١٦٣
تعليم القرآن هل يكون صداقاً؟	٢/ ١١٢
تقريب الضعيف من أهل الخير	٧/ ٢٨٥
توبة القاتل	٢/ ١٧٦
توريث ذوي الأرحام	٣/ ١٤١
ثبوت الزنا بالشهود	٢/ ٩٨
حدّ الحرم	٣/ ١٧٢
حدّ الخمر	١/ ٣٠٩
حدّ الوجه	٢/ ٢٥٦
حدّ حرم المدينة	٥/ ٣٤٨
حدود الأرض المقدسة	٢/ ٢٧٣
حرمة وطء الحائض	١/ ٣١٤
حروف الهجاء من فواتح السور	١/ ٤٨
حكم التكبير في آخر سور القرآن	٧/ ٣٨٣
حكم الجنين الذي يموت في بطن أمه إذا ذكيت	٢/ ٢٤٣
حكم الجهاد	٣/ ١٨٩، ٧/ ٣٩
حكم الحج والعمرة	٤/ ٤١٨
حكم الزنديق في الشرع	٧/ ٦٢
حكم الشرع إذا أسلم أحد الزوجين	٧/ ٣٣
حكم الشرع إذا أسلم الزوجان	٧/ ٣٣
حكم القاضي في المسجد	٧/ ١٨٧
حكم اللقيط	٣/ ٣٩٦
حكم المرتد	١/ ٣٠٦
حكم الملل	٣/ ٣٨٤
حكم النكاح	٤/ ٥٣١
حكم تارك الصلاة	٧/ ٤٤٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حكم دخول الجنب والحائض والنفساء إلى المسجد	٢/ ١٣١
حكم صلاة الضحى	٧/ ٣٨٩
حكم لحوم الحمر الأهلية	٤/ ١٠
حكم لحوم الخيل	٤/ ١٠
حكم مؤمني الجن	٦/ ٣٠٤
حكم ما أفسدته البهائم من الزرع وغيره	٤/ ٣٧٧
حكم مسِّ المصحف للمحدث	٦/ ٥٢٠
حِلُّ صيد البحر للمحرم	٢/ ٣٤٥
حملة العرش	٧/ ١٤٥
حياة العظم	٥/ ٥٠٠
ختم القرآن العظيم (الحال المرتحل)	٧/ ٤٧٠
خروج المسلمين إلى مكة عام الحديبية	٧/ ٢٣
خروجه ﷺ إلى الطائف وإيمان نفر من الجن	٦/ ٣٠١
خصائص رسول الله ﷺ	٥/ ٣٩٦
خلق آدم عليه السلام	٢/ ٣٧١
خلق النبي ﷺ	٧/ ١٢٣
دخول الاستثناء في أخبار الله عز وجل	٦/ ٣٥٢
دخول الكفار المساجد	١/ ١٨١
دخول المشركين الحرم	٣/ ١٧٢
دية الحر المسلم	٢/ ١٧٣
دية الذمي والمجوسي	٢/ ١٧٥
دية العبد والأمَة	٢/ ١٧٥
دية العمد المحض	٢/ ١٧٣
ذبيحة المسلم إذا لم يذكر اسم الله عليها	٢/ ٤٥٨
رؤية الله عز وجل	٣/ ٣١، ٧/ ٢٥٥، ٣١٢
رؤية النبي ﷺ ربه	٤/ ٧١

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رؤية جبريل عليه السلام	٧/ ٢٠١
رفع الجناح	١/ ٣٤٥
رفع المسيح عليه السلام	١/ ٤٦٢
زكاة الخيل	٣/ ٢٠٥
زكاة الفطر	٣/ ٢٠٦
زكاة المعدن	٣/ ٢٠٥
ساحر أهل الكتاب	١/ ١٦٤
سبب نزول الحجاب	٥/ ٣٨٣
سبب هلاك قارون	٥/ ٢٢٠
سجود التلاوة	٣/ ٨٣، ٤/ ٢٦٢، ٥/ ٣٢٦، ٧/ ٤٠٤
سجود الشكر	٣/ ٨٥
سقوط الجزية	٣/ ١٧٦
شهادة الأعمى	٥/ ٣٨٤
شهادة البدوي على القروي	٣/ ٢٣١
شهادة الذمي	٢/ ٣٥٦
شهادة الزور	٤/ ٤٢٤
شهادة القاذف	٤/ ٥٠٧
شهادة النساء	١/ ٤٠١
صحف موسى	٧/ ٣٤٦
صرف التركة إلى بيت المال	٣/ ١٤٤
صفات الله تعالى	٣/ ٢٣٨
صفة اليد لله سبحانه وتعالى	٢/ ٣١٩
صلاة الخوف	٢/ ١٨٦
صلاة الوتر	٧/ ٣٦٤
صلاة خسوف القمر	٧/ ٢٢١
صلاة كسوف الشمس	٧/ ٢٢٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صلة الرحم	٤/ ٩٤
صلح الحديبية	٦/ ٣٣٠
صنع السفينة	٣/ ٣٣٩
صور الحج	١/ ٢٧٤
ضرب المثل للكافرين والمؤمنين	٣/ ٣٣١
طلاق حفصة أم المؤمنين	٧/ ٩٦
طواف الإفاضة	٤/ ٤٢٣
عتق الولد على والده إذا ملكه	٤/ ٢٧٦
عرفة	١/ ٢٨٤
غلبة الروم	٥/ ٢٦٩
فتح بيت المقدس	٥/ ٢٦٩
فتح خيبر	٦/ ٣٤٦
فتح مكة	٧/ ٤٥٠
فضل الجهاد	٢/ ١٧٨
فضل الصلوات الخمس	٣/ ٣٨٢
قتال أهل البغي	٦/ ٣٦٦
قراءة القرآن للجنب والحائض	٦/ ٥٢١
قراءة النبي ﷺ	٧/ ١٩٣
قربان قابيل وهابيل	٢/ ٢٧٩
قرن الرجل مع الرجل	٧/ ٢٩٥
قصة أصحاب الفيل	٧/ ٤٣٤
قصة الإسراء والمعراج	٤/ ٧٠
قصة سارة	٤/ ٣٦٧
قصة نفاق عبد الله بن أبي ابن سلول	٧/ ٦٥
قصْر الصلاة	٢/ ١٨٤
قضاء المرأة	٢/ ٤٠٧

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قول الرجل لزوجته : اختاري لنفسك	٥/ ٣٥٩
قول الرجل لزوجته : أمرك بيدك	٥/ ٣٥٩
كبائر الإثم	٦/ ١٩٤
كتم العلم	٢/ ٧١
كشف العذاب عن قوم يونس عليه السلام	٣/ ٣١٤
كفارة الظهار	٦/ ٥٥٥
كفارة القتل الخطأ	٢/ ١٧١
كيفية إتيان الوحي للنبي ﷺ	٧/ ١٩٤
كيفية الصلاة على النبي ﷺ وأهل البيت	٥/ ٣٨٧
لزوم الإتمام لمن بدأ بتطوع	٦/ ٥٤٩
ليلة القدر	٧/ ٤٠٧
ما يخرج من الإطعام في كفارة الظهار	٦/ ٥٥٦
ما يقال في السجود	٧/ ٣٤٠
ما يهدى ثوابه للميت من القرب	٦/ ٤٤٨
مرض الحسن والحسين	٧/ ٢٣٤
مسح الرأس	٢/ ٢٥٧
مصارف الصدقات	٣/ ٢٠٠
مصرف الفيء	٣/ ١١٨
مصير والدي النبي ﷺ	٧/ ٣٨٧
معنى اسم «إبراهيم»	١/ ١٨٨
معنى اسم «محمد»	٢/ ٣٥
معنى اسم «موسى»	١/ ١٠٢
معنى الحشر	٧/ ٦
مفاتح الغيب	٢/ ٤٠٨
مقام إبراهيم	١/ ٤٩٣
من الأدلة على أن القرآن غير مخلوق	٦/ ٤٧٦

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منازل القمر ٣/ ٢٦٥، ٥٤٤، ٥/ ٤٨٤
منع أهل الذمة من إحداث الكنائس والبيع ٤/ ٤٣٣
مواقيت الحج ١/ ٢٨١
نزول القرآن ٧/ ٤٠٥
نزول القرآن جملة واحدة ١/ ٢٥٦
نسخ الميراث بالهجرة ٥/ ٣٤٢
نصاب الإبل ٣/ ٢٠٣
نصاب البقر ٣/ ٢٠٤
نصاب الذهب والفضة ٣/ ٢٠٥
نظر الذمية إلى المسلمة ٤/ ٥٢٨
نظر المحارم إلى الزينة الباطنة ٤/ ٥٢٨
نعي الرسول ﷺ ٧/ ٤٥٥
نفي الولد ٤/ ٥١٢
نقض العهد ٤/ ٥١
نقض الوضوء ٢/ ١٣٢
نكاح الأمة ٢/ ١١٣
نهر الكوثر ٧/ ٤٤٤
هل ينجس الآدمي بالموت ٥/ ٥٠٠
واو العطف المشركة ٢/ ٢٥
وجوب الاجتهاد في نفي التهم ٣/ ٤٣١
وجوب الحج ١/ ٢٧٤
وجوب النفقة على القريب ١/ ٣٣٣
وصف الوليد للقرآن ٧/ ٢٠٦
يأجوج ومأجوج ٤/ ٢١٧
يمين الكافر ٣/ ١٥٨

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَس ٱلقُرَّاء

القارىء	الجزء والصفحة

ـ أبان ٤/ ١٣٩، ٢٢٠. ٦/ ١٧١.

ـ أبو بكر ١/ ١٠، ٢٩، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٨، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٨، ٣١٤، ٣٤٩، ٣٧٦، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٤٥. ٢/ ٣٠، ٥٢، ٧١، ٩١، ٩٤، ١٠٣، ١١٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٨١، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٥٥، ٣٥٨، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٤٠. ٣/ ١٧، ٢٧، ٣٩، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٧٣، ٩٩، ١٢٠، ١٣١، ١٦٥، ١٦٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٥٧، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٦، ٤١٢، ٤٧٥، ٤٨٦، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٤. ٤/ ١١، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ١٠٣، ١١٩، ١٤٥، ١٦٢، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٩، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٥٥، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩٣، ٥٢٩، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦١. ٥/ ١٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٦٥، ٧٩، ٩٩، ١٤٦، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٤٦، ٣٦٠، ٤٠٦، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٥، ٥٠٦. ٦/ ٥٥، ٧٣، ٨٥، ٩٥، ١١٠، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٢، ١٨٣، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٧٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٥٤، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٦٢، ٤٨٣، ٥٠٩، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٦٣. ٧/ ٨، ١٢، ٧٠، ٩٠، ٩٨، ١٠١، ١١٩، ١٢٧، ١٨٧، ١٩٥، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٧١، ٣١١، ٣٤٨، ٤٣٢.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

- أبو جعفر ١/ ٢٩، ٣٧، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٣، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٩،
٩٠، ٩١، ١٠٢، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩،
١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢١٢،
٢١٦، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٤،
٢٩٨، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٢،
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٤،
٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٥٤،
٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٥. ٢/ ١٢، ٢٤، ٢٦، ٣٨، ٤١،
٥١، ٦١، ٦٦، ٧٢، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٧، ١١٠، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢،
٢١١، ٢٢٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣،
٣١٠، ٣١١، ٣٢٢، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١،
٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٠،
٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧،
٥٠٢، ٥١٠، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٠. ٣/ ٦، ٧، ١٣،
١٤، ٢٠، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٦١، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٧،
٨٠، ٨١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠١، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٤،
١٣٧، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠١، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٤٤،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٠،
٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٤،
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٣،
٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٥،
٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٧،
٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٧،
٥١٩، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٧. ٤/ ٩،
٢٣، ٣٦، ٩١، ٩٦، ١٠٣، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٢٥، ١٣١، ١٣٣،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٣٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦،
١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥٤،
٢٥٦، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦،
٣٠١، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٧،
٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨،
٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥،
٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٦،
٤٩٠، ٥٠٣، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٧،
٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٢. ٥/١٣، ١٤، ٢٢، ٢٨، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٥١، ٥٣،
٥٨، ٦٠، ٦٣، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٥، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ١١٣، ١٢٨، ١٣٠،
١٣٢، ١٣٧، ١٤٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،
١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٨،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣،
٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٧،
٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٨، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٥، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٥،
٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩،
٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٥، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٥١،
٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٦٧. ٦/٥، ٨، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤٢،
٤٤، ٤٦، ٥٨، ٦٢، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ٩٩، ١٠٤، ١١٠، ١١١،
١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩،
١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢،
٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١،
٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦،
٢٩٧، ٣٠١، ٣٢٨، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٤،
٣٩٧، ٣٩٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨،
٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٠٥، ٥١٢، ٥١٣، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٨،

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٥٤١، ٥٤٥، ٥٥٠. ٧/١١، ١٨، ٢٥، ٤٣، ٤٦، ٦٤، ٦٧، ٧٦، ٨٠، ٨٩،
٩٠، ٩٢، ٩٩، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢١، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١،
١٤٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٩، ١٧٦، ١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٩،
٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣،
٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٥٣، ٣٥٥،
٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٦، ٣٨٠، ٤٠٢، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨،
٤٤١، ٤٤٥.

ـ أبو عمرو ١/١٠، ٢٩، ٣٨، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٤، ٦٧، ٦٩،
٧٠، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦،
١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦،
١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧،
١٥٨، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩، ١٩٦، ١٩٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٣،
٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٤٤،
٣٤٩، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٨،
٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٧١، ٤٨٢،
٤٨٥. ٢/٩، ١٢، ١٣، ١٧، ٢١، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٥٥، ٦٥، ٧٠، ٧١،
٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٦، ١٢٥، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٢، ١٧٨،
١٨١، ١٩٦، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٦٢، ١٧٩، ١٨٦، ٢٩٤،
٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٨، ٣٨٠،
٣٨١، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٠٤، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦،
٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٩٣، ٥٠٠، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٣٧، ٥٤٠. ٣/١٣،
١٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٤٩، ٥٣، ٥٩، ٦٣، ٦٨، ٧٧، ٧٩، ٩١، ٩٤،
١٠٠، ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٦١، ١٨٧، ٢٣٩، ٢٤٠،
٢٤٤، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٩١، ٣٠١،
٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦،
٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٤،

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٦،
٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٩٣، ٤٩٧،
٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦،
٥٣١، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٧. ٤/ ٣٩، ٤١، ٦٧، ١٠٢،
١٠٤، ١١٤، ١١٧، ١٢٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٨، ١٧٠، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٦،
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٣،
٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٥،
٣٦٦، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣٩،
٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣،
٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢١، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٢،
٥٦٣. ٥/ ١٠، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٤، ٤١، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠،
٧١، ٧٢، ٨٥، ٩٨، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧،
١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٢،
١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٤،
٣٠١، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٠،
٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨،
٤٢٠، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٨٣،
٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٣١. ٦/ ٨، ١٦، ٢٣، ٣٠، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٥٣،
٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٨، ٩١، ٩٥، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٦،
١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٤،
١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٩، ٢١٧،
٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٤، ٢٩٦،
٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣١١، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٩،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٩،
٤٣٣، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧،
٥١٩، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٤٤، ٥٦١. ٧/ ١٠، ١٦، ١٨، ٣٢، ٤٥، ٤٦،
٥٠، ٦٣، ٧٠، ٨٣، ٨٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١٢١، ١٣١،
١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٥١، ١٥٥، ١٦٠، ١٧٧، ١٨١، ١٩٠، ١٩٤، ٢١٣،
٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٩٤، ٢٩٥،
٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٩،
٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨٩، ٤٠٢.

ـ الأزرق ٢/ ٧٥. ٧/ ٤٠٧.

ـ الأصبهاني ٢/ ١٤٢. ٤/ ٤٣٢. ٦/ ٤٧٩. ٧/ ١١٣.

ـ ابن جماز ٤/ ٣٣٧. ٦/ ٥٥، ٢١٩.

ـ ابن ذكوان ١/ ٥٥، ٦٠، ٦٤، ١٢٨، ١٤٣، ١٨٩، ١٩٠، ٢٥٤، ٣٣٩، ٣٤٩،
٣٧٣، ٤١٦، ٤٤٠، ٤٤٧. ٢/ ٦٩، ٧٥، ٣٣٥، ٣٦٠، ٤٢٠، ٥٠٩، ٥٢٢،
٥٤٠. ٣/ ١٣، ٢٤٣، ٢٧٢، ٣٩، ٣٤٥، ٣٥٧، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٥٥،
٥٢٠، ٥٢١، ٥٣٦، ٥٥٤. ٤/ ٥، ٣٧، ٤١، ٩٦، ١٠٤، ١٢٥، ١٩٩، ٢٠٢،
٢٣٩، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٨١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٩٨، ٤٠١،
٤٢٣، ٥٢٨. ٥/ ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٢٧٩، ٤١٢، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٨١، ٤٨٨،
٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٦، ٥٤١. ٦/ ٥٥، ٨٩، ٩٥، ١١٩، ١٣٣، ١٦٣، ١٦٧،
٢٠٨، ٢٥٠، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٥٥، ٣٧٠، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٣٧، ٤٦٢،
٤٦٥، ٤٨٤. ٧/ ٤٦، ٥٠، ٩٠، ١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٤٠، ١٥١، ٢٣٣،
٢٣٧، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٤٨، ٤١٣.

ـ ابن عامر ١/ ١٠، ٣٨، ٥٢، ٦٢، ٧٧، ٨١، ١١١، ١١٥، ١٥٨، ١٦٢، ١٧٢،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢٣٥،
٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٩٥، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٨،
٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤٣٠،
٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧١، ٤٨١. ٢/ ٩، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٤١،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٥١، ٥٦، ٦٩، ٧٢، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٢، ١٧٧،
١٧٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٣،
٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٦،
٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٤، ٤١٨،
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢،
٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٣، ٥٢٢،
٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤٤. ٣/٦، ٧، ١٣، ٢٧، ٣٥، ٣٨، ٣٩،
٤٩، ٥١، ٥٥، ٦١، ٦٣، ٦٨، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩،
١٣٠، ١٥٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٤،
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٧، ٣٩٠،
٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٧٠، ٤٧١،
٤٧٦، ٤٧٨، ٥٠٤، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٥٤. ٤/٩، ١٢، ٢٣،
٢٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٩١، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٥، ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٧،
١٦٠، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٢، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣٣،
٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٨٢،
٢٧٤، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢١، ٣٥٧، ٣٥٩،
٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٣،
٤٣١، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٦،
٥١٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٥٦،
٥٦١. ٥/١٠، ١٣، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٣، ٥٨، ٦٥، ٦٩، ٨٨، ٩٤،
٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٣، ١٣٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٩، ١٨٤، ١٨٧، ١٩١،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٣٩،
٣٤٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٨٢، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٢٠، ٤٣٦، ٤٤٠،
٤٧٠، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٩،
٥١٦، ٥٣٢، ٥٤١، ٥٤٤. ٦/٨، ٣٦، ٥٥، ٨١، ٨٦، ٨٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٧،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٨،
١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١،
٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٢٨، ٣٤٣، ٣٥٥، ٤٠٠، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٦،
٤٤٦، ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٩٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٥٣،
٥٦٣، ٥٦٧. ٧/ ٨، ٢٦، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٦٤، ٧٦، ٨٠، ٨٣، ٩٠، ٩١، ٩٢،
١٠٨، ١١٨، ١٢٧، ١٢٩، ١٥١، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩،
١٨٠، ١٨١، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢١٥، ٢١٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣،
٢٥٦، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٦، ٤١٣،
٤١٧، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٨.

ـ ابن كثير ١/ ١٠، ٢٩، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٧٧، ٨٠، ٨٨،
٩٠، ٩٦، ١٠٤، ١١٥، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨،
١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٥٦،
٢٦٨، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦١،
٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٤١،
٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٧١، ٤٨٤. ٢/ ٦، ٢١، ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤٨، ٦٥، ٦٦،
٧١، ٧٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٨، ٢٠٢،
٢١٢، ٢٢٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٦٥،
٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٠،
٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨١، ٥٢٢، ٥٢٣،
٥٢٦، ٥٣٢، ٥٤٠. ٣/ ٧، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠، ٣١، ٣٣، ٦١، ٦٨، ٧٦،
٧٩، ٨١، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١١٤، ١٢٠، ١٢٢، ١٦١، ١٩٨، ٢٣٣، ٢٣٩،
٢٤٤، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٢١، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٤،
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٦،
٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١،
٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٦،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٤٢، ٥٥٤، ٥٥٥،
٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٧. ٤/٩، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٤١، ٩٦، ١٠٢، ١٠٣، ١١٧،
١٣١، ١٣٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٨، ١٧٦، ١٨٢، ١٩٦، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٦،
٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٣،
٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٥٧،
٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٥، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥،
٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥٨، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨٦، ٤٩٦، ٤٩٧،
٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٩، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٤٤، ٥٥٥، ٥٦١. ٥/١٠،
١١، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٦، ٥٨، ٦٠،
٦٣، ٦٥، ٧٩، ٨٥، ٩٤، ٩٨، ١١١، ١١٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢،
١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٣،
١٨٧، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٤١،
٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦،
٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨،
٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٨٣، ٤٠١، ، ٤٠٢، ٤١٠، ٤١٥، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٤٢،
٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٠،
٤٩٣، ٥٣١، ٥٣٢. ٦/٦، ٨، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٣٩، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٦٥، ٦٨،
٧١، ٨١، ٨٦، ٨٩، ٩٥، ٩٨، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١٢٣، ١٢٩،
١٣٣، ١٤١، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٧١، ١٨٥، ١٨٨،
١٩٢، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٩،
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١،
٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٥٥،
٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٤٠،
٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٦، ٤٨٧، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٤٠،
٥٤١، ٥٥٢، ٥٦١. ٧/٨، ١٦، ١٨، ٣٤، ٤٣، ٤٦، ٨٠، ١٠٤، ١١١، ١١٣،
١١٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٥١، ١٥٨، ١٦٩، ١٨٩، ١٩٩، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٣،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧٠، ٤٠١.

- ابن وردان ٦/ ٥٥.

- البـــزي ١/ ٨١، ١٥٢، ٣١١، ٣٤٩، ٣٨٤. ٢/ ٦، ٨٦، ١٨١، ٢٤٧، ٥٤٠. ٣/ ١٢٠، ١٢٢، ٣٢١، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧٦، ٤٤٩، ٥٣١، ٥٤٢. ٤/ ١٨، ٣٠٦، ٤٤٦، ٤٧١، ٥٠٣، ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٥٣. ٥/ ٢٢، ٦١، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٤، ٣٠٥، ٣٣٨، ٣٦٣، ٣٧٩، ٤١٣، ٤٦٦، ٥١٢، ٢٢، ٦١، ١٠٧، ١٢٢. ٦/ ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٧٠، ٤٥٩، ٥١٦، ٥١٧. ٧/ ٣٠، ٣٩، ١١٠، ١٣٣، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٨٥، ٣٥٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤٤٩.

- الثعلبي ٤/ ٣٥٥.

- حفـــص ١/ ٢٩، ٥٢، ١٠٤، ١٢٤، ١٥٢، ١٨٩، ١٩٤، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٤٥، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٨٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٦٥، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٥. ٢/ ١٣، ٤٩، ٩٤، ١١٠، ١٥٤، ٢٥٧، ٣٥٥، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٢٣، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٨، ٤٨٧، ٤٩٩، ٥٣٣، ٥٤٠. ٣/ ١٤، ١٥، ١٧، ٥١، ٥٥، ١٠٠، ١٠١، ١٢٩، ١٨٤، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٨، ٣٠١، ٣١٧، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥١٦، ٥٤٢. ٤/ ٩، ١٢، ١٤، ٢٦، ١٠٢، ١١٥، ١٤٤، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤١٥، ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٦٨، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٣٧، ٥٣٩. ٥/ ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٦١، ٦٧، ٨١، ٩٦، ٩٧، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٧، ١٥٤، ١٦٩، ١٩٣، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٧٨، ٤٠٢،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٤٠٤، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٠٦، ٥٣١،
٥٥١. ٦/١٥، ٤٠، ٤٤، ٥٤، ٩٥، ٩٨، ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٨٣، ١٨٧،
٢١١، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٩١،
٣١١، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٦٢، ٥٣٣. ٧/٤٢، ٤٣، ٨٥، ١٢٦،
١٥١، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٦، ١٧٩، ١٨١، ١٨٨، ٢٠٢، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٩،
٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٧، ٣٧٢، ٤٤٩،
٤٦١.

- حمزة ١/١٠، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠،
٦٤، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٨٦، ٩٠، ٩٢، ١٠٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩،
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٨٩، ٢١٨،
٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٥٩٥، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨،
٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٣،
٣٧٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٦،
٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٧١، ٤٨١، ٤٨٣،
٤٩٥، ٤٩٧. ٢/٩، ١٣، ٢١، ٣٠، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦٣، ٦٤، ٦٦،
٧٥، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٠٢، ١١٠، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦،
١٣٢، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٧، ١٩٦، ٢٠٥، ٢١١، ٢١٣، ٢١٧،
٢١٨، ٢٣١، ٢٧٢، ٢٨١، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٥، ٣٤٢،
٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٨،
٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٢، ٤٥٦،
٤٦٧، ٤٧٤، ٤٨٢، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٥،
٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٠، ٢٣٢، ٥٣٣، ٥٤٠. ٣/١٣، ١٧، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٣٦،
٣٨، ٣٩، ٦٣، ٦٩، ٧٦، ٩٩، ١١٣، ١٢١، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٥٧،
١٦٥، ١٨٤، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٦١،
٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠،
٣١٦، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٤١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧٧،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣٧٩، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥١،
٤٥٢، ٤٥٧، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٣،
٥٣١، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٩. ٤/٥، ١٤، ٢١، ٩١، ١٠٢،
١٠٤، ١٠٩، ١١٤، ١١٩، ١٣٤، ١٤١، ١٤٥، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٨، ١٨٠،
١٨١، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧،
٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١،
٢٨٢، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢،
٣٤٢، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٧،
٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٦،
٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٣،
٥٢٨، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٧٧، ٥٦١. ٩/٥، ٢١، ٢٥، ٢٧،
٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٩، ٩٤، ٩٦،
٩٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٤،
١٨٤، ١٩١، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٣،
٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١،
٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٦١، ٣٦٧،
٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٧،
٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩،
٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٦،
٥٢٨، ٥٣١، ٥٥١. ٦/١١، ١٦، ٣٢، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٥٦، ٧١،
٧٢، ٨١، ٨٥، ٩١، ٩٥، ١١٠، ١١١، ١١٩، ١٢٠، ١٣٣، ١٦٠، ١٦٢،
١٦٤، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٩،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٥،
٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٥،
٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٣،
٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٥، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٥١٩، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٥٣، ٥٦٠، ٥٦٧. ٧/٨، ١٠، ٢٦، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٦٤،
٨٣، ٩١، ٩٨، ١٠٨، ١٠٩، ١١٩، ١٢١، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٥١،
١٦٠، ١٨١، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠،
٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٥،
٣١١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٥،
٣٧٧، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢.

- خـــــلاد ١/٤٥، ١٩٠، ٣٤٩. ٢/٩٠، ١٥٥، ٢٢٤، ٥٤٠. ٣/١٢٤، ٣٤٤.
٤/١٤٤. ٦/٣٧٠، ٤٢٧. ٧/٢٤٥، ٤١٩.

- خلف ١/٤٣، ٥٢، ٥٨، ٦٤، ٧٧، ١٠٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٤، ١٢٨، ١٤١،
١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٧، ١٩٠، ٢٣٤، ٢٤٢،
٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٩٥، ٢١٤، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩،
٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٠٩،
٤١٦، ٤٢٢، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٧١،
٤٨١، ٤٩٥. ٢/٩، ١٣، ٢١، ٣٠، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦٤، ٨٢، ٨٦،
١٠٢، ١١٠، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٨،
١٦٧، ١٧٧، ١٧٩، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣١، ٢٥١، ٢٨١، ٢٨٢،
٣١٠، ٣١٨، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٨،
٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٧٤،
٤٨٢، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٠.
٣/١٣، ١٧، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٦٩، ٩٩، ١١٣، ١٢٠، ١٢١، ١٣٤، ١٣٥،
١٥٧، ١٨٤، ١٩٦، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤،
٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٦٨،
٣٧٧، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠،
٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٢٠، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٥٩،
٥٦٩. ٤/٥، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٩١، ١٠٢، ١١٢، ١١٩، ١٣٤، ١٣٦،
١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٨٠، ١٨١، ١٩٠، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٢٤٥، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٤، ٣١٦،
٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٦،
٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٥٢، ٤٥٨،
٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢،
٥٠٩، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٥٧، ٥٦١. ٥/٩، ٢١، ٢٧،
٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٦٦، ٧٩، ٩٦، ٩٩، ١٤٦، ١٥٤،
١٥٧، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٤، ١٩١، ١٩٧، ١٩٩، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠١،
٣٠٤، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣،
٤٠٤، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٥٩،
٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٦، ٥٣١،
٥٥١. ٦/١١، ١٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٧١، ٨٥، ٩٢، ٩٥، ١١٠،
١١١، ١١٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢٢،
٢٣٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٢٣،
٣٢٧، ٣٤١، ٣٧٩، ٣٩٣، ٤٠١، ٤١٠، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٦٠، ٤٧٩،
٤٨٥، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٥٣. ٧/١٠، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٤٣،
٥٠، ٦٤، ٨٣، ٩١، ٩٨، ١٠٥، ١٠٩، ١١٩، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٥، ١٥١،
١٦٠، ١٦٩، ١٨١، ١٩٥، ٢١١، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٢،
٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٧٢،
٣٧٧، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٩.

ـ الدوري ١/٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٧، ٩٠، ١٠٦، ١٢٣، ١٤١، ٣٤٩، ٣٧٣،
٤٥٩. ٢/١٢، ١٢٥، ١٣٠، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٩٦، ٤٩٤، ٥٤٠. ٣/٤٠٨،
٥٢١، ٥٣٦. ٤/١٥٧، ٣٣٣، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٧٨، ٥٣٨. ٥/٥٩، ٨٤،
٢٩٣. ٦/٥٥، ١٤٣، ١٥٥، ١٩٢، ٣٩٥، ٤٣٧، ٤٨٣. ٧/٤٦، ٥٠، ٦٩،
١٧١، ٢٩٧، ٢٩٩.

ـ روح ١/٥٥، ٦٢، ٨١، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٨، ٣٣٧، ٤٠٢، ٤٥٤. ٢/٨٦، ١٥٨،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٢٠٢، ٣٨١، ٤٤٠، ٤٦٣، ٥٤٠. ٣/ ١٧، ٣٣، ١٥٧، ٤٥٧، ٤٧٨، ٥٢٣.
٤/ ١٦٢، ٢٠٢، ٢٢٤، ، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٦، ٣٠٥، ٣٠٨،
٣١٧، ٣٦٦، ٤٧٤، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٤٦، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٦، ٥٢٠،
٥٣٦. ٥/ ٢٢، ٥١، ٦٠، ٦٩، ١٣٢، ١٥٤، ١٥٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٧٤، ٢٨٩،
٣٢٣، ٤٨٣، ٤٩٣. ٦/ ٨، ٦٠، ٨٤، ١٠٤، ١٤٥، ١٦٢، ٢٢٩، ٢٦٣، ٣٠٥،
٤٧١. ٧/ ٨٧، ١٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٥، ٤٣٠، ٤٦٥.

- رويس ١/ ٤٥، ٥٣، ٥٥، ٦١، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٨١، ٨٨، ١٠٤، ١٣٧، ١٤٩،
١٥٢، ٢١٢، ٢٤٤، ٣٤٩، ٣٧٥، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٦٥، ٤٨٤. ٢/ ٨٦،
١٤٧، ١٥٤، ١٦٧، ٣٨٠، ٣٩٨، ٥٢٠، ٥٤٠. ٣/ ٦، ١٧، ٥٤، ١١٤، ١٣١،
١٥٩، ١٦٠، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٤٥، ٣٦١، ٣٧١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٨، ٤٨٦، ٥٠٤،
٥٢٢، ٥٣٢، ٥٥٤، ٥٦٩. ٤/ ٤٠، ١٠٣، ١١٧، ١٤١، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٤٢،
٢٦٤، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٥، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٠٨،
٤٢٢، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٦٤، ٤٧٤، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٣، ٥٣٢، ٥٣٦.
٥/ ٢٠، ٥١، ٥٦، ٦٠، ١٢١، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٧، ١٥٢، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٣،
٢٠٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٧٤، ٢٩٤، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٥٢، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٣٢،
٤٣٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٥٠٢، ٥٠٣. ٦/ ٨، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٨٩، ٩٨، ١٠١،
١٠٢، ١١٩، ١٢٩، ١٤٥، ١٦٢، ١٧٦، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٧٧،
٣٠٥، ٣٢٠، ٣٣٨، ٤٣٩، ٤٥٥، ٤٩٢، ٥٢٤، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٣.
٧/ ١١٣، ١١٨، ١٢٧، ١٩٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٧١،
٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٦٠، ٣٨١، ٤١٦، ٤٦٥.

- زيد ٥/ ٣٣٢.

- السوسي ١/ ١٠٦، ١٢٣، ١٧٩، ٢٤٤، ٣٤٩، ٣٧٥. ٢/ ٥٥، ٢٢٢، ٢٢٥،
٢٧٩، ٤٠٣، ٤٢٠، ٥٤٠. ٣/ ٣١، ٧٧. ٤/ ١٥٧، ١٦٣، ٣١١، ٣٥٥.
٦/ ٥٤، ٦١، ١٥٥، ١٦٧، ٤٣٧، ٥١٩. ٧/ ٢٩٩.

- عاصم ١/ ١٠، ٣٧، ٤٣، ١١٥، ١٤٣، ١٧٤، ١٩٠، ٢١٤، ٢٣٦، ٢٥١، ٣٣٣،
٣٣٧، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٢،

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٥. ٢/٢١،
٣٨، ٤٩، ٦٦، ٧١، ٨٢، ٨٦، ٩٤، ١٠٣، ١١٧، ١٢١، ١٤٢، ١٥٠، ٢١٤،
٢١٨، ٢٤٥، ٢٨١، ٣١٠، ٣١٨، ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٨،
٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٢، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧،
٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٤،
٥١٣، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٠. ٣/١٣، ١٥،
١٧، ٢٧، ٣٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٨، ٧٣، ٧٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٢٠،
١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٦، ٢١١، ٢١٩،
٢٢٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٨١،
٢٨٣، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٤،
٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٤،
٤٠٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠٠،
٥١٦، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٤. ٤/٩، ١١، ١٢، ١٤، ٢٦، ٣٨، ٤٠، ١٠٢،
١٠٣، ١٠٩، ١١٥، ١١٩، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٦١، ١٦٢، ١٨١،
١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٥،
٢٧٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢،
٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٥،
٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤،
٤٤٥، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٦، ٤٩٧،
٥٠٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩،
٥٤١، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٦١. ٥/١٠، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٧،
٣٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٧، ٧٩، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٢٣،
١٢٩، ١٣٠، ١٤٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥،
٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠،
٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٤٦،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣٤٧، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦،
٤١٦، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩،
٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٦، ٥٣١، ٥٥١.
٦/ ١٥، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٧٣، ٨١، ٨٥، ٩١، ٩٥، ٩٨، ١١٠، ١١٧،
١١٩، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٧،
١٨٩، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٥٠،
٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٩١، ٣٠١، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧،
٣٣٨، ٣٥٤، ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٦٢، ٤٨٣،
٥٠٩، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٦٣،
٥٦٧. ٧/ ٨، ١٢، ٢٦، ٤٢، ٤٣، ٦٤، ٧٠، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٨، ١٠١،
١٠٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٩، ١٨١،
١٨٧، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٢، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٥،
٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤٨،
٣٦٧، ٣٧٢، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٩، ٤٦١.
ـقالون ١/ ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٨١، ٩٠، ١١٦، ١٧٤، ١٩٦،
٢٦١، ٢٦٨، ٣٧٧، ٣٨٦، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٥٢. ٢/ ٦٦، ٨٦، ١٤٢، ١٩٧،
٢٢٣، ٣٨١. ٣/ ١٣، ٧١، ١٨٧، ٢١٣، ٢٤٣، ٢٨٣، ٣٤٤، ٤٣٩، ٤٥٧،
٤٧٨. ٤/ ١٧٨، ٢٤٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٣١١، ٣٦٦، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٤٦، ٥٣٦،
٥٥٢، ٥٦١. ٥/ ٥٨، ٦٠، ١٣٧، ١٥٧، ٢١٠، ٢٤٤، ٢٦٤، ٣٣٨، ٣٥٧،
٣٧٦، ٣٨٢، ٤١٥، ٤٧٠. ٦/ ٨، ٩٥، ١٠٤، ١١٨، ١٤٥، ١٦٣، ١٦٦،
١٨٣، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٣٩، ٣٧٩،
٤٥٢، ٥٥٢. ٧/ ٨، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢١، ١٢٧، ١٤٢،
٢٤٩، ٣٠٥.
ـقنبـــل ١/ ٤٥، ٨١، ٢٣٨، ٣٤٩، ٤٧١. ٢/ ٨٦، ١١٧، ٤٦٧، ٤٧٨، ٥٢٣،
٥٤٠. ٣/ ١٧، ٧٦، ١٢٠، ٢٤٣، ٣٣٥، ٤٢٤، ٤٥٧، ٢٨٠، ٥٣١. ٤/ ٣٠٨،
٣٠٩، ٣٦١، ٤٤٦، ٥٠٣، ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٤٤. ٥/ ١٤، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٣،

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٢١٤، ٣٠٥، ٣٣٨، ٤١٣، ٤٦٦، ٤٦٧. ٦/٢٤، ٧١، ٨٩، ١٦٢، ٢٢٦،
٣٠٥، ٣٥٥، ٤٢٧. ٧/٦٣، ١٢١، ١٢٦، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٣٣، ٣١١، ٣٥٧،
٣٨٤، ٤٠١.

ـ الكسائي ١/١٠، ٢٩، ٣٧، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٧٩،
٩٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٠،
١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٩٠، ٢١٨،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٩٢،
٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٩،
٣٥٥، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٦،
٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٢،
٤٥٤، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٨١، ٤٩٥. ٢/٦، ٩، ١٣، ٢١، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٥،
٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٨، ٦٤، ٧٥، ٨٢، ٨٦، ٩٣، ١٠٢، ١١٠، ١١٤، ١١٧،
١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٥٥،
١٥٩، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٦، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤،
٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٠،
٣١٤، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٨،
٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٠،
٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٧،
٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٠،
٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٤٠. ٣/١٣، ١٧، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٩،
٦٣، ٦٩، ٧٩، ٩٥، ٩٩، ١١٣، ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٥، ١٥٧، ١٦١،
١٧٦، ١٨٤، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤،
٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٧،
٢٢٣، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩،
٣٦١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢،
٤١٣، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٧،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥١٤، ٥٢٠، ٥١٢، ٥٢٣، ٥٣٦، ٥٤٢،
٥٥٤، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٩. ٤/ ٥، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٤١، ٤٤، ٩١،
١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٤، ١١٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٨،
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨،
٢٧٩، ٢٨١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٣، ٣٣٦،
٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٤،
٤٠٠، ٤٠١، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٧٠،
٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩،
٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٣٨،
٥٣٩، ٥٤٩، ٥٥٧، ٥٦١. ٥/ ٩، ٢١، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٥،
٤٧، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٩٦، ٩٩، ١٢١، ١٢٣،
١٢٨، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٤، ١٩٧،
١٩٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٤،
٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٢٣،
٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٠،
٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩،
٤٤٠، ٤٤٢، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٠٢، ٥٠٦،
٥٠٨، ٥١٦، ٥٣١، ٥٥١. ٦/ ٦، ١١، ١٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٥٤، ٧١، ٨٥،
٩٢، ٩٥، ١١٠، ١١١، ١١٩، ١٣٣، ١٤٣، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٣،
١٨٥، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٥،
٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١،
٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٢٣، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٩٥، ٤٠٠،
٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٦٠، ٤٦٢،
٤٦٥، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٢، ٥١٦، ٥٢٤،
٥٣٠، ٥٥٣، ٥٦١، ٥٦٣. ٧/ ٨، ١٠، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٠،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٦٣، ٦٤، ٦٩، ٨٣، ٩١، ٩٦، ٩٨، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٨، ١١٩،
١٢٦، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٥١، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧١،
١٨١، ١٩٥، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦،
٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٣،
٣١٦، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧٧،
٣٨٩، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤١.

ـ الليث ١/ ٣٢٨، ٤٣٧. ٥/ ٤٢.

ـ نافع ١/ ١٠، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٥،
١٥٨، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢،
٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٣٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٢،
٣٨١، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٤٤،
٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٨٣، ٤٨٩. ٢/ ١٧، ٢٦، ٣٨، ٣٩، ٤٩،
٥١، ٦١، ٦٦، ٧٢، ٨٧، ٩٢، ٩٧، ١١٩، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٩، ١٧٧، ١٧٩،
٢٥١، ٢٥٧، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٦٣،
٣٦٧، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٨،
٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٧٣، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥١٠،
٥١٤، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٤٠. ٣/ ٧، ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٩، ٣٢،
٣٣، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٦١، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٩٢، ٩٤، ٩٩،
١٠٠، ١٠١، ١٢٠، ١٨٣، ١٨٧، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠،
٢٧١، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠١، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٥،
٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٤،
٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٥،
٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤،
٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٣، ٥١٨،
٥١٩، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٧.
٤/ ٩، ١٨، ٢٣، ٣٦، ١٠٣، ١١٤، ١١٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٥٧، ١٦٠،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٦١، ١٦٨، ١٧٦، ١٧٨، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٣٣،
٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٣،
٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣١،
٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٩، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٠٩،
٤١٣، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٧٠،
٤٧٣، ٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٤، ٥٣٩، ٥٤٧، ٥٦١.
٥/٢٢، ٢٣، ٢٨، ٤١، ٤٤، ٥١، ٦٠، ٦٣، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٤، ٩٤، ٩٨،
١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٢،
١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦،
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٩،
٣١١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٧٦،
٣٧٨، ٣٨٢، ٤٠٠، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٥، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٦٦،
٤٧٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥١٥،
٥١٩، ٥٣٢، ٥٤٤. ٦/٨، ٢٣، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٨١،
٨٦، ٩٥، ٩٩، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٤٥،
١٥١، ١٥٦، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠١،
٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣،
٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٢٨،
٣٤٣، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٦١، ٤٦٣،
٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥٤٥، ٥٥٠، ٥٥٢،
٥٦٣. ٧/١٨، ٣٥، ٤٦، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٩٠، ٩٢، ٩٩، ١١٥، ١١٨، ١٢١،
١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٦، ١٨٧،
١٨٩، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٧١،
٢٧٣، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٧٦، ٤٠٢،
٤١٣، ٤٤١، ٤٤٩، ٤٦٨.

ـ هشام ١/٢٩، ٥٢، ٥٥، ٦١، ١٨٩، ١٩٤، ٢٥٤، ٣٤٩، ٤٢٦. ٢/٢١، ٤٢،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٥٦، ٦٩، ١٣٩، ١٤٧، ١٩٧، ٢٢٤، ٣١٥، ٣٤٩، ٣٨٠، ٤١٢، ٤٢٤، ٤٩٤،
٥٠٠، ٥٤٠. ٣/ ١٣، ٧٧، ١٢٤، ١٥٧، ٢٥٩، ٣٤٥، ٣٥٧، ٣٧١، ٤٠٨،
٤١٢، ٤١٣، ٤٧٨، ٤٩٦، ٥٢٥، ٥٢٧. ٤/ ٩١، ١٣٦، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٨١،
٣١١، ٣٦٦، ٣٧٤، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٨٦، ٥١٦، ٥١٧، ٥٥٢. ٥/ ٥٨، ٦٠،
١٢٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٦، ٢٤٤، ٢٩٢، ٢٢٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٢، ٣٩٣،
٤١٧، ٤١٩، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥٨، ٦٠. ٦/ ٨، ١٥، ٣٦،
٥٥، ٨٩، ١٠٧، ١٤٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٨، ١٨٣، ٢١٩، ٢٣٥، ٣٧٩، ٤٢٧،
٤٣٦، ٤٤٦، ٤٦٥، ٥٦٣. ٧/ ١١، ٢٦، ٢٧، ١١٣، ١١٤، ١٢٧، ١٤٠،
١٤٢، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٩، ٢٣٣، ١٣٧، ٢٥٦، ٣١٨، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٢،
٤١٧، ٤٤٨، ٤٤٩.

ـورش ١/ ٢٩، ٣٧، ٣٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٦٧، ٧٨، ٨١، ٨٥،
١١١، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٧٤، ٢٢٣، ٣١٦، ٣١٨،
٣٢٨، ٣٧٣، ٤٠٨، ٤٢٤، ٤٥٢، ٤٧١، ٤٨٩. ٢/ ١٢، ٧٥، ٨٦، ١٢٥،
١٤٢، ١٨٨، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٧٤، ٣٩٨، ٤٢٠، ٤٨٢، ٤٩٤، ٥٢٣. ٣/ ١٣،
٩٩، ١٢١، ١٣٥، ١٨٣، ١٨٧، ٢٠١، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٤٦،
٣٧٦، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٦٤، ٥٠٩، ٥١١، ٥٢١، ٥٣١،
٥٣٢، ٥٣٦. ٤/ ١٠٤، ١١٩، ١٩١، ٢٠١، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٤،
٣٥٥، ٣٦٦، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٥٥،
٤٥٦، ٤٧٣، ٥٠٣، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٣٦، ٥٤٧. ٥/ ٢٣، ٢٨، ٥٨، ٥٩، ٦٦،
٨١، ٨٤، ٩٤، ١١٢، ١٢٢، ١٣٧، ١٩٥، ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٣، ٤١٠، ٤٣١،
٤٧٠، ٤٧٧، ٤٨٨، ٥١٩، ٥٣١. ٦/ ١٦، ٩٥، ١٦٣، ١٨٣، ٢٤٩، ٢٨٩،
٣٠٥، ٣٢٨، ٣٨٣، ٣٩٥، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٧٩، ٤٩٢، ٥٥٠.
٧/ ١٠، ٥٠، ٨٢، ٨٣، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٦٠، ٢٢٧، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٩،
٣١٣، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٦٨.

ـيعقوب ١/ ٢٩، ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٦٩، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩٠،
٩١، ٩٣، ٩٦، ١٠٢، ١١٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٦،

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٥٨، ١٧١، ١٧٤، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٨، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢،
٢٥١، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٣،
٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٧، ٤٠٢،
٤٠٨، ٤١٠، ٤٢٣، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٨١،
٤٨٥، ٤٨٦. ٢/ ٩، ١٧، ٢١، ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٦، ٥١، ٦٤، ٦٦، ٧٢،
١١٧، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٢، ١٤٩، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٢،
٢٨٢، ٢٩٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٨٠،
٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٠،
٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥٢٠، ٥٢١،
٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٤٠. ٣/ ٦، ٨، ١٧، ٢٧، ٢٩، ٣١،
٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٩٢، ٩٥، ١١٣،
١١٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٨، ٢٢٠،
٢٢٣، ٢٤٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥،
٣٠٠، ٣١٦، ٣١٧، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٥٨،
٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠٤،
٤٠٧، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦١،
٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦،
٥٠٠، ٥٠٤، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٧، ٥٥٢، ٥٥٤،
٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٩. ٤/ ٦، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٨٨، ١٠٣، ١٠٩، ١١٧، ١٢٠،
١٤١، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٦، ٢٠٢،
٢٠٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣،
٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩١،
٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩،
٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٠،
٣٩٢، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٥٠،
٤٥٢، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٤، ٥٢٠،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٤٢، ٤١، ٢٥، ٢٢، ١٣/٥ .٥٦٥، ٥٥٥، ٥٥٢، ٥٣٦، ٥٣٢، ٥٣٠، ٥٢٤،
١٣٢، ١٢٨، ١٢١، ٩٩، ٨٥، ٨١، ٧٩، ٧٢، ٦٩، ٦٠، ٥٨، ٥٦، ٥١، ٤٤،
١٦٣، ١٦١، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٤، ١٥٢، ١٥١، ١٤٧، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٤، ١٣٣،
٢١٤، ٢٠٧، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩١، ١٨٧، ١٧٥، ١٦٩، ١٦٦،
٢٥١، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٧، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٣،
٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٨، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٦، ٢٨١، ٢٧٤،
٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٧، ٣٥٢، ٣٤٦، ٣٣٩، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٢٨، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٥،
٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٢، ٤١٠، ٤٠٥، ٤٠٢، ٤٠٠، ٣٩٣، ٣٧٩، ٣٦٣،
٤٦٢، ٤٤٤، ٤٤٠، ٤٣٦، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٢٩، ٤٢٧، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨،
٥٠٣، ٥٠٢، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٣، ٤٨٨، ٤٨٥، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٠، ٤٦٧، ٤٦٦،
٧٢، ٧١، ٦٨، ٦١، ٦٠، ٥٤، ٥٣، ٤٠، ٣٢، ٨/٦ .٥٤٤، ٥٣٢، ٥٣٠، ٥١٩،
١١٧، ١١٠، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٢، ١٠١، ٩٨، ٩٥، ٨٩، ٨٤، ٨٣، ٧٦،
١٧٢، ١٦٤، ١٦٢، ١٥٥، ١٥١، ١٥٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٣٦، ١٢٩، ١١٩، ١١٨،
٢٢٩، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٧، ٢١١، ١٩٢، ١٨٨، ١٨٣، ١٧٦،
٢٨٧، ٢٨٦، ٢٧٧، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٠، ٢٣٣، ٢٣١،
٣٦٨، ٣٥٩، ٣٣٨، ٣٢٨، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١١، ٣٠٥، ٣٠١، ٢٩٥، ٢٩١،
٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٣٩، ٤٣٧، ٤٢٥، ٤٢٢، ٤٢١، ٣٩٤، ٣٨٧، ٣٧٤، ٣٧٠،
٥٣٠، ٥٢٤، ٥١٢، ٤٩٢، ٤٨٦، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٧١، ٤٦٣، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩،
٧٥، ٣٩، ٣٦، ٣٢، ٢٦/٧ .٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٢، ٥٤١، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٢،
١٤٦، ١٤١، ١٢٧، ١٢٦، ١١٩، ١١٨، ١١٥، ١٠٥، ١٠٤، ٩٠، ٨٧، ٨٠،
٢٠٢، ١٩٥، ١٩٣، ١٩٠، ١٨٦، ١٨١، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٠، ١٥١، ١٤٨،
٢٧١، ٢٦٦، ٢٦٢، ٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٥، ٢٣٩، ٢٢٩، ٢٢٦، ٢١١،
٣٦٣، ٣٥٧، ٣٥٥، ٣٤٨، ٣١٥، ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٨٩،
٤٦٥، ٤٦١، ٤٤٩، ٤٣٠، ٤٢٤، ٤١٧، ٤١٦، ٣٧٢.

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَسُ الأَعْلَام

العلم	الجزء والصفحة

- أبرهة الحبشي ٧/ ٤٣٤
- ابن الأشرف ٣/ ١٢٨
- ابن الجزري ١/ ٣٤، ٣٨، ٨٤. ٢/ ٢٥١، ٤٧٠. ٣/ ٣٩٨، ٥١٦. ٤/ ٧١، ٢٢١، ٣٩٧، ٥/ ١٢٩، ٤٦٢.
- ابن العربي ٣/ ١٤٧
- ابن الماجشون ٤/ ١٦٧
- ابن أم مكتوم ٢/ ١٧٩. ٧/ ٢٨٢
- ابن حجر ١/ ١٩. ٦/ ٣٨٠. ٧/ ٥٨، ٤٠٨
- ابن خلكان ٥/ ٢٧٠
- ابن رشد ٥/ ٥٠٠
- ابن زيد ٤/ ١٩٥، ٢٠٤. ٥/ ٨٣
- ابن سحنون ٥/ ٣٨٩
- ابن عباس ١/ ٣٥، ٦٩، ٨٨، ١١٣، ١٣٠، ١٥٦، ١٣١، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٩١، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٨، ٢٦١، ٢٧٧، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٣٤، ٤٤٠. ٢/ ١٥، ٢١، ٤٥، ٩٣، ١٠٠، ١١٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢١٧، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٥٠، ٣٠٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٩٣، ٤٠٨. ٣/ ١١، ٧٠، ٨١، ٩٣، ٩٧، ١٠٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٦، ١٨٥، ١٩١، ٢٢٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٠،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣٣٨، ٣٤١، ٣٧٢، ٣٨١، ٤١١، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨١، ٤٩٩، ٥٠١،
٥٠٨، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤٥. ٤/ ٥٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ١١٨، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٩،
١٦٠، ١٦٥، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٤٤،
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٣٠، ٣٥١، ٣٧١، ٤١٥، ٤١٨، ٤٥٠،
٤٦٣، ٥٢٢، ٥٣٩، ٥٤٧، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٤. ٥/ ٧، ٣٢، ٤٠، ٤١، ٤٨،
٥٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١٢٣، ١٢٨، ١٤٨، ١٦٢،
١٧٥، ١٨١، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣٣٢، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٤٩، ٤٥٢،
٤٦٦، ٥٣٤. ٦/ ٢٠، ٦٣، ٨١، ٩٤، ٩٩، ١٣١، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٧، ٢٤٤،
٢٨٣، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٦٩، ٣٩٦، ٤١٢،
٤٣٥. ٧/ ٣٥، ١١٤، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٥، ١٥٩، ١٧٤، ٢٠٢، ٢٤٨،
٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٣٣، ٣٨٧، ٣٩٦، ٤٢٩، ٤٣٣،
٤٥٥، ٤٥٩، ٤٧١

- ابن عطاء ٣/ ٣٨٨. ٧/ ٤٧٢
- ابن عطية ١/ ١٤، ٣٦٥، ٤١٣. ٢/ ٩٣، ١٥٩، ١٦٦، ٢٤٦. ٣/ ١٧٧، ٢٩٦،
٣٢٢، ٣٢٨، ٥٥٧. ٤/ ٣٤، ٩٨، ١٢٥، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٥، ١٨٤، ١٨٥،
١٩٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢١١، ٢٥٩، ٤١٦، ٤٧٥. ٥/ ١٥٠، ٢١٦، ٢٢٩،
٢٨٩، ٤٤٣، ٥٢١. ٦/ ٧٠، ١١١، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤١٢، ٤٣٣.
٧/ ١٨، ٢٧، ٧٤، ٧٩، ٩٤، ١٢٦، ٤٧٠
- ابن مسعود ١/ ١٣، ٣٤، ٢٩٦. ٢/ ١٢٩، ١٥٠، ٣٣٣. ٣/ ٣٥١. ٦/ ٢٠، ٩٤،
١٢٢، ٣١٧
- أبو إسحاق الجعبري ١/ ٣٠
- أبو الأسود الدؤلي ١/ ٢٠
- أبو الأسود بن عبد الأسد ٧/ ٣٢٢
- أبو الأشد بن أسيد بن كلدة ٧/ ٢٠٩، ٣٦٧
- أبو الأعور بن سفيان السلمي ٥/ ٣٣٤
- أبو البختري بن هشام ٣/ ١٠٧، ١١٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

- أبو الحكم بن مرجان ٥/ ٢٧٠
- أبو الخطاب ٧/ ١٩٤
- أبو الدرداء ٤/ ٢٠٨
- أبو العاص بن الربيع ٧/ ٣٣
- أبو العالية ١/ ٨
- أبو العباس القرطبي ١/ ٤٩٤. ٢/ ٢٤٣، ٢٤٦، ٤٠٤، ٤٤٨
- أبو الفضل ابن الجوهري ٦/ ١١١
- أبو الفضل الرازي ٤/ ٣٨٥، ٣٩٧
- أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ٤/ ٧٣
- أبو اليسر ٢/ ٣٤٢
- أبو أمامة ٤/ ٢٣١
- أبو أيوب الأنصاري ٤/ ٥١٦
- أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي ١/ ١٠
- أبو بكر الصديق ١/ ١٢، ٢٦، ٧٩. ٢/ ٥٢، ٢٠١، ٢٠٣، ٣١١، ٣٣٣، ٣٥١، ٤١٦، ٥٢١. ٣/ ٨٩، ٩٢، ١٠٨، ١٣٥، ١٥٠، ١٧٣، ١٨٧، ٢١٨،، ٢٣٤، ٢٥٠، ٣٨٧، ٥٣٨. ٤/ ٧٧، ٩٧، ٤١٥، ٤٢٧، ٥٢١. ٥/ ٢٦٨. ٦/ ٧٠، ١٩٤، ٢٨٩، ٣٤٢، ٣٥٦، ٣٦١. ٧/ ٥٢، ٩٦، ٩٩، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٢٩، ٤٥١
- أبو بكر الوراق ٥/ ٤٦٦
- أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي ٣/ ٢٣٥
- أبو جهل ٣/ ٨٩، ٩١، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١٦٠، ١٦٩، ٢٤٧، ٤٨٩، ٤٩٤. ٤/ ٧٥، ٧٦، ١١٣، ١٤٠. ٥/ ٢١٠، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥٢٢. ٧/ ١٢٥، ٢٠٦، ٢٢٧، ٣٨١، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٢٩
- أبو جهم بن حذافة بن عاصم ٧/ ٣٣
- أبو حامد ٦/ ٣٠٤.
- أبو حنيفة ١/ ٥، ١١، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٤٧، ٥٠، ١٢٣، ١٣٢، ١٦٣، ١٦٤،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٨١، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٤،
٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،
٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤،
٤٠٦، ٤٩٣، ٤٩٦. ٢/٣٤، ٨٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٣،
١١٤، ١١٧، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٣،
١٧٥، ١٨٤، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧،
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٣،
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٧، ٤٠٧، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٠٩. ٣/٨٢،
٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨،
١٥٣، ١٥٨، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣١، ٣٨٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٦، ٤٨٠. ٤/١٠، ٣٧،
٥٩، ١٦٧، ٢٦٢، ٢٧٦، ٣٧٧، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٤،
٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١،
٥٣٤، ٥٣٥. ٥/٣١، ٩٠، ١٢٢، ١٥٠، ١٨٩، ٢٧٧، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٥٩،
٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٤١، ٥٠٠، ٥٠١. ٦/١٨،
٣٥،١٥٩، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٣٤، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧، ٤٢١،
٤٤٨، ٤٥٦. ٧/٣٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨،،١٧٢ ١٧٣،
١٨٧،٢٢٠، ٢٢١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٨، ٤٤٣، ٤٤٥

ـ أبو دجانة سماكُ بن خرشة ٢/٣٣. ٧/١٠

ـ أبو ذر الغفاري ١/٢٥٦، ٣٦٥، ٤٩٣. ٢/٣٣٣. ٤/٧٢، ١٧٠. ٦/٦٠، ٣٥٦،
٤٤٦

ـ أبو زكريا النووي ١/٣٠. ٢/١٨٠. ٣/٢١٥. ٤/٢٣١. ٥/٢٦٩. ٦/٦٩. ٧/٣٤٣

ـ أبو سفيان بن حرب ٢/٣٤، ٥٨، ٦٠، ١٦٤، ١٦٥،، ١٨٩. ٣/٨٩، ٩١، ١١٠،
١١٩، ١٢٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٩. ٤/٤٨٤. ٥/٣٣٤، ٣٤٤. ٦/١٥٧، ٢٤٥.
٧/٣٠، ٣٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

- أبو سلمة بن عبد الأسد ٧/ ٣٢٢
- أبو سليمان الداراني ٧/ ٤٧٢
- أبو طالب ٣/ ٢٤٧ . ٦/ ٣٠١ . ٧/ ٣٨٨
- أبو عامر الراهب (الفاسق) ٣/ ٢٤٠
- أبو عبيدة بن الجراح ٦/ ٣٥٦
- أبو عقيل الأنصاري ٣/ ٢٢٠، ٢٢١
- أبو عمر بن عبد البر ٢/ ١٣٤
- أبو قلابة ٢/ ٢٨٨ . ٣/ ٤٠
- أبو لبابة ٣/ ١٠٥، ١٠٦، ٢٣٩ . ٥/ ٣٥٥
- أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب ٧/ ٤٥٧، ٤٥٨
- أبو محمد نصر البندنيجي ٤/ ٢١٠
- أبو مرثد ١/ ٣١٢ . ٧/ ٢٣
- أبو معمر جميل بن معمر الفهري ٥/ ٣٣٨
- أبو موسى الأشعري ٢/ ٣١١، ٣٥٧
- أبو هريرة ١/ ٤٧، ٣١٦ . ٢/ ٢٧٧، ٣٧١ . ٣/ ٨١، ٤٦٦، ٥٥٥ . ٤/ ٧٢، ١٩٦، ٢٠٤، ٣٦٧ . ٥/ ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٢٨ . ٦/ ٢٨، ٦٣ . ٧/ ٣١، ٣١٢، ٣٢٥، ٤٠٤، ٤٠٧
- أبو يوسف ١/ ٢٦٠ . ٢/ ١١١، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٣٥، ٤٧٦ . ٣/ ٨٥، ١١٧، ١٤٣، ٢٠٧ . ٤/ ١٠، ١٦٧، ٢٠٠ . ٧/ ٣٣، ٥٥، ٥٨، ١٧٢
- أبو الجواظ ٣/ ١٩٩
- أبي بن خلف ٣/ ١١٢ . ٤/ ٨، ٢٦٥ . ٥/ ١٩، ٢١، ٢٦٨، ٣١٠، ٤٩٩
- أبي بن كعب ١/ ١٣ . ٤/ ١٩٣، ٢٠٤ . ٥/ ٤٦، ٣٨٠ . ٦/ ٣٥٦، ٣٧٧ . ٧/ ٧١، ١٦٨، ٤٣٨، ٤٦٠
- أحمد بن حنبل ١/ ٥، ٣٤، ٣٦، ٤٧، ١٢١، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٨١، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٦،

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١،
٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٨٣، ٣٩٩، ٤٠١،
٤٠٣، ٤٠٦، ٤٩٣، ٤٩٦. ٣٤/٢، ٥٢، ٨١، ٨٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨،
١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٦٦،
١٧١، ١٧٤، ١٨٣، ١٨٦، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤،
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧،
٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٧، ٤٠٧، ٤٤٥، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥١٠. ٧٢/٣، ٨٢،
٨٣، ٨٥، ٨٧، ٩٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨،
١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧،
٢٣٥، ٣٨٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٦، ٤٨٠. ١٠/٤، ٣٧، ٧٢، ١٣٦، ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٨٠، ٣٧٧، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٣،
٤٣٧، ٤٥٢، ٤٥٨، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩،
٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٦١. ٣١/٥، ١٥٠، ١٨٩، ٢٧٧، ٣٢٦، ٣٥٨، ٣٦٠،
٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٤١، ٥٠٠، ٥٠١.
١٨/٦، ٣٥، ١٥٩، ١٧٩، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٨، ٤٢١،
٤٤٨، ٤٥٦. ٣٣/٧، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٨٤، ٨٦، ٩٥، ١٧٣، ١٨٧،
١٩٤، ٢٢١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٧١، ٤٧٢

ـ أحمد بن عمر الأندراني ٢٢/١
ـ أربد بن ربيعة ٤٨٤/٣
ـ أروى بنت ربيعة بن الحارث ٣٣/٧
ـ أسامة بن زيد ١٧٧/٢
ـ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ٢٣٤/٣
ـ أسعد أبو كرب بن مليك ٢٤٥/٦
ـ أسعد بن زرارة ٢١٥/١
ـ أسماء بنت عميس ٣٨٠/٥
ـ أسماء بنت يزيد الأنصارية ٢٢٨/٤

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ آسية بنت مزاحم ٧/ ١٠٣
ـ أسيد بن حضير ٧/ ٦٨
ـ الأخنس بن شريق ١/ ٢٩٠ . ٧/ ١٢٥
ـ الأسود بن عبد يغوث ٧/ ١٢٥
ـ الأسود بن مقصود ٧/ ٤٣٤
ـ الأصمعي ٥/ ٥٣٤
ـ الأقرع بن حابس ٢/ ٤٠١ . ٣/ ١٦٩
ـ البخاري ٧/ ٤٧٢
ـ البراء بن معرور ١/ ٢١٥
ـ البغوي ١/ ٤٠٣ . ٣/ ٣١، ٥٩، ٧٤ . ٤/ ٣٩، ٢١٠، ٤٧٠ . ٥/ ٥٤٤ . ٦/ ٣٢٠ . ٧/ ٣٤٣
ـ البيضاوي ٢/ ٣٠١ . ٣/ ٣١، ٧٤ . ٤/ ٢١٢ . ٥/ ٥٤٤
ـ الجد بن قيسٍ ٣/ ١٩٣، ١٩٦
ـ الجلاس بن سويد ٣/ ٢١٦
ـ الجهجاه الغفاري ٧/ ٦٥
ـ الجوهري ٥/ ٤٣٨
ـ الحارث بن الصمة ٧/ ١٠ .
ـ الحارث بن سويد الأنصاري ١/ ٤٨٧، ٤٨٨
ـ الحارث بن عامر بن نوفل ٣/ ١١٢
ـ الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف ٥/ ٢٠٧
ـ الحارث بن هشام ٣/ ١٢٤، ١٦٩ . ٧/ ٣٠
ـ الحجاج بن يوسف الثقفي ١/ ٢١، ٢٣
ـ الحسن البصري ١/ ٢٢ . ٢/ ٣٩ . ٣/ ٣٨١ . ٤/ ٧٢، ١٦٧ . ٥/ ٧٧، ٢٦٩، ٢٨٩، ٥٣٣ . ٦/ ٤٠٣ . ٧/ ١٠٢، ١٤٨
ـ الحسن بن علي ١/ ٢٠٧ . ٥/ ٣٦٤، ٣٦٩ . ٧/ ٢٣٤، ٤٠٦
ـ الحسين بن الفضل ٣/ ١٨٧، ٢١٧ . ٤/ ١٤٢ . ٧/ ٤٦٦

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ الحسين بن علي ١/ ٢٠٧ . ٧/ ٢٣٤، ٤٠٦
ـ الحكم بن كيسان ١/ ٣٠٣، ٣٠٤
ـ الحميدي ٥/ ٣٨١
ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي ١/ ٢١، ٣/ ٣٠٨
ـ الزبير بن العوام ١/ ٢٩٢ . ٢/ ٥٢١ . ٣/ ١٠٤ . ٧/ ٢٣
ـ الزجَّاج ٧/ ٢٥٨
ـ الزمخشري ١/ ٢٤٨، ٤٠٦ . ٢/ ٤٧٠ . ٣/ ٥١٧ . ٤/ ٣٨٥ . ٧/ ٦٧
ـ السدّي ٢/ ٦٨ . ٣/ ١٨٩ . ٥/ ٥٣٤ . ٧/ ١٢٢
ـ السَّهْرَوَرْدِيُّ ٤/ ١٢٧
ـ الشاطبي ٣/ ٣٩٨
ـ الشافعي ١/ ٥، ٣٤، ٣٦، ٤٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٨١، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٩٣، ٤٩٦ . ٢/ ٣٤، ٨٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٧، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٧، ٤٠٧، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥١٠ . ٣/ ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٣٨٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٦، ٤٨٠ . ٤/ ١٠، ٣٧، ١٦٧، ٢٠٧، ٢٦٢، ٢٧٦، ٣٧٧، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٥٢، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥ . ٥/ ٣١، ١٨٩، ٢٧٧، ٣٢٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٤١، ٥٠٠، ٥٠١ . ٦/ ١٨،

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٣٤، ٣٥، ١٥٩، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٢١، ٤٤٨، ٤٥٦.
٧/ ٣٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٨٤، ٨٦، ٩٤، ١٧٣، ٤٨٧، ١٩٤، ٢٢١، ٣٦٤،
٣٦٥، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٤٣، ٤٤٥
ـ الشيخ خليل ٢/ ١٣٤
ـ الضَّحاك ٤/ ٢٢٩. ٥/ ٣٨٠
ـ الطبري ٣/ ٣٨١. ٤/ ٧٢
ـ العاص بن وائل السهمي ٤/ ٢٧١. ٧/ ٤٤٥
ـ العباس بن عبد المطلب ١/ ٢٠٤. ٢/ ١٤٤. ٣/ ٩٦، ١١٢، ١٣٥، ١٣٨، ١٦١،
٢٢٤. ٥/ ٥٣٣. ٦/ ٦٥، ١٨٥. ٧/ ٤٥٢
ـ العباس بن مِرْداس السلمي ٣/ ١٦٩
ـ الفراء ٢/ ١٠٣. ٣/ ٥١٦
ـ الفضل ٣/ ١٣٨
ـ القاسم بن معنٍ ٣/ ٥١٧
ـ القاضي أبو الفضل ٦/ ٤٣٥
ـ القاضي أبو بكر ١/ ١٩
ـ القاضي عياض ١/ ١٦٨. ٥/ ٣٨٩. ٦/ ٢٠، ٢٩
ـ القرطبي ٢/ ١٣٤. ٣/ ٥٨، ٧٤، ١٤٧، ١٨٩، ٣٠٨، ٣٣٨
ـ الكلبي ٧/ ١٢٢
ـ الكواشي ١/ ٥٥، ٢/ ٤٠٨. ٤/ ١٨، ١١٣، ٢١٢، ٣٨٥. ٣/ ٧٤، ٥٥٧.
٥/ ٤٦٢. ٦/ ٢٧٩
ـ المأمون ١/ ٢٣
ـ المطلب بن أبي وداعة ٢/ ٣٥٦
ـ المقداد بن الأسود ١/ ٢٩٢، ٤٢٣. ٢/ ٣٣٣. ٧/ ٢٣
ـ المقداد بن عمرو ٣/ ٨٩
ـ النجاشي ٢/ ٣٣١. ٧/ ٣٠، ٤٣٤
ـ النضر بن الحارث ٣/ ١٠٩، ١١٢. ٤/ ٢٦٩. ٥/ ٦، ٣٠٠، ٣١٠

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ النضر بن كنانة ٧/٤٣٩
ـ النعمان بن بشير ٣/١٦٤
ـ النقاش ٤/٧٢
ـ النووي ٧/٣٩٠
ـ الوليد بن المغيرة ٢/٤٦٠. ٤/٥٠، ٨٧، ١٠٥. ٥/٢١٠، ٢١٣. ٦/٤٤٥، ٤٤٧. ٧/١٢٥، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦
ـ الوليد بن عقبة ٥/٣٢٨. ٦/٣٦٣
الوليد بن مصعب بن الريان ١/٩٧
ـ اليافعي ٣/٦٥
ـ أم الفضل زوجة العباس ٣/١٣٨
ـ أم أيوب الأنصارية ٤/٥١٦
ـ أم جميل بنتُ حرب ٧/٤٥٩
ـ أم حبيبة أم المؤمنين ٧/٣٠، ٤٥١
ـ أم سلمة هند بنت أبي أمية ٢/٧٦. ٥/٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٩
ـ أم شريك بنتُ جابر ٥/٣٧٦
ـ أم كلثوم بنت عمرو بن جرول الخزاعية ٧/٣٣
ـ أم هانىء بنت أبي طالب ٤/٧٢. ٥/٣٧٥
ـ أمية بن خلف ٥/٣١٠. ٧/٣٨١٤، ٣٨٢
ـ أنس بن النضر ٢/٣٤. ٥/٣٥٣
ـ أنس بن مالك ١/٤٣٤. ٢/٢٣، ٢٨٧. ٥/٣٦٨، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤٦٥. ٦/٩٤، ٣٢٥، ٣٨٩، ٣٩١. ٧/٩٩، ٢٨٣، ٣٣٣، ٤٤٤، ٤٥٦
ـ أوس بن ثابت الأنصاري ٢/٨٩
ـ إياس بن معاوية ١/٨
ـ بديل بن ورقاء ٧/٤٥٢
ـ بديل مولى عمرو ٢/٣٥٢
ـ بلال بن رباح ١/٢٩٦. ٧/٣٨٢، ٤٥٤

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ تميم بن أوس الداري ٢/٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦
ـ ثابت البناني ٢/٢٨
ـ ثابت بن رفاعة ٢/٨٧
ـ ثابت بن قيس ١/٣٢٥. ٢/١٥٠. ٦/٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٩
ـ ثابت بن يسار الأنصاري ١/٣٢٨
ـ ثعلبة بن حاطب ٣/٢١٧، ٢١٨
ـ ثعلبة بن غنم ١/٢٦٨، ٣/٢٢٨
ـ جابر بن عبد الله ١/٣٩٣. ٢/١٨٥، ٢٣٩. ٣/٣٩٠. ٤/١٠. ٥/٣٣٤، ٤٩٢. ٦/٢٩٥، ٣٩١. ٧/٥٥
ـ جد بن قيس ١/٥٧. ٥/٣٣٥
ـ جرير بن عبد الله ٧/٣١٢
ـ جعفر الصادق ٢/٧٦. ٤/٧٢. ٦/٤٣٥
ـ جعفر بن أبي طالب ١/١٨٧. ٥/٣٨٠. ٦/١٨٥
ـ جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول ١/٣٢٥. ٦/٣٦٠
ـ جميلة بنت يسار ١/٣٢٩
ـ جندب بن زهير العامري ٤/٢٢٧
ـ جندع بن ضمرة ٢/١٨٣
ـ جندع بن عمرو ٢/٥٤٣
ـ جويرية بنت الحارث ٥/٣٧٥، ٣٨٠
ـ حارث بن زيد ٢/١٧١
ـ حارث بن عمرو ١/٥٧
ـ حاطب بن أبي بلتعة ٧/٢٣، ٢٤، ٢٨
ـ حبيب النجار ٥/٤٧٥، ٤٧٨
ـ حبيبة بنت زيد ٢/١٢٢
ـ حذيفة بن اليمان ١/١٣، ١٧٥، ٣١٢، ٤٧٣. ٣/١٤٥. ٦/١٧٠
ـ حرقوص بن زهير (ذو الخويصرة التميمي) ٣/١٩٩

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

- حسان بن ثابت ٤/ ٥١٣، ٥١٤ . ٥/ ١٠٩
- حفصة ١/ ١٣
- حفصة أم المؤمنين ٥/ ٣٧٩ . ٧/ ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧
- حكيم بن حزام ٣/ ١١٢ . ٧/ ٣٠، ٤٥٢
- حمرانُ بن أعين ٣/ ٥١٧
- حمزة بن عبد المطلب ٢/ ٣٠، ٣٤، ٥٦، ١٣٨، ٤٥٩ . ٣/ ١٣٥، ٤٨٩ . ٥/ ٢١٠، ٣٣٩، ٣٥٣ . ٦/ ٦٤
- حمنة بنت جحش ٤/ ٥١٣
- حنظلة بن صفوان ٤/ ٤٣٦ . ٥/ ٢٥
- حواء ١/ ٨٦
- خارجة بن زيد الأنصاري ٣/ ٢٣٥
- خالد بن الوليد ٢/ ٣٣ . ٦/ ٣٤٨، ٣٦٣، ٤٤٠ . ٧/ ٤٥٢
- خالد بن سعيد بن العاص ٧/ ٣٣
- خالد بن معدان ٤/ ٢٣٠
- خباب بن الأرت ٤/ ٢٧١ . ٦/ ١٨٨
- خبيب بن عدي ١/ ٢٩٢، ٢٩٦
- خديجة بنت خويلد أم المؤمنين ٣/ ٢٣٤ . ٧/ ١٠٥، ١٩٢
- خزيمة بن ثابت ٣/ ٢٥٩
- خلاد بن النعمان ٧/ ٨٥
- خلاد بن زيد بن ثعلبة ٥/ ٣٥٦
- خنساء ١/ ٣١٢
- خولة بنت حكيم ٥/ ٣٧٦
- دحية الكلبي ٧/ ٤٥
- ربيعة بن يزيد ٤/ ٢٣٠
- رفاعة ١/ ٣٢٧
- رفاعة بن زيد ٢/ ٣١٣

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ ريحانة بنت شمعون ٥/ ٣٥٦
ـ ريطة بنت سعد بن تيم ٤/ ٥١
ـ زفر ٢/ ٢٩٤ . ٤/ ١٦٧ . ٥/ ٣١
ـ زمعة بن الأسود ٣/ ١١٢
ـ زياد بن الحارث الصُّدائيُّ ٣/ ٢٠٠
ـ زيد بن أرقم ١/ ٣٤٣ . ٧/ ٦٥، ٦٦
ـ زيد بن ثابت ١/ ١٢، ١٣، ١٧ . ٢/ ١٧٩ . ٣/ ٢٣٥ . ٦/ ٤٥٦
ـ زيد بن حارثة ٢/ ١٠٨ . ٣/ ٢٣٤ . ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨
ـ زيد بن عمرو بن نفيل ٢/ ١٦٤ . ٦/ ٦٠
ـ زيد بن مهلهل ٢/ ٢٥٢
ـ زينب بنت جحش ٥/ ٣٣٩، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٠، ٣٨٤
ـ زينب بنت خزيمة الأنصارية ٥/ ٣٧٦
ـ زينب بنت رسول الله ﷺ ٧/ ٣٣
ـ سارة ١/ ١٩١
ـ سالم بن عبد الله بن عمر ٤/ ٥٤٣
ـ سالم بن عمير ٣/ ٢٢٨
ـ سالم مولى أبي حذيفة ٢/ ٣٣٣
ـ سعد بن أبي وقاص ١/ ٣٠٨ . ٢/ ٣٣٩ . ٥/ ٢٣١
ـ سعد بن الربيع ٢/ ١٢٢
ـ سعد بن عبادة ٤/ ٥٠٨ . ٦/ ٣٦٥ . ٧/ ٤٥٢
ـ سعد بن معاذ ١/ ١٧٠ . ٣/ ٨٩، ١٠٥، ١٣٦، ١٣٧ . ٥/ ٣٥٥
ـ سعيد بن العاص ١/ ١٣
ـ سعيد بن المسيب ٣/ ٢٣٥ . ٥/ ٥٣٣
ـ سعيد بن جبير ١/ ١١٣، ٣٨٨ . ٣/ ١٤٥، ٤٦٤، ٥٢٨ . ٤/ ٥٢٢، ٥٥٩ . ٥/ ٤٦٦ . ٦/ ٢٤٥
ـ سفيان الثوري ٤/ ٤١٥

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سفيان بن حبيب بن عميرة ٧/٤٧٢
ـ سفيان بن عيينة ١/٢٩٥. ٤/٢٤١. ٥/٣٠٦
ـ سلمان الفارسي ٢/٣٣٣. ٥/٣٤٤. ٦/٦٠
ـ سلمة بن الأكوع ٦/٣٣١
ـ سليمان بن سلمة ٣/٢٣٥
ـ سليمان بن مهران الأعمش ٣/٥١٧
ـ سنان بن وبر الجهني ٧/٦٥
ـ سهل بن حنيف ٧/١٠
ـ سهيل بن عمرو ٣/١٦٠، ١٦٩. ٦/٣٣١. ٧/٣٠
ـ سوبيط بن حرملة ٣/١٠٣
ـ سودة بنت زمعة أم المؤمنين ٥/٣٧٩، ٣٨٣. ٧/٩٤، ٩٦
ـ سويد ٢/٨٩
ـ سويد بن الحارث ٢/٣١٣
ـ سيبويه ١/٧٠. ٣/٣٠٨
ـ شريك بن سمحاء ٤/٥٠٨
ـ شعبة ٤/١٣٦
ـ شمس الدين القباقبي ١/٢٤
ـ شيبة بن ربيعة ٣/١١٢
ـ صخر بن خنساء ٣/٢٢٨
ـ صفوان بن المعطل ٤/٥١٣، ٥١٨، ٥٢٤. ٥/٣٩٠
ـ صفوان بن أمية ٣/١١٠، ١٦٩
ـ صفوان بن عَسَّالٍ المرادي ٤/١٣٦
ـ صفية أم المؤمنين ٥/٣٧٥، ٣٨٠. ٦/٣٤٦، ٣٦٩. ٧/٩٤
ـ صلاح الدين يوسف بن أيوب ٥/٢٦٩
ـ صهيب ١/٢٩٦
ـ طاووس ٤/١٦٧

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ طُعمة بن أُبيرق ٢/ ١٩٠. ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦
ـ طلحة بن خويلد الأسدي ٥/ ٣٤٥، ٣٥٤
ـ طلحة بن عبيد الله ٢/ ٥٢١. ٣/ ١٠٤. ٥/ ٣٨٥. ٧/ ٢٣، ٣٣
ـ عائشة أم المؤمنين ١/ ٣٢٧. ٢/ ١٦٠، ٢٠٧، ٣٢٢، ٣٣٤. ٤/ ٧٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٦٥. ٥/ ١٥٦، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٧. ٦/ ٧٨، ٢٩٣، ٢٩٦. ٧/ ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ١٢٣، ١٩٤، ٣٩٨، ٤٦٤
ـ عاصم بن عدي أبو البدَّاح ١/ ٣٣٠. ٣/ ٢٢٠، ٢٢١
ـ عامر بن الطفيل ٣/ ٤٨٤
ـ عبد الرحمن بن أبي بكر ٢/ ٤١٦. ٦/ ٢٩٣
ـ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ١/ ١٣
ـ عبد الرحمن بن الزبير ١/ ٣٢٧
ـ عبد الرحمن بن سمرة ٢/ ٣٣٧
ـ عبد الرحمن بن عوف ١/ ٣٠٨، ٣٧٨. ٢/ ١٣٠. ٣/ ٢٢٠، ٢٢١
ـ عبد الرحمن بن محمد العمريُّ ٧/ ٤٧٣
ـ عبد الله بن أبي أمية بن ـ المغيرة ٣/ ٢٤٧، ٤٩٤
ـ عبد الله بن أبي بن سلول ١/ ٥٧، ٤٣٩. ٢/ ١٩، ٥٥، ١٥٣، ٣٠٩. ٣/ ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٥١. ٤/ ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٢. ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦. ٦/ ٣٦٥. ٧/ ٥، ١٥، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨
ـ عبد الله بن أبي سرح ٤/ ٦١، ٤٦١
ـ عبد الله بن الزبعرى السهمي ٤/ ٣٩٣. ٥/ ٥٢٢
ـ عبد الله بن الزبير ١/ ١٣. ٣/ ٢٣٥
ـ عبد الله بن بشر ٤/ ٨٨
ـ عبد الله بن جبير ٢/ ١٨، ٤٣
ـ عبد الله بن جحش ١/ ٣٠٣. ٥/ ٣٦٦
ـ عبد الله بن خالد ٣/ ١٧٢

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ عبد الله بن خوات ٢/ ٣٣
ـ عبد الله بن رواحة ٥/ ١٠٩، ٣٢٧. ٦/ ٣٦٥
ـ عبد الله بن سعد بن أبي السرح ٢/ ٤٣٦. ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦
ـ عبد الله بن سلام ١/ ٦٢، ١٨٧، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٩٣. ٢/ ١٠، ١٣٧، ١٤٢، ٢٢٨، ٢٩٧، ٣١٢، ٣٢١. ٤/ ١٣٦. ٥/ ٢٠٥، ٣٩٨. ٦/ ٢٨٤، ٢٨٥
ـ عبد الله بن سلمة ٤/ ١٣٦
ـ عبد الله بن عمر ١/ ١٨٢، ٢١٨، ٣٢٥. ٢/ ١٤٣، ٢٤٣، ٣٣٣. ٤/ ٢٣٠. ٥/ ٢٦٩، ٣٠٤، ٥٣٣. ٧/ ٣٣، ١٧، ٨٢، ١٠٧، ١٢٣، ١٧٤
ـ عبد الله بن عمرو ٣/ ١٨٧. ٤/ ٢٤٤. ٧/ ١٧٤
عبد الله بن كعب الأنصاري ٣/ ٢٢٨
ـ عبد الله بن مسعود ٣/ ٩٤، ١٣٨، ٢٢٢، ٢٣٥، ٣٨٢، ٥٠٨. ٤/ ٧٢، ١٢٦. ٥/ ٤٦، ٣٦٧، ٥٣٤. ٧/ ٥٥، ٢٥٠، ٤١٤
ـ عبد الله بن مغفل المزني ٣/ ٢٢٨
ـ عبد المطلب ٧/ ٤٣٤، ٤٣٥
ـ عبد الملك بن مروان ١/ ٢١
ـ عبيد الله بن جحش ٧/ ٣٠
ـ عبيد الله بن عتبة بن مسعود ٣/ ١٣٨، ٢٣٥
ـ عتاب بن أسيد ٣/ ١٧٠
ـ عتبان بن مالك ١/ ٣٠٨
ـ عتبة بن ربيعة ٣/ ١١٢. ٧/ ١٢٥
ـ عثمان بن أسيد ٢/ ١٥٦
ـ عثمان بن طلحة ٢/ ١٤٤. ٧/ ٤٥٤
ـ عثمان بن عبد الله بن المغيرة ١/ ٣٠٣، ٣٠٤
ـ عثمان بن عفان ١/ ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٣٧٨. ٣/ ١٤٦، ١٤٧، ١٦٣، ٢١٨، ٢٥٠. ٤/ ٤١٦، ٤٧٥. ٥/ ٣٥٤. ٦/ ٣٣١، ٣٥٦، ٣٦٣. ٧/ ٥٢، ٤٢٩
ـ عثمان بن مظعون ٢/ ٣٣٣

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ عدي بن بدّاء ٢/ ٣٥٢، ٣٥٤
ـ عدي بن حاتم ٢/ ٢٥٢
ـ عرفجة ٢/ ٨٩
ـ عروة بن الزبير بن العوام ٣/ ٢٣٥
ـ عروة بن مسعود الثقفي ٥/ ٢١٣
ـ عطاء ١/ ٢٧٧
ـ عطاء بن يسار ١/ ٢٢
ـ عقبة بن أبي معيط ٥/ ١٩
ـ عقيل بن أبي طالب ٣/ ١٣٥، ١٣٨. ٦/ ١٨٥
ـ عكرمة ١/ ١٠٤. ٤/ ٢١٦، ٤٦٣. ٥/ ٦٢، ٥٣٤. ٦/ ٣٥٦
ـ عكرمة بن أبي جهل ٢/ ٣٣. ٣/ ١١٠، ١٦٠، ١٦٩. ٥/ ٣١٦، ٣٣٥. ٦/ ٣٤٨
ـ علي بن أبي طالب ١/ ١٨، ٢٢، ٣٠، ٣٩١، ٤٨٤. ٢/ ١٤٤، ٣١٣، ٣٣٣، ٥٢١. ٣/ ١٠٤، ١٠٨، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٦١، ٢٣٤، ٢٥٠، ٤٨٣. ٤/ ١٢٨، ١٦٩، ١٨٨، ٢١٨، ٢٦٨، ٣٢٢، ٣٧١، ٤٢٧. ٥/ ٢١٠، ٢٢٤، ٢٥٠، ٣٢٨، ٣٦٤، ٣٧٣، ٥٣٣. ٦/ ٦٤، ١٣٨، ١٧٠، ١٨٥، ٢٨٩، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤١٢. ٧/ ٢٠، ٢٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٣٨٧، ٤٢٩، ٤٥١، ٤٧١
ـ علية بن زيد الأنصاري ٣/ ٢٢٨
ـ عمار بن ياسر ١/ ١٧٥، ٢٩٦، ٤٧٣. ٢/ ١٥٠. ٣/ ١٠٤. ٤/ ٥٨، ٥٩. ٥/ ٢١٠. ٧/ ٢٣، ٥٥
ـ عمر بن الخطاب ١/ ١٢، ١٨٠، ١٩١، ٣٠٧، ٣٠٨. ٢/ ٥٢، ١٤٣ ١٤٦، ١٥٠، ٢٥٠، ٣١١، ٤٣٤. ٣/ ٨٩، ٩٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٧٣، ١٧٦، ٢١٨. ٤/ ٢٥، ٨٣، ١٠٨، ١٢٧، ١٤٢، ٤١٥، ٤٢٧. ٥/ ٢٦٩، ٣٣٥، ٣٦٧، ٣٨٣، ٣٨٤، ٥٣٣. ٦/ ١١٢، ٢٩٥، ٣٤٢، ٣٥٦، ٤٥٦. ٧/ ٧، ٢٤، ٣٣، ٣٦، ٥٢، ٦٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٣٩، ٢٩٥، ٤٢٩، ٤٥١، ٤٥٣
ـ عمر بن زيد ٥/ ٧٥

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ عمر بن عبد العزيز ٧/ ٤٦٦
ـ عمرو بن الجموح ١/ ٣٠١
ـ عمرو بن الخضري ١/ ٣٠٣
ـ عمرو بن العاص ٢/ ٣٥٦
ـ عمرو بن أمية الضمري ٢/ ٢٦١
ـ عمرو بن سالم الخزاعي ٧/ ٤٥٠
ـ عمرو بن شعيب ٢/ ٥٢
ـ عمرو بن مُرَّةَ ٤/ ١٣٦
ـ عوف بن مالك ٣/ ١٠٥
ـ عياش بن أبي ربيعة ٢/ ١٧١
ـ عيسى بن عمر ٥/ ٢٦٩
ـ عيينة بن حصن الفزاري ٤/ ١٦٩، ١٧٠
ـ فاطمة بنت محمد ﷺ ٤/ ٥٠٣. ٥/ ٣٦٤. ٦/ ١٨٥. ٧/ ١٠٥، ٢٣٤
ـ قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٣/ ٢٣٥
ـ قتادة بن النعمان ٢/ ٣٤، ١٩٠
ـ قتادة بن دعامة السَّدوسي ١/ ١٠٩، ١٨٠. ٢/ ٧١، ٩٣، ٩٧، ٣٣٩. ٣/ ٢٢٦. ٤/ ٣٤، ٢٠٤. ٥/ ٣٠٤، ٤٧٨، ٥٣٣. ٧/ ١٠٩، ٣٩٧
ـ قُثَم ٣/ ١٣٨
ـ قدار بن سالف ٧/ ٣٧٥
ـ قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة ٧/ ٣٣
ـ قيس بن الحارث ٢/ ٨٤
ـ كعب الأحبار ٢/ ٣٧١. ٣/ ٣٨٧. ٤/ ٧٢، ٢١٣، ٢٢٦، ٣٧١. ٥/ ٥٣٤. ٧/ ١٤٨
ـ كعب بن الأشرف ١/ ٩٢
ـ كعب بن مالك ٣/ ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥١. ٥/ ١٠٩
ـ لبيد بن الأعصم اليهودي ٧/ ٤٦٣
ـ لبيد بن ربيعة ٣/ ٤٨٤

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ لقمان الحكم ٢/٥٤٢
ـ مارية القبطية ٥/٣٧٥، ٣٨١. ٧/٩٣، ٩٦، ٩٧
ـ مالك بن أنس ١/٥، ٣٦، ٤٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢،، ١٦٣، ١٦٤، ١٨١،
٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٤،
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣١٤،
٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦،
٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٩٣، ٤٩٦.
٢/٣٤، ٨٤، ٨٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٤،
١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٦٦، ١٧١، ١٧٣، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٠٨،
٢١٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩٠،
٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٧، ٤٠٧،
٤٤٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥١٠، ٥٢٩. ٣/٧٢، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧،
٩٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣١، ٣٨٤. ٤/١٠،
٣٧، ١٦٧، ٢٠٧، ٢٦٢، ٢٨٠، ٣٧٧، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤،
٤٣٣، ٤٥٢، ٤٥٦، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨،
٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥. ٥/٣١، ١٨٩، ٢٧٧، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٤،
٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٤١، ٥٠٠. ٦/١٨، ٣٥، ١٥٩، ٢٨٩،
٣٠٤، ٣١٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٤٨، ٤٥٦. ٧/١٤، ٣٣، ٥٥، ٥٦،
٥٧، ٦٢، ٨٤، ٨٦، ١٧٣، ١٨٧، ٢٢١، ٣١٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٤، ٣٩٠،
٤٠٤، ٤٠٨، ٤٤٣، ٤٤٥
ـ مالك بن دينار ٦/٦٤
ـ مالك بن ذعرٍ الخزاعي ٣/٤٠٤
ـ مالك بن عوف النضريُّ ٣/١٦٨، ١٦٩
ـ مجاهد ١/١٤٥. ٣/٢٢٦، ٥٢٧. ٤/٣٤، ١٦٧، ١٩٦، ٤١٠، ٤١٥. ٥/٣٨٠،
٥٣٣. ٧/١٢٢، ٤٧٢

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ محمد بن أُحيحة بن الجلاج الأوسي ٧/ ٤١
ـ محمد بن إسحاق ٤/ ١٤٨
ـ محمد بن الحسن ١/ ٢٦٠ . ٣/ ٨٥، ١١٧، ١٤٣ . ٤/ ١٠، ١٦٧ . ٥/ ٣١ . ٧/ ٣٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ١٧٢، ١٧٣
ـ محمد بن القاسم ٤/ ٨٨، ٨٩
ـ محمد بن براد البكري ٧/ ٤١
ـ محمد بن حمدان الجعفي ٧/ ٤١
ـ محمد بن خزاعي السلمي ٧/ ٤١
ـ محمد بن سفيان بن مجاشع ٧/ ٤١
ـ محمد بن مسلمة الأنصاري ٧/ ٤١
ـ محي الدين بن الزكي ٥/ ٢٦٩
ـ مرارة بن الربيع ٣/ ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥١
ـ مرثد بن أبي مرثد ١/ ٤٢٣
ـ مروان الجعدي ٧/ ٤٠٦
ـ مريم بنت عمران ٧/ ١٠٥
ـ مسروق ٤/ ٥١٤
ـ مسطح ٤/ ٥١٣، ٥٢١
ـ مصعب بن عمير ٢/ ٣٠، ٣٣ . ٣/ ١٠٣، ٢٣٣ . ٥/ ٣٥٣
ـ معاذ بن جبل ١/ ٢١٣، ٢٦٨، ٣٠٧، ٤٧٣ . ٢/ ١٤٣ . ٥/ ٣٣٠، ٣٧٣
ـ معاوية بن أبي سفيان ٣/ ١٦٩، ١٧٣ . ٤/ ١٦٠، ٢١٣ . ٥/ ٣٧٠، ٥٣٣ . ٧/ ٣٣، ٥٦، ٤٥٢
ـ معتب بن قشير ١/ ٥٧ . ٥/ ٣٣٥، ٣٤٦
ـ معقل بن مقرن ٢/ ٣٣٣
ـ معقل بن يسار ١/ ٣٢٩ . ٣/ ٢٢٨
ـ مقاتل ٣/ ٣٤ . ٥/ ٥٣٤ . ٧/ ١٢٢
ـ مقيس بن صبابة ٢/ ١٧٦

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ـ منبه بن الحجاج ٣/ ١١٢
ـ منذر بن سعيد ٦/ ٣٤٢. ٧/ ٢٧٣
ـ ميمونة بنت الحارث ٥/ ٣٧٦، ٣٨٠
ـ نبيه بن الحجاج ٣/ ١١٢
ـ نجم الدين النسفي ١/ ٢٤
ـ نصر بن عاصم الليثي ١/ ٢١
ـ نعيم بن مسعود ٢/ ٥٨
ـ نوفل بن الحارث ٣/ ١٣٨
ـ نوفل بن عبد الله المخزومي ١/ ٣٠٣، ٣٠٤
ـ هاجر ١/ ١٩١
ـ هارون بن عبد المنذر الأنصاري ٣/ ١٠٥
ـ هشام بن صبابة ٢/ ١٧٦
ـ هشام بن عمرو من بني عامر ٣/ ١٠٧
ـ هلال بن أمية ٣/ ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥١. ٤/ ٥٠٨
ـ هلال بن عويمر ٢/ ١٦٩
ـ هند بنت عتبة ٧/ ٣٦، ٤٥٢
ـ وحشيّ ٢/ ١٣٨
ـ ورقة بن نوفل ٢/ ١٦٤
ـ يحيى بن وثاب ٣/ ٥١٧
ـ يحيى بن يعمر ١/ ٢٢
ـ يزيد بن أبي سفيان ٣/ ١٦٩. ٤/ ١٣٦. ٧/ ٤٥٢

* * *

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فَهْرَس الموضُوعَات وَالسُّوَر

السورة | الصفحة

المُجَلَّد الأوَّل

* مقدمة التحقيق 5
* الفصل الأول: ترجمة الإمام العليمي 9
ـ المبحث الأول: اسمه ونسبه وولاته، ونشأته وطلبه للعلم 11
ـ المبحث الثاني: شيوخه 14
ـ المبحث الثالث: تلامذته 19
ـ المبحث الرابع: تصانيفه 20
ـ المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه، ووفاته 23
ـ المبحث السادس: مصادر ترجمته 24
* الفصل الثاني: دراسة الكتاب 25
ـ المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب 27
ـ المبحث الثاني: بيان صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه 28
ـ المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب 29
ـ المبحث الرابع: موارد المؤلف في الكتاب 35
ـ المبحث الخامس: منزلة الكتاب العلمية 38
ـ المبحث السادس: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق 41
ـ المبحث السابع: بيان منهج التحقيق 47
* صور المخطوطات 51

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

[فتح الرحمن في تفسير القرآن]

* مقدمة ٣
فصل: في ذكر ما ورد في فضائل القرآن العظيم ٦
فصل: في فضل تفسير القرآن ٨
فصل: في الكلام في تفسير القرآن وتأويله ٩
فصل: في معنى قول النبي ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف...» ... ١٠
فصل: في ذكر جمع القرآن وكتابته ١٢
فصل: في ذكر شكل القرآن ونقطه ٢٠
فصل: في ذكر عدد سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته وأحزابه ونقطه ٢٢
فصل: في ذكر معنى المصحف والكتاب والسورة والآية والكلمة والحرف ٢٦
فصل: وأما كيف يقرأ القرآن؟ ٢٩
فصل: في الاستعاذة ٣٣
الكلام في تفسير البسملة ٣٥
سورة فاتحة الكتاب ٤٠
تفسير سورة البقرة ٤٨
تفسير سورة آل عمران ٤١٤

المجلد الثاني

تتمة تفسير سورة آل عمران ٥
تفسير سورة النساء ٨١
تفسير سورة المائدة ٢٤٢
تفسير سورة الأنعام ٣٦٩
تفسير سورة الأعراف ٤٩٧

المجلد الثالث

تتمة تفسير سورة الأعراف ٥
تفسير سورة الأنفال ٨٦

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تفسير سورة التوبة ١٤٥
تفسير سورة يونس ٢٦١
تفسير سورة هود ٣٢٠
تفسير سورة يوسف ٣٨٨
تفسير سورة الرعد ٤٧٣
تفسير سورة إبراهيم ٥٠٣
تفسير سورة الحجر ٥٣٩

اَلْمُجَلَّدُ الرَّابِعُ

تفسير سورة النحل ٥
تفسير سورة الإسراء ٦٩
تفسير سورة الكهف ١٤٣
تفسير سورة مريم ٢٣٣
تفسير سورة طه ٢٧٨
تفسير سورة الأنبياء ٣٤٠
تفسير سورة الحج ٣٩٩
تفسير سورة المؤمنون ٤٥٥
تفسير سورة النور ٥٠١

اَلْمُجَلَّدُ الخَامِسُ

تفسير سورة الفرقان ٥
تفسير سورة الشعراء ٤٧
تفسير سورة النمل ١١١
تفسير سورة القصص ١٧٠
تفسير سورة العنكبوت ٢٢٨
تفسير سورة الروم ٢٦٧
تفسير سورة لقمان ٢٩٩

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تفسیر سورۃ السجدۃ ۳۱۹
تفسیر سورۃ الأحزاب ۳۳۵
تفسیر سورۃ سبأ ۳۹۸
تفسیر سورۃ فاطر ۴۳۷
تفسیر سورۃ یس ۴۶۵
تفسیر سورۃ الصافات ۵۰۴

اَلْمُجَلَّدُ السَّادِسُ

تفسیر سورۃ ص ۵
تفسیر سورۃ الزمر ۵۰
تفسیر سورۃ غافر ۹۴
تفسیر سورۃ فصلت ۱۴۲
تفسیر سورۃ الشوری ۱۶۹
تفسیر سورۃ الزخرف ۲۰۴
تفسیر سورۃ الدخان ۲۴۲
تفسیر سورۃ الجاثیۃ ۲۶۱
تفسیر سورۃ الأحقاف ۲۷۹
تفسیر سورۃ محمد ﷺ ۳۰۸
تفسیر سورۃ الفتح ۳۳۰
تفسیر سورۃ الحجرات ۳۵۸
تفسیر سورۃ ق ۳۷۷
تفسیر سورۃ الذاریات ۳۹۷
تفسیر سورۃ الطور ۴۱۵
تفسیر سورۃ النجم ۴۳۲
تفسیر سورۃ القمر ۴۵۷
تفسیر سورۃ الرحمن ۴۷۵

http://t.me/Tehqiqat
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تفسير سورة الواقعة ٥٠٠
تفسير سورة الحديد ٥٢٨
تفسير سورة المجادلة ٥٥٢

اَلْمُجَلَّدُ السَّابِعُ

تفسير سورة الحشر ٥
تفسير سورة الممتحنة ٢٣
تفسير سورة الصف ٣٨
تفسير سورة الجمعة ٤٨
تفسير سورة المنافقون ٦١
تفسير سورة التغابن ٧١
تفسير سورة الطلاق ٨١
تفسير سورة التحريم ٩٣
تفسير سورة الملك ١٠٦
تفسير سورة القلم ١٢١
تفسير سورة الحاقة ١٣٩
تفسير سورة المعارج ١٥٤
تفسير سورة نوح ١٦٨
تفسير سورة الجن ١٨٠
تفسير سورة المزمل ١٩٢
تفسير سورة المدثر ٢٠١
تفسير سورة القيامة ٢١٨
تفسير سورة الإنسان ٢٣١
تفسير سورة المرسلات ٢٤٤
تفسير سورة النبأ ٢٥٧
تفسير سورة النازعات ٢٦٩

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تفسیر سورۃ عبس ۲۸۲
تفسیر سورۃ التکویر ۲۹۳
تفسیر سورۃ الانفطار ۳۰۲
تفسیر سورۃ المطففین ۳۰۸
تفسیر سورۃ الانشقاق ۳۱۹
تفسیر سورۃ البروج ۳۲۷
تفسیر سورۃ الطارق ۳۳٤
تفسیر سورۃ الأعلی ۳۳۹
تفسیر سورۃ الغاشیۃ ۳٤۷
تفسیر سورۃ الفجر ۳٥٤
تفسیر سورۃ البلد ۳٦٦
تفسیر سورۃ الشمس ۳۷۳
تفسیر سورۃ اللیل ۳۷۸
تفسیر سورۃ الضحی ۳۸۳
تفسیر سورۃ الشرح ۳۹۱
تفسیر سورۃ التین ۳۹٤
تفسیر سورۃ العلق ۳۹۸
تفسیر سورۃ القدر ٤۰٥
تفسیر سورۃ البینۃ ٤۱۱
تفسیر سورۃ الزلزلۃ ٤۱٥
تفسیر سورۃ العادیات ٤۱۸
تفسیر سورۃ القارعۃ ٤۲۲
تفسیر سورۃ التکاثر ٤۲٥
تفسیر سورۃ العصر ٤۲۸
تفسیر سورۃ الھمزۃ ٤۳۰
تفسیر سورۃ الفیل ٤۳٤

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تفسير سورة قريش ٤٣٨
تفسير سورة الماعون ٤٤١
تفسير سورة الكوثر ٤٤٤
تفسير سورة الكافرون ٤٤٧
تفسير سورة النصر ٤٥٠
تفسير سورة المسد ٤٥٧
تفسير سورة الإخلاص ٤٦٠
تفسير سورة الفلق ٤٦٣
تفسير سورة الناس ٤٦٨
فصل: في ختم القرآن العظيم ٤٧١

* * *

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تَعَقُّبَاتٌ وتصويباتٌ(١)

المجلد الأول

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
المقدمة ١٤/٤٢	سبع عشرة وتسع مئة وألف	سبع عشرة وألف
٦/٥	وغيره يستسمجون	وكان حمزة وغيره يستسمجون
٦/٦	إلى آيةً	إلى آيةٍ
٩/٣١	ونحو (وقد أخذنا ميثاقكم)	ونحو ذلك: (أخذنا ميثاقكم)
١٧/٤٤	ولا منفصلاً	ولا منحصراً
٦٢/ الأخير	أو بدأت	وبدأت
٦٢/ هامش (٢)	في «ن»: «و»	في «ت»: «أو»
١٢/٦٤	فيما فيه	فيما ليس فيه
٢/٧٠	تنجو	تنجوا
٨/٧٠	(وجَعَل لَّكُمْ)	(جَعَل لَّكُمْ)
٢/٨٠	﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ﴾[الإسراء: ١٩]	﴿إِلَيْكَۚ قَالَ﴾[الأعراف: ١٤٣]
٢/٨٤	اعتراض	اعتراضهم
١١/٨٥	وأسكن إلك	وأسكن إليك

(١) تم بفضل الله تعالى مراجعة الكتاب من أوله إلى آخره بعد طبعه، وقد نَدّت في طبعه أخطاء طفيفة أكثرها متعلق بضبط الشكل، إذ تسهو العين عن متابعته، وقد أثبتناها مع تصويباتها في الجدول أعلاه، والشكر موصول لكل من أسهم بالمراجعة والتدقيق، وبالأخص أعضاء لجنة إحياء التراث الإسلامي بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة قطر على ما بذلوه من جهد في المراجعة ـ جزاهم الله خيراً ـ.

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١٤/٨٩	بعد إما	بعد إن
١٧/٩٥	عالَمَي	عالَمِي
١٠/١٠٠	الشيآت	الشيات
١٦/١٠٧	إنهْ هو	إنه هو
١٠/١١٩	تنجو	تنجوا
١٦٧/ الأخير	(اشترِيه)	(اشتريه)
٣/١٧٣	فهو أسهلٌ	فهو أسهلُ
٤/١٧٩	(يحكمْ بينهم) (أعلمْ بالشاكرين) (مريمْ بهتاناً) (آدمْ بالحق)	(يحكم بينهم) (أعلم بالشاكرين) (مريم بهتاناً) (آدم بالحق)
٩/١٨٨	واذكر إذا ابتلى	واذكر إذ ابتلى
٤/١٩١	ووافقني	أو وافقني
٣/١٩٣	أمسكتْ	أمسكِ
١٩٨/ الأخير	أرينا	أرأينا
١٦/٢١٥	صلاتِكم	صلاتَكم
٣/٢٢٨	(وَرَحْمِهْ)	(وَرَحْمهْ)
١١/٢٢٨	(المروِة)	(المروة)
١٠/٢٤١	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ﴾ أي: واستثنى	﴿وَالدَّمَ﴾ أي: الجاري، واستثنى
٦/٢٤٨	الكافرُ	الكافرَ
٢٦٤/ ها (٣)	عنده شيخه	عند شيخه
٢٧٥/ الأخير	محرَمين	مُحرِمين
١٠/٢٨٠	من الثلاثة	بين الثلاثة
٤/٢٨١	كله يستحب	لكنه يستحب
١١/٢٨١	أتي	أتى
١٨/٢٨١	بعدده	بعوده
٢٨١/ قبل الأخير	قَرْنه	قَرْن
٩/٢٨١	وإن من	وإنما
٥/٢٨٣	ويقل على	ويثقل على

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٣/٢٨٥	سمي	سميت
١٥/٢٨٧	جزء	جزاء
٣١٠/ قبل الأخير	فنزل ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾	فنزل ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾
٩/٣١٢	دهامتك	دمامتك
٦/٣١٢	عناقَ	عناقٍ
٧/٣٧٩	ريا الناس	رياء الناس
٦/٤٠٢	مشدداً ويعقوب	مشدداً، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب
٤١٠/ هامش أخير	وذكر الآلوسي	موضع هذا التعليق ص٤٠٨، سطر ١١، بعد قوله: أبو عمرو
١٢/٤١٢	تفضحنا	فلا تفضحنا
٤١٣/لأخير	هناك دعاءً	هناك دعاءٌ
٤١٨/ قبل الأخير	والمتشابهِ المنسوخِ	والمتشابهُ: المنسوخُ
٤١٩/ الأخير	﴿كُلٌّ مِّنَ﴾	﴿كُلٌّ مِّنْ﴾
٦/٤٣٩	مرضاتَه	مرضاتِه
٨/٤٤٨	وكانا ابنا	وكانا ابني
٤٥٦/ حا (٣)	حاشية (٣)	موضعها ص٤٥٧ بدل حاشية رقم (١)
١/٤٥٦	والمدنيينَ والبصريينَ	والمدنيينِ والبصريينِ
٤٥٧/ حا (١)	حاشية (١)	موضعها ص٤٥٦ بدل حاشية رقم (٣)
٧/٤٥٧	أعَياءٍ	أعْياء

المجلد الثاني

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٩/٢٣ ـ ١١	رُباعيته	رَباعيته
١/٣٦	أحمدُ	أحمدَ
٨/٤٥	تَغْشِّي	تَغْشَى
٢/٤٧	السورةَ	السورةِ
٨/٦٤	أَحُدُ	أُحُدٍ

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١١/٦٦	وقتلَهم	وقتلُهم
١٤/٧٧	رس	رويس
١٠/٨٢	(تَسْأَلون)	(تَسَاءلون)
٥/٨٥	فالمقنعِ	فالمقنعُ
٤/١٠٠	واللذينِ	واللذينَّ
٤/١٠٠	هاذان هاذين	هاذانِّ هذينِّ
١١/١٣٨	أحدُ	أُحدِ
٨/١٧٠	أُسْد	أَسَد
٦/١٩٠	الثوابَ	الثوابِ
١٣/٢٢٩	(أَبراهام)	(إِبراهام)
٨/٢٥٢	الحمرُ	الحمرَ
٢٥٥/ قبل الأخير	ماتْ	ماتَ
٨/٢٦٣	لأم عناق	لأمه عناق
١١/٢٦٧	وحدَّ	وحَّد
٩/٢٧٣	مسافةَ	مسافةِ
١٣/٢٨٧	فبلغ ذلك النبي ﷺ خبرهم	فبلغ ذلك النبي ﷺ
٣/٣٠٣	فبهذا	فهذا
٨/٣١٣	يتخذُهم	يتخذْهم
٣/٣٢٠	(يَنفق)	(يُنفق)
١/٣٢٤	تقديرهٌ	تقديرهُ
٣/٣٣٤ هامش	وانظر: السبعة	هذا الكلام هو توثيق لاختلاف القراءة في قوله (عقدتم) في الصفحة التي تليها (٣٣٥)
٧/٣٣٦	المساكينَ	المساكينِ
٤/٣٤٣	يذبُحه	يذبَحه
٢/٣٤٦	بسببٍ	بسببِ
١٤/٣٥٣	ووقعتَ	ووقعتْ
٤/٣٦٠	ساحر بعد	ساحر بألف بعد

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٨/٣٦٢	وحجةُ	وحجةً
٩/٣٨٢	(ثم يقولَ)	(ثم يقولُ)
٨/٣٨٥	حذارَ	حذارُ
٨/٣٩٧	ومن الحزن	من الحزن
١٥/٤٠٧	من العذاب عندي ما استعجلتم به	من العذاب ما استعجلتم به
٤/٤١٣	بمسلِّط	بمسلَّط
٩/٤١٩	أعبدي علي	عبدي على
٢/٤١٩ هامش	حاشية (٢)	مكانها ص٤٢٠ بدل حاشية (١)
١/٤٢٠ هامش	حاشية (١)	مكانها ص٤١٩ بدل حاشية (٢)
٢/٤٢١	آدم	آدمَ
٤/٤٢١	ألفانٌ	ألفانِ
٤٤٢/ قبل الأخير	سماويٌّ	سماويٍّ
٤٤٢/ الأخير	وضعَ	وضعُ
١٣/٤٥٢	مموهَ	مموهاً
٨/٤٥٨	وجوارُحُكم	وجوارِحكم
١٠/٤٦٨	ونصيب منها	ونصيباً منها
١٦/٤٨٧	(تَذْكُرون)	(تَذَكَّرون)
١/٤٩٤	(أَبراهام)	(إِبراهام)
٧/٥٠٦	سوءةٌ	سوءةً
١٨/٥٠٧	يسير	بسيرٍ
١١/٥١٠	لباسَيْنَ	لباسَيْنِ
٨/٥١٤	يُتجمل	يَتجمل
٢/٥١٦	ويستدلَّ	ويستدلُّ
١٦/٥٣٣	(تَذْكُرُون)	(تَذَكَّرُون)
١٠/٥٤٢	يموتون	يموتوا
١٧/٥٤٥	سقَبَها	سقْبها
١٣/٥٥٢	لأن	لأنه
٤/٥٥٣	كاريهن	كارهين

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٥٥٣/ قبل الأخير	بعد ما ما أيس	بعد ما أيس
٥٥٤/ الأخير	كلمنَ	كلمنْ
١٥/٥٥٤	وحُطِّين	وحُطِّي

المجلد الثالث

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٢/١٦	عصى	عصًا
١٣/١٨	نهرِ مصرٍ	نهرِ مصرَ
١٣/٢٧	﴿فَنَاتُوْا﴾	﴿فَأَتَوْا﴾
٦/٣٠	وصَدَّهم	وصُدَّهم
٤/٥٠	نبتَ	بنتِ
٢/٥٢	بَيْس	بَئْس
٤/٥٧	ومعنى أخذُ	ومعنى أخذِ
١٢/٦١	فلم ينزجر	لم ينزجر
٤/٧٠	على غفلةً	على غفلةٍ
١١/٨١	القُرْان	القُرَان
٦/٩٨	الضَّعف	الضِّعْف
١/١٠٢	ولاتُولُّوا	وَلاَتَوَلَّوْا
٢/١٠٤	كيف شاءُ	كيف شاءَ
١١/١١٩	بالمد في الحرفين	(بالعِدوة) في الحرفين
١/١٢٤	(ورَيَاء)	(ورِيَاء)
١١/١٢٤	بالإفراد	بالإظهار
١١/١٢٩	يُنْبَذ	يَنْبِذُ
٤/١٣٧	وسعدُ بنُ مُعاذٍ	وسعدِ بنِ مُعَاذٍ
٤/١٤٤	وبنت أخ لأخ	وبنت أخ لأم
١١/١٤٩	﴿أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾	﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾
١٦/١٥١	جعل الإعرابِ	جعل الإعرابَ
١٣/١٥٥	يحفضوا	يحفظوا

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١٢/١٦٩	وسهل بن عمرو	وسهيل بن عمرو
٥/١٧٦	يؤخذ منهم مثلَ	يؤخذ منهم مثلُ
٥/١٧٧	وكان العزيز	كان العزيز
١٠/٢٠١	والمؤلفة	والمولفة
١٩/٢٠٢	الفقير	الفقر
١٦/٢٠٣	حُقَّة	حِقَّة
٢٠،١٨/٢٠٣	حُقَّتان	حِقتان
٣/٢٠٤	حُقتين	حِقتين
٩/٢٠٤	حُقتان	حِقتان
٥/٢٠٥	واختِلفوا	واختَلَفوا
١٦/٢١٣	والمُوْتفكات	والمُوْتفكات
١٢/٢١٥	أفضلَ	أفضلُ
١/٢٢٤	عبَد الله بنَ أبيَّ ابنَ سلول	عبدَ الله بن أبيٍّ ابنَ سلول
٥/٢٣٤	ويجري تحتِ	ويجري تحتَ
٥/٢٤٠	وأبو عمرو	وابن عامر
٦/٢٤١	من قيصرِ	من قيصرَ
١/٢٤٨	أَبراهام	إبراهام
١٢/٢٥٢	الاستغفاره	استغفاره
١٣/٢٦٢	(كذا في الأصل، والصواب: عملاً صالحاً) وردت هكذا في المتن، وحقها أن تكون حاشية، وهي تعليق منَّا على قول المؤلف في الكتاب «عمل صالح قدموه».	
٥/٢٦٥	ضيئاء	ضئاء
٣/٣٠٨	بضمَّ	بضمٍّ
٢/٣٢١	بألا لا تعبدوا	بألا تعبدوا
٩/٣٣٠	وجعفرٌ	وأبو جعفرٍ
٨/٣٣٢	والنذر	والنذير
١٠/٣٣٩	القَدُّوم	القَدُوم
١٥/٣٤١	أَدخل	أُدخل

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٨/٣٤٧	وابن كثير ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾	وابن كثير، وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾
٣٩٢/ هامش ٢	عن أبي سلمة رضي الله عنه	عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنهما
٤/٤٠٥	أن إخوةِ	أن إخوةَ
٩/٤١٠	﴿قَمِيصِهِۦ﴾	﴿قَمِيصَهُۥ﴾
٧/٤١٢	﴿قَمِيصُهُۥ﴾	﴿قَمِيصَهُۥ﴾
١٥/٤١٣	حُبُّهَ	حُبُّهُ
٥/٤١٧	ولم تقل: هذا	ولم تقل هذا
١٤/٤١٧	لَيُسْجَنَنْ	لَيُسْجَنَنَّ
١١/٤٢٦	العجافَ	العجافُ
١٥/٤٢٧	أنبيكم	أُنَبِّئُكُم
٩/٤٣٩	أَبِيهُمُ	أبيهُمْ
١٥/٤٤٣	﴿أَوَىٰ﴾	﴿ءَاوَىٰٓ﴾
٩/٤٤٦	السارقُ	السارقِ
٤/٤٤٧	وَعَاء	وِعَاء
٨/٤٥١	علمْ؛ نا	علمْنا؛
١٧/٤٥٢	يا أَسَفي	يَٰٓأَسَفَىٰ
١٨/٤٥٢	يا أسفاهُ	يا أسفاهْ
١٠/٤٥٤	فادعوا	فادعُ
٧/٤٥٤	﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى﴾	﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾
١٥/٤٥٨	﴿يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾	﴿يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾
١٣/٤٦٦	يوسفُ نبيُّ اللهِ بنِ نبي الله	يوسفُ نبيُّ اللهِ بنُ نبي الله
٩/٤٨٤	بالمجادلةَ	بالمجادلَة
١/٤٨٦	ربُّ، هما	ربُّهما،
٧/٤٩٥	واهية	داهية
٥/٤٩٩	عليَّ	إليَّ
٣/٥٠١	القيامةَ	القيامَة

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١٤/٥٠٦	يَذْبَّحُونَ	يُذَبِّحُونَ
٢/٥٠٨	لا يُحصى:	لا يُحصي
٦/٥٠٩	﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾	﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾
٣/٥١٢	﴿كُلِّ جَبَّارٍ﴾	﴿كُلُّ جَبَّارٍ﴾
٩/٥٢٧	إبراهيمَ	إبراهيمُ
٦/٥٣١	أبو عمرو، أبو جعفر، وورش، حمزة	أبو عمرو، وأبو جعفر، وورش، وحمزة
٥٣١/ الأخير	لِمْ تَنَم	لَمْ تَنَمِ
٢/٥٤٥	ويطَّلَعَ	ويَطَّلِعَ
٧/٥٥٧	حالَ	حَال
٦/٥٥٩	لَمْنُجُوهُمْ	لَمُنْجُوهُمْ
١٨/٥٦٥	مثلُها	مثلَها
١٨/٥٦٥	وغزارةِ	وغزارةُ
١٨/٥٦٥	وولادتَهُا	وولادتُهَا

http://t.me/Tehqiqat

المجلد الرابع

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١٢/٨	غدوةٌ	غدوةً
٦/٣٠	ذُكِّرَ العددُ	ذَكَرَ العددَ
٣/٤٥	قأ	قرأ
١٥/٧٣	أن	إن
١١/٧٥	رجعتَ	رجعتُ
١٢/٨٩	واحدِ	واحدٍ
٩١/ قبل الأخير	يبلغانِ	يبلغانِّ
١٤/١٠٠	سيئةً، لا حسنةً	سيئةٌ، لا حسنةٌ
١٢/١٠٤	أَدْبَارَهُمْ	أَدْبَارِهِمْ
١١٤/ قبل الأخير	وحمزة	عن حمزة
٤/١٢٨	الإمامُ عمرُ	الإمامَ عمرَ
٤/١٣١	وابن عامر (كسفاً)	وابن عامر، وعاصم (كسفاً)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١٤٢/ هامش٣	عفا للّه	عفا اللّه
١٤٢/ هامش٧	وعظمة	وعظمه
١٤٢/ هامش٧	تبيضه	تبييضه
١٤٩/ هامش (٢)	واسمَ	واسمِ
١٥٦/٤	ديقيانوس	دقيانوس
١٨٦/١٢	أَشْهَدْنَاهُمْ	أَشْهَدْنَاهُمُ
٢١٢/١٢	وأراده	أراده
٢٢٠/٣	﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ﴾	﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾
٢٢٦/١٣	[أي: تفرغ]	أي: تفرغ
٢٣٣/٧	بضم الهاء	بفتح الهاء
٢٦١/١٣	وعيسى بن مريم	وعيسى ابن مريم
٣٠٨/٥	أمنتم	ءَامَنتُم
٣١٠/١٠	﴿وَٱللَّهُ خَيْرٌ﴾	﴿وَٱللَّهُ خَيْرٌ﴾
٣٨١/ هامش٦	مختلفة	مختلقة
٤٠٢/	وما	دماً
٤٤٥/١٤	معنى	بمعنى
٤٧٠/ قبل الأخير	وخلف عن عاصم	وخلف، وحفص عن عاصم
٤٧٨/ هامش١	تعجلينا	تعجيلنا
٤٨٦/ هامش١	سورة رعد	سورة الرعد
٤٨٩/٥	تَذْكرون	تذَكَّرون
٥٣٨/٩	دريءً	دريءٌ
٥٤٥/١	ظلماتٍ	ظلماتٌ
٥٥٢/١٢	ويتَّقِهِ	ويتَّقْهِ
٥٦١/ الأخير	إِمَّهَاتِكُم	إِمَّهَاتِكُم

المجلد الخامس

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٢٠/ هامش (٢)	اليأس	البأس

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٨/٢١	متحابِّين	متحابَّين
٢/٢٢	﴿ٱلرَّسُولِۚ﴾	﴿ٱلرَّسُولُ﴾
٧/٣٠	(بُشراً)	(نُشُرًا)
٤١/ها: قبل الأخير	فس ذيل	في ذيل
٩/٨٥	﴿إِنَّ هَٰذَا﴾	﴿إِنْ هَٰذَآ﴾
٤/١١٤، ٥	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ﴾	﴿لَعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾
١١٨/ هامش (٤)	قول النبي ﷺ	قول النبي ﷺ
١٢٠/ الهامش الأخير	مِلأ	مَلأ
٧/١٥٠	أصلاً	أصلٌ
٩/١٥٦	الأخر	الآخرة
٤/١٦٧	خير	خيراً
١١//١٧١	وسمي: هذا	وسمي هذا
١٠/١٧٥	لو قالت	لو قال
٤/١٧٨	﴿وَلَا تَحۡزَنۡۚ﴾	﴿وَلَا تَحۡزَنۡ﴾
٤/١٧٩	﴿ٱلۡمَدِينَةِ﴾	﴿ٱلۡمَدِينَةَ﴾
٣/١٨١	فلا نستقيم	فلا يستقيم
٧/١٨٢	قلما	فلما
١٣/١٨٦	فأكل	فكل
٩/٢٠٨	﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ﴾	﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن﴾
٢١٣/ هامش (١)	نزول	النزول
١١/٢١٩	(في زينته)	مكررة تحذف
١/٢١٩	﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ﴾ في زينته	﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ﴾
٦/٢٢٣	تعجب و(ما) متصلة	تعجب و(كـ) متصلة
٢٢٦/ هامش (٢)	المشهورة على	المشهورة عن
٢٣٥/ قبل الأخير	إن اختصت	إن اختصاص
٢٣٨/ الأخير	بفتح الياء	بفتح التاء
٦/٢٣٩	عليه الرحمة	له الرحمة

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٢٣٩/ الأخير	من منع	بمن منع
٦/٢٤٤	فليس بنادي	فليس بنادٍ
٨/٢٤٥	(أبراهام)	(إبراهام)
٩/٢٤٦	فأجاته	فاجأته
٢٦٩/ الأخير	محي الدين	محيي الدين
٨/٢٧٢	عظم الأمر	عظيم الأمر
١٤/٢٧٥	إرادةً الجنس	إرادةً للجنس
١٣/٢٨٥	فأجاء	فاجأ
٣/٣٠٩	صاحبُ خيلاء	صاحبَ خيلاء
٤/٣٣٦	النبيئَين	النبيئِين
١/٣٤٩	الحرتَّان	الحرَّتان
٧/٣٦٣	بُيُوتَكُنَّ	بُيُوتِكُنَّ
٢/٣٧٠	بذلك	لذلك
١/٣٧٠	نقل عنه ما أنه	نقل عنه أنه
١١/٣٧٩	أَنْ تَّبَدَّلَ	أَن تَبَدَّلَ
٣٨٢/ الأخير	غضاءً	إغضاءً
٨/٣٨٤	يعظ نساءه	ما يعظ نساءه
١٠/٣٨٧	يصلي وملائكته، والملائكة يصلون	يصلي، وملائكته يصلون
١٦/٣٩٦	وأبيح له الصفا	وأبيح له الصفي
٩/٤٠٤	أي: قطعه	أي: قطعة
٨/٤٠٥	فمن سمع صدى	فمن حينئذ سمع صدى
٩/٤٠٦	داود أهله	داود وأهله
١٤/٤١٥	بَجَنَّتَيْهِمْ	بِجَنَّتَيْهِم
١٥/٤١٥	أُكْلِ	أُكُلٍ
١٣/٤١٦	يُجَازِي	يُجَازَى
٣/٤٣٤	تبدئ	تبدي
١١/٤٥٢	لا يخشون الله	لا يخشون إلا الله
٦/٤٦٧	ومهيع: رشاد	مهيع رشاد

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٦/٤٨٧	﴿أَنفَقُوٓاْ﴾	﴿أَنفِقُوٓاْ﴾
٦/٤٩٩	﴿نَصَرَهُمُ﴾	﴿نَصْرَهُمْ﴾
٥٠٣/ هامش (٢)	وابن ماجه (١٤٨٨)	وابن ماجه (١٤٤٨)
٥٠٣/ هامش (٣)	المريض إذا	المريض إذا حضر
٥/٥٠٦	(بِزِينَةِ)	(بِزِينَةٍ)
٥/٥٢٤	وتوجبه	وتوجيه
١٠/٥٤٤	يُسْبَق	يَسْبِق
١٣/٥٥١	(تَذْكُرُونَ)	(تَذَكَّرُونَ)
٣٦٩، ٣٧٠/ قبل الأخير	[ولا عبرة من منع ذلك .... من هو أحق]	[ولا يجري فيه القول الضعيف ....من صواعق] هذه الفقرة جاءت على هامش (ش).

المجلد السادس

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٢/٣١	على ﴿بَنَآءٍ﴾	على ﴿ٱلرِّيحَ﴾
٣٤/ الأخير	مئة غضن	مئة غصن
١٣/٦٥	وُرقها	وَرقها
٢/١٠١	(وَقِهِمُ)	(وَقِهِمُ)
٩/١٢٦	الأعمار	الأغمار
١٧٠/ هامش٢	وجاءت به حجة	ولا جاءت به حجة
١٣/١٨٤	(وَهُو وَّاقِعٌ)	(وَهْو وَّاقِعٌ)
١٨٥/ هامش٢	وقد ثقوا كلهم	وقد وثقوا كلهم
١٢/٢٠٥	(إِمَّ)	(إِمِّ)
١٠/٢١٩	﴿مَتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾	﴿مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾
١١/٢٢١	﴿يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ﴾	﴿يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ﴾
١٣/٢٢١	﴿ٱلۡقَرِينُ﴾	﴿فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ﴾
٤/٢٢٥	(نُرِيهِمُ)	(نُرِيهُمُ)

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٢٤٥/ هامش ١	رواه البخاري في	رواه البخاري
١/٢٥٣	اختبار ظاهرَ	اختبارٌ ظاهرٌ
١١/٢٦٨	﴿بَغِيًا﴾	﴿بَغْيًا﴾
١٥/٢٧١	(تَذِكَّرُونَ)	(تَذَكَّرُونَ)
١٦/٣٠١	﴿صَرَّفْنَا﴾	﴿صَرَفْنَا﴾
٣٤٦/ هامش ١	غزوة ذي قراد	غزوة ذي قرد
١/٣٥٦	فيقوون	فيقووا
٣٦٦/ هامش٣	للسلب	أصلية
١٢/٣٦٦	أصلية	للسلب
٣٦٩/ هامش٤	قبيلهما	قبيليهما
١١/٣٩٧	المواقرة	الموقرات
٦/٣٩٧	قرأ أبو جعفر وأبو عمرو	قرأ أبو عمرو
٧/٤٠٧	﴿قَالُوا۟ يَـٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾
٢٠/٤٠٨	﴿ءَانتَ﴾	﴿أَنتَ﴾
٢/٤٢٣	(لُوْلُوٌ)	(لُؤْلُؤٌ)
٦/٤٣٥	ولا قرب حداً	ولا قرب حدٍ
١١/٤٤٦	(أَبْرَاهَامَ)	(إِبْرَاهَامَ)
٤٤٨/ الأخير	يعطى	يعطي
٩/٤٨٠	ويدل على أنه خطاب للثقلين قوله بعد: (سنفرغ لكم أيها الثقلان)	هذا الكلام تتمة لتفسير الآية السابقة
١٤/٤٩٦	رياض الجنة	رياض الجنة (٢)
١٥/٤٩٦	قال ابن عطية (٢)	قال ابن عطية
١٥/٥٠٢	الأمم أكثرُ	الأمم أكثرَ
٢/٥٠٥	المخزونُ	المخزونَ
١٠/٥٠٧	الدينا	الدنيا
٩/٥٠٧	هم اللواتي	هن اللواتي
٥/٥١٥	(تَذْكرُون)	(تَذَكَّرُونَ)
١/٥٢١	وله قولٌ ذكر	وله قولُ ذكرٍ

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١٥/٥٤٢	التنبيه لأعظم	التنبيه على عظم
٦/٥٤٦	(أَبراهام)	(إبراهام)
٤/٥٤٨	الكافرون بمحمد	الكافرين بمحمد
١٣/٥٤٨	لوجوب المعنى	لوجوب المضي
٥٥٠/ هامش (٣)	الملل	الملك
١٣/٥٦١	فلا يتناجى	فلا يتناجَ
٢٨٧ـ٢٨٨/ الأخير	﴿لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ . . .﴾ إلى آخر الآية	﴿بِوَالِدَيْهِ﴾

المجلد السابع

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
١١/٧	﴿فَأَنْسَاهُمُ اللَّهُ﴾	﴿فَأَنْسَاهُمُ اللَّهُ﴾
٦/١٨	منك، قال ابن عطية[1]:	منك[1]، قال ابن عطية:
٥/١٩	نشب بني	نشب بنو
٧/٢٧	(أَبْرَاهَام)	(إبْرَاهَام)
١٠/٣٨	لو أردنا	لوددنا
٣٨/ هامش ١	في «ت»: «لوددنا»	في «ش»: «لو أردنا»
١١/٥٨	عليَّ أفضل	على أفضل
٤/٧٩	قال ابن عطية[1]	هنا موضع الحاشية: «. . . فلم أصبر»[1]،
٧٩/ هامش	(١) انظر: «المحرر الوجيز»	(٢) انظر: «المحرر الوجيز»
٧٩/ هامش	(٢) رواه أبو داود . . .	(١) رواه أبو داود . . .
٣/١٠٢	مُتَمِّمة	مُتَمِّمه
٨/١٥١	(يَذْكُرُونَ)	(يَذَّكَّرُون)
٩/١٥٧	لا يطالِب به	لا يطالَب به
٢/١٦٠	نهما	عنهما
١٣/١٨٣	الطلب	للطلب
١٩٠/ الأخير	ليُعلم	ليَعلم
٧/٢١٩	قرأ ابن عامر وحمزة	قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة

http://t.me/Tehqiqat

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الصفحة/ السطر	الخطأ	الصواب
٩/٢٢٦	حفص عنه عاصم	حفص عن عاصم
١٠/٢٢٦	(مِنْ راق)	(مَنْ راق)
٩/٢٢٧	فيهما	فيها
١٢/٢٣٩	خُضْ رٌ	خُضْرٌ
٣٠١/ هامش ٤	مناسباً فمعنى	مناسباً لمعنى
١٠/٣١٢	الرؤيا	الرؤية
٩/٣٢٠	بتكرار الإذن(٢)، الأول	بتكرار، الإذن(٢) الأول
٢/٣٥٠	وورش	ورويس
٧/٣٥٣	أَيْواب	إِيْواب
٨/٣٧١	من غيرُ	من غيرِ
١٠/٣٩٩	إدريس عليه السلام	تحذف هذه الجملة
٨/٤٠٦	﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾	﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾
١٦/٤٤٢	عاريَّة	عارية
١/٤٥٢	بين قديد، أفطر	بين قديد وعسفان، أفطر
٢٣/٥٢٠	هم اللواتي	هن اللواتي
٨/٥٢٧	الناس بقاء	الناس بقباء
٢٠/٥٣١	آل محمد خبز	آل محمد من خبز
/٥٣٩	الأرزل	الأرذل
١٤/٥٩٤	سيبوبه	سيبويه
٢٤/٥٩٩	النضري	النصري



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar